

مذابح الأرمن ضد الأنراك

في الوثائق العثمانية والروسية والامريكية

د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

مذابح الأرمن ضد الأتراك

في الوثائق العثمانية والروسية والامريكية

د. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

هذا الكتاب

.... نعم قام الأرمن بمذابح ضد الأتراك في الفترة قبل الحرب العالمية الأولى، وأثناء الحرب، وبعدها، وهو ما سجلته الوثائق وشهود العيان واللجان الدولية التي زارت المنطقة للتحقيق.

والكتاب الذي بين يديك ليس دفاعًا عن طرف من أطراف القضية ، أو دليل إثبات لمدعي أو حتى شاهد نفي عن متهم ، إنها هو نظرة إلى القضية من جانب مختلف تمامًا، ورؤية بانورامية لزاوية جديدة من المشهد الأرمني / التركي / الإنساني ؛ فقد سارع أحد أطراف المذابح بالشكوى والادعاء واستخدام كل وسائل البروباجندا لترويج دعواه ؛ حتى لم يدع مجالًا في عقول وقلوب وآذان المتلقين للالتفات إلى أقوال الطرف الآخر .

هذا الكتاب بلاغ مفتوح إلى الرأي العام العالمي والقراء والباحشين والمُشَرِّعين البرلمانيين ومتخذي القرار ؛ للنظر إلى الوجه الآخر من المسألة الأرمنية، ولدراسة القضية بشكل متوازن، ثم الحكم عليها بموضوعية، بعد أن يتم سماع كل الأطراف، وتمحيص كل الأدلة.

هـذا الكتـاب دعـوى جديـدة لضحيـة جديـد، ظـل طـوال الوقـت في قفـص " الاتهام.

ARMEN

9789772785155



دار البشير للثقافة

01152806533 - 01012355714 | darelbasheerealla@gmail.com | darelbasheer@hotmail.com | www.darelbasheer.com

المركز الثقافي الآسيوي مشروع الوثانق (1)

مذابح الأرمن ضد الأتراك

في الوثائق العثمانية والروسية والأمريكية

الدكتور أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

> را را البنتنير يشتانة كالشاؤر

اسم الكتاب: مذابح الأرمن ضد الأتراك الترقاوي التسمين اليف: دكتور/ أحمد عبد الوهاب الشرقاوي

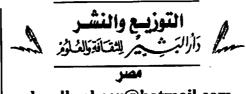
عدد الصفحات: 340صفحت عدد الملازم: 21.25 ملزمت

مقاس الكتاب: 17 × 24 سم عسدد الطبعات: الطبعة الأولى

الإيداع القانوني: 2015/26055 الترقيم الدولي: I.S.B.N.978/977/278/515/5

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طسرق الطبع ، والتصوير ، والنقال ، والترجمة ، والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي ، وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطى من :



darelbasheer@hotmail.com darelbasheeralla@gmail.com 01152806533 - 01012355714 : 🛎 **1437**

2016

الإهداء

الإهداء
إلى والدي
الشيخ عبد الوهاب الشرقاوي
سليل آل البيت
وبقية السلف الصالح
الرجل الذي جعل الدنيا تحت قدميه
وكانت دانمًا عند أطراف أصابعه

«الدرس واضح... الصمت لا يعمل..!!

الأكاذيب التاريخية ما لم يتم محاربتها
فسوف تخلد نفسها وتترسخ..»

بروفيسور/ جوستين مكارثي
جامعة لويز فيل—الولايات المتحدة

المقدمة

الأرمن تحت الحكم العثماني "الملم الصادقم"

ضمَّت الدولة العثمانية (1299 – 1923م) في كيانها السياسي مجموعات كبيرة من التشكيلات الإثنية والأقليات العرقية، وكان فسيفساء الشعوب التي تحكمها بمثابة لوحة من الموزاييك استمرت بديعة المنظي فترة من الزمان، توحي بالتناسق والتناغم، طالما بقيت الدولة قوية، وقليلا ً ما كانت تظهر الثورات والتمردات في المناطق المكتظة بالأعراق المختلفة، مثل برميل البارود المسمىٰ " شبه جزيرة البلقان"، والتي كانت تمثلها الولاية العثمانية" إيالة الرومللي".

وكان الأرمن إحدى هذه الأقليات التي ضمتها الدولة العثمانية، لكنها كانت أقلية متميزة، إذ عرفت بـ" الأمة المخلصة"، أو بالتعبير العثماني "مللت صادقة" نظرًا للمكانة التي تبوأتها في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

فعلىٰ الصعيد السياسي تواجد الأرمن في المناصب الحكومية المختلفة وبشكل أكثر كثافة في السلك الدبلوماسي؛ نظرًا لمهارتهم في الترجمة وإتقانهم للغات، ونال بعضهم درجة الوزارة، وحتىٰ نائب الصدر الأعظم، وهو بمثابة نائب رئيس الوزراء.

وعلى المعيد الاقتصادي، كان"الأمراء" الأرمن في العاصمة وفي الريف الأناضولي بمثابة "الإقطاعيين" وكبار ملاك الأراضي أو "الملتزمين" وكذلك مثلوا معظم أفراد طبقة مقرضي الأموال "المرابين"، ونافسوا في ذلك اليهود، حتى أن دار السكة – ضرب العملة – كانت إدارتها لفترة زمنية طويلة حكرًا على الأرمن، بالإضافة إلى النواحي التجارية الداخلية والخارجية، إذ كان من الأرمن كبار المصدرين والمستوردين، وربما انفرد الأرمن بتأسيس الشركات الدولية ذات الأفرع المنتشرة في عدة عواصم أوروبية وآسيوية.

أما في النواحي الاجتماعية والدينية فقد عاش الأرمن- المسيحيون-تحت المظلة العثمانية الإسلامية، ليس كأقلية دينية، وإنما كطائفة أو ملة لها حقوق المواطنة من

الدرجة الأولى، وذلك حتى من قبل الفتح العثماني للقسطنطينية، وبدء الكيان الرسمي بالفرمان السلطاني لمحمد الفاتح بإنشاء البطريركية الأرمنية في العاصمة العثمانية الجديدة "استانبول" عام 1461م، وأصبح البطريرك الأرمني مسئولًا عن الموظفين والإدارة الروحية والتعليم العام، وكذلك المؤسسات الدينية والخيرية لطائفته.

وفوق ذلك كله، بعد انحسار الدور اليوناني في الإدارة والمؤسسات العثمانية إبَّان ثورة اليونان وانسلاخها عن الحكم العثماني، ازداد نشاط الأرمن، كما ازداد اعتماد الحكومة العثمانية عليهم في ملء الفراغ الذي تركه الرعايا اليونانيون.

إلا أن النشاط الأرمني خارج الحدود، وعلاقاتهم المتشعبة والمنفتحة مع عدة دول وقوئ كبرئ، سهل انتقال الأفكار القومية والثورية إليهم، كما أن "حمى القومية" التي اشتدت سخونتها عقب الثورة الفرنسية، و"الجامعة السلافية" التي كان يعلو صوتها عقب كل هزيمة عسكرية يتلقاها العثمانيون على يد الدب الروسي، وأخيرًا وليس آخرًا لعبة توازن القوئ التي كانت تمارسها الدول الكبرئ للحفاظ على نفوذها السياسي ومصالحها الاقتصادية وطرق مواصلاتها مع مستعمراتها الآسيوية والإفريقية، كل ذلك جعل الأرمن ورقة رئيسية في هذه اللعبة السياسية، خاصة وهم مسيحيون، يتوزعون على المذاهب المسيحية الثلاثة التي تمثلها هذه القوئ المتباينة، الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية.

ولا يمكننا أيضًا إغفال الدور الرئيسي والمحرك الأساسي للكنيسة الأرمنية التي كانت بمثابة الوطن الأم لكل الأرمن، سواء في المهجر المنتشر عبر دول العالم كله، أو تحت الحكمين العثماني والروسي؛ إذ مثلت الكنيسة الأرمنية، منبع الدعم الروحي، ومركز الحركة القومية، ومحرك أو محرض الثورات والتمردات ضد الحكم العثماني. أضف إليها النشاط التبشيري لمختلف المذاهب المسيحية والذي كان مرتبطًا بشكل وثيق مع المصالح السياسية للدول التي تدعم هذه الإرساليات التبشيرية.

ومع ظهور أعراض النهاية على الدولة العثمانية، واعتبارها رجل أوروبا المريض،

والمحاولات الإصلاحية العثمانية المعروفة ب"التنظيمات"، والتي كان من سلبياتها التي فاقمت سرعة انهيار الدولة - إعطاؤها امتيازات واسعة للأقليات، التي سرعان ما تعالى صياحها في أول جلسة للبرلمان العثماني - إبَّان حكم السلطان عبد الحميد الثاني - مطالبة بالانفصال عن الدولة، وهو ما يعني انهيارها بشكل رسمي.

أما الأرمن، فلم يكتفوا بالمطالبة - عبر نوابهم البرلمانيين - بالانفصال أو الحكم الذاتي، بل أعلن نائب أرمني بكل صراحة - في البرلماني الجديد في عهد الاتحاديين - أنه أعد ستين قنبلة وفجرها في العهد الحميدي، وأنه الآن يعد القنبلة رقم واحد وستين، وكان الرجل صادقًا، إذ أنه كان أحد كبار قواد التمردات الأرمنية التي اشتعلت في ولايات شرق الأناضول الست، التي يتواجد فيها الأرمن، وهي ولايات: بتليس، أرضروم، فان، خربوط، سيواس، ديار بكر.

وكانت بعض الولايات الست المذكورة ذات حدود مشتركة مع روسيا العدو الأساسي للعثمانيين في الحرب المذكورة، وكانت روسيا في أحد أطوار القضية الأساسي للعثمانيين في الحرب المذكورة، وكانت روسيا في أحد أطوار القضية الأرمنية داعمًا كبيرًا في اتجاه الانفصال الأرمني عن الدولة العثمانية، وتوجت هذا الدعم بإمداد الثوار الأرمن بالمال والسلاح، ورد الأرمن الجميل للروس بإمدادهم بالمعلومات والرجال، والعمل كطابور خامس للقوات الروسية خلف خطوط الجيش العثماني، مما اعتبرته الحكومة العثمانية جريمة خيانة عظمى، فكان قرارها بترحيل سكان المناطق الحدودية وجبهات القتال إلى مناطق داخلية، مما اعتبره الأرمن وصحفهم المعارضة المنتشرة في كل اتحاد أوروبا وأمريكا تهجيرًا قسريًّا أدئ العثماني الأرمني باسم الإنسانية، وأوجدت الحكومات الغربية المبرر لنفسها أمام العثماني الأرمني باسم الإنسانية، وأوجدت الحكومات الغربية المبرر لنفسها أمام شعوبها وأمام الرأي العام العالمي للقضاء على الدولة العثمانية "ورجل أوروبا المريض" وتقسيم تركته، عبر خلية إعلامية أنشئت خصيصًا لذلك في المخابرات البريطانية، تولى شأن المسألة الأرمنية فيها المؤرخ الشاب حينها –أرنولد تويني، وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضد هذه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون – وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضد هذه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون – وعلى خلفية الضغائن الموروثة ضد هذه الدولة التي كان يعتبرها الأوروبيون –

حكومات وشعوب ودارسون-زائدة لحمية نبتت على وجه أوروبا فشوهته، ويجب إزالتها، وكانت ممثلة للدين الإسلامي الذي اعتبروه أيضًا تقليدًا غير متقن لليهودية وتعديلاً غير صحيح للمسيحية، وثورة لقبائل بدائية همجية هي القبائل العربية.

وذلك ما اعترف به المستشرق مالكولم ياب في إطار دعوته لإعادة تقييم وكتابة تاريخ الدولة العثمانية من وجهة نظر محايدة، وبعيدًا عن موروثات الماضي، واعتمادًا على المصادر الوثاثقية التي تذخر بها الأرشيفات العثمانية في استانبول/ تركيا، ومعظم الدول التي حكمها العثمانيون.

الجذور التاريخين والواقع والمستقبل السياسي

وإذا كانت النهاية الرسمية للقضية الأرمنية/ العثمانية قد حُسمت في مؤتمر لوزان 1923م، إلا أن القضية على المستوى الدولي ما زالت حاضرة، إذ ما زال الأرمن كشعب محب للهجرة يعيش فيما يسمى "الدياسبورا" أو الشتات يبذل جهوده الحثيثة لنشر قضيته من خلال جمعياته ومؤسساته الخيرية والفنية والثقافية، وحتى من خلال الضغوط السياسية للوبي الأرمني في الدول الأوروبية والولايات المتحدة، بل تجاوز الأمر مجال السياسة والدبلوماسية إلى ظهور جماعة مسلحة أرمنية تمارس أنشطتها ضد الأهداف التركية والدبلوماسيين الأتراك، مثل جماعات الطاشناق والهنشاق والنرسس والجيش السري الأرمني "أسالا" والتي تركزت أنشطتها في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين.

أما الأنشطة على المستوى السياسي والرسمي فبرزت بعد ميلاد دولة أرمينيا المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق، ومطالبتها بأراض شاسعة في الأناضول باعتبارها ممثلة لمملكة أرمينية التاريخية، وانتزاعها اعترافات سياسية من عدة دول بما اعتبرته "مذابح"، و"إبادة جماعية للأرمن"، وكانت تلك ورقة للضغط على تركيا ومنعها من الدخول في الاتحاد الأوروبي، ومن ناحية أخرى لخدمة لعبة التوازن والمصالح الاستراتيجية – خاصة الأمريكية – في منطقة القوقاز ومنابع النفط فيها، بعد الفراغ الأمني والأيديولوجي الذي خلفه السقوط المفاجئ للاتحاد السوفيتي.

9

محورية القضية الأرمنية

والقضية الأرمنية قد تبدو للسامع قضية تاريخية ذات خصوصية مرتبطة بالزمان والمكان الذي نشأت فيه، لكن القارئ لا يكاد يطالع بعض أبعادها حتى يدرك أنها قضية محورية، ثم لا يزال يقف على تفاصيلها ويدرك بعض حقائقها؛ حتى يجزم أنها قضية قياسية، بمعنى أنها تصلح لتكون أنموذجًا تاريخيًّا متكررًا في معظم جوانبه للعديد من القضايا والمشكلات التي تواجهها الدول إبَّان صعودها وهبوطها، وتقدم الكثير من التفاصيل المتكررة والمعادة في تصرفات القوى الكبرى تجاه من يسقط في حلبة السباق الدولي.

فرغم خصوصية الأقلية الأرمنية التي عاشت في كنف الدولة العثمانية، وصار لها نظام ملي خاص اعترف به السلطان محمد الفاتح عقب فتح القسطنطينية 1453م، ومرورًا بالتغيرات التي طرأت على طوائف الأرمن حتى الحرب العالمية الأولى، والاتهامات الموجهة ضد حكومة الاتحاد والترقي— تركيا الفتاة – بتنظيم وتنفيذ مخطط لإبادة العرق الأرمني في تركيا، إلا أن خصوصية هذه القضية نراها تكاد تنطبق على معظم قضايا الأقليات والدول المتعددة الإثنيات.

ولكن ما أن بدا حتميًّا للدول الكبرئ تنفيذ سياسة التخلص من رجل أوروبا المريض وتقسيم تركته، حتى كان الأرمن إحدى أوراق اللعبة الدولية، فقد بدأ التدخل في شئون الدولة العثمانية من قبل روسيا وفرنسا وبريطانيا باسم حماية المسيحيين، وصارت رعاية شئون الأقلية الدينية من أبرز وسائل التدخل عبر سلسلة من الامتيازات وبنود المعاهدات والاتفاقيات، كما أن الضغوط الدولية دفعت الدولة العثمانية نحو تسريع معدلات الإصلاحات والتنظيمات، والتي كانت نتائجها عكسية بالنسبة للأقليات، خاصة الأرمن الذين استفادوا من الميزات والحريات الممنوحة لهم؛ فسارعوا—هم أيضًا—من معدلات تمردهم على الدولة بدلًا من تقوية الانتماء إليها والارتباط بها، وكان مبدأ تصدير الثورة قد ظهر مبكرًا عقب الثورة الفرنسية، وكان المتعلمون الأرمن في طليعة من حمل هذا الفكر الثوري لينظموا الجماعات المعارضة والداعية للثورة، وإنشاء الجمعيات والخلايا التنظيمية لتعبئة الأرمن

للتمرد، سواء داخل الدولة أو خارجها.

وقد أثبتت الرابطة الأيديولوجية أنها أقوى من رابطة المواطنة؛ إذ كثيرًا ما كانت الجيوش الروسية تحتل بعض المناطق الحدودية من الدولة العثمانية، ثم تعلن الهدنة وتعقد المعاهدات التي ينسحب على إثرها الجيش الروسي، وينضم إليه في انسحابه الكثير من الأرمن طمعًا في فرصة أفضل، ويتركون بقية الأرمن عرضة لاحتقار وانتقام المسلمين الذين استفزهم انضمام مواطنيهم الأرمن للقوات الغازية، إخوانهم في العقيدة الأرثوذكسية.

وقد كان للمبشرين ولبطاركة الكنيسة الأرمنية واللوبي الأرمني في الخارج دور كبير في تضخيم القضية الأرمنية إلى جانب دور البروباجندا الإعلامية الموجهة سياسيًا.

كل هذه الأسباب وغيرها من تفاصيل القضية الأرمنية نجدها تعيد نفسها مع تغيرات طفيفة في الزمان أو المكان أو المسميات، وعلى سبيل المثال في مصر نجد من يثير فتنة طائفية لأسباب تافهة سرعان ما يضخمها الإعلام العالمي ويؤججها أقباط المهجر، ثم يصدر الكونجرس الأمريكي قانونًا لحماية الأقليات الدينية، وتجد الدول الكبرئ السبيل – عبر المناداة بحقوق الإنسان وحقوق الأقليات – للتدخل في الشأن المصري، والتأثير على القرار السياسي، وانتزاع بعض المزايا لصالح هذه الأقليات، مما يزيد من حنق الأكثرية ويشعل النيران تحت الرماد.

张安安

وقد تناولت معظم الكتب التي تؤرخ لنهاية الدولة العثمانية أعمال التهجير وضحايا الأرمن أثناء التهجير، أو أثناء فترة الحرب، وكان من المنطقي أن تتناول أيضًا ضحايا المسلمين إبان فترة الحرب العالمية الأولى سواء في الولايات الشرقية أو الأناضول، ولا نقصد هنا ضحايا العمليات العسكرية بين الجنود على الجبهة، وإنما نقصد السكان المسلمين المدنيين الذين كانوا ضحايا أنشطة كتائب المتطوعين الأرمن المنضمة للجيش الروسي، أو العصابات الأرمنية التي عملت كطلائع متقدمة لهذا الجيش، أو عملت خطوط الجيش العثماني، وكذلك كتائب المتطوعين لهذا الجيش، أو عملت خطوط الجيش العثماني، وكذلك كتائب المتطوعين

SO 11 OS—

الأرمن في جيوش الحلفاء الأخرى، خاصة الجيش الفرنسي، ولكن هـذا التنـاول لـم يحدث.

ويستعرض هذا الكتاب أنشطة هذه الجماعات الأرمنية المسلحة ضد السكان المسلمين في الأناضول والمناطق الحدودية في السنوات من 1914 العام الذي نشبت فيه الحرب العالمية الأولى 1914 وحتى 1922؛ إذ تطورت الأحداث منذ بداية الحرب وحتى خروج روسيا منها بعد قيام الثورة البلشفية في نوفمبر 1917، ثم تأسيس جمهورية ما وراء القوقاز في 22 إبريل 1918 والتي ضمت جورجيا وأذربيجان وأرمينيا، وبعدها في 4 يونية 1918 أعلن استقلال الجمهورية الأرمنية في تفليس. ومن ثم لم تنته الحرب بين الأتراك والأرمن مع إبرام معاهدة أرزنجان في 18 ديسمبر 1917 لوقف القتال على جبهة القوقاز، ولا مع إبرام معاهدة صلح بريست ليتوفسك في 3 مارس 1918 بين روسيا وبين كل من الدولة العثمانية والنمسا والمجر.

استمرت الصراعات الأرمنية التركية منذ بداية تكوين الجماعات الأرمنية المسلحة قبيل الحرب، والتي كانت نواة الجيش الأرمني والجمهورية الأرمنية المستقلة في تفليس، وحتى نهاية هذه الجمهورية بعد إبرام معاهدة موسكو في30 ديسمبر 1922 بين جمهورية ما وراء القوقاز الاشتراكية الفيدرالية، وبين جمهوريًا روسيا الاشتراكية وأوكرانيا وروسيا البيضاء الاشتراكية، والتي بموجبها تأسس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية (الاتحاد السوفيتي السابق).

خلال هذه السنوات من 1914 – 1922 كان الصراع الأساسي في شرق الأناضول والجبهة القوقازية، ليس بين القوات العثمانية وبين القوات الروسية فحسب، وإنما كان على وجه أكبر وأخطر بين الجماعات الأرمنية المسلحة وبين السكان المدنيين المسلمين.

وقد حدثت أسوأ المذابح والتدمير للقرئ المسلمة التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين خلال فترتين: بداية الحرب العالمية الأولى، ونهايتها.

بدأت الفترة الأولى مع دخول الإمبراطورية العثمانية في الحرب وظهور طلائع ثورة أرمنية منظمة ضد العثمانيين. انتهت تلك الفترة مع الاحتلال الروسي لشرقي الأناضول في عام 1916م. بدأت الفترة الثانية مع انحلال الجيش الروسي أو انسحابه من شرقي الأناضول، وانتهت مع هزيمة القوات الأرمنية المسلحة التي حلّت محل الروس في الميدان(1).

ليست هناك في الفترة الوسطى من الحرب- سنوات الاحتلال الروستي لشرقي الأناضول، من منتصف عام 1913م - أدلة من أيّ نوع. ليس الأناضول، من منتصف عام 1913م - أدلة من أيّ نوع. ليس هناك لجان تحقيق عثمانية، كتلك التي حققت في مذابح المسلمين السابقة، لتسجّل وقائع الاحتلال الروسي. تشير تقارير متفرقة إلىٰ حدوث مجازر كبيرة للمسلمين، خصوصًا في إقليمي وان (فان) وبتليس.

ومن الواضح - نظرًا للعدد الكبير من اللاجئين المسلمين - أن الأوضاع كانت مروِّعة، لكنها لم تكن أسوأ من تلك التي سادت بعد أن انهار الجيش الروسي في عام 1917م.

جلبت الثورة الروسية معها فرارًا جماعيًّا للجنود الروس من الخدمة على الجبهة الأناضولية، إذ هجر مجندون وبعض الضباط وحداتهم وعادوا ببساطة إلى مساكنهم، سارقين قوتهم (وكل شيء آخر كان متاحًا) من القرئ التي اجتازوها. جرى إحلال الجنود والعصابات الأرمنية محل السلطة الروسية في شرقي الأناضول، في البداية حدث ذلك اسميًّا تحت سيطرة الاتحاد عبر القفقاسي من أرزنجان في الشرق إلى حدود بلاد فارس، وشمالًا إلى طرابزون وحدود أرمينيا الروسية (2).

وأعتقد أن مناقشة موضوع الضحايا الأتراك المسلمين وما تعرضوا له على يد الأرمن، مسألة لم تتعرض لها الكتابات والمؤلفات الأجنبية حول التاريخ العثماني أو الحرب العالمية الثانية إلا نادرًا، بينما يتركز الحديث دائمًا على ما تعرض له الأرمن أثناء عملية التهجير، وهو ما عُرف في الأدبيات التاريخية الإعلامية باسم "المذبحة

⁽¹⁾ McCarthy, Justin, Death and Exile, The Ethnic Cleaning of Ottoman Muslims, 1821 – 1922, The Darmin Press Inc., 1995., P.: 218.

وقد تمت ترجمة هذا الكتاب وصدر بعنوان "الطرد والإبادة مصير المسلمين العثمانيين 1821-1933". (2) McCarthy, Op. Cit., P.: 219.

13 🔾 🗀 🗀 —

الأرمنية 1915"، وأقول "الإعلامية"؛ لأنها تعتمد على ترويج إعلامي دعائي لا يرتكز على حقائق علمية ثابتة ولا وثائقية.

الضحايا المسلمون الذين لاقوا مصيرهم على يد الأرمن لم يسمع بهم أحد إلا نادرًا، رغم أن أعدادهم أضعاف الضحايا الأرمن.

ومن تلك الكتابات النادرة عن ضحايا المسلمين:

يقول صامويل ويمز: "آلاف من الأرمن قد ماتوا أثناء الحرب، كما قد حدث أيضًا للأتراك بشكل أكثر. الإمبراطورية العثمانية كانت في مرحلتها الأخيرة من الحياة. الآلاف من الناس الأبرياء قد فقدوا حياتهم بسبب جشع وأنانية الأرمن الذين أرادوا أن يقيموا ممتلكتهم الخاصة الصغيرة. الحقيقة الخالصة في القضية هي أن عدة آلاف من الأتراك كانوا معرضين لمذابح رهيبة في الأماكن حيث كان الأرمن قد انضموا إلى القوات الروسية".

ويواصل صامويل ويمز كلماته منتقدًا كتابات البروفيسور ر. هوفا نسيان—أحد أشهر الكتاب الأرمن المعاصرين عن المسألة الأرمنية—فيقول: "تجاهل الشهادات والأدلة العديدة التركية، والتي ما زالت حية، من الذين تعرضوا للأعمال الوحشية الأرمنية الرهيبة. البروفيسور، لو كان قد تعرض للتاريخ كان سيتضمن بلا شك أهمية واعتبار مئات الآلاف من الأبرياء الأتراك الذين خضعوا لوحشية الحرب. الحقيقة أن معاناة المسلمين، وفي المقام الأول معاناة الأتراك تم تجاهلها بالكامل، وهذا يثبت تحامل البروفيسور والأساس المتداعي الذي تركن إليه الادعاءات الأمنية عن الإبادة الجماعية"(1).

ويقول مكارثي: " في المقاطعات حيث كانت الحرب في المقام الأول قاتلت، (وان) فان وبتليس وأرضروم على الأقل 40٪ من المسلمين قد ماتوا في نهاية الحرب.

وبالطبع لم يكن المسلمون فقط هم الذين ماتوا. معدل موت الأرمن كان في النهاية ضخمًا، والخسائر الأرمنية لا يمكن إغفالها. ولكن العالم لديه معرفة كبيرة

⁽¹⁾ Samuel A. Weems, Armenia: The Great Deception, Secrets of a Christian Terrorists State, ST. John Press, U. S. A., 2002.

بالمعاناة الأرمنية. ولقد حان الوقت لكي يضع العالم في اعتباره معاناة المسلمين في الشرق والرعب الذي كان، مثل الأرمن. المسلمون قد ذُبحوا أو ماتوا من المجاعة، والأمراض بأرقام مذهلة. ومثل الأرمن فإن موتهم يستحق الذكري"(1).

كلفت الحكومة الأمريكية كلات من إموري نايلز Emory Niles وآرثر سزلاند Arther Sutherland بالتجول في شرقى الأناضول بعد الحرب العالمية الأولئ، وتقديم تقرير حول الأوضاع هناك لتقوم إحدى لجانها الخيرية بتقديم معونة للاجئين. وعلى عكس كل الأمريكيين في الأناضول، فقد تجول الرجلان في الأناضول فعلاً ، وقدُّما صورة حقيقية للوضع بعيدًا عن أي أحكام مسبقة أو عداوة دينية، إذ كشفا الأوضاع المأساوية للمسلمين هناك. لذا لم ينل تقريرهما الاهتمام المطلوب، ولم يلتفت إليه شأن التقارير الأخرى، وكان مصيره متاهة الأرشيفات(2). وقد جاء في تقريرهما: " (المنطقة الممتدة من بتليس عبر وان إلى بايزيد) أُخبرنا بأن الضرر والتدمير في كل هذه المنطقة كانا من فعل الأرمن الذين استمروا في احتلال البلد بعد أن انسحب الروس، والذين دمّروا كل شيء يخصّ المسلمين مع تقدم الجيش التركى علاوة على ذلك اتَّهم الأرمن بارتكاب أعمال قتل واغتصاب وإحراق عمد للممتلكات وأعمال وحشية رهيبة من كل وصف ضد السكان المسلمين. كنا في البداية في ريب كبير بشأن تلك الروايات، لكننا توصلنا في النهاية إلى تصديقها؛ لأن الشهادات كانت بالإجماع بكل ما في الكلمة من معنى، وجرئ تأييدها بالأدلة المادية. على سبيل المثال، كانت الأحياء الوحيدة التي ظلت سليمة في مدينتي بتليس ووان أحياء أرمنية، كما كان جليًا من الكنائس والكتابات على البيوت، بينما كانت الأحياء المسلمة مدمرة على نحو كامل. لا تزال القرئ التي قيل إنها كانت أرمنية قائمة، بينما كانت القرئ المسلمة مدمرة كاملة (3).

ولم يكن نايلز وسذر لاند مراقبين مؤيدين للأتراك أو المسلمين. بل على العكس، إذ جاءا إلى شرقي الأناضول مشحونين بالتطرف الأمريكي المعهود. ومع أنهما لم

⁽¹⁾McCarthy, Op. Cit, P.: 253.

⁽²⁾I bid, P.: 255.

⁽³⁾ Niles and Sutherland, Op. Cit.15

يشاهدا أدلة على مجازر المسلمين ضد الأرمن، فإنهما كانا على يقين من حدوثها ومن أنها كانت بالبشاعة نفسها التي كان الغرب يتصورها. علقا قائلين:" نظن على نحو لا يقبل الجدل أن الأرمن مذنبون في جراثم ضد الأتراك ذات طبيعة مماثلة لتلك الجراثم التي ارتكبها الأتراك بحق الأرمن". إن الفرق طبعًا هو أنهما شاهدا أدلة الجراثم الأرمنية لا التركية، تهمة مبنية على أدلة وأخرى على شائعة. لكن هذا يجعل الأمر ذا مصداقية أكبر بخصوص ما شاهداه بالفعل؛ لأنهما مع تطرفهما نقلا الشرور التي ارتكبها الأرمن.

كتب الأمريكان عن حالة شرقي الأناضول بعد الحرب. كانت الصورة التي رسماها صورة مكان مُقفر أتلفت فيه المحاصيل والبيوت وأرواح البشر⁽¹⁾.

إن الوضع العرقي في هذه المنطقة – بايزيد وأرضروم – متفاقم بشدة بسبب قرب جبهة أرمينيا التي يأتي اللاجئون منها بروايات عن مجازر ووحشية وفظاعات ترتكبها الحكومة الأرمنية والجيش والشعب ضد السكان المسلمين. ومع أن بضع مئات من الأرمن يعيشون فعلا في إقليم وان، إلا أنه من المستحيل أن يستطيع الأرمن العيش في المناطق الريفية لإقليم أرضروم؛ حيث يُبدي الجميع ذروة الكراهية لهم. وهنا أيضًا، خرّب الأرمن القرئ قبل أن ينسحبوا، وارتكبوا المجازر وكل أنواع الأعمال الوحشية ضد المسلمين، وأعمال الأرمن هذه على الجانب الآخر من الجبهة تُبقي الكراهية للأرمن حيّة ومؤثرة، كراهية تبدو أنها على الأقل ترغي وتزبد في منقطة وان. أكد على وجود فوضى وجرائم في أرمينية لاجئون من جميع مناطق أرمينية وضباط بريطانيون في أرضروم (2).

ويؤكد بروس فين: "عندما وجد الأرمن الفرصة، ذبحوا الأتراك بلا رحمة، كما حدث في فان وأرضروم، الحرب أشعلت موجة عنف بين الفئتين، فالأرمن يصارعون من أجل أهداف ثورية، والأتراك يناضلون من أجل الحفاظ على وحدة وسلامة وطنهم، كلاهما دفعته التجربة المرعبة إلى السبيل الذي لا توقف فيه؛ حيث لا ينتظر

⁽¹⁾ Mc Carthy, Op. Cit., P.: 246.

⁽²⁾ Niles and Sutherland, United State National Archives.

وأخيرًا يقول المؤرخ التركي سوسلو:" يوجد لدينا حتى الآن مقابر جماعية تبلغ أكثر من مائة مقبرة للأتراك الذين قتلوا على يد الأرمن في المنطقة الممتدة عبر موش وبتليس وفان وقارص وأرضروم حتى أنقرة وقيصري وسيواس. وقد تم استخراج آلاف الجثث من المقابر الخمس الأولى فقط التي تم فتحها"(2).

وسوف نركز الحديث عن الأعمال الموجهة ضد المدنيين في القرئ والمدن المسلمة، وذلك من خلال عرض مختصر لمحتويات مجموعة من الوثائق العثمانية، إذ يرتكز الحديث هنا على الوثائق الرسمية العثمانية في محاولة إحصاء مبدئي للضحايا المسلمين الأتراك وما تعرضوا له على يد الأرمن.

تتميز هذه الوثائق بالشمولية والتنوع الشديد، أما شموليتها فهي تناولها للأحداث منذ 1914 وحتى 1922، في الكثير من مناطق الأناضول والقوقاز، واستقصائها لقدر كبير من المعلومات- التي كتب لها البقاء- عن الأحداث، وأعداد الضحايا، والأساليب الأرمنية المتبعة.

وأما تنوعها فمَردُّه إلى أنها تم جمعها من مدن وقرئ ومناطق كثيرة جدًا في شتى بقاع الأناضول والمناطق الحدودية، كما أنها تحتوي على محاضر التحقيق للجان في تلك المناطق، وشهادات لأناس ممن تعرضوا لهذه المذابح، ونجوا منها، وإفادات خطيَّة من المجالس المحلية للقرئ، وتقارير من القادة، مثل قائد الجيش وقادة الأقسام، ومراقبي ومفتشي الجيش، والولاة، والقائمقامات، وحكام السناجق، ورؤساء الشرطة ومديري القصبات والقضاة والمدعين العامين، وموظفي هيئة الديون العمومية ومندوبي الهلال الأحمر، وأعضاء لجان المهجرين واللاجئين، والعمال والموظفين الأجانب في المؤسسات الأجنبية مثل الصليب الأحمر والمستشفيات والهيئات التبشيرية.

⁽¹⁾ Bruce Fein, Op. Cit., P.: 28.

⁽²⁾ Azmi Suslu, Ruslar Gore Ermanilerin Turklere Yaptiklare Mezalim, Ankara, 1987, S.: 99.

بل وتحتوي هذه الوثائق على شهادات وتقارير ضباط وقادة الجيش الروسي في برقياته المتبادلة مع قيادات الجيش العثماني إبَّان الهدنة.

وقد استطاعت هذه الوثائق إحصاء أكثر من نصف مليون ضحية من المسلمين المدنيين وليس العسكريين وجنود الجيش ولم تتمكن من إحصاء جميع القتلى إذ أنه حدث الكثير من المذابح وأبيدت قرئ بكاملها ولم ينج منها أحد ليروي الحادثة، وفي الكثير من هذه القرئ تم التخلص من الجثث بإلقائهم في المجاري الماثية والآبار، أو إحراق الجثث، أو هدم البيوت عليها وتركها تحت الأنقاض، أو عمل مقابر جماعية لها، وبالتالي لم يكن من المستطاع حصر وتعيين أعداد هؤلاء الضحايا.

هذه الوثائق البالغ عددها 89 وثيقة هي ما استطاعت لجان التحقيق الرسمية التثبت منه عن أعداد الضحايا المسلمين المدنيين، وقد عرضنا لنماذج من هذه الوثائق لبيان مختلف الأحداث والحوادث والأساليب التي اتبعها الأرمن في التعامل مع ضحاياهم من المسلمين.

يليها وثيقة تبدو أكثر أهمية وأعمق أثرًا في عقول ونفوس القراء والباحثين، إذ أنها تقرير رسمي من أحد الضباط الروس أثناء قتالهم مع الأتراك العثمانيين بمشاركة كتائب المتطوعين الأرمن، ورغم المنافع المتبادلة والمشاركة الاستراتيجية في مقاتلة عدو واحد، إلا أن الضابط المذكور استفزته التصرفات اللاإنسانية والشاذة للأرمن في مواجهة الأهالي من الأتراك العثمانيين المسلمين.

وأخيرًا يأتي التقرير الذي أعدته لجنة تقصي الحقائق الأمريكية، والتي كان هدفها الأساسي هو الوقوف على الأوضاع المعيشية للسكان في المنطقة إبَّان نهاية الحرب بغرض تقديم مساعدات إنسانية ومواد إغاثة.

وثمة إحصائيات أخرى قدمها باحث أمريكي - جوستين مكارثي - في دراسة فريدة من نوعها؛ إذ تناول بالتفصيل ضحايا الأتراك المسلمين رعايا الدولة العثمانية في البلقان والأناضول والقوقاز في المائة عام الأخيرة من عمر الدولة العثمانية(1)؛ حيث

⁽¹⁾McCarthy, Op. Cit. P.: 261.

يقدم الإحصائية التالية عن ضحايا المسلمين في شرق الأناضول:

ن في شرق الأناضول:	عدد سكان المسلم	جدول پسن تناقص
--------------------	-----------------	----------------

نسبة التناقص	النقصان في عدد السكان	المنطقة
7.62	194.167	فان
7.42	169-248	بتليس
%31	248.695	أرضروم
7.26	158-043	دیار بکر
7.16	89.310	معمورة العزيز
7.15	186.413	سيواس
7.9	50.838	حلب
7.7	42.511	آضنة
7.4	49.907	طرابزون

إذًا فالأرقام في الجدول السابق هي في الحقيقة تعداد أدنى من العدد الفعلي لوفيات المسلمين في الشرق، ومع ذلك فإن النتائج المأساوية لحرب المسلمين— الأرمن تعبر عن نفسها: فُقِدَ 62٪ من مسلمي إقليم وان، و42٪ من مسلمي بتليس، و15٪ من مسلمي أرضروم. حتى أن عصمت باشا ممثل الجمهورية التركية في مؤتمر لوزان قُدِّر عدد ضحايا المسلمين في شرق الأناضول بحوالي مليون شخص (1).

يتناول مكارثي− أيضًا- ضحايا الأتراك المسلمين في القوقا زكالتالي": جدول يوضح تناقص عدد السكان الأتراك والمسلمين في المنطقة الممتدة عبر القوقاز

مسلمون	أتراك	سنة تعداد السكان
2.743.000	2.171.000	في عام 1914م
2.330.000	1.844.000	في عام 1921

⁽¹⁾Mc Carthy, Op. Cit., P.: 259.

BO 19 **CB**-

ويقول معلقًا:" لم تكن خسائر المسلمين في القوقاز - حيث كانت الحرب الفعلية بدرجة أقل - بحجم خسائرهم في شرقي الأناضول، ومع ذلك كان عدد الوفيات مهمًّا بالتأكيد، أصبح 15٪ من مسلمي جنوب القوقاز في عداد الأموات.

ليست الأعداد الدقيقة للقتلئ المسلمين مهمة في ذاتها، إن أهمية هذه الأرقام تكمن في تصويرها لضخامة خسائر المسلمين في الشرق. وفي الأقاليم التي جرت فيها المعارك في المقام الأول مشل: وان وبتبليس وأرضروم، حيث أصبح 64٪ من المسلمين على الأقل في عداد الأموات مع نهاية الحرب. إن ما تنطوي عليه هذه الأرقام من عمق المعاناة واتساعها هو فوق التصوّر. ومقدار الوفيات يفوق تلك التي حدثت في أكبر الكوارث في تاريخ العالم(1).

ونعود إلىٰ تقرير سازر لاند ونايلز Niles and Sutherland الذي وصف الدمار في المنطقة بين أرضروم والجبهة الأرمنية بأنه: كان شاملاً، دمَّر الأرمن المنسحبون كل قرية ممكنة علىٰ خط انسحابهم، إذ دمّروا ثلثي البيوت، وقتلوا أكثر السكان المسلمين: "ليس في المنطقة إلا ثلث أو ربع سكانها السابقين، ويختلف ذلك من منطقة لأخرى. عانت المدن والقرئ علىٰ خط انسحاب الجيش الأرمني أشدّ المعاناة... كانت آثار الحرب جليّة في كل القرئ والمدن التي اجتزناها. كان أكثرها مدمرًا بشكل كامل.

كان أبلغ الأدلة التي قدمها نايلز وسذر لاند إحصائية تعداد القرئ والبيوت المسلمة الناجية، في دراسة وان وبتليس على سبيل المثال، وجد أن عدد سكان المدينتين في عام 1919م كان 10٪ أو أقل من عددهم قبل الحرب. دمّر الأرمن أكثر بيوت المسلمين، ولم يبق أثر لجميع المباني العامة والمنشآت الدينية الإسلامية"(2). ثم يورد التقرير الجدولين التاليين كنماذج عن حالة الدمار في بعض المدن شرقي الأناضول:

⁽¹⁾ Mc Carthy, Op. Cit., P.: 252.

⁽²⁾Niles and Sutherland, Op. Cit.25

جدول يبين الدمار في منازل مدينتي وان وبتليس

المنازل			المدينة	
بعد الحرب 1919م	قبل الحرب		المديب	
3	3400	منازل المسلمين	وان	
1170	3100	منازل الأرمن	وان	
	6500	منازل المسلمين	بتليس	
1000	1500	منازل الأرمن		

وقد وجدا وضعًا مشابهًا في قرئ أخرى كثيرة؛ إذ اختفت أكثر القرئ المسلمة، بينما نجت القرئ الأرمنية. قدم نايلز وسذر لاند نماذج من إقليم وان وسنجق بايزيد كالتالي(1):

جدول يبين القرئ في إقليم وان وسنجق بايزيد قبل الحرب والاحتلال الأرمني وبعدها

يد	بايز	وان		العرق
آب 1919م	قبل الحرب	آب 1919م	قبل الحرب	الحرق
243	448	350	1373	المسلمة
33	33	200	112	الأرمنية
			187	المختلطة
276	481	550	1672	المجموع

⁽¹⁾ Loc. Cit.



الوثيقة رقم (1) مذبحة الأسرى والسكان المسلمين في المناطق الحيطة بمدينتي قارص وأردهان

- مجموع الجنود الأتراك المسلمين الذين عهد إليهم بحراسة وحماية الأرمن، ذبحوا على أيدي العصابات الأرمنية المسلحة، وصل عدد القتلي إلى ثلاثين ألفًا، وقد ذبحوا بعد تعرضهم للتعذيب، وجعلهم أهدافًا لبنادق الأرمن.
- الأرمن المجندون في الجيش العثماني، فرُّوا من خدمة الجيش، ثم التحقوا
 بالجيش الروسي، ووفروا له المعلومات عن الجيش العثماني.
- أرمن القوقاز كانوا يوقعون أنفسهم في أسر العثمانيين، ثم يهربون للالتحاق بالجيش الروسي، ويمدونه بالمعلومات الاستخباراتية عن الجيش العثماني.

19 ربيع أول 1333هـ، 6/ 3/ 1915 م

BOA. HR. SYS. 2878/1, Belge No: 2.

<i>, ,</i>	, a / '	·\$!		وَيَّ		المالاد الدالاد المالاد	ا دسانه
ļ	مدير خوی	مز	مسود	تمرخ	لِدنومهوس	علات	تقوقات
	بينيه.		المالية مردي	=	4. ,	ن فن بارم) معدد داستي خ فن	
	دُ غدِ تَن رَبِيمَ مِنْ مَن مُرَّمِدِ فارمن وار وها را مؤلسند و مكر سفن تحرکمید			م ونعی استا مینها نیبسفاندایدیس د مده			
	ر ما برنا	رون سیس در مارس	لاقتاليا	ره رنب	ب نن .	910	-
4	مخاشيرت	, (ر قام ^ی	وبريمو	امان		20
f	مددمیالیم	-	برمون	ين شايد	. بما ز	درادشان درازشان درادشان درازشان برزاده است ملسط)
ľ	ر زناسه			وحيانا		·w	
	رمه در پیشا	٠٠'٠	رمنا :	i.	ست برن		

الوثيقة رقم (2)

مذابح المسلمين واليهود علي يد الروس وقطاع الطرق الأرمن

- نسخ رسائل مرسلة من حكام ثلاث ولآيات هي أرضروم وبتليس ومعمورة العزيز (خربوط) تبسط فيها ما قامت به القوات الروسية وقطاع الطرق الأرمن بعدما أجروا على التراجع من (حسن قلعة) إلىٰ داخل حدودهم.
- قام الروس والأرمن بقتل حوالي ألفين من المسلمين، وأخذوا مجموعة من السكان الباقين وساقوهم إلى مكان غير معلوم داخل حدودهم.
- في أرضروم قاموا بإعدام تسعة أشخاص، أما الذكور فوق سن الأربعة عشر فقد تم سوقهم جميعًا إلى مكان مجهول في منطقة تابعة لـ(بكريتش).
- تشكلت محكمة أرمنية بشكل شخصي حكمت على عدد يتراوح بين 300 إلى 400 شخصًا بالإعدام شنقًا، ونفذت الأحكام.
- في مناطق (أشكالا، وترجان، وإهجا، وتافوسكرد وأرفين) وما حولها، لم يتركوا مسلمًا واحدًا على قيد الحياة.
- في فان بعد أن قتل الأرمن حوالي 200 من النساء والأطفال، ذبحوا حوالي 900 أو 1000 مسلمًا في (وادي محفوران).
- سكان قرية (هوت) وهي على حدود (تارمان) تمت إبادتهم بشكل جماعي بواسطة المدافع الرشاشة.
- أغلبية المهاجرين القاطنين في (شوكور) التابعة لولاية بتليس، وكذلك عموم قرئ (جيتيس وبيزنطان، وأرجاني، وشمرشياه) أحرقت مع كل سكانها، وثمة عدة قرئ أخرى حولها هلك سكانها جوعًا.
- الأطفال في مستشفى بتليس، تم ذبحهم بوحشية، أما أطفال قرى (باليكان وكوريسس) فقد أطعموا جثثهم للكلاب.
- النساء والفتيات في منطقة (تشوكور) تم اغتصابهن بشكل جماعي، أما المسنون فقد أحرقوا، أما بقية الصبية والأطفال فقد ذبحوا وطعنوا بالسيوف والحراب (السونكي أو الخنجر الموجود في مقدمة البندقية).

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 11, 17.



. ٤ مان الله رود الناما بدكار والمدر المدار المدار المدار المدر المدر المدر المدر المدر المدر المدر المدر المدر المدار ال لم . رشده ادر روبا سندا طعیع انعیاد دید راه ای استرمیل را در نوان ان و کرش داخته موافیدد - ادیان اطوار پیشاران م راري جنه كوره زند ماكر دايد عرف رفعا شعهد كوك درم تعالما روند كله كاف ونه اداري و المعدد - عرب سرك ور در مردن الماريالم و منه من المرد و من المرافع و المرافع و المردن المر اشفاه اشد کاری برده بارندی فنان راعث مذکریدود به وفعدد ایرویم ندن کفر کنیدایشام دادندر این ندر تود. اشفاه اشد کاری برده بارندی فنان راعث مذکریدود نغن ذكر هم منه ويعل المناصر والمراد المردد المردد المردد المراد المردد ا در دَه ده ابضا مه: کورد فرای داین میشونده کاری استید، اینی بری نامیسد، بانده این به میشد. در دَه ده ابضا مه: کورد فرای داین میشونده کاری استیده اینی بری نامیسد، بانده آمام این های در ده ده دانده این ا مادراسه مالد عرصته ادلي فن د بع مود مخدات اسد . منط اند مرم وسري منا انداسه مالد عرصته ادلي فن د بع مود مخدات اسد . مرابع عدما بعام المعالمة . واراز عدد بنده العدد و المالية المرابعة والمرابعة المرابعة المراب ميرس سيد مينده وينه وين في نام افاره سنكوره روادرا وللايام و افاره ميند على ميدر الميام و الميند ميند على افاره سنكوره روادرا وللايام والميند والمرابع والميند والمرابع والميند والمي ارمندك شيق ريمكرنسرانه كله هم ورديم فزا يرزعام وجرا يزاسده ناهد الدوكم دردارع رين اله اعلم الملت وبدله السين نفي عصاب الفلع دون المحلمة على دوي وروي المحلفة المحلمة المعلمة والما العدر سن ميف موانا في مد ران مترد المعلى الله والم والم والم المعلى من المعلى المالية المعلى ا دست المساحدة المستند من الميليون المادية وعدمنده المجد المياد المادي الميليون المادية وعدمنده المجد المجدد الميليون المساحل الميليون المادية الميليون الميل من نفت هواره طوري ا عبد اركم وقد سيك فا بنده ادمي ارمغرفين بانبلت و ركر فا بفره فا يتوديث سعند دولم بده با عم أنشي الرزية الع يع الدر فاد به وموجد شرحة الحسد ومرحان ا يغر ومع عا في النفاء الله من الماد على الماد على الماد على الماد والمع الماد الماد على الماد على الماد على الماد الماد على ب براده به ماموراد و ران فا مذنون م المعدد م نراجد کا فررندسور وادد المان المعدد المعالم المعدد م نراجد کا فررندسور وادد المان فا مدون المدون ب بإملا شهر المه إلى عرب به المناهد ال اردن لطف عند عد ترب البرجم أوزية روى دارميزك ما يدن نحد لا مناما كوريد على أوريد المربع المرب . - 60-1

الوثيقة رقم (3) المذبحة التي ارتكِبها الروس والأرمن ضد مسلمي فان

- وفقًا للتقرير الذي كتبه ووقَّع عليه كل من قائد كتيبة الجندرمة (علي جواد) والمحافظ (عبد الرحمن) والضابط المتقاعد العميد (رجب) وناثب مدير الشرطة في فان (زبير) بالإضافة إلى شهادات جميع هؤلاء الذين نجوا من الأعمال الوحشية.
- "امرأة من قرية (أغشة قلعة) بينما هي عائدة إلى المنزل بعدما أحضرت بعضًا من اللوازم المهمة لحفل زفاف، اعتدى عليها الأرمن، اغتصبت وسرقت أمتعتها وأرسلوها إلى اللجنة الأرمنية في (هافاسور) وقد تم إجراء عدة تحقيقات حول هذه الحادثة..".
- في شهر ديسمبر عام 1330، ويناير 1331 في هذا العام من الحرب قام الأرمن بالهجوم على مخفر الجندرمة في قرية (بالي) التابعة لـ (جاقاش) وقتلوا كل الحراس الموجودين به، وهم ثمانية أشخاص.
- في شهر مارس عام 1331 كان ثمة سبعة من الجنود عائدين لمنازلهم في إجازة مرضية حسب قول قائدهم (بيشار شاتو) ثم استضافتهم كنزلاء في (يادي كيليسا) وهي مؤسسة أرمنية تبعد حوالي ساعة عن المركز الحكومي في العاصمة، وقد تم اغتيالهم جميعًا، وقد وجدت جثثهم مع اثنين من قاتليهم وقد علقت على باب المحكمة.
- في إحدى قرى (دير) التي تحولت إلى مسلخ، وجدت فتاة في ملابسها الفاخرة، وقد اغتصبت، ثم قطعت حلمات ثديبها، ثم تركت لتموت من الألم والصراخ، بالإضافة إلى الكثير من الأطفال في المناطق المجاورة قد تم ذبحهم من نحورهم.

2 شعبان 1334 هـ ، 4/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 56-62.

27

دار دلاند عالمناج باليوترا، مدرر



 ۱۰ ما مربی تاریج شیره و خوامه روی مرجر برکره ده امرا نشار تحقیقات را ما داده نفی فیط در زمی ها شیکا و سام ه ه رنهد و تقیم همیرا و تا بره.

الوثيقة رقم (4) المذابح التي قام بها الأرمن والروس في ديار بكر وطرابزون

وفقًا للرسائل والتقارير الواردة من مناطق ديار بكر وطرابزون، قامت العصابات الأرمنية – بمرافقة الروس – بالاعتداء على السكان المسلمين هناك، حيث تغتصب النساء، ويُجمع المسنون والأطفال ويتم حشرهم في المنازل ثم حرقهم، تدنس المساجد، ثم تدمر، وكذلك أضرحة الأولياء، تقوم بشوي الجثث وتقطيعها، وتجبر من بقى حيًا على أكلها.

3 شعبان 1334 هـ، 5/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/4, Belge No. 3, 4.

□ 29 □

دابئر داد تنعایم کمنی اندان بر. حدر شد سد



الوثيقة رقم (5) الفظائع التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السلمين في أجوار طرابزون وفان

- خطابات مرسلة من وزارة الداخلية إلى وزارة الخارجية، علاوة على تقارير مرسلة من ولاة ديار بكر وفان وطرابزون، والتي تفصل الاعتداءات البالغة التي قام بها الأرمن والروس، والأعمال الوحشية التي ارتكبوها ضد سكان هذه المدن، خاصة ضد النساء.

12 شعبان 1334 هـ ، 14/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 12-14, 16, 18-26, 28-39, 41 - 44.

O 31 O

حه

وتعندكي فا ثمثنا علنك ١٠ مان المثلث المانيلين ١٠٠ مادولوشيفا كمامويتي



الوثيقة رقم (6) مذابح عصابات الأرمن والروس ضد سكان بتليس وفان

أثناء احتلال فان وبتليس قامت العصابات الأرمنية والروس بأعمال وحشية ضد السكان المسلمين، سلاح الفرسان القوقازي عندما وصلوا إلى بتليس أعملوا الذبح ضد السكان المسلمين، وتركوا الأرمن، أما الأرمن فعندما علموا بقدوم الروس إلى فان، فقد ثاروا وقاموا بمطاردة السكان المسلمين الفارين والنازحين عن المدينة وقتلوهم.

هناك قرئ لم يهجر سكانها المسلمون مثل قرئ (زيفا، مولا قاسم، شيخ قارا، شيخ آيته، أيانس، باقسي، زواباد) وقرئ أخرى كثيرة، هؤلاء تم إبادتهم جميعًا، ولم ينج شخص واحد من المذبحة التي تمت عشية وصول القوات الروسية إلى (دير) المدينة التابعة لإقليم (هكارئ).

قام الأرمن بتصعيد هجماتهم على الطرق، وقاموا بذبح كل الذكور الأكراد من سكان تلك القرئ الواقعة على هذه الطرق.

أكثر من ألف طفل لم يتجاوزوا الثلاث سنوات تم ذبحهم وتقطيع جثثهم، واستخدام هذه الجثث كسواتر ودروع بشرية.

15 شعبان 1334 هـ ، 17/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 92 - 98.

O 33 O

دار بردلانه سال مدر و العادم و العرفرا أفررز ر



به من عن مدومه قا دمتر اشار روسروارم به دملور وار وتلس ولامترنات وار وتلس ولامترنات ومثر المناع المستعلم والمال فلنام ادر محيفه الواده تحتف فيادلنا المسلم منه لم منه لم والمال فلنام ادر محيفه الواده تحتف فيادلنا تقدم فلم والمال فلنام ادر محيفه الواده تحتف فيادلنا تقدم فلم المناد ادب منه المسلم والمال فلنام المدر المنام المسلم والمال فلنام المسلم المسلم المسلم والمال فلنام المسلم المسلم والمال فلنام المسلم المسلم والمال فلنام المسلم المسلم والمال فلنام المسلم المسلم والمسلم المسلم المسلم

الوثيقة رقم (7) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في نواحي رشادية وأشناق في فان

الروس والأرمن هاجموا قرية أشناق في فان، وقاموا بممارسة فظائع وأعمال وحشية رهيبة ضد سكانها، أحرقوا النساء والأطفال، سملوا أعين الشيوخ والشبان، واغتصبوا الفتيات الشابات بشكل جماعي وعلني، واختاروا عشرة منهم، ثم حبسوهن في حجرة، وفي المساء، أثناء الاحتفال والسخرية قاموا بنزع ملابسهن وصاحوا:" الآن قوموا بأداء صلاتكم وتعبدكم دعونا نرئ كيف تؤدونها". وأجبروهن على تنفيذ ذلك جيدًا وعندها، وبينما هم يغتصبونهن ويعذبونهن سقطن قتلى تحت وطأة التعذيب والاغتصاب.

162 شعبان 1334 هـ، 18/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 101, 102.

35 🔾

داردونیه ۴ مدر درمدایش ایمر مراز مدینیا



ردندا بدارما دُند اسلالها د جَفَّ دداکر ردکار مفارشارٔ ادبارد برکره امراه بریمفیه مادی جنب درزس فغارشکا د ساما نفرین میشد ادابای



الوثيقة رقم (8) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس فيما حول فان

- اقترف الأرمن والروس أعمالًا وحشية وفظائع واسعة الانتشار في فان والمناطق المحيطة بها، ووفقًا لشهادة الذين يعيش في منطقة عباس أغا، السكان قد قتلوا بتعذيب النساء والفتيات والرجال المسنين المسلمين بلا تمييز، بقروا بطون النساء الحوامل، وانتزعوا الأجنة من بطونهن، ثم قطعوا رؤوسهم، كما قاموا بالسطو على المنازل والقرئ وقتل سكانها بعد تعريضهم للتعذيب البشع لساعات طويلة، يجردون الصبيان الصغار - دون السادسة من عمرهم - من ملابسهم ويقطعوا أعضاءهم التناسلية، يعتدون على النساء المسلمات ويغتصبونهن، حتى هؤلاء الذين استطاعوا النجاة والفرار إلى مؤسسات الإرساليات الأمريكية، ينتهكون حرمة المقابر، وينبشون القبور، ويستخرجوا منها الأشلاء والجثث، ويستبيحون حرمة الموتى، ويدنسون قدسية مقابر الصالحين بملئها بالنجاسات والقاذورات.

28 شعبان 1334هـ، 30/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 114, 116.

37 🗫 –

داردنسید ه، مردد د «ورایسی تا یمبر تویان صدرته



دار دموالسيدرا رفزيت ربد روسون اها له اللار عف روا كوردكرم منه لم مدارً امرا (شريلي تحقيقا نا ما دمشني مبيل وروم لفا عله ولفديم ففيه ارب ب

□ 38 □**■**

الوثيقة رقم (9) مجزرة السكان المسلمين أثناء احتلال فان وبتليس

- وفقًا للتحقيق الذي أجرته حكومة سنجق ماردين، والشهادات التي قدمت من لدن المسلمين الذين نجوا من الفظائع الأرمنية، الروس والأرمن قتلوا وقطعوا السكان إربًا ومن ضمنهم أيضًا الأطفال والنساء الذين استسلموا، ألقوا النساء والأطفال والرجال على الأرض كمن يصنع خبزًا ثم أحرقوهم، عصابات المنظمات الأرمنية المسلحة (Armenek) قتلوا السكان جميعًا، وهم حوالي ثمانون عائلة من القرية التي كانت قد استسلمت قبل ذلك (المشار إليها).

29 شعبان 1334هـ، 1/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 117, 123.

39 🗀 –

دما ریکر ولاتیف مدید مرفرو و ایم ورایش تا رفیو خران صورتر



به حرار شيط ما يخير و مه مؤرود تورات حاجزيم زمير . واروندلونيو انام ارمذ مية زر فرفض احالا املام مقف وتزعبراد مفلح واحتامان عادرآ دارب مارديد معقفين ارماد مكذر فحق زمحيد لم اوراد محقيم نفا تعدّيم متمه اولمعند اولاب

الوثيقة رقم (10) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السلمين في فان وبتليس وطرابزون

- أثناء الاحتلال الروسي قام الأرمن والروس بإبادة المسلمين القاطنين في المدن الرئيسية التابعة للولاية في (سعرت)، كذلك في (بارزان) وساسون وكوليا، وفي سهول موش وملا ذكرد، وبولاتي، وهينيس، باسيتلر، اليشكرت، وفي جبال تيفنيك، وقاراقوي، وتالوري، وفي كل المقاطعات والقرئ والنواحي في فان وبتليس، وجينش وأنداك وماتشكا. شرعوا في المهاجمة والسلب والذبح، وإشعال النار في القرئ، جمع الناس وحشرهم في المنازل والحظائر وإحراقهم أحياء، وقطع أيدي وأرجل بعض الأطفال والرجال وإلقائها في النار، واغتصاب النساء والفتيات، والقتل بواسطة طرحهم أرضًا ببنادقهم وجعلهم هدفًا للرماية والسخرية، وضربهم بالحراب، حشوا أفواه بعضهم بالبارود وتفجيرهم، الاستيلاء على البضائع والمنقولات من ممتلكاتهم وبعد إنزال العقاب والتعذيب بهم يرتضون إعادة الممتلكات لهم ويرسلونهم إلى أماكن لسجنهم واعتقالهم، ووفقا للتحقيقات التي أجرتها السلطات الرسمية المختصة مع هؤلاء الذين استطاعوا الفرار والنجاة، والمساجد تم تحويلها إلى كنائس.

6 رمضان 1334 هـ، 6/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/4, Belge No: 100 -113.

80 41 **0**8

ندر ملاتي مكالمصان د ٢٠ عليشيخ انيم وازيوصورصه



الوثيقة رقم (11)

الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في بايزيد

بعد إعلان التبعية العامة، وبينما المسلمون العثمانيون كانوا خاضعين للتجنيد لم تنجح الدولة في تجنيد أكثر من 5٪ من الأرمن العثمانيين، هؤلاء قد تخاذلوا وانضموا إلى رفقائهم الأرمن المسلحين الذين هربوا من خدمة الجيش، كذلك الأرمن من بتليس وأرضروم وديار بكر، انضموا إليهم في فان، عددهم التقديري يصل لحوالي مائة ألف شخص.

- وبينما كانت الدولة العثمانية تهدف إلى حفظ الأمن والسلامة لمواطنيها واصل الأرمن عزمهم على ألا ينهوا أبدًا إثارتهم للفتن وتحريضهم عليها بغرض إدراك أمانيهم الأبدية ليشكلوا دولة في فان، وأرضروم، وبتليس، وما حولهم من ديار بكر، ونشطت جمعية الطاشناق سوتيون في ما حول ديار بكر، وكذلك جمعية الهينشاق وجمعية الأرميناك Arminak شكلوا عدة فرق مقاتلة.

- هذه الفرق المقاتلة قامت بالاعتداء على السكان، واغتصاب الكثير من الفتيات المسلمات الشابات، والاعتداء على السيدات الحوامل وشق بطونهن، وانتزاع الأجنة منها، ثم قتل هؤلاء الأجنة، قتل الكثير من النساء بعد التمثيل بجثثهم وهم أحياء فيقومون بقطع الشفاه والأنف والأذن، قتل الكثير من الناس بعد أن يفقأوا أعينهم بأسياخ الحديد المحماة وتعذيبهم، إلقاء الأطفال الصغار في المياه المغلية أمام آبائهم، ثم يجرون أهلهم على أكل لحوم أبنائهم المسلوقة، ثم بعد ذلك يقتلونهم أيضًا، حفر الأنفاق أسفل منازل المسلمين لتتهدم فوقهم.

- في بايزيد في أول أيام عيد الأضحى عندما كان السكان المسلمون يخرجون معًا لأداء الصلاة أو يتزاورون للتهنئة بالعيد، أخذهم الأرمن كرهائن، ولم يظهروا حتى الآن، ثم ذبحوهم بضراوة ووحشية، ويمسكون الأطفال الصغار بين سن الثالثة والعاشرة، وأيديهم مقيدة خلفهم، ويجعلونهم يجلسون على أكوام مكدسة من الجثث والأشلاء، ويسكبون عليهم الكيروسين ثم يضرمون النار.

- من مجموع السكان الإجمالي البالغ 15 ألف نفس، 14 ألف تم إبادتهم، خمسمائة تم أخذهم كأسرى وسجناء، البقية استطاعوا الهرب بصعوبة شديدة.

15 رمضان 1334 هـ ، 16/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 19-33.

43

دباربر دلانسکه مه، بزرد و پرترسی ناریخ مزران جررشار



۸۰ مراری تاریخ ده ۱۰ مردن مربع طابی دنید . ردنده ارم به رنیت اهای اسلام مقدّه ایفاع ایرکاده مظالم منجاب دار نصیر تانمقاهنم الموثورا دریشفطه ارما لادن دراد محفید نفا تقدیم فلمند ادلیاب «

الوثيقة رقم (12) المجازر التي ارتكبها الأرمن والروس

- بعض من الأعمال الوحشية الرهيبة التي ارتكبها الروس والأرمن في مناطق أليشكرت، هينيس، قاره كيليسا، شاتاكا، موكوس، موش، أقجان. كما سردها وقررها الأشخاص الذين استطاعوا النجاة منها:

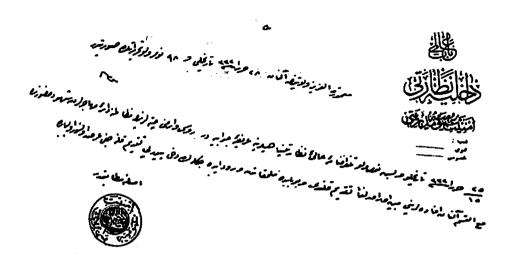
" الروس والأرمن مثل الحيوانات المفترسة والدببة الطليقة تهاجم القرئ وتسفك الدماء، وتحول القرئ كلها إلى اللون الأحمر، الرجال والنساء قد تعرضوا لمجزرة في أرال كوي التابعة لإليشكرت، إنهم الأرمن والروس في خلال يومين فضوا بكارة 23 فتاة عذراء مسلمة، واغتصبوا فتيات ونساء متز وجات حديثًا، في قرئ ما لاكولاك في هينيس أكثر من ٥ طفلا قد ذبحوا مثل الخراف، اثنتان من النساء الحوامل بقرت بطونهن وانتزعت الأجنة منها بآلات حادة متشعبة الرؤوس، وثبتوا الأجنة على رؤوس الرماح، ثم عرضوهم أمام آبائهم، بعض السكان المسلمين قطعت رؤوسهم، بعض الآخرين قطعت أيديهم وأنوفهم وآذانهم، وسَمَلتُ أعينهم، وبعد أن سلخوا جلودهم سكبوا عليهم الكيروسين ثم أضرموا فيهم النار، وفي النهاية ما ذكر هو أمثلة فقط على الرعب والأفعال القذرة البغيضة التي ارتكبت".

-" الأرمن اصطحبوا معهم اثنين من النساء المسلمات، ثم شكلوا دائرة حولهما، كلتاهما كانت حاملاً ، جاء اثنان من الجنود الروس واثنان من الجنود الأرمن، وتراهنوا عن جنس المولود الذي لم يأتِ بعد ذكرًا أم أنثى، وتراهن الجميع على 2 مجيدية (عملة معدنية فضية من عشرين قرشًا) وعندها قاموا بضراوة شديد ببقر بطن المرأتين وانتزاع أحشائها، وإخراج الأجنة منها بواسطة خنجر، واحد من الأجنة كان طفلاً ذكرًا، أما الآخر فكان مجرد كومة من اللحم لم تتشكل بعد وما زالت تنزف بشدة، وقد قاموا يتشاجران ويتجادلان حول جنس تلك العلقة البشرية".

12 شعبان 1334هـ، 14/ 6/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 75 - 91, 103 - 106, 11 - 113, 163 - 166.

45 🔾



الموثيقة رقم (13) المذابح التي ارتكبها الأرمن والروس في نواحي هيزان

- شهادات وأقوال المواطنين الذين استطاعوا الهرب والنجاة من الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس في (هوروز) ونواحي هيزان، وهي قرئ ونواحي (نورس، أند، أفتيك، هيريت، جولييك، كروصوه، قاراصو، شوكور، حاكيف).

عدد كبير من النساء سلخت جلودهن ثم شنقن على الأشجار، الرجال قُيِّدوا وجعلوهم أهدافًا لرماية البنادق، كثير من هؤلاء الرجال سَمَلتُ أعينهم.

الكثير من البنات والفتيات اغتصبن ثم قتلن، قاموا بتمزيق الأطفال وتسليم أعضائهم الممزقة إلى أمهاتهم.

كل القرئ التابعة لمنطقة أوجوم (وضمنها مسقط رأس الشيخ بديع الزمان سعيد النورسي)، طلبوا من القرئ الاستسلام، ثم قاموا بجمع النساء والأطفال والمسنين في المنازل وأحرقوهم، كما قاموا أيضًا بإحراق مباني الحكومة.

استولوا على الممتلكات والبضائع والمواشي، كما قاموا بتقطيع الجثث والتمثيل بها وبعثرتها في كل مكان.

14 رمضان 1334هـ، 15/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 167-175.

80 47 **08**—

نيب رونه مورجه نارني ورانا مررز



دي وية وه ذير... كليزه توعة نيب مربود نائمفاح الهم عكد برداره با مراد والسنه روس وأرنيون ارتكا بالتيكون في في حفظ آلاني معلوما لا عادي وثائد لغة ومد وتعتيم فليما مدد حذر الدنياب «

الوثيقة رقم (14)

المذبحة التي ارتكبتها الجمعيات الأرمنية والروس في المناطق حول فان

" شهادات وإفادات من بعض هؤلاء الذين نجوا من المذابح التي اقترفها الروس والجمعيات الأرمنية في فان وما جاورها".

- " بعد أن التحقوا بالقوات الروسية قامت جمعيات السفاحين الأرمن بتحويل المناطق التي مروا بها إلى مجازر ومسالخ مليئة بالأشلاء، يعذبون الناس لينهبوا بضائعهم وممتلكاتهم الثمينة، إنهم يسبون الإسلام ويلعنونه، ويشتمون المقدسات الإسلامية، ويدنسون المساجد والمدارس الدينية ويحرقونها. إنهم يبتهجون بقتل الشعب المسلم، وبعد أن قاموا بنزع سلاح السكان المسلمين قاموا بجدع أنوفهم وقطع آذانهم و بتر أرجلهم ثم قطع رؤوسهم، ثم قاموا بطعنهم وشق بطونهم واستخراج أحشائهم والتمثيل بجثثهم وتحويلها لأشلاء ممزقة، كما كانوا مبتهجين جدًّا بالفتك بالأطفال الصغار والرضع، وذبح المسنين وأولئك المرضى والعجزة بحرابهم. لقد قاموا بسلخ جلود بعض الناس، ثم وضعوا رؤوسهم على أسنة رماحهم، كما قاموا بقطع رؤوس البعض ونصبها على جزوع خشبية وألقوها في نهر مرميد".

- " وكانوا يقومون بتكديس الأشلاء في الآبار والعيون، ويقومون بحرق النساء والأطفال في الأفران الأرضية، هؤلاء الذين ظلوا أحياء تحت أنقاض منازلهم المدمرة ظلوا يتألمون لأيام قبل أن يموتوا".

-" لقد اغتصبوا النساء بأسلوب لا يمكن وصفه، وهؤلاء الفتيات والنساء اللائي رفضن وقاومن الاختطاف والنهاب معهم، تم قتلهم بشكل بشع ويعضًا منهن قاموا بشق أرجلهن وسكب دماتهن بشكل فاحش بذيء، بعض من هؤلاء النساء- بشكل ما- ظلوا أحياء بعد أن جدعوا أنوفهن وقطعوا أثداءهن وجردوهن من ملابسهن، وتركوهن عزلًا عرضة للموت على الطريق".

- " والأطفال الصغارِ تركوا على الطرق مع الجليد ليجابهوا الموت، البعض ماتوا من الجوع، والبعض في هيشاب الذين انسحبوا إلى جبل صور قام الروس بقذفهم بالقنابل وقتل معظمهم".

- (علي ﴿ إِنَّنَ مَفِتْنِي هيشاب حشرت رأسه وعصرت حتى صغرت مثل قطعة صغيرة ليست أكبر من قبضة اليد، ثم قام الأرمن بتهديد والده وأجبروه على أن يقول إن ابنه قد قتل على يد الروس، حتى هؤلاء الذين أخذوا إلى المؤسسات الأمريكية سقطوا مرضى، وماتوا واحدًا تلو الآخر بعدما نزفوا وتقينوا دمًا من أمعائهم، والبعض الآخر أخذ إلى المؤسسات الألمانية.

19 رمضان 1334 هـ، 20/ 7/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 125-134.

49 🗀 —

داردینهآن به میشند آیمد «نودر تمایکهموترد ماردینهآن به میشند



ور معالسیسه این قرترید. رسیرفی اصلی اسلی هنده می کویند الم مغده او این پیشینه آده دی این میامیم میان است میان ا می سامهٔ نشا نین مین مین آداد به

الوثيقة رقم (15) المذابح التي ارتكبها الروس والعصابات الأرمنية ضد السكان في بتليس ونواحيها

- طبقًا للشهادات التي أدلى بها المسلمون - تحت القسم - وهم الأهالي الذين عجزوا عن الهروب من بتليس قبل الاحتلال، وعانوا من الأعمال الوحشية للأرمن والروس في أحياء (كيزيل مسجد، زيدان، هرسان، طاش، عين البريد، أخية، أركوزان)، وفي أحياء (أخلاط كوموش، محلة باشا). وفي قرئ (ياكو، تاتارغازي، بانتوس)، وفي قرئ وأحياء أخرى، وتلك أيضًا القريبة من ملاذكرد، قامت العصابات الأرمنية بتعذيب المسلمين حتى الموت، واغتصبوا النساء، واستولوا على المنازل، كما استولوا على السلع والبضائع والأموال، ونهبوا كل ما وجدوه، قاموا بتدمير المدارس والمساجد وتكايا الدراويش وقبور الأولياء، والمكاتب الحكومية، وكذلك الكبارى والحمامات العامة والمخازن وغيرها.

27 شوال 1334 هـ، 27/ 8/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 34, 55.

C 51 C

تخرل سميعد سندتناه الم أمضي أيَّا تعرفاه وسيد



قرنة ج استد لمفند كامن سزيماج مع الجيداه يمتزكن مسرا لحشد برجير إشده ادفق عليا قدما صرسوة تددد ط ويدمنون الجدائم ماء سده مهارهر درداشا مغالبيش ماريم النام مرارق دقده الصشكا خفاد ده انعار معدلية تردونيشت وادردرش لإده بارميم كمنزر

تغطيري رشده خدامه

ماردون. مردومندتریترندم و ایلسد دفان سخیّ ایدی افتاره ده تواد تشکدد. زراری سند برمیماری تفایی ایک

ایمآد صبر ایلید دخانس میما ایدیده ادرادج با شده کرانیمه کمیت کافیرادلید حانت دما تعکیمه قامندر «دیمیره ایرددا وای دومینین به مخالفته به مخالفته

ردندون ۱۰ میر ۱۰ ماید بیا تن آند. دماز مرین ایشته ادندا شده کادنلی کموری شراولسسه هرما دان ۱۰ میر ۱۰ ماید بیا تن آند. هرما دان ۱۰ میرین شراولی کس

دادیما درایت می ناه رایت ای مشیر دسید ایندهاهد کنده در دون بر کرده و صد ، صد دای آن که بیم بون زده کرفره مصرری تنورق ایکسترن زد دی کرنگولی ف فیلسدفن کنکره دا مودد رون محکصی زمری ایلیسآکنده میرا په یصیات رود تونون مد در در دادان شتم این یصی دما توسلیشد میرا په یصیات رود تونون مد در در دادان وارتزا میکارد دینم میدا فاق ما فی

نسده شددک بیمه منافی رویدتعیدادی دیشیرد کندمنجه ده نویندونغا سندتیند و ایو مشیرد فارسده کیا شیا کانگوننج الجشد

الوثيقة رقم (16)

المذابح التي ارتكبها الأرمن والروس فان

- شهادات أولئك الذين استطاعوا الهرب من هذه المذابح:" الرعايا المسيحيون العثمانيون وافقوا على ما حدث، وشاركوا فيه، بثوا جواسيسهم في كل مكان، وعندما أعلنت التعبثة العامة؛ استغلوا الوضع وهاجموا المسلمين وحاولوا ذبحهم باستخدام السيوف، كما هدفوا إلى قتل الزعماء الدينيين لإثارة المسلمين ودفعهم للتمرد على الدولة، وليعم التمرد كل أنحاء البلاد".

وكلما قاموا بأعمالهم الوحشية كانوا يهتفون:" تحيا أرمينيا، يسقط العثمانيون".

حتىٰ الحيوانات يمكن أن تشعر بالخجل مما فعلوه، كانوا يبقرون بطون الحوامل، وينزعون أحشاء الأطفال، ويجعلون المسلمين كأهداف للبنادق.

"عروا نساءنا وبناتنا أمام أعيننا واغتصبوهن، ثم مزقوا بطونهن".

" كثير من البنات اللاثي اغتصبن كن أقل من عشر سنوات".

" كانوا يقتلون الأطفال، ويقطعوا جثثهم أشلاء".

" كان الأرمن أكثر شراسة من الروس، ولكن عند التعذيب فقءُ العيون وجدع الأنوف وغرس الحراب في صدور النساء، كان الروس هم البادثون، وهكذا تشجع الأرمن لارتكاب الأعمال الوحشية".

" لقد أحرقوا حتى الأطفال الصغار بعد أن مزقوهم أشلاء، وبعد أن اختطفوا البنات الشابات أحرقوا البقية".

"كانوا يجبرون المسلمين العزل على الاستسلام والمسنين أولئك الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، جعلوهم أهدافًا ومرمى لبنادقهم، أما بقية النساء والأطفال فقد فقدوا أرواحهم تحت أحذية وكعوب بنادق وسنابك خيول الخيالة.

"حتى الموظفون الحكوميون ورجال الجندرمة الذين كانوا في مهمات رسمية، هجم عليهم الأرمن وذبحوا بشكل وحشي".

فقط أولئك الذين وجدوا مأوًىٰ بعيدًا، أو اختفوا في الغابات، كانوا محظوظين بما فيه الكفاية للنجاة بحياتهم.

28 ذو القعدة 1334 هـ ، 26/ 9/ 1916م

BOA. HR. SYS. 2872/2, Belge No: 135, 143.

D 53 D

نا رب ملارز مكات مبيدس جاب ماليد



مددمه جاگر کبرلرد. ۱۳ مهم من کا نیمی د ۱۰۰۰ می مزرد در شرک در زجد در در در در در نیرهٔ اهال دخدا زاسیر به تاین پایش ایس مناع دنجا بد دا ژادنوب دان دربارکر دم نیر زر با فرزان کرزیبرا درانکه مورنده نفا مربطالبرزشیا نیمنا با نیمنا می داد با برار در در در در در در کرد در با در میمناهای د با مان میناند.

الوثيقة رقم (17) الأعمال التي قامت بها العصابات الأرمنية التي هبطت بواسطة الأسطول الروسي على شواطيء (تارما)

- رجال العصابات الأرمنية المسلحة الذين هبطوا من الأسطول الروسي على شواطئ (تارما)، قاموا بالهجوم على الأهالي، وكانت الخسائر عبارة عن: تسعة قتلى، واثنين جرحى، وتسعة عشر أسيرًا أخذوهم بالقوة، بالإضافة إلى خسائر مادية قدرت بثلاثة ملايين ومائة ألف قرش عثماني، وكإجراء انتقامي قاموا بالقبض على 20 مواطنًا روسيًّا لكي يضمنوا تعويضات القتل والخسائر التي حدثت.

1917 /1 /3

BOA. HR. SYS. 2363/5, Belge No: 11-12, 29, 31.

ردى ددنى فخف زر بعيذيورارة استذم فوف اولواريوه مباة رسر ايدنفان نفدارة وملأه وم فيدده فورشرر

مندلاه بالأرميه

عدد ، را ناره ، دليم ، نوند ، ماه دارم مد ، برنامه داری ، رزه داری مانیار وكرروانات كتشبا لماثلامسي

التَّكُونِيُّ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُوالِ وَالْمُؤْمِ وَالْمِولِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُومِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُوالِمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُوالِمِ وَالْمُوالِمِ وَالْمُوالِمِ وَالْمِلِي وَالْمُوالِمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُوالِمِ وَالْمُوالِمِ غيد: فرق غيرت

منه وبعاددا

مند ده دماردمارات شده م وندر تهد

مِودِهِ . طِوِدْ فَرِهِ مُرَافِعُ فِيدًا . وَيَرَنَ ارْفُولِ صَلَّفَ كُرْدِمُعَمَّار

بزنوند، دنون مهر ، عد .

فكمتدارا ذأراعا بانساء الأدنفردياء

فيه راعة معدد مع درات وماردها الله بنيد . معافرالله كينان ، جرود فعاز على الله بدالله ما

ميه بذؤن ترابع . بان انعامت

يه مويه و بيد دساردماند - مامرادان كالكريم فريه ، مؤوند فرد كونه لف طريور دوم مالناس

ضه ديوم و روم ومهذه ارميده ميز الخطيع وا كونوريون

فريدنسن وعائمه فعرده ماكد י טיינות

ارخ منجميزت ادنه لا يفادم وكوم

ر از تزم به متعدد به اشکی امضائن می^{عاق}مه

عِنْ كُوْرِسِدَاعِفْيِن : فعده عِلِمُ الله عند باكرة فراد و فردر ، وديكر ، خدر دادافي مركزه ، سله ،

ر مذیعی ارامین

مفذ شيسر est di

الوثيقة رقم (18) الولايات العثمانية تطلب المساعدة من الحكومة ضد الذابح الأرمنية

- مارس الأرمن أعمال المذابح والاغتصاب والسلب ضد السكان المسلمين في (ريفان، شوارجيل، زاردشات، آغبابا، تشيلدير، جولا، جولافيران)؛ ولذلك وجهت إدارات هذه المناطق نداءات إلى الحكومة العثمانية لمساعدة المسلمين في الدفاع عن أنفسهم.

22 ربيع الآخر 1337 هـ ، 3/ 1/1917م BOA. HR. SYS. 2877/2، (27) (C

المفردي المدوق في أماني عنوزي لا

<u>7.eX</u>

مددمه باكرليد من الماليم من الماليم

۱ . تا رنحده درنبر ماه مقدم ارانسی مکومی کم نشد درداند) غرزش شده بدلناند و به فرندا شهر و میابیید مهد در ندا شهر و میابیید مهد اردند بردید در در در بردید بردید بردید و اسازنده ما ایرد در در در بردید بردید بردید و بردید بردید بردید و بردید بردید بردید بردید بردید بردید بردید بردید و بردید و بردید بردید و بردید در بردید برد

اردها نف سنه کود نام سنه (جودنی) قرم سنه ادرزیهٔ کور توبدردب تماسیه عکم ی میکور ا رکانه اولاس ادبیلسیمه شد بدالفه باشد قد رفتی نا۲ بیلوس قر دکانگری اسوا بدر به دمال کمرا روی دی کموبلاد و شماسه بهاله کوتر دویل بومزلدی دخی عرصهٔ علام فتر شدندگر و ب مال در کمر ا تری جمیه بلوب وعرفیه نامر سای ده با تا و دخیا در شفاد – قرم شدده عنک دنوش درکر و ب مال در کمر ا تری جمیه بلوب وعرفیه نامر سای ده با تا اد

ه شندی ایکود به ناحیت و پرتابع بارها شغیا جیفا رد د به می فد د بول اورده با دم قتل ایمای وقردید برانا به ویه فرند اشاد مزلده تدحیه فنا مدست ردفون کی معامل از ده درا فرم از دید مال طوار ویکرایشور مرابره اودومید اولما ولود از دا ایکا اید و جهای ره دردمکی نفت بر ده فتاد فر شرد کارز رسا است کیکی می عقار نده درل در درکودم می درمان و درمان داردمان

ا ۱۰۰۰ کا نودشای سره ما ریمناه سکاد در نامه سده سره مرکزی قرم سدّ اری فرف ند پرفاددا نتیه آب دیم کوند و بور لرسد جاهکاری اهابی فعودان فیولما نیمو ب حا<u>دا مکهم بورند</u> و برکذ دخورد مرام میزاری نیمه این ایده جاری فودان فیولما فیدکاری دا که از دهکاندا و فرصه ا<u>راهم مدی قدیر</u>ی فرفت ندا و نوزشد و در م این نداد در ترجیب این بلوب خاص کوید ند در مهروز مال دیده میکند اها تحدد د تا اسا برا در آرای و در مه گرانداده او قدر فتر نوف میکام برا ایده ب و بره لم و بر تعدف سرته کها رحت دیدا ریشت است.

الوثيقة رقم (19) هجوم الأرمن على دورية في كيليس

في أحد أحياء (كيليس) قام الأرمن بمهاجمة إحدى الدوريات العثمانية، وقتلوا اثنين من الجنود، ومثلوا بجثثهم، حيث قطعوا آذانهم وجدعوا أنوفهم وبتروا أصابعهم، وطعنوهم بالحراب ثم ذبحوهم.

هجمات الأرمن على مخفر الجندرمة قد تثير السكان هناك، فقد غادر حلب حوالي 1500 من السكان الأرمن، وصاحب مغادرتهم صيحات النساء والأطفال مطالبة بالثأر والانتقام.

24 ربيغ الآخر 1337هـ، 25/ 2/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602, Belge No: 23, 24.

1 59 🗆

ماكد ، ونتوف فضعار دفكاد

حهرد فدارمهارنه اوأول مفاضحهمفن

CALLES SOLVE

نارخ:

دولنر ان مفزود ائتذف ففلية كوكلها ولارق فساجهرا يمها واصطفن كيسب وحوالسذه وفوع بولاده نحاوله حفي معد تإرارم بصوره فعا يأفسنن مور ودهماميام مدری لفا میرفارد. معطارداند، نظا ایار مان این مفض مری لفا میرفارد شانگیریونی اردناد مفن مدلادمکد

ا ع دلاح را ساطح

بازیلان عمللم :

الوثيقة رقم (20) اعتداءات الأرمن الذين يخدمون في الوحدات الفرنسية على مسلمي (أضنه)

المتطوعون الأرمن الذين يخدمون في الوحدات الفرنسية، يمارسون أعمالًا انتقامية ضد السكان المسلمين في أحياء (أضنه) و(بوزانتي)، وكذلك ضد أكثر من عشرة آلاف جندي وضابط عثماني- تم تسريحهم- أثناء عودتهم إلى ديارهم.

8 ربيع الآخر 1337 هـ، 11/ 3/ 1919م BOA. HR. SYS. 2555/3, Belge No: 99, 101.

خارم نفه راعمید ش

ریز اتیم خفود دفو اتیم خفود فانزا منز دمی آند. دولترنطبازیمنیم دنداری اداری آلامولیده دیتی نمره اداری میس فانزا منز دمی آند. دفوره آیاره نفدریمیداری از در «منددنشیار» دولولید دیتی نمره اداری میسید «مواد خنده سمند دفور» آیاره نفدریمیداری از در «منددنشیار» دولولید

برال عنده سعد دلوره ما ره تعدد في مطف الدبي وثانده المعظمة لغربي المراد على المراد المعلمة المعلمة المعدد المراد والمراد الما والمعدد المراد والمراد والمراد

الوثيقة رقم (21) اغتيال مدير مكتب البريد في زور على يد الأرمن

تنكر الأرمن في الزي الفرنسي، وقبضوا على محرم أفندي بينما كان مسافرًا بالقطار، وألقوه على رصيف محطة السكة الحديد، بعد أن سرقوا أمواله وأمتعته، وقد تم أخذه إلى المستشفى للعلاج، لكنه فارق الحياة متأثرًا بإصابته.

2 رمضان 1337 هـ ، 13/ 6/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2485/97, Belge No: 1.

C 63 C

خارم کنے رق بعیدی جائے ماہد

خان اع طرداده تلداشا برنده آده شده نره نده برجا بعد زدر تعذات حدده مرم اخذ بل مدمانده رئاندانده دویش دا و ؇ڂڵڿڵڹڮڒؽ ٲٮؘؽۼڠٷۘڲڵؽۼۊ

حددمه العائل كميتوب

man (

الوثيقة رقم (22) الاعتداءات ضد السكان السلمين في أحياء أرضروم والإجراءات التي يجب اتخاذها لحسم الأمر

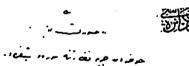
تقارير واستغاثة وطلبات بالإجراءات التي يجب أن تتخذ من أجل وقف الاعتداءات الوحشية من الأرمن والعصابات ضد السكان المسلمين في أرضروم، باسينلر، تاموفان، نورشين، برنوس، إيزيسور. وكذلك لمنع تكرار هذه الأعمال.

24 رمضان 1337 هـ، 23/ 6/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602/1, Belge No: 47 - 49.

ونتين

C 65 C -



بعه (مراه) ، در یا سیند فضاست اوسیعید قریان بداری بری کمار مکنی ایکید ایکید دیگری ایک يرتب سنائله وخرشوندا به ج 2 البصير تقينا أو بيميد بالشذوك برجرجوهم وفيظور أعيا و قولاقدی کسیامید ادافهٔ اور در در مدرید و هسامه ده و عدایات و در فواییمید از یا سه به سب ه برلافتدر فقيّات نيّمت بواوره سخدك نامروانه فف سك فدشيدفويم ادليفرنا فيّعِمه وناروانه فف فالمنا ملنك الشالية نظأ في فلك عدد ادرزكاله بكاكه ربيره لمات اب ٤ ا يجيد اديد ، في ظهر علا ادعث . . ادريشي فول ادد فريا أعقب بوارد) وليم مسما بد مذید ده وفعیفت ارزوم انگیز مستند ، یا رنجرد جای اشد جانت ا دنینت ادیکرکمین فدترف كالرفين كبنك اشكاست اولان أينبد لحاق باللمسادلسف منواولون ا حفظ به دوفد: برداد بد ندود فسم غفرض عام البمه مركره سكنسك اغدا عدرته توكيها -عدوية مجاور واعتره كعسدوا فينطور حراراع معقعه مسترائده أشفاح كالمتم مساولهن برحاره لاك حدارَه كويم، ٢ ثَار وحشَّة ومُحافِق وه نيك كوك رومدنَه زماده } ين ادلدوغ جهاده ردره جنه سيديدين ٢ كلاشكما در. من من الديم ١٩٨٨ – سب أيسيرل علي بيزيره كري سيودا يذكن حوك اسبح اد لمذرك بميريه تستكن ابدكيره جزار ١٠ طريق باغا مرارفودم وحوابسن المكاليث المعلكة وفيح برعدتك تقواجدكادى اليم عير فف ترخ كا يمن وثائق منظره أينه بودار جحاس فكرن مرتبة نبوته وأيسد وبناغ عبر يرونس فويرت وقولما عبارا ييموهم عامدن غيراخ وامترض وامرف ستنجنا بشابوند استارا بيميد ادوونى شير ميلون دينخ وأراعيار ويرميكك ببدريمكده وربخالحفة فسوحاً بنك الكلامش لحرف بيدريديك حوزك قوة أبياديك تقيرح تدكيب عودتا بن اوزره حاءده ياقعدت ربرا يمينهك عالاوعث وجنايته به مطها ياء عقده مسلما برد رمويته ا ماده كره دوريد عقده على كا دلايامه ترفي علين غرف وضاعة تأبيد اعكد و دام ١٠/٧١٠ د در: مذواد شفایه ارستام ومع ویر حقف مسل مین درم چین نفاها نیکه در. المنايات الماراءي

دونوزی ایرد فطب نخیشت مطبخ کماک

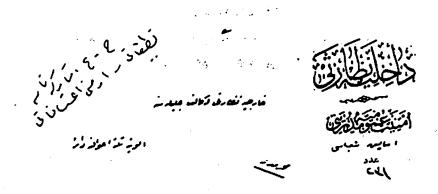
الوثيقة رقم (23) الاعتداءات ضد السكان السلمين في المناطق الحدودية قارص، أردهان، باطوم

تقارير مرسلة عن الأعمال الوحشية التي يمارسها الأرمن والجورجيون واليونانيون ضد السكان المسلمين في المدن الحدودية الثلاث التي احتلها الروس، وهي قارص، اردهان ، باطوم.

8 شوال 1337هـ، 7/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602/1, Belge No: 75 - 78.

1 67



ددناد افغ مفظود

بالحمام ۱۰ دهاند ۱۰ قایمن حوابیت حریار ایدناخان داتر ۱۰ یفروم تاندارم آنده توماندانفندند وبهید رابورا چهدفی و حدوماند نخفذندسمیده ۱۰ ونوب ۱۱ رخوم وندیندندسوند بید تعدیفا مرتب برمورت نفاشیا فاضط ۱۰ وطفد ۱۰ دیا بدد ۱۱ روفزمهٔ مفترا مشاهدات

ا مناهم المناهم الم

anger

الوثيقة رقم (24) الاعتداءات والمذابح الأرمنية ضد السكان المسلمين في قارص

في أحياء مدينة قارص، دبر الأرمن بعض المبررات لقتل الكثير من السكان المسلمين، كما قاموا بتجميع الشباب وذبحهم، حتى أولئك الذين تركوا منازلهم من قبل ذلك تعرضوا للقتل، أما ممتلكاتهم وماشيتهم فقد تم الاستيلاء عليها بحجة جمع ضرائب الحرب، ومن عارض ذلك فقد تم قتله.

عند البحث عن أسلحة ونزعها من الأهالي لجأ الأرمن أيضًا إلى العنف والقتل في (ناخشيفان وزانجاصور).

8 شوال 1337 هـ ، 7/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/23, Belge No: 1-3.

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~			
المستخطية فول الردو ادكان حربيه برخى شبهسنك مسوده ووتعسدو			
ارداری	علامه		آوواق تومهوسي
الا الا الله	ندع ني	Y	عبه تومروس
وتبلان تومرو	انيدا		سرويتك امضلى
الع السادي	معند المعند .	LOLY IV	کرچ نـریدی
بيخن .	دونابوز والتدي ومطاعلنا لمراه	one 1	مهوة توميش
	1	o. Lest	
. ندر درم همر م	برگا و درگا در زوخن به اخد ن به (درگا) مدوموز مرا	غيليست 🖟 🗴 روفورگل	9,0
	الما بورهين المراب المراب	روا دی	249
ابدومرىمسونيد	ر سامه الصالب	من مده این	
سدی تی تیری دید سات	•	***	. 10
	ر موری معاور	— رمنه وتتمده در	4
آزو سامه پر بعا نوم و می	نعدامترد . دا	سنومه	1
		~	4
	دوفيردا مكدشفت	ابذف المكدم	
ضلها سكتم محبري عومرة	بن صدعوارندما -	. •	
بر دکور سندانده سنزان ۱۰۱۸ ایلند		- ماروميه	
رور خبر ساره	خرانور . تمارم و	غأب ابذكدن	
راسعهم المستم وأ	عادوسهرا سحذه	سو د	] [
		امحاو شکرت	] }
پرهك آت راوگوز مآلا مرد ز ماند	، ناماُلغاء است	وخون كالضحر	1 1
د د مڪلف مولميا	و المالية المالية المالية	,,	
د د شکاین خوالم ^ا !	ا حولها معد . ا	رمواسلای ح	
سلام وبای و زرم	~ 4°		
رواساری هید ندی که ساز ما د و و در در ایر ایر ایر ایر ایر ایر ایر ایر ایر ای			
ه وطوره و حاله له تصرف	1 X - X	V-12 2.	•
طائرار ۔ .	المدمق طويه	al 3.	
		<del>1945-1-4-4-4-4-4-4-4-4-4-4-4-4-4-4-4-4-4-4</del>	•

## 

تقرير من قيادة القوات في القوقاز عن الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن والروس ضد السكان المسلمين في مدن وبلديات (سانتا، بومرا، نورشين، إبزيسو، طوب أولو، باغمور دار، كاشيشكوي، ماشكا، أقشا قلعة، زبرنيق، باليك جول، عباس كوى، قارص، صارى قاميش، ديادين، ناخشيفان).

عند البحث عن أسلحة ونزعها من الأهالي لجأ الأرمن أيضًا إلى العنف والقتل في (ناخشيفان وزانجاصور).

9 شوال 1337 هـ ، 8/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/24, Belge No: 1, 4 - 7.

	معيدار	بهستگ سبهستك مسوده ورة	: /;-	کان حربیه	ے فول اددو اد	وج برة -ابكتبي قنقاء
		میخك اشامی	لامه ا			اوداتی توسروسی
<u>ب</u> ن	W1-A-	كاريخ نهيش	-		<u> ۷۲</u>	شبه نومروس
_		ئيت او پلان ومرو	# # {	•		مبودينك اعضابي 
		عابلاتك امناس	_		ا ماماد م	: گرخ نبویدی ا ،
		ما باريخي			ده (۲	مرسوفه تومهوس
			نصر س	- 0		, e
		e de l'in	•		11' 8	- dis
1.	رر نے ٹ	/ ماند دنوسه و ا	ر ندا من	درر مع	مُدُ	
The same	مير	م دور داوله	درند مارجر نمد	المائد	(e.i.)	
				. وی ا مروم	يعصدتم الور و	دسباس
:	-	ران مردن دعم - دن مردن دعم -	-	نركره مند	م درا	
ر ^و اس	مرارات المحاملة	والرينية في	• • • •		برهام م	
	•	زربراه پینه خه	بوهدار ا	ىد.	ا ولما	
İ	ن _ب ۔'	is is in	ب المِندَ كامعة دا		dj	
	ومعرد	و بدر نظر	ر نه لا	,	, a	
1	4017			کریہ سوم	් ඒ	
		•	ن موندستور - موندستورد	برولعواس	5	Ì
	رند. ر	و نصر برهورا	فدورالفاف	73×5	,	
	آزمر/	<b>7</b> 37	دانن موبعد	**************************************		
ľ		<u>'</u>	المديد	ي معدد	,ee	1
		1	-		سغيغب	

### الوثيقة رقم (26) تقرير من المفوض البريطاني عن المذابح التي قام بها الأرمن في قاغيزمان، ومسجدلي، وقاراقورت

تقرير يحوي معلومات عن المذابح التي قامت بها العصابات الأرمنية ضد السكان المسلمين في مدن وأحياء ونواحي (قاغيزمان، ومسجدلي، جولي عنتاب، قورودارا، أقجة قلعة، يوزكوش، قاراقورت).

9 شوال 1337 هـ، 8/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/25, Belge No: 1, 3.

ادوی توسوس علامید این است ادخان این میت ادخان این است ادخان است از این این از	I	كان حربيه سيخب شبه سنك مسوده ورنه سيدر	ی فرل اردو او	الدرجي
سودبك السال المنافرات الم	•	خلامه المان		
الای سویدی (۱/۷/۸ مالی الله المالی الله الله الله الله الله الله الله ا	ı 1	ا المراح الميان		<del></del>
سرده نرسوس انگلاز قا مُقا م راد لنورد جنا بدینر	1	المناف المناف المناف	′	
ملفدن انكبذ قائمنًا م الدلنديدجنا بدب	-	ا جن ترکی	(0) V/A	
	<u>-</u>		<u> </u>	<u> </u>
		الكين فانحقا مرياد لنويدجنا بديم		
المرابع والمها والمواجع في الماء الم	بم كذه ك	ے مروروں پر فرہ نورنگ ہے یہ دی لیو منرہ ندر	ا ندر	Ro.
				310
. ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا	رس لب	ر از در در صاربونا بسبه بقت ل بو	مودل	•
برويد وسعاده	<b>-</b>	- Charles	۱۰۰۰ کوشہ و	•
البعظية اسلام الحالى، قبله با شكا دندى خدا لذه والآم	*			\$;. +#
		4		
ن و فدرا شفا شف شدند طب وماكندى تفتا سدرا يسكان	بدلكانه	إشفا شنص شدنى كميه ماكذبى تفتاكا سساية ليث	ازه مندر	
اولدبن م عدود عدارت م فلما ندمه بلد برلدی و ورهوار ت مرمان می فلما ندمه بلد برلدی و موهوار ت می مرمان می فرد المام می از این می به بردن می المام می	دارات	ج حدود عدارت کی فطعا شدید سلد برلدی . ویوم	ار بدینی	
ررماندن عامة الطفاس المرادة	سر . المامرة المام	روماندن محدة الطف		
	1 '	- '40 0 0 0 0 0 0 1 1 1 1		
رستان مريد المستعملة المستعدد نقية تم التقال المعام ما تمقام	\$ (	منوس كمان من المين من المن المن المن المن المن المن المن	اردتناحة	
· ·		`		
in the second	1	- CR -	اخنوا	
			•	

### الوثيقة رقم (27) المذابح التي ارتكبها الأرمن في ضواحي قاغيزمان قاراقورت، صاريقامش، أقجة قلعة

### 

قام القائد الأرمني في قاغيزمان بإرسال رسالة إلى زعيم القبيلة محمود زبلان، تأمره بالاستسلام، وإلا فليستعد للحرب، لكن قائد الفرقة الثانية عشر حذَّر محمود زبلان من الرد، وقد اتخذت إجراءات لمقاومة الهجمات المتوقعة من العصابات الأرمنية، والتي قامت بمهاجمة قرئ (بوزات، مسجدلي، جولي عنتاب، كوركودارا).

بالإضافة إلى أربعة قرئ أخرئ قريبة من (أقجة قلعة) وقاموا بـذبح السكان بهـا، واستولوا على أموالهم وبضائعهم ومحاصيلهم ومواشيهم.

•

10 شوال 1337 هـ ، 9/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/26, Belge No: 1, 3 - 6.

75	
 1.7	

موده ورقمبدر ـ	جی قول ار دو	ارزيد
ميظالمناحي		اور از تو دروسی
م المارال الما	0	شبەئومروسى
المراز الماليل المراز المستنفى يتلان لومرو	كدولة	مودياكاهناسي
المراز المراز المراز المناس	۸ نور	تاریخ تسویدی
مقاله تاریخی	1	مرسولة تومروسي 
۲. اردد معاشک نه	٠	N. V.
رماره كاين حرما نداي هدووك خارجذه ويك يفيلنه كى زبيومه	١ _ فا فر	(6.3)
م إ زون كم بدر ( مكويك ما ين سؤال الدكتيد ) عدد معمان إ	عيرى رند	( divin
عَلَا رَبِهِ إِنَّ عَلَى مُنْ إِلَا لَكُمْ إِلَا أَلِي إِلَا فَوْدِ فِمَا فَلَ عِدِود مُدَهِ	تجادزايدم	•
لا فلا ي المعلق	مربر حا مز	<u>~</u>
We was the state of the state of		<u> </u>
ی و و طوندند موریک درماهای جادهنده می فی نداند شدر: ۱۷ می در حدود را حارجده برای حد معرب برای داد.	W - C	
يدر المعار فدووره يسبه برمري مواده و ماور و ماور و ماور و ماور و	سؤار ورا	
// ^^ \ \ / \ / \ / \ / \ / \ / \ / \ /		
اغازارند. فارخارابه ۱۰ ۱۰ دی خابدان دانسیای وی جه بیدر در رویای فارد در دی خابدان دانسیای وی جه بیدر در در این فارد		( )
		$  \cdot \rangle_{IJ}$
مازی) و در تو میک ارب و ایک از برای در میا انبراه رسندل اما مذابسکاری در جرا فال اگر برسنه همی دنیا انبراه	1) bie	
a service of the serv	عزرا بدوا	
رسیران ما می میرنده کارمین کو از ایل فره فررز بنارو ارش کومیریت کارمین کو از ایل فره فررز	د مک ^{ا وز} -	,
به به تروی میزاند طوران		
Yanital alice to Many & sile	برات بران م _ فاق	
וופ, עב שיייי		•
ا ده تا فاشدود.	به در	•
••	م حربر ت	•

76

### الوثيقة رقم (28) المظالم ضد المسلمين على الجانب الآخر من الحدود (داخل روسيا)

مجموعة شهادات أخذت بعد سماع شهادة (نابي أغا) وبعد إجراء التحقيق عن موقف السكان المسلمين وتعرضهم لاعتداءات الأرمن في الناحية الأخرى من الحدود- بين العثمانيين والروس-.

19 شوال 1337هـ، 19/7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/5, Belge No: 1 - 4.



حدد خارجنه م العالم معود اسدب اليولم ندم رواكويلا تكير دنيال ماك فالفا دا عليوة نشكردد من عللا خلالية استوك كوند وم يحتوب ا بِمَا مُن اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ ض التعاملات تعبّعان سندا بازين ابورك مويرى غبا اخاج البورك سلعه دونوی و را به اور رو افقا الفیام دی ماده مد

ی میردیوا ۔ یے

# الوثيقة رقم (29) هجمات الأرمن على قرى السلمين

فصيلة من العصابات الأرمنية مكونة من حوالي 150 شخصًا أغلبهم من اليونانيين من مدينة (كيزيل كليسا) هاجموا مدينة (بولاقلي) وقاموا بسلب البضائع ونهب الممتلكات، ولم يتمكنوا من قتل سوئ شخصين وجرح آخرين. وقد حاولوا الهجوم على قرية أخرى، ولكن تم صدهم.

20 شوال 1337 هـ ، 19/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/48, Belge No: 1-4.

79 🔘

~~~ ١١١٧ م ا ع م ١١٨١ لو م د لورادرد اوتوزشني الدفوط النفغ بها عكره ده النابر - يو- خلامه م بروم أل عه الماكندس فرس دلسا رومانه ادلموادر را عن با ده قوتی است ره. とうしょう アーカルー نفیل ادلیش جاسه تولومه به ۱۷۱ه بادی، د بولائلی فرم سر انی بر نفصر با بحمد دفر با استال انحسد بولی اها نیسنال برا م

الوثيقة رقم (30) رسالة استغاثة من سناجق قارص، أردهان، باطوم لوقف اعتداءات الأرمن

رسالة استغاثة أرسلها مسلمو سناجق (قارص، أردهان، باطوم) إلى السفير الأمريكي في إستانبول؛ لينقذهم من ظلم واعتداءات الأرمن، نفس الرسالة إلى جريدة (استقبال) العثمانية.

25 شوال 1337 هـ، 24/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/55, Belge No: 1.2.

۰

10/ V/ CY

اوردمي قود أردوكا شافت



الوبُر ناوم داخله مكاها كي سعر المنوطوند حمود بالمقدة در العلاله الركاة عدد داستون و المعلد و المعاد والمنا المنا المعلم والمائل المراف المعلم المنا المراف المنا
ما کرونوا نده ما کرونوا ماکونوا

Y /7

الوثيقة رقم (31) السرقات والمذابح التي ارتكبتها القوات الروسية والأرمنية المسحبة

أثناء التراجع أمام القوات العثمانية، قامت عصابات قطاع الطرق الأرمن بقيادة أنترانيك بمهاجمة قرئ (بدرافانس، كالندر، إسلام طور، أهاليك أوليا، هوشو، زانزاك، سيجان قلعة، أغفيران، زيفين، مان فورت، زارس، جرك، أزاب) وقتلوا وأسروا حوالي 10.000 شخصًا، وأمّا السجناء فإما قتلوا أو لم يسمع عنهم، اكتظت المنازل والاصطبلات بجثث القتلى، بعض منهم قطعوا، وبعضهم نقع في الجازولين وحرق، وقطعت آذان وأنوف الأطفال، وبعض منهم صبلوا، وجعلوا هدفًا للبنادق، أو طعنوا أو ذبحوا بالخناجر، النساء تعذبن وبترت صدورهن، قلة من الناس ماتوا محافظين على شرفهم.

سلب قطاع الطرق الأرمن كل أثاث وبضائع ومواشي في القرئ المذكورة، ونهب وتحطيم وحرق آلاف البيوت والدكاكين والمساجد، وسرقة مثات وآلاف الثيران والعجول، والأبقار والجاموس والخيول والحمير، مثات الكيلات من الحنطة والشعير، آلاف العملات المعدنية الذهبية، المجوهرات، الأثاث، المحاصيل، وأواني البيوت النحاسية نهبت، حتى سجاجيد المساجد سرقت، خاصة في مدينة أغفيران.

22 شوال 1337 هـ ، 21/ 7/ 1919 م

BOA. HR. SYS. 2877/47, Belge No: 1-5.

۲۵/۷ . رمذن العومود با بدخور مفزز وطاع دار بزران زبای از د اماره الرسید مغربت البالدادون الردمكان فذرامه ع مارومامدرمن ادوددارک ارتاسانایی طافق كذكبذه احلام تؤاجئرر ا فر تو فردوله وزار تا به الدول ولا أنه كيول - وزه وه اول د وكار د المدر رُيْمَارُ المِلْدُرِيدِ وَزَهُ وَهُ الْمُدَارِمُ لِلْمُذَاكِدُ الْمُدَالِمُدُ الْمُدَالِمُدُ الْمُدَالِمُدُ بدر احدق زر هائم مترمسند سام رين وسد در كرود وكليك ما رو فار راي البائمية وظاية بنا جيم طفة إلاه فالمانة والدائر اسال عله زاده المدولان رو مودر بالكر نا پرواز کوؤرد کا زار، حادثری وزمیات ے ۔ اینر طرف ا بر اسلمہ اور طرب اعلا اسلمانی کاند رام کارو ع ويزاه استرى : مدعود ان كان كلم ١ مريد وزو وو توريد كو ودر -الفاك شاكر الفاعاكف وادرق عدد ادر فرف رسا دارد فای دیگر دادره مافی می آن ام مرد الي فرب رشداوم مفاد مددي امروم لمعدم الله الله عزر الله والديث الله المع فرسا في اكذر الدوه فكرافأه اخطائه وتدام رعدا بي والحد المان حدد للاد اردات د رمد ا بدیدك مال وا شکن ما آن ویمنافتهم عادره ذرًا لما وزراعا سند ادراي الفا ومؤلان دزرن و دکار مای السندر ابور ایندکندد ویای طريد وخد مكره مدكل وأومدك ما زود وا شارة ب از باز نار-اجادا ند اکر ایرورمان تدناه يست تبدقانة حدد بجله انبازينا ويدم والمزاد الماز والدوا فدوند مدمد وسروة مزده دروا سه دره دار اجرون مه وره نظم إورات فامنا دمه مذكرا فطاف بساحزر دك . بي رود كوفرويس و معيا ارست -

الوثيقة رقم (32) شهادات أعضاء الجالس القروية والسكان عن الفظائع التي ارتكبها الأرمن المسحبين

مجموعة من الشهادات التي أدلى بها أعضاء مجالس قرى (ألتين بالوك، مصلحات، أليمي، ألا كيليسا، هاديك، صانامار، أردوس، كيزلر قلعة، هوراصان) وكذلك شهادات سكان هذه القرئ عن الاعتداءات التي قامت بها القوات الأرمنية أثناء انسحابها.

2 ذي القعدة 1337 هـ ، 30/ 7/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/60, Belge No: 1-4.

، رمذك احلام أن رثي باليم عقارت المنقال الزائون بولام في برحمت اغتاره نع انا ده دست رؤمهم ادردار موکز ره احدم توادمتر سيط بإنيان ادمدردير وزه ده ادار درمنظوه ادمدة على مارق بهر چشره عي بره او تزيرت توارخ واوي دلويمة جذودالمق دريم يفتوه إمواحظ مغري مذداده دليمه إمبركدد أمده زر تفكيزينوس مب بادة كار معندم تم معاد بلميكر كالمدانة اولدياره بغالماق ربا ودلود دمد بلأ وفيتولواديد ب ، رندلف ادرید ادلات در دارکت پیمان بی امرادی مود ، مر ادغ دگوز شره دادی مرکزای ب رادر فل مدن الروي ورده ورواز بدان تعالما مرر عيامهمه ادني كل إدروجلا مباويد ادغيكر صفائقتة بالمعدق زدر وزبوتم اولوديم درد به مر می از اونج هم از در این خد تا دوادی نوسا دورا ته مر دارة خلط باررال عي كريري هره بيود تزو مؤحر ع و د و کوه مد : دود لی علی : دو قاواتم خسد کردی الله جروبه مدانه داد ، داره ، الرافع بولط ذكر دائمة منعمد حاسفتر ديا لمرم الديكت بط ما ره تميه چنده عدره محال معطف انبر بنمائير بدرود دود کار بر کار دیا سے ایکو دور الحال ي ارنيد ملاخك مال داشين خارات بين المشرور ألحب لوسون يزرعدون معرانج عرارغوتش أ وزيان مكيك مانحالشرد عدن ايندكيد وهنج فرد ركرا فاريد عد و كرمياه ادع بد و و مراد فواخ يوفوه والوادفه مغ في أرا والمدوّ بمريخ الزيواء بنربسوس واددبرياره ايم يزمانه بن ايلاً. درُ ان دون فوخر- - قطب أ خلف الكا وض ب ، ناده کافوید فودار میرندیداند مفيمهم

ا ٨، مرك

رعف

تهم ارفع ع

١عف

عوارثو شاق

امؤة مصعدفريخامس

الوثيقة رقم (33) معلومات وقوانم بالمذابح والسرقات والخسائر التي تعرضت لها قرى المسلمين على يد العصابات الأرمنية

مجموعة من المعلومات والشهادات، وأرقام تفصيلية عن المذابح والسرقات وعمليات النهب التي قامت بها العصابات الأرمنية ضد القرئ المسلمة، مع قوائم عن الأشياء المسلوبة والخسائر التي تكبدها المسلمون الأتراك.

4 ذي القعدة 1337 هـ ، 1/ 8/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2877/3, Belge No: 1-28.

الوثيقة رقم (34) ارتكاب الأرمن لعمليات قتل جماعي شرسة ضد السلمين في أحياء وضواحي ناخشيفان، قاغيزمان، شارول

في أحياء تاخشيفان هوجمت 45 قرية مسلمة، صدرت أوامر سرية مكتوبة للفصائل الأرمنية بمتابعة ورمي السكان المسلمين في نهر أراس حتى آخر شخص فيهم، وقتل النبيل أرسلان بك وزوجته، بعد جدع أنوفهم وقطع آذانهم وعرضوا على الجمهور، وبعد رؤية الجثث المشوهة هرب السكان الخائفون إلى الجبال المجاورة تاركين خلفهم ممتلكاتهم التي سلبها الأرمن، وترك آلاف المسلمين منازلهم في أريفان، قارص، قاغيزمان، هاربين من الظلم الأرمني والمذابح تاركين خلفهم كل ما يملكونه واتجهوا إلى الحدود التركية، المدعو عزيز ابن القاضي وصديقه قتلا مع عائلتهما بعد قطع أذنه وشفتيه وأجسادهم وسلخ جلودهم، هاجم الأرمن بعض القرئ المسلمة حول جومرو، وناخشيفان، وقتلوا بوحشية حوالي 4000 شخصًا.

4 ذي القعدة 1337 هـ، 1/ 8/1919م

DH. KMS. 53-3/15, Belge Nr: 10 - 18, 21-24.

ارتزوم دروز

المروز الأي

ماده سه مخواند و شا . دل موامینده فردیسید با . موالی بشیرمنون نمتلف درولر فطسانی تماد. انجشار دسمند وفرک رکایم فربه محلوی آنسدانشد آشکر صوبی آن دخر ا ها <sup>از س</sup> اسرمیرد با پیردفیع دملامات دمشی تومترکوه داد آز بلدیمهرش علای تا پیش

ا تیکندد. ماده - ا موهوالد و بجران دوی قربسته ایکی آواد به خوارنجرار والفلینند ده موه بخش خیارد. ماده - ا مدموفرندند بن رنامد ا رسیر بوحوالیده برنان قلمی به قدرا مدمول محرخ ددا به اید میکن و با خودا مدمور کنیا آیاس نیرخ درکر حکوم ا رسیول قرار و بردهمی نیا موجرشارد . . اندرا جریدا یعنیول فطعا ترخ با زمیرمه محرم ا مرنا مرای و مربی ا شومجد اردارد . . تا روا همینی ایس جایز در کملک ا دمیجه آمد قوما ایسی وفرید بد . . معقد م دفو دارد ، م با ندوی « او ا با مسلمانوی دخی آیاس

جابه آرفدت دولکسد. ماده بایریده می ۱۰ - ۷ - ۵۰ مخبوان ومولمیمی های اسدیمی مر ویومیونو فعام م ماده بایریده می ۱۰ - ۷ - ۵۰ مخبوان ومولمیمی های استان می از در می ایرید می ایرید می ایرید می ایرید می می ایرید

سو پسسب

۱ بی اس مغرر دکته معین نگراری دلار معفور دحالده را فردرملوث ایافزی ۱ ایستره چکیخهی معیز نا موس میری مداخدگی مجد مکومت از نمذارک اوج ۲ پرداد

الوثيقة رقم (35) تقارير عسكرية عن أعمال الأرمن الوحشية في قرى وضواحي قارص، صاري قامش

في ثلاثة تقارير كتبتها قيادة الفيالق العسكرية للجيش الخامس عشر، وأرسلوها إلى أرضروم، وفيها هجوم الأرمن على: جول عنتاب، بوزات، كورودارا، وبدأوا في قتل السكان، قتل ثمانية أشخاص في كورودارا، هرب 35 شخصًا وسرقوا 40 رأسًا من الماشية، وفي أربع قرئ تابعة لأقجة قلعة هاجموا كل السكان، واحدٌ منهم قتل 60 شخصًا، كما قتل من كل قرية حوالي 20 شخصًا.

تم أسر مجموعة شباب من ضواحي صاريقامش وقارص، ولم يسمع عنهم أي شيء منذ هذا الحين، قتل الأرمن 8 رجال من تيلاء، قارص، جولا، وسرق الأرمن مواشي وعربات المسلمين على أنها ضرائب حرب، ورفضت 8 قرئ حول أقجة قلعة دفع الأموال فقصفوهم بالقنابل وأجبروهم على الهرب إلى جبال (الله أكبر).

صادر الأرمن كل أسلحة المسلمين في مناطق (زنجة صور، تاخشيفان، وفي قارو أورجان سرقوا المواشي وأموال مثات المسلمين النازحين من صاريقامش وطردوهم.

16 ذي القعدة 1337 هـ ، 13 / 1919م 16 BOA. HR. SYS. 2602-1/158 – 161. فرين المرابع المرابع من من من المرابع
مددمه چارکبربرر

مارد قامع دقایل عرابده درمنین دستاره قایق با فیور معند دار بعدد سفادعا ف ما گا اختینی فرد درد در از نفشند با نیوب دروری در در با خیران سم ندنید درج فلعد ایود و مونود اختین نوزنین در دوند درد در دروزن مفن داد درامند کامندگارا هامگانی سازید میم مرح ح

الوثيقة رقم (36) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين في قرى (سيكمان، أردي، كاباتاك، هارجلي، بانادون توده فيران)

خلال المذابح التي قام بها الأرمن ضد المسلمين في قرئ (سيكمان، أردي، كاباتاك، هارجلي، بأنادوز، توده فيران) والتابعة لأرضروم، والتي صحبها أعمال سلب ونهب، ثم قتل حوالي 400 شخصًا، بواسطة الحراب والسكاكين والفؤوس، وتم حرق الكثير من جثثهم، كما تم إشعال النار في 244 منزلًا بسكانها، بعد نهب الأموال والأثاثات والمحاصيل.

ومن جملة المسروقات 1012 رأشا من الماشية، ومن جملة الخسائر تدمير ممتلكات 30 عائلة بعد نهبها في قرية (بنادوز)، ثم أبيد سكان هذه القرية بالكامل ما عدا سيدة واحدة وطفلها.

كل هذه الحقائق مدونة ومسجلة بشهادات مكتوبة مع أسماء قطاع الطرق والعصابات الأرمنية مرتكبي هذه الأفعال.

18 ذي القعدة 1337 هـ ، 15/ 8/ 1919م BOA. HR. SYS. 1877/17. مىبەز كىدىن يىرلىندالالىدىنلەن دىلەرنىدەن

مراد و الفراد و المواد المراد المرد المراد المرد المراد المرد الم

شد دندین تلشد ؟ مهزته ایران یخد بری ای مارایلشد

كركززه ووزمنعا بعنميد ? اده مسط ليشد

گرزد. در راد رمراند به رفعه ایکشید مهد در رصاعیت بسند در ۲

مِنَدُ اللهُ وَالْمُنِهُ وَمُسْعِدِكُمُ ؟ مَنْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ مِنْ اللهُ وَمَا مِنْ م مِنْ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ مَنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهِ اللهِ مَنْ اللهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ مِنْ اللّه

روا: «في رفال: ايفرلير دفق على لم الإكبرير. شهره زر حاكرية ومشب دير. «

انتانی بت مد مدسیب رو ۱۰۱ سیدباری در دینی اینرایی صنداینوله ما دری ارخسیر کمرلودیت مام ارخمی اید رخار ارخ دینی جرستمانشد درخ وال در دندان اردید شده آنگ و منورت جاید و سید

كذيره دوم بلا نظام المرابكين للمد بفلد دمد تنبع منه المرابكين للمد بفلد دمد تنبع منه المرابكين ا

الوثيقة رقم (37) شهادة روسية عن المذابح التي ارتكبها الأرمن في ضُوّاحيّ وبلديات بايبورت واسبير ————————

شهادة أدلى بها أحد الطلاب الروس في كلية طب موسكو مع ممرضة روسية تدعى (تاتيانا كاراملي) تابعة للصليب الأحمر الروسي، أن الأرمن كانوا يرتكبون أعمال العنف بشراسة ضد السكان المسلمين خاصة النساء والأطفال في ضواحي بايبورت وإسبير، أحد قادة العصابات الأرمنية المسلحة، ويدعى أرشاك، كان ينسق أنشطته مع قائد أرمني آخر شهير يدعى أنترانيك، كانوا يمارسون أنشطتهم في ذبح الأطفال، وقد قاموا بذبح أطفال كانوا يأوون إلى ملجأ للأيتام، كما ذبحوا كل الأسرى الأتراك، وعندما أجبرت هذه العصابات على التراجع، قاموا باغتصاب السيدات والبنات المسلمات، كما اغتالوا في طريق عودتهم حوالي 50 طفلا تركيًا.

1918 م

BOA. HR. SYS. 2877/1.

سراده و فر الحد ا بر لمه من مر به المراس و مع في سواره مر مر فراسام المعنى ما و روس مر فراسام المراس المرا

الوثيقة رقم (38) شهادة عن الأعمال الوحشية التي ارتكبت ضد قرى السلمين القريبة من (قارة أورجان، الله أكبر)

شهادة أدلت بها السيدة الوحيدة التي استطاعت الهرب من المذابح في المناطق هاجم الأرمن قرئ (أوليا، زاكين، جوراشكان، جرميك) القريبة من (قارة أورجان) وقتلوا جميع سكانها، ونهبوا ممتلكاتهم.

وأجبروا السكان القاطنين في القرئ على سفح جبل (الله أكبر) على الفرار واللجوء إلى الجبال، واستمر الأرمن في نهب القرئ والممتلكات والمحاصيل والأموال ثم حرق القرئ، واغتصاب الفتيات، لم ينج من هذه المذبحة سوى امرأة واحدة - جرحت ولم تقتل - مع طفلها استطاعت الهرب.

19 ذي الحجة 1337هـ ، 15/ 9/ 1919م BOA. HR. SYS. 2878/1.

איניקלונונלם[זי או] الله و (۱۹۰۹) و الله الله ويديرو[ايزم برزن ران] مدره سياسه آسين شمله منارا ارفافل ما كبرستره المناسكة عنام كاركان تدينه اسم اهاي تن و حجرته اجارات دد. در الدرغا من محمد ومرادر عادم در الرماد ومرادر عادم در المراد ومراد ومرا و منوده ما د منوده ، د. ما كويشكان جيد قديه ليه نعام العالمي في من من من المالية المرى باغمه المناهد المردد. منعقق به به تولادردون شاندينه ارضام، طبذون، وأن دلاسيرنه ١٠/٥/٥٠ يدي الررهام عصمار المناه عدم الم

الوثيقة رقم (39) المذبحة التي قام بها الأرمن في أجوار قارص وصاريقامش وإغدير

الحكومة الأرمنية وجمعية الطاشناق سعت وراء أنشطتها العدوانية الشرسة طامحة في إبادة حتى آخر مسلم واحد يعيش في المناطق الثلاثة (قارص، أردهان، باطوم) العمليات التي تمت ضد المسلمين في أجوار قارص، إغدير، صاريقامش، وفي منطقة يريفان وأراس (أراكس) بلغت حدها الأقصى، الأرمن الذين هاجموا قبيلة أيوب باشا التي تسكن في جبل صوغانلي والأكراد المستقرين في قارقورت التابعة لقاغيزمان، قد أجبروا على الانسحاب، كل السكان من مئات العائلات التي تعيش في ضيعات وقرئ أخرى بالقرب من إغدير، وعموم الناس في 25 عائلة في قرئ بارصا قد تم التخلص من تبدى سكان قرئ يايجي الذين يبلغون حوالي 30 عائلة، قام الأرمن كذلك بسلب ونهب وحرق قرئ بوكار كولورلو، كوسالر، وهاجموا قرئ زاكيم، تشرميك، بارديز، وقتلوا كل من تم اختطافهم من تلك القرئ، البطش والاضطهاد الذي فعله الأرمن في إغدير بلغ حد الخطر العظيم ذلك أن 2000 شخصًا قد لجأوا إلى حدود بايزيد، وأثناء السلب والنهب يقوم الأرمن باغتصاب النساء ونقلهن بالقوة وتعريتهن ويمشون بهن متمهلين بين الجنود كمن يعرض مسرحية ليجعلوا الناس يتخلوا عن الهجرة ويحملوا السلاح ويحاربوا الأرمن، الناس الذين يعملون في حقولهم تم ضربهم بالقنابل والمدافع الرشاشة بواسطة الأرمن، المؤذنون تم رجمهم بالحجارة، بالرغم من أن الأرمن ادعوا أن الجنرال الأمريكي يؤيدهم، فإنهم مارسوا تهديدًا وضغوطًا علىٰ السكان ليمنعوهم من الشكوي للوفد الأمريكي المفوض الذي جاء ليزور ويرئ سكان القرئ المسلمة.

3 ذي الحجة 1338 هـ ، 28/ 10/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2602-1/219,223-230, 232, 236-241.

99 🗪

3. 1. 2. 3. 1. 3.

فارم نفارت جبيهن جائبانست

د خیدن اوپ ند داخنده که حکار دا: معردصه جاكركيوريدر

ارمنبه الوثر تنز را خدنه كا حال وحر كان ذار بعصدا سنطه عادة حزى مهل زازار رآ و دخون أرافغة أد باوب المرفعة المؤدن
الوثيقة رقم (40) البطش ضد السكان في مرعش الذي قام به أرمن يرتدون الزي الفرنسي

لقد تأكد أنه تقريبًا كل القوات الفرنسية التي حلت محل القوات البريطانية هم أرمن، هؤلاء الجنود استخدموا القوة لنزع حجاب النساء المسلمات في الأسواق، والاعتداء عليهن واغتصابهن؛ الأمر الذي يستفز السكان ويدفعهم للمقاومة، بالإضافة إلى إهانتهم للسكان.

القيادة الفرنسية تم تحريضها بواسطة الأرمن لنزع أسلحة السكان المسلمين ومؤنهم وذخيرتهم، في كل قافلة تصاحب الجنود الفرنسيين المحتلين لمرعش حوالي 300 إلى 500 أرمنيًّا يأتي متنكرًا في زي جندي فرنسي، والأرمن في زيتون كذلك مسلحون.

وبينما كان الجنود الفرنسيون يحتلون مرعش، قام الأرمن بالترحيب بهم وهم يصيحون ويهتفون: "عاشت أرمينيا"، بينما يطلقون الرصاص بشكل عشوائي في الشوارع على المسلمين ويسبون الوطن التركي والمواطنين الأتراك.

19 صفر 1338هـ، 13/ 11/ 1919م

BOA. HR. SYS. 2543-5/27, 28.

مرعثه فالمهورق انتخا يتنا أرعادتان قضا الصابسترهي فأآمز بر وضعت والانفروتيني يأمئ عامِرَدٍ وكويلى اوزرَثِ سكون واعتبالاتي فأفظ الجون نصائمِده ويمثير مانغرن مهارت ادویتی تنهم اردسه انجد زکر سنزنگ اسان بفدن اکدمه میاره ندتواریش ترمیاییه وجنك اذرني يخزا ريخ طرفتان تزميب ومرحد كرزيم ويكره عدت ارم فقوصان المان صلومات

رعت دی انگیز عکرون مارد این فرانز عکرون بیده فرد جزاز داسم او برای زده نده این دوم. مرعث ورو دلازن بركون مذكره مدفرتك فأرينه عورت ابرت موزن يميط براسين فأرث فأفرعكما فيأن اخذه كا ارتبارد و تام تعرف وده بجرل كرومكيس سربت ادتكر الدو و برزده كانقاب تا دين وتو مال شاهده ایدن اهائی سفررن بر تاج زا تا طافتان من ولمرتنج ایمید مداند ومصاررتنمیشه مُ انْرَحْتَدُ لِا زُنْ دِمِنْ الْمَارِسُ لَوَقَ ارْجِرِهِ نَ فَا يَا ايَجِي واحدِمَرُ وَيَجْبِي كُودِهِ دوشَبِي وَهِمَّةُ مُوْكِمِهِ برمي اج اهاب ما برشفانا شهداً برلكي و اسه مربرزدك اسو ومما برين الديو تريش مفوص ا منبر عرفذن مزانز مرمادان تزدره نشتا نده مرتنديندن برسو برعه اهلي فوتنو ببدح برسنداواري ادنى ونعمض تحديث وعامت كسب أبره على واعتاجه وانعلظه رنه هرآ يديمورى تنظ ولانعوه إلمان محفرزن برقائج زائك ده فزارا البشاراتي الحدكم واطراندن ببدي مرغة فرانغ عشرقامير عرقاند ده ادم مِرْ مِرْ وز ا بن كارك اخراع أوْتُرَيْ تُرْبِد الْكِلَاد أولدينَ وَوَانْرُو طُرْفُنْ فَامِمْهُ تعدسه بار انتده کی تنویق کلیا سخیم در بین اهایس نسیم ایکده ادویش و اهانی اسادید ویونمردن فَرَهُ مِعَادِرُ انْتَكَا رَاحِكُمُ ارْوَتُولُ اَنَانَ يَرُورُهُ مُحْرِنَا زُونَ وَكِينَ اوْمِدَنَ بِشَغْمِ افْأَنَّ بِخَاصِلَ انكلاشميه ويج مانير توعال اسف اشمال ففاق عاجرًى اهابسنان حسيات دندع تي دفيده انجسندن دديايره مفاهرته ومعارت احباج كورويج مقتبر رونون مرجو رتبرج مائا وبرناك آما ده ووقوه وليعين موجايات

الوثيقة رقم (41) الحوادث التي ارتكبها الجنود الأرمن المتطوعون في الجيش الفرنسي ضد السلمين في القرى المحيطة بمدينة مرعش

خلال الحوادث التي نتجت عن إنزال الراية العثمانية عن المبنى الحكومي في مرعش على يد القوات الفرنسية، ثم قتل جنود الجندرمة العثمانيين، وفي أضنة قام جندي أرمني بقتل ثلاثة أشخاص، كما تم إلقاء ثلاثة أشخاص من القطار فقتلوا، وقام الجنود الأرمن بمهاجمة قرية (لافكاني) وإصابة كل الذكور في القرية، واغتصاب البعض من نسأتها، كما هاجم الأرمن حوالي سبعة أشخاص من قرية (عمرلي) وسَمَلوا أعينهم.

26 صفر 1338 هـ ، 20/ 11/ 1919م BOA. HR. SYS. 2602-1/163. C 103 C

1 / 1 8

خارم نغه رزعبر ر



ددنع خفری

بخیارا تفخف مندمی به دم زر لرم اولی:

، \_ رین اشاد ارد فرا فرو میرگافته فیمان با بشره در داندن رمداری در د. دورکومانولاند. ویی مجلی اشرمین ا میرمواند ده مرض ادوا میر دیبا دو انا سده زازار فیجی معدا ۵ افتایی اولار.

» – اکاره فافز آینزان بای زحماد کان افان مدرینم. بهرجه دافتر راری فزوندنی ایندر. اسارندم د زایدای فزدندنجید میمافیل تر نند آنهی مونی اندوا بیرد.

دونو درخد کا فی د فرد و در دونتی کون ۱ ۱۰۰ در کوفر و دار این در دو کون کیمید
 در فایره فیمن میزد فاد: نینده در فرا فری م ارزه بدکینه کوزو داده دادد در در کارد.

ر برد درمی موابستاند انتیزن که مینیکی حقده آنداندخرد به دردگینج کا دی فدر از از مندر. په برای اردنواد حفزت صدل انترکسر «اثنیخ به دریشی کا در پیشانی می مواند. په برای اردنواد حفزت صدل انترکسر «اثنیخ به دریشی کا دریشی کا در پیشانی از می مواند.

الوثيقة رقم (42) هجمات الأرمن المتنكرين في الزي العسكري الفرنسي على المسافرين وقتلهم

في بعض القرئ القريبة من (هاجين) قام الأرمن المتنكرون في الزي الرسمي للقوات الفرنسية بمهاجمة المسافرين المسلمين، واختطفوا بعض النساء، كما قتلوا بطريقة وحشية ثلاثة من المسافرين على طريق عينتاب، وفي مدينة (ماجار) قاموا بهجوم واسع واختطفوا الكثير من النساء واغتصبوهن جميعًا.

كان الأرمن قد نزعوا سلاح السكان في هذه المناطق، التي كانت دائمًا عرضة لهجمات الأرمن؛ لذا قرر الأهالي هناك في (مرعش، ألب ستان) التضحية بكل شيء في سبيل الاستعداد للدفاع عن أنفسهم وأعراضهم.

9 ربيع آخر 1338 هـ، 1/ 1/ 1920م BOA. HR. SYS. 2543-6/22 - 23. سواسده ا وهم قود اردو درد هر دخه تر علد نه مورود (۲۰ کاورده) ماری در ۱۹۷۰ نورود بدده مورد دست

رون المرادم الم

الوثيقة رقم (43) المظالم التي ارتكبها الأرمن والقوات الفرنسية ضد السلمين في عينتاب، مرعش، أضنة

تمكنت فصيلة من القوات الفرنسية مكونة من 150 جنديًّا من الأرمن والفرنسيين من دخول قرية (بيوك عربلر) المجاورة لعينتاب، هاجموا منازل السكان وحطموا أبوابها، وانتهكوا النساء وسلبوا الأموال والبضائع.

فر القرويون إلى الجبال يحتمون بها، وعند عودتهم في الصباح إلى منازلهم تعرضوا لوابل من رشاشات الجنود.

وفي مرعش قام الأرمن مع الفرنسيين بذبح السكان الذين لم يستطيعوا المغادرة أو الفرار، المدينة تم تدميرها بالكامل بواسطة المدفعية، حتى السكان في المدن المحيطة الذين جاءوا للإنقاذ ومساعدة سكان مرعش، تم منعهم من دخول المدينة.

الأوضاع في أضنة وما حولها غير محتمل بالنسبة للمسلمين، فالكثير من القرئ احترقت بالكامل، والسكان الأرمن تم تسليحهم وإرسالهم لمهاجمة المسلمين، السكان المسلمون في مرعش مصابون بالرعب، يطالب المسلمون هناك بتدخل الحكومة لوضع حد لهذه الأحداث المأساوية.

11 جماد آخر 1338 هـ ، 1/ 2/ 1920م BOA, BEO. SIYASI, 345945. مغرر بالأمغزز مبايّيالي.



1925

لارب ماتر تزدید.

به کازرهای ۱۳۶۱ تاریش د ۱۹۹۰ زردم تاکرهٔ چاکانار نبیدر امعتاد اخیهٔ دفردمیدرنجانیدمایین المعافيلة تعيان معارض مقرمت رجاما داؤدم عاريمتار بإمشاع مشباب كرمان بآرادن ثنابت ديعن علب يتعلق دلج دردديا فدرا فاتع متدي المعا الخارة تيكدد أأدب بتعضيش جدده تجريم سراس دونيت أفتار عنانشارده والأ جبا رابذه برمذنده أصدنيدر آماج نشند جراساهاب مترت برث برشيثا ولازردد بروندينربون فردآ رثغاها كأبنا تأثره امطا اجليليده ثنتات راندانا دخلاص ترددلك ررص بكاعله عددديلي وأمولادك فدة اختا برتك يكيلاب كيزيك والأصلامات يعيآنن وتجار بذائلهن فرركا يمد بإخرد أدعك وبررادرا بميثنه عزضد فلية نزاخت اجاميه متعليض دمرتك الجهرند أطاف بسيكارضا أشكا راجاء متلاف الماددانيكون رانيتا بارتزنا ددد فدما فانتذ كلار تنداخا رزاب مرصد دماليث، والشابلا دردري بانتديارتجاجه عريق دهردوقا للدق اركفعة مذبليمام وأرامك إمزان علب أرمذن أعوشوش بباندكرز دكردكب جدب ددفات اتقده ادمار شامداد تا يثر أثاب ماجدانما ز ادمند بابرطاب مذرم در برمنذ ادمدراها مبله تلهدتلرها مرر تشبّا ترمانتيم شر مسلامات اصطابره شعار دورمواب مكاشئان فرشك سرده راره دافظا باشيدم وإنا شند والتمام ومثارا ومثار كالمتلحا ين الأثريت ، هان احدید به تا یش کرشتر دمیری ساملاند آخذا مر یا زر ناش برست ردن برخش مدنا بدما به دومان فیلمما که را بانمیک د طرید مستام زادد شدن جعدملان درکرهک د دبربرزدر چکیا داردد برلمانم نوار دجیا ندتفایاتی ميمذينها شبيا يعتشط دعث رعددي وطانيعها رابيت بربذ تارو دد ميثاب مقطلنذ رشذ برازبا يعند دتاكيا باثاليل مداخدً مترد مدمهد المباكث مركز باسار معدرتغذاف رارد در مرامث رك خلال رضاعه درماق شبيدسيد نيعين ويلمه فنارم رجا دبيلند الشاءات دافده نظاة ترصد فاجدشك اهافي اللام ارزرت بك رديد برمس نفياد تزليليني ة كلاتيلاب فرزند مكرم ثنبان مددراجا ايلكء برمنين برمده إجاباب رمديان مام برتأبيان مثنيامه درنشطهدد فاجذ شانورد للاستفيد المدنده دكا كجلوا ايد مصابرك أنا بقال المدده يلقموا دصيترشرا حبنيث دانية نيد فرقاي تأكيذ ادلار شامران مذكرره برآرا دلاخ ريلماسا بلع تأجؤ مدرت فمعرم ددفن معمدت كيفت فارم نظارت مبيدش دد بالفشده دميا بدأ مردندان مفدن دلالامكار

داخو نائل ن کردنس

ا به رادس عد د ، اسالم د د ا

الوثيقة رقم (44) استغاثة من الأعمال الوحشية التي ارتكبها قطاع الطرق الأرمن ضد السكان المسلمين في أونية

استغل قطاع الطرق الأرمن واليونانيون غياب السكان المسلمين الرجال الذين ذهبوا إلى الحرب وتركوا عائلاتهم وأملاكهم وأراضيهم، فهاجم اللصوص العائدون إلى روسيا قرئ: كيرازتيه، أوجيبتار، كوكلوك، هانزي قاره، يالكيك المحيطة باؤينة "، ودون تفريق بين أعمار الناس، نساء، زوجات، أطفال، وأغار الأرمن على قرئ مناستر، وأطلقوا الرصاص على بعض السكان، الآخرون قطعت رؤوسهم ولصقت على الحظائر، وعكس ادعاءات البريطانيين وخصوصًا القنصل البريطاني في صامسون، الذي أهمل هجمات الأرمن ضد الأتراك، واتهوهم بإساءة معاملة الأرمن - التحقيقات كشفت أن العكس هو الصحيح، وأن الأرمن هم من ارتكبوا أعمالًا وحشية في قرية كوكلوك، تعرض السكان المسلمون لجميع أنوع الأعمال الوحشية، وكانوا غير قادرين على منع الهجمات، ويجب اتخاذ إجراءات خاصة بأسرع وقت ممكن.

21 جماد آخر 1338 هـ، 11/ 2/ 1920م BOA. HR. SYS. 2602-1/1598 – 162 109 🔾

د دره کاری میزانده اسواده

بارندومه ودار

چە خارجەنغارمچىوپر

(مولايت في المرادية) دب: أسمس

دوناد افغ مع*فرو*

.، کا در دان نی کا نی د . ۱۸۲۱ مادون نیگره به دنید . ادنی فعا سنه کوکسه ویرن که این چنالهای ای به ارتبای ای به ارتبای ای به ایسان ای به ایسان ای به این این به این

الوثيقة رقم (45) مقتل الجنود الأتراك الأسري على يد الأرمن بين قونيا وبوزانتي

أربعون جنديًا من الأتراك الذين أخذوا كأسرى حرب، خطط الأرمن للهجوم على قافلة الأسرى عند إرسالهم من قونيا إلى بوزانتي، وبالفعل نتج عن الهجوم تنفيذ الخطة بمقتل جميع الأسرى.

281 جماد الأول 1338 هـ ، 18 / 1920م BOA. HR. 2556-1/171. مِنْ الْوَيْنِ الْمُنْ الْمُن ومرد

الوثيقة رقم (46) سكان قرية (تشيلدير) يرفضون استلام جثث قرويين قتلهم الأرمن والأمريكان يرسلون مساعدات للأرمن

اثنان من الضباط الأرمن قاموا باغتيال مجموعة من القرويين في (كاشي يوردو) وقرئ أخرى محيطة بها، إذ رفض أهالي هذه المناطق الاستسلام، فقام الأرمن بإحراق القرية حتى دمرت بالكامل.

هناك حوالي مائة سيدة وطفل حاولوا الهرب، لكن المدافع الرشاشة كانت لهم بالمرصاد.

المعركة في (آق بابا وتشيلدير) ما زالت تثير المشاعر.

قام الأمريكان بإرسال مساعدات للأرمن عبارة عن أطعمة وملابس.

21 جماد الأول 1338 هـ، 21/ 2/ 1920م

BOA. HR. SYS. 2878/16.

ملي مستعدد ويسم باد م كا دكر مرور ا كارمها الل يده را ما مراد ما در ما را تعلق مركور و العالى طروع فلا يكطره ا بريدا وزرنيد ا رفير عكر ودلي ورك هزام فررى ماماً منا ، ترسا شکری معمد موفراری برزندر دارید اجاعدی مادا نفاه به شهاشکری و ارتبرده برزدر فررای در انجماد ، سامه دن بررت معدل بلفيري آميا ، ميدر لاندر ، عاربه درام است ارز فرم نع سبه تق درین ماری قامش اور فدرولوندی مَ مِن مَيل ارتِيم و مِاكم السب ، ومِح كوريكا ورفرو، آ رمِيلك مدر ده ا سرمه عالی از رکورد ادی عظمرد مدر ده ا سرمه عالم رکوم د ادی عظمرد مربع ها که به ساره مرجانم رکوم د ادی عظمرد ا ولنه دن مارصه كوريون آ رماه كرديج ما فاده نده آکلاشدیش آنسانیفی ادالین معرف ...

الوثيقة رقم (47) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد المسلمين الذين رفضوا الاستسلام للأرمن في (زاروشاد) وثلاث قرى تتبعها

- الأرمن طالبوا السكان المسلمين في (زاروشاد، ماماش، إنجيلي بينار) بالاستسلام، فقام الأرمن بالهجوم على القرئ المذكورة بالمدافع والرشاشات، ورغم المقاومة التي أبداها الأهالي، إلا أن عدد قتلى المسلمين بلغ حوالي 450 قتيلاً ، بالإضافة إلى الكثير من الأسرى الذين تم جمعهم وتعذيبهم ثم قتلهم.
- هناك حوالي 30 إلى 40 امرأة تم اختيارهم من بين النساء الأكثر جمالًا، وأرسلهن الأرمن إلى مدينة (جومرو).
 - استولى الأرمن على كل السلع والمحاصيل الموجودة في القرئ المذكورة.
 - بالإضافة إلى الهجوم على إحدى عشر قرية أخرى وسرقتها ونهب ما فيها.
- رسالة وصلت من قرية (بوسيك) تفيد بأن الأرمن يخططون للهجوم على قرئ (أغا بابا، تشيلدير) التي رفض سكانها الاستسلام، وقد أرسل سكان هذه القرئ استغاثة إلى الحكومة التركية.

18 جماد الأول 1338 هـ، 9/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/19.

272

وادوراني الدوراني اسدك

كودم تزيمه ودوايدد خامرم تعشد أركن لا ورميه اوليين مليد كرفي ك<u>الخرار بساره</u> المحتدر موس ومدون مدمعهم الرشاد الطلني حسن لمست الدران بلده علية ادليكن على على معادة دبر دستند الدست دومر هرنعت مسه بعل عامر اللي تعارف سل عدارد سوامي الابدارتد لمندك كوين ردر بن ادغدر شوعل المند دعن (رتام تعدامه المديدي تعامله ددندلعره تناجه ابنى تهادل شاوياه عب دا چلسندندر ما ذن تعنع سود المهد ال شاعات : مُعرِم وَمِد العلام وَ بِل كَوُرُعِهِ كَعِمَاكُمُ الْمِينِظِ \_ وَرَوْلُ وَرَدُ وَلَيْنَا كَمَا وَ أَعْلَى ارتاب كالم الما عله الحاسسة المرتدر هم مدخه المريد البراق ملمون ودمين الماعي المدون – ليحالم نسونه دششيد ويرود الماخيشيد دورن ديمرير نبكه ويدرمنكوا فازود رنجكة لولفه حیق اخدایی باخانه ک ملتفرشد اشکوایه اولدوب داداز افزید نیدر عزیدن کردادی کرمکدازر در برمید منفط مذکررتبه لرن ماین کر رکنصری کهمه دیگر ا دمدربام قد برام هرم اربست بالعطور لون كويشدور بعلى لمفدور المسان عدلت المدني اثباء أيورل الرحفي المن عاملًا للندوية لولوا مِن لمندَى عصه ولا رَحْمَه ا معدمند رحنه يّا ابداج وهدو ورك سراب لعبائدننگر نورکم بود لاکفیمه اندکی دفت مقدر تا یمامدا دلر مذا در باهوی شهری ارقدر کا دی ا يرعف كرنيعه أغ با اله صليرنسوا ولفدى مقدر بينه ادراً دى نعضدا تمن الرَّزُّ رسه برعد لنهدادلار ديدواد نده نوركم حكومندلدا دمير استداد الدر ولزاعف بنديم بركية وتسرم المراب المراب المرابع
الوثيقة رقم (48) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السلمين الستسلمين في (زاروشاد، أق بابا، سوراجل) والقرى التابعة

- قام الأرمن بالهجوم على الضواحي والقرئ التابعة لـ (زاروشاد، آق بابا، سوراجل، تشيلدير) وأوقعوا بها كل أنواع التعذيب ضد السكان المسلمين، رغم استسلام هذه القرية والقوات العثمانية هناك بناء على وعد قائد القوات الروسية، لكن القرئ المستسلمة تم قصفها بالمدافع، ثم بدأت عمليات الذبح والنهب خاصة بعد فرار (كاربلاي محمد) قائد الوحدات التي كانت تدافع عن تلك المنطقة.
- سكان مناطق (آني، دياماليك) وقرئ (تيناكي، إيلانو، آق أوزوم، أصلان خانة، تيكنيش، أرجانا).
- وفي بعض القرئ التابعة لمدينة (جومرو) مثل (شاهنالد) حاولوا الهرب والهجرة من هذه المناطق وحوالي عشرة قرئ أخرى، لكن جراء القصف العنيف لهذه المنطقة، قتل حوالي خمسمائة من هؤلاء الفارِّين.
- قام الأرمن بنهب قرية (شاهنالد) التابعة لـ (جومرو) وإجبار سكانها على الفرار، ثم قتل حوالي خمسمائة من هؤلاء السكان بالرصاص، وقعت كل هذه المذابح رغم الوعود التي تلقاها المسلمون من الكولونيل (هاسكل) والكولونيل (هاتيسوف) بعدم حدوث أي مذابح أخرى ضد المسلمين.
- السكان في هذه المناطق والقرئ أرسلوا خطابات للاستغاثة بالحكومة العثمانية.

20 جماد الأول 1338 هـ ، 11/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/18, 21.

2. /2/ (27) W

جنوب غرب تفقاس استومدنيط احوال حيائيس وارمنيارك مفاطنتك

عَدِيدٍ لِمَ يَارِيضُ لِدَ اعْتِبَاراً ارْقُ حِدْسِي نَاكُمُهُ لِمُ الْحَلَا لِمُ الْحَيْدِ الْحَيَابِ ا زاروت ت شوره کل ، و چالیتر ، فضا اره دار فوه اربدهموم ایره یه حا دت فدیم ازره اسلامیرك عو د پریش بد ایدلمن خفوصده الدركلي شناعت وفي عنى يرقات مشديم حورته تطبيم. ايتدير شویه که : زیرد و اسا میلای فور قالای کاملاً فتق غارش بنما ، واسايت كي المله فيم يتنبع احوالام دوچه را دلدير . ومذكور تفارك ال مشهور شجع آدمدندن اولوب اسلام قوه سفلا قعاندلاصفتى مائز اولاس آعبابانك ابسيه ورالم على عباسى ادفال كريون فرد فوا رايده رك شدة اهاليسنك مركردات قالم سنه عابا عشد اولدى . نايما رقا لدفعرنديد اها لم وخن تسليم لجبور اولديد وتسلع اولان قربرل ترك سعدهم ابتدير وكدنعكره طور فوز وه هم باشتر بررورفیل عام وبیاب فالفت رقد انواع درلو معالمتهض اجرا درجكفدير فجبورا شيع اولاستوره كللهآ فم قريمك داین له ، قربرلهی حقند اجراسی رواکور دکاری مظالمستری کورس اشاغيده نور ديكرتوا اها ليست ملؤكا ملأ فاره بجبور اوله رقه شدتع نيف طوتيع رق بوراندندياكك يوز إلى جان اخذ ق اولدیر ، قربرایب شویر در ، ستوره کل قفاسندن ! شرکی ، ایلانلوء آغ اوزوم ، اسلاغام ، تکنیس سرکیم ، انتی دره ک شاهنارده سناکه کرد اهالیس قره فاس کیدے جارجی کے موکوری سیدی دیبوندی های پس می فیمیل صیر ، کبرقیمیل محدا دی دارتانو ، اوتم ارفع ، اجي اوفع ، ميدمون و وكلب ، ارالمد اراقد تميه سنة واردا مكائرن الحلينى بلااعتراصد سكوله تسلم لجشعم رارش جنهن عافظ دخ ور دکاری حالدہ شکار ایک کو سختارہ كدبا حكومته رماس ادلمه رحد اهالى غليبا تركاررك تابويرويفها ابلدير

الوثيقة رقم (49) تعاون الأرمن في مرعش مع القوات الفرنسية في اضطهاد السكان والذابح

بدأ مجموعة من الأرمن الذين ذهبوا إلى مناطق أخرى بالعودة إلى مرعش، وعندما وقعت اتفاقية موندروس للهدنة، أوقع كثير من الأرمن المنضمين إلى الفصائل الفرنسية أعمالًا وحشية ضد المسلمين مثل التحرش بالسيدات وإجبارهن على خلع الحجاب، تخزين السلاح والذخيرة وتوزيعها على الأرمن، ومن يشهد هذا من الفصائل التركية يطلق عليه الرصاص، أطلق فرنسي النار على حلاق، ثم انتزاع العلم التركي من قلعة مرعش، وقتل الأرمن الكثيرمن المسلمين تحت مزاعم البحث عن الأسلحة، اقتحموا المنازل والمساجد، وأخذوا يعذبون النساء والأطفال المسلمين، أما الذين يحملون السلاح فيحكم عليهم بالإعدام، أرسلت خطابات المسلمين، أما الذين يحملون السلاح فيحكم عليهم بالإعدام، أرسلت خطابات الضرورية باسم جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في مرعش لاتخاذ الإجراءات الضرورية لوقف الأعمال غير الإنسانية.

28 جماد الآخر 1338 هـ ، 18/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2544-16/16, 17, 22. المالية
نا رم نکاردنجیسز

ددلند انع معنون رصد معاددی با شور دراول وافرووارمیر و مذرا ها واسور به بی با پیورمی وال رصد راضا مغردجمین و مذروجود اوجی بولاد دو توناز المغذر کود المداداد را دروق ایجمسه اولمفدار برای معادمات معفرفا نعرم نمشد. اولیار واردوما رمعان میلیودکد. . ایجیمادومی مهادده بی میادیدی می ایدن این می میشود.

الوثيقة رقم (50) قتل ألفين من المسلمين في مذبحة قام بها الأرمن في 28 قرية في ضواحي (شوراجل، أق بابا، زاروشاد، تشيلدير)

صرح أنه منذ بداية فبراير 1920 اشتدت الأعمال العدائية ضد 28 قرية مسلمة في مناطق (شوراجل، آق بابا، زاروشاد، تشيلدير) وهذه القرئ تهدمت، وقتل أكثر من 2000 شخصًا، سلبت بضائع جديدة وكثيرة، وكذا المواشي، خطفت الشابات المسلمات إلى قارص، جومرو، مئات النساء، والأطفال الذين استطاعوا الهرب من قراهم تجمدوا حتى الموت في الجبال، وبعد سماع خبر موتهم تفجر غضب المسلمين.

أكد إعلان الممثل البريطاني في أرضروم مستر راولينستون الأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن ضد المسلمين، الذين ظلوا في الحدود الإدارية الأرمنية، شهد الوفد الأمريكي برئاسة الجنرال هاربورد بأعينهم الظلم الذي يمارسه الأرمن ضد آلاف المسلمين المهاجرين، والذين فقدوا عائلاتهم وكل ما يملكونه، الآن كل ما يملكونه هو الجوع والرغبة في اللجوء إلى الحدود العثمانية.

كان الأرمن عن عمد يزرعون بذور الشقاق بين القبائل التركية والقرئ التركية عن طريق نقل إشاعات أن الأكراد يحاولون تأسيس محافظات بتليس، أرضروم، طربزون وتسليمها للأرمن، وقالوا إن الخونة من أمثال شريف باشا لن يتكلموا عن حال الأكراد، وأن كلامه عن عدم انفصال الأكراد عن الدولة العثمانية كلام خاطئ على الرغم من تكرارها، ووصول الأمر إلى حكومة التحالف.

2 رجب 1338 هـ ، 22/ 3/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/24 اربوارد ارتوم بنعكره قادالمن ارمزود

ارش مكوش را ينك فالدرا سلام أهاله اوش ديته يا بلا بد نقالم دفتال فايت مبح

مل بنهٔ والفااید

نىڭ - دا ھالبرك كودە اوكد تۇلىپ بىد داسلام كودە لىك دىك ئى تىك مېز لاينومگانى ئىنىد دېلامكاب بىلىدا كچە مەلاست اين نىلىا - مىرىج كھ ئىلى تىزىپ دا ما ادائشتە سىر (دىلى) ئىدىن بىلى مە

منی شویک آدبابا ، دارشار د مدیر نطقه شدیکی ۱۵۱ اسلاب به به نشد رها نرامه آرتر لمشریس شبله لیان به به بالدر نااع میستون میستون میستون به است

الوثيقة رقم (51) مذابح الأرمن ضد السكان المسلمين في (تشيلدير، زاروشاد) وفي السناجق—الحدودية—الثلاثة (قارص—أردهان—باطوم)

القوات الأرمنية قامت بالهجوم على قرى (ماماش، آغزيا جيك، بانديفان، شاتاك، شامة) تحت ذريعة البحث عن أسلحة، قاموا بتعذيب سكان هذه القرى، وإرسالهم كأسرى إلى (قارص) وغير معلوم حتى الآن ما حدث لهم.

أما قرئ (قاراهان، جو غارجين) فقد تم تدميرها وذبح سكانها المسلمين.

في قرئ (كاجيلي، شاهنالر) تم قتل حوالي 20طفلاً وامرأة، وقطعت جثثهم بالفؤوس والحراب.

الأرمن اتفقوا مع بعض الأشخاص من قبيلة (كاشكانلي) وخططوا لمهاجمة ضواحي (بيارديز، أولتو).

الأرمن القاطنون في السناجق الحدودية الثلاثة (قارص، أردهان، باطوم) قاموا بالهجوم على 33 قرية من قرئ المسلمين في أنحاء (أني، شوراجل، آق بابا) الواقعة بالقرب من (قارص)، وقاموا بتدميرها ونهبها وسرقوا جميع البضائع والمحاصيل والممتلكات بها، واضطروا سكانها للهرب واللجوء إلىٰ (صورمالي).

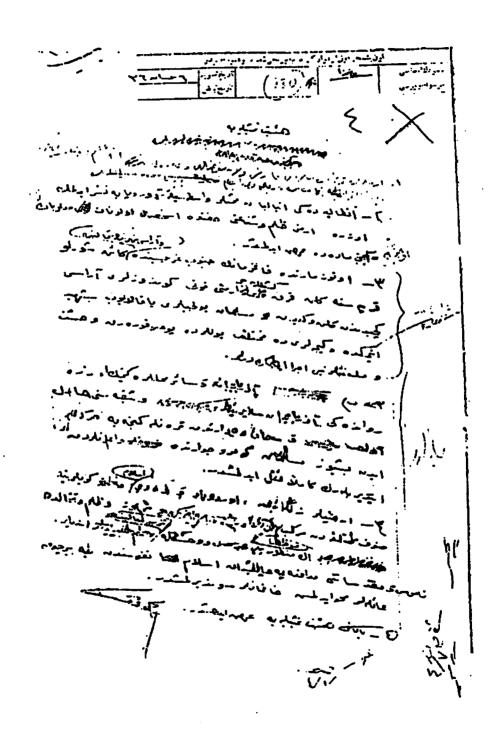
2 رجب 1338 هـ ، 22/ 3/ 1920م BOA, HR, SYS, 2878/20

ناربح لييمى ببضاء ونبلان نومرو مقابئه جبتك المفاسي مربه نفهت ملبه سنه ا ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۲۰ ۱۱ مرتفادی X Anna اللايمنام وله ، طنده و بوتنه ، اردنار تعملند ۱ - حذف مختلف و در که ۱ ین د نادیکه طرفند به حیلوب رزارشان مدانسيده كل ١ صال اسلامیه نان سیدمگر او مردم معله عله مستنب و ورن نرخدده و ماسنه را تكون د لهم دشنت مفنده آن سملطت ديره الجنهاده ده المن المراع عام و المناع منيا مهدا مود المناركة الماراكة الماركة بلد و المديد له كومند وكلام مشيد مفافعة من المبلال سيميد عن مل ين بين - اشدوني سيدا سيداسور المام اعد نف (نات ان) ميلياه المام خنه المام يد مدا سلامدن طریدمد و سیل به اوج شیاطده مترمدایدیم المدب و ما تنه و تنه و منه و دنه اس خله من المنه و ال میان آ مید، بدواد ، حیان د کر سیده از میده در Market Ma مناسع ما من مناه ا طنان مد مد مد مد من در در ۱ سبرمسفید فارمه سوده ایند در. ایم ۱۳۹۸ مينده معالم يميره عافيله اب مهولدس.

الوثيقة رقم (52) المذبحة التي قام بها الأرمن ضد السلمين المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه)

فصيلة مكونة من أربعين أرمني جاءت إلى قرية (شورلو) الواقعة جنوبي غرب (قاغيزمان) وهاجموا وقتلوا المسلمين القادمين والذاهبين عبر نهر أراس (أراكس)، وتحت ستار الظلام أقاموا عددًا من الكمائن في مناطق مختلفة لقتل المسافرين، كما قاموا بقتل حوالي خمسمائة من المسلمين المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه) كما أوقعوا الكثير من الخسائر والإصابات ضد السكان المسلمين في قرئ (زانجازور، أوردوباد، وادي).

14 رجب 1338 هـ، 6/ 4/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/27



الوثيقة رقم (53) الضغوط التي يمارسها الأرمن ضد السلمين في قرى (سيفين، بيلو موري) في القوقاز

تذرع الأرمن بالبحث عن أسلحة، وهاجموا قرئ (سيفين، بيلو موري) وهي قرئ المسلمين في القوقاز. ومارسوا ضغوطًا على سكانها، وتم قتل شخصين في (هوتشوفان).

أحس مسلموا هذه القرئ القوقازية استحالة العيش مع الأرمن في مكان واحد؛ لذا قرر سكان هذه القرئ طلب اللجوء إلى الحكومة العثمانية.

> 1920 /4 /6، هـ ،1338 رجب 1920 م BOA. HR. SYS. 2878/29

SO 127 **D**

| در تو در تمی کاها می فرقه سی او را مان کافر اتام شاقه یصطر خدد و از شروم وقوزیمی
فغاس فر بسبی فومالدانانی
ادکان حربیمی
شهبه
۱۳۰۰ موس
گفت: ا |
|--|---|
| من من الدولاند
من من م | ا مند اصاد ا |
| All Andrews | هرسه
منه یکنوار
منابعه معرف
منابعه |

ورياج بصبوا بارد مانكى شباك مالكى ومروسه جواب لأفيعتك تسريمي مرجودو

الوثيقة رقم (54) الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن ضد السكان السلمين في أحياء (قارص، صاريقامش، قاراقورت)

بعد سقوط مدينة قارص الحدودية في أيدي القوات الروسية، قام الأرمن بأعمال وحشية ضد السكان المسلمين هناك في (قارص، صاريقامش، قاراقورت).

تقع مسئولية هذه الأعمال والجرائم على عاتق قائد القوات الأرمنية المسلحة الجنرال (أوسابيان).

من تبقىٰ من الجنود العثمانيين في (قارص) تم تعذيبهم ثم قتلهم، رؤساء الإدارات المحلي والقرئ تم طردهم من القرئ، وتم نهب القرئ وجميع المحاصيل والبضائع منها، وأرغم الأهالي على تسليم أموالهم إلىٰ الأرمن.

الكثير من القرئ تم قصفها بالمدافع، وفي بعض القرئ تم جمع السكان وحشرهم داخل الإسطبلات وإشعال النار فيهم، والآخرين طعنوا، ثم أغرقوا في نهر آراس.

منات من رؤوس المواشي والمحاصيل والبضائع، والأشياء الثمينة نهبت.

منذ عام 1918 وحتى الآن، بلغ عدد ضحايا المسلمين في مدينة (قارص) وما حولها خمسة وعشرين ألفًا، هذه الخسائر والجرائم الأرمنية تم بيانها بشكل مفصل في التقارير الواردة من المسئولين في الإدارات المحلية لهذه القرئ.

> 16 شعبان 1338 هـ ، 5/ 5/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/30

\ <4

ك بن مَدِنَة عَرَفْدَ مَدَه فاج ما قام ﴿ وَرَدْ وَالْمُوا اللَّهِ الْمُرْافِعُ لَكُمْ رَفَاجِادُ لَعَظْ اللَّهُ

الوثيقة رقم (55) جرائم الأرمن ضد قرى تابعة لمنطقة (نوفوسليم)

بعد الأحداث التي وقعت في (أقجة قلعة، شوكورو) سكان 16 قرية واقعة في تلك المنطقة تركوا منازلهم وهاجروا إلى بارديز، وبعد ذلك سلب الأرمن قرئ (قاراتشايير، إغدير، آق بينار، كيرك بينار، جاقلاه) القريبة من نوفوسليم، وقتلوا عشرة أشخاص وسرقوا ممتلكاتهم ومواشيهم، وعقب ذلك فر جزء من السكان إلى تيكتيش. وسكان (يادي كيليسا، آزيوغا) تعرضوا أيضًا للمذابح الأرمنية.

22 رمضان 1338 هـ ، 9/ 6/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/38 1-7-7 1-7-9 11-7-9 11-11-9

~ i...

نعلان من مسدلت عارض را ولمنفره انعا اسه ولاس فور نعت من مآردوس ورمه ولاي معان دورسه ا- من من کان به آوند هوورش اعان دروسه ا- من من کان به آوند هوورش ایران نورکور عمد ادر آک

بن والعدوية في مراه المالم المراه المالم المراه المالم المراه المراع المراه ال

وط<sup>ه</sup> الد معید

4/4

الوثيقة رقم (56)

المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في المناطق التابعة لـ(صاري قامش، أولتو، قارص، زانـجير باشاد)

تقرير مفصل عن هجوم الأرمن على مدن (قار أوغلو، نوفوسليم، لال أوغلو، قاراجايير، إغدير، آق بينار، كيرك بينار) وبعض القرئ الأخرى، حيث تم قتل السكان بوحشية.

جميع سكان القرئ المجاورة الأخرى مثل (جابا جالي، يادي كيليسيا، أشوغا) تم ذبحهم. كما قتل الكثير من السكان المسلمين في قرئ (بويالي، لاله أوغلو) ولأن هؤلاء السكان غير قادرين علىٰ المقاومة؛ فقد قرروا اللجوء إلىٰ القرئ المجاورة.

سكان قرئ (بويالي، لال أوغلو، أشاغي سالوت، يوكاري سالوت) أيضًا هربوا إلىٰ (بارديز).

جميع سكان قرية (تاراك) تم نحرهم من أعناقهم وألقيت جثثهم بالقرب من صارى قامش.

قرئ (كيرك بينار، دافالي أليكون) تم الإغارة عليها ونهب كل ما فيها، ثم أجبر السكان على ترك منازلهم والنزوح من القرئ بلا أي شيء سوى الملابس التي يرتدونها، نفس هذا الأسلوب تم مع قرئ أخرئ.

في كل القرئ الواقعة على طريق الأرمن، ثم سرقة السكان ثم قتلهم، ونهبت القرئ.

في منطقة (كولب) أغار الأرمن على ثلاثة قرئ وقتلوا حوالي 300 مسلمًا في (زانجير باشار).

القوات الأرمنية المحتلة قتلت جزءًا من الأهالي بالرشاشات، وبقية الهاربين وهم حوالي ألف وخمسمائة امرأة وطفل أثناء هروبهم إلى (أراليك) قفزوا في النهر وغرق منهم الكثيرون.

كل الأنهار القريبة من منطقة (كوسور) ملئت بالجثث وصارت غير صالحة للشرب. هذه المذابح الجماعية حدثت، كان هدفها الإبادة الكاملة للمسلمين هناك.

> 15 شوال 1338 هـ، 2/ 7/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/42

खर

ع. (۱31) X+ نوکي تا الله

مامانه خود دوی اسد اولوغای عورده و و اعلی اسلام و به سی ا ا مامانی بره و رود به بین ایان ایتاری نامرد این مرد . ع موروده نفيا او ۶۰ در د و در اين عدر اولوه بيد الم المعاد بمعن عبد عنى على و المراه الموالية المورى برايه. بایه مرس مدر المهار أوراد المراور المنبر فقد الما فا الما المالية الم بد ما مانه رهورش فل الملس و الربيا المدي و رفود و ارسد فهدد ما ي فاسيد شكان و المان و الرباد و المان المند وراه برايد . نوود سلمله عند شاهد الحداد معورد والى الما رول افتی استام و مراز زوی است بروا لبده میداری او ع ار کاف برول اولاسه مون و در است. بر فاعنه عن اس سر مناور و بعرابه اساع اورج فر به است. اوت : را الحج مناون ، ميدوي . واني ، ما سهلوي ، ملكوي ، والج مناوي ، مالون ، وفاري ، وفاري مالون ، وفاري مالون ، وفاري ، ماحد المجان المولى المولى المولى المول المول المول المول المولى المولى المولى المول المان و المان

الوثيقة رقم (57) المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد السكان السلمين في (جولا، أولتو، قوصور)

قام الأرمن بقتل جميع السكان الذكور في قرئ (آغوندير، زاد جاره، ميشاه) التابعة لمدينة جولا، لمدينة أولتو، وكذلك قتل السكان الذكور في قرية (صنم أوغلو) التابعة لمدينة جولا، وكذلك جميع سكان القرئ في ست قرئ أخرى، وبعد ذلك قاموا باغتصاب نساء تلك القرئ، والاستيلاء على محاصيلهم ومواشيهم، أما القليلون الذين استطاعوا الهروب، فقد لجأ بعضهم إلى الجورجيين، والبعض الآخر آوئ إلى الجبال، كما قام الأرمن بحصار قرية (ميهرا كوم) التابعة لمدينة قوصور، وإذا لم يتم تدارك الموقف لإنقاذهم، ستتم إبادتهم جميعًا على يد الأرمن.

27 ذي الحجة 1338 هـ ، 12/ 8/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/44 ادخروج ولایی شکتون ایی ادریشخ قول اردفیخ نامنی جاشنگست میرمد مدد مدد مارمیته وجوع بارده حارف، دارگ

موك كونرده عدود خارصه کا ندخرنما ز فریب ارضیرطمضده نعرصه وفوع موارده فرز مذکوره اهالبسنده آنجی فا دبدابداکیی موصف قنق ایدکسیکی دبودفعه وزریهٔ ملی شورق افرادیم اً رمارنده مصا دم واقع

ا دلینی داشای مصادرده ارمنبردن اون درت مغول ومجودج میوری افزارندن ده در زکشیک مجردج دوشتکی آ راس مدرنشک استعاریز

عطفا بالرمائم فلاخذه بإرباركي رأى معادمات معروصد. .

المريم ميك

~// ~/ \\

قه اورتب*ات* ۱۱۲۰ - ۱۲۲

· 2·1

-ig2/ (c

الوثيقة رقم (58) مذابح الأرمن ضد المسلمين في المناطق المحيطة بمدن (قارص، أرضروم، جومرو)

تقرير عن المذابح الأرمنية ضد المسلمين في (قارص، أرضروم، جومرو) وهناك خريطة موضحة عن أماكن المذابح، هاجم الأرمن القرئ المسلمة في (شاهنالر، أفنيل) الموجودة على الطريق بين (قارص، جومرو) وقتلوهم بالرصاص، وقتلوا 500 شخصًا مسلمًا، ومن نجح في الهروب تجمد من الصقيع في العواصف الثلجية، في هجمات أخرى، نهبوا قرية (زادوشاد)

والقرئ المحيطة بها قتل 2000 مسلمًا، حرق 45 أحياء، كثير من القرويين أجبروا على الفرار إلى (قاغيزمان) وقتلوا في كمين، قتل الأرمن أكثر من 500 مسلمًا من المسافرين بالقطار من (ريفان) إلى (جانجه) وكل السكان المسلمين في قرية (شاشا) بالقرب من (أولوهانلي) قتلوا بالحراب،

70 منهم فقط نجوا بحياتهم، اعتقل كل سكان قرية (أولتو) ذبح 26 شخصًا مهاجرًا إلىٰ هناك.

> 8 ذي الحجة 1338 هـ، 23/ 8/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/13

6/240 Ker)

I علاقالة الأرم - كان بين الرئيلة (شاعال الرقي) ويد يجوزون برایدرده.» می نند ، فریزدید فارنیدیده فارند . «(بایجا ، سان ، سان میزنان کارس ، سان شانت و بایان میزنان و بایان میزنان میزنان در بایان میزنان و بایان میزنان نه استن بافت. متورد . باده تراوی او در پاکوترینمود . منا استن بافت. لاد بدر تروی فنید . مارد من . ای برد فاجه د . نامید المن المن و منه المراجع المراجع المراجع المناه المناهم المجمع المجمع المجمع المحمد المناهم ال .. بحق قنات الله بيها ١٠٠٠ من ما يتمير و الإلك ١٩٠٨ كما الإلى المارية المارية المارية المارية المارية المارية الم ورث شد ادرسه المنافقة المنافقة المنافقة المنواء أي شهروبادروه عجت ٠ إلى المالية المناسخية المناسبة المناسبة المناسبة المناسخية المناسخ ردارً به نجار " نمیت آمیا به (۵۰۰) مسلامه کوری ده دلوندو به ! المترون الهامات إردان ورث الجاء البنه تهم ند ماجاوا و وارزؤه جزيوب بان حلاء مستندود مدينة مدينة فذي بداة المجنزاء إنهارك دمنده بالإليف رمان طامتن الجبند -المريد فارم كالماس والمارة وما الماميل الماميد وبادره تدويه فيالمد . المناه مناه و المناه ال أذبرندى اسماصله الما باردايه نوالمبند . لعبداره موسدد بعدان به مسيد من الموديد المانية فيردن ب بدرونه ، المانه في المانه عمله ، خذیج ، مرجع ، سات ، ایان ، النبر ، باداد ، باسان ، قاره جام "درمنده المنافع بو شاط المنا درسك درس والله بالله المالية إران ، أمانا واب ، إذا بالإربية معووديا الما بند رنوه عد الله فيهل الما من المراهد المراهد المراهد

الوثيقة رقم (59) مذابح الأرمن ضد المسلمين في قرى بايبورت للأطفال المشردين

نتيجة مذابح الأرمن في 99 قرية قريبة من بايزيد، تشردت 7412 عائلة، قتل 1387 مسلمًا، وأصبح هناك 00طفلاً مشرَّدًا في ملجأ أيتام بايبورت، 160 أرسلوا إلى طرابزون وأماكن أخرى.

1 صفر 1339 هـ ، 15/ 1/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/45 **39 39 39**

| تلثر فحامه |
|--|
| which we will be the second |
| عزى است كاس الرف المن المنافق الله المنافق الله المنافق المناف |
| الم حرد الم |
| الله الله المرابع المرابع المرابع ملك المرابع ملك المرابع الم |
| رز ن را رو عفه دهز م فندني مرفعة - ١١٥٠ المالية |
| - interior |
| ما س |

الزثيقة رقم (60) المذبحة التي ارتكبها الأرمن في قرى (جولا) وهروب السكان إلى (ترجان)

قام الأرمن بمذبحة ضد سكان قرئ منطقة (جولا) وهي قرئ (سينوت، تورفانك، جول باناك) وبعض القرئ الأخرى المحيطة بها، قاموا بقتل أكثر من مائة مسلم، وحرق بيوتهم، استطاع بقية السكان الهروب إلى (ترجان).

> 2 صفر 1339 هـ ، 16/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/46

خلاسه

ز جا در قا مُمقامعنگ ۱۱ مدر ولیخ تا رخی و ۲۱۸ نورونو شیره سیک محلولسی ارضروم ولایق مکستوبیقلی حمومی

خصرمى

لق

الوثيقة رقم (61) مجموع مذابح الأرمن قرى (باسينلر) خلال العام

خلال المذابح التي قام بها الأرمن في غضون عام في حدود مقاطعة باسينلر، سرقت ودمرت كميات كبيرة من البضائع والمواشي في 29 قرية، دمرت جزئيًّا 54 قرية، سلب البضائع والمواشي قتل حوالي 6787 شخصًا من سكان هذه القرئ من النساء والأطفال دون تمييز في النوع والسن، جمعوا 2500 شخصًا من المحليين والأجانب الذين يعيشون في (حسن قلعة، تيمار، كيفاتك، صوص، جوغندر) وقتلوهم بالفؤوس، جمعوا سكان (هاراكس) وقتلوا بالرصاص، بلغ عدد النساء والأطفال الذين فقدوا عائلاتهم ولجأوا إلى أرضروم 1500، العدد الحقيقي الذي لجأ إلى الهلال الأحمر ولجان الإغاثة غير محدد ولا معروف.

3 صفر 1339 هـ ، 17/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/50 غرر باز جاب ولاحجل و

خلاسه

ؙٳڡٙۻۣٵۺۼٵؽۿٳڲؽ ۼڔڹؽڡ

عرسداد به علم خوص خدد مد

علينو اقتم خدرى

نرفر دود ۱۲ مرادل ۲۲۱ آدی، د آفیز نیدانفرفردود نیدهمدانام: درخاهدی عدید ماسید .

ماره : یا شد نعای رکیل عدود دخه . بده به سالمد دار نیز فرصان نوسه داخراد میمی ار بدن این برم ترمی برد بر برد . اهران ، تکرمک ، جادی ، مادید بریمایی این آخر ، در علم در غای بر خای ، برویل ، نورگا ، نورگا ، یمی د شدردی خد ، می داد ، خد ، شاوش ، خورول ، نورگا ، یمی د شدردی خد ، می داد ، خد ، شاوش ، مادی ، مادی ، خارود برد او در فور عب ، و غاید ، فرق ، خاوی ، مادی ، خد ایراود برد او اب در شد بدموانای کا ماد می الدر در داد استانه فرصاع برم رشوی سا

الوثيقة رقم (62) تحطيم الأرمن 64 قرية في تورتوم وذبح سكانها شهادات من نجا من الأعمال الوحشية

دمر الأرمن في حوالي 64 قرية في تورتوم، وذبحوا 3700 مسلمًا، 400 من اليتامئ الأطفال نجوا، ترملت النساء وتشردن، واهتم بهن سكان المناطق المجاورة والمؤسسات الخيرية في المنقطة ووفرت لهم الأطعمة والضروريات.

4 صفر 1339 هـ ، 18/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/48

ارضروم ولايى توريق فانمقانسنك ١٨ رياده في تاريخ و ٢٠٠ مكنوب قائمي بوذوبو شيزه ستع ملولمسب

ي به رساددي نارني ته:

١- أن ف مقادم ارمند لمرفذال بل خارتوب وموادليلند وفقا نا المرا و ادرینی آنمشد درت یاره خرد درهیج بری بوبا بره استا ایلیشد. > - فقاده ام مع بيث جعيوز نفوسا سوميا رمني فرفندمور فنفايه

٧ - شدی قد ۱ نا دم بازی شهر بیمید جرمفار کلمیدسزفاد سادد در تا یوده لمحة وَزَ مَعُوسَ فَعَلَفَ تَا يَجُرُوهِ كُمَانَ مُؤْسِسًا تَدَّ مَوْرِرَزُ مُومَلًا لِمُسْرَدٍ، ٤- ايوم نفذده اكم يوزه مخاور كميد سز قاريد ومو مفار فخافه موته إسكار واعاشه الإلحكده بولمند. ق زما

الوثيقة رقم (63) إحصانيات وملاحظات عن الإبادة الجماعية التي ارتكبها الأرمن في أرضروم

في نواحي (جول باسي، جوردجو قابيسي، تبريز قابيسي، جول أحمد، محلة باشي، أرزنجان قابيسي) القريبة من أرضروم هاجم واعتدى وقتل الأرمن 3845 مسلمًا قطعت رؤوسهم بالفؤوس، سَمَلتُ أعينهم، أخرجوا أحشاءهم من أنوفهم وآذانهم، سلخت جلودهم، وتم اغتصاب السيدات والبنات العذراوات، وقطع صدورهن، إبادة حوالي 4644 مسلمًا حاولوا الهروب واللجوء إلى عاصمة المحافظة، دفنت أجسامهم في المقبرة المجاورة للبلدية، سرق الأرمن السلع والحلي تساوي 14.676.344 قرشًا فضيًّا. قام الصليب الأحمر بتسكين 380جلاً وامرأة من المشردين المسلمين وسبع سيدات أرمنيات، اعتنى فيلق الجيش الخامس عشر بالأطفال المشردين وأسكنهم في مدرسة (جوربوزلر)

5 صفر 1339 هـ ، 19 / 10 / 1920م BOA. HR. SYS. 2878/49

"منت دول دفاوری مشاید بر پوش دواد... ارمدن ارفزی آرای برقددات رد مدنده بمدى مفيا لديد ادغ به مُدُورُ وَدَيُرِهُمُن م ترد دانت بلغ ترتویز ما مندانه تدی ادر دیور حوز آنردد یه اعلی خود در خدمه مندنی ب علیمان ساله مدی مایزاریم كرر منافع مودا غرب در تا عافلانه دور يكل ده شانند ر بر در در در در در در در مدارم در بردان برکورش ير مغرانين ما دان المريد الله الله المريد المريد المريد المريد وكرام، فانت مان موقد ميد انم دايم، ط كند صدري ره تمارد معرد ارتدان نامور مجرز رسان ره توارات محدم اعتادی معرد ارتدان نامور مجرز رسان ره توارات محدم والمريد المرادين المرادي المرادي المرادي المرادية المرادي المدارة الدراري والفروروال وكر الفر فارتد و المعدوى والع الخط مَنْ مِدْمِ يَا أَمْدُ عِنْ مُدْعِدُ مُا مِلْكُ الْمِلْمِ وَلُونِدُو الْمَدُونِ مِدَاعِدُ مُدَاعِدُ المُدُودِ بريومند. كريور كن ولنعام ما تر در در الم مرارد. در ناخط دوی دردانی مید ایوندم آیرین ایرندارادر منام درت مرارد. در ناخط دود دردانی مید ایرندم ایران ایران ایران ایران منام درت مَدُ الْمُدْرِيْدُ وَالْمُدِ مِعْمَاتُ مِنْ وَمُورِدُ مُعْرِدُ لِلْمُدِرِدِ وَمُعْلَقُونَا وَ مِسْمَدُ الْمُرْجِمَدُ كَنِيْنِهِ وَبِي عَدَدًا. اللَّهُ الْمُدَادُ وَالْمُولِمُ من خدیم فار منظیم نشام . ایاز ان کا سرعا خذخ إلى

الوثيقة رقم (64) مذابح الأرمن في القرى المتصلة بـ (جولا) خلال العام

خلال عام وضمن حدود (أولتو) من القسام الإدارية (قوصور، بارديز، ليبسيك، أولور) في القرئ المتصلة بمنطقة صاري قامش، استخدم الأرمن البنادق، المدفعية الخناجر، الفؤوس في قتل 10.693 مسلمًا وأغلبيتهم حرقوا، وذهب كثير من النساء، والأطفال المشردون في رعاية أهالي (جورك جو، فارتا توت) المرتبطة ببلدية (بارديز) إذ لا توجد مؤسسات خيرية هناك ترعاهم.

11 صفر 1339 هـ ، 26/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/53

دن ندمنت » مردونت نایر در به مردور شده بند مون

الوثيقة رقم (65) مذابح الأرمن في أشكاله والقرى المحيطة بها

هاجم الأرمن الجزء الإداري من قرية أشكاله وقرئ (تارديبان، بارسور، كارباسان، يني كوي، توبال جافوش، أرجامنسور) وقرئ وقتلوا 893 مسلمًا، وحطموا أيضًا أكثر من 600 منزلًا في القرئ المذكورة.

14 صفر 1339 هـ ، 28/ 10/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/54 ا فروم ودویمبدی جا نصاست

<u>بند.</u> ۲۶۴

د دنناو افذم حفرنمای

ی به ترید میکی ناری و جهید موری دمی استارش اراده لرف عیلف حوار سد. .

اس احراد داندره دعددد داخسده من درسده بوز الگارترهسده فردسد مراد دانگارترهسده فردسد طراد جا منده برندده برندده برندده برندده برندده فردسه فاسط ارمند طرف برندده بوز بکری فردسه فاسط ارمند طرف برندده بود المنابع .

ه مناجه مرکزنده ارتزیر جنسده آلیموزایی ناربانده ایلیکز برموده ادب ارکزمناوره ادب ارکزمناوره ادب ارکزمناوره ادب ارکزمناوره ادب ارکزمناوره ادب ارتزارین . نفتهه فازعار ارفزارین .

ب عائدوی ارمند طرف بدشهد ایزید وطفر دید طویلاند بعروبراعاش اندرسک جوجفر بوندین .

ا . ارم وردم عطفیمه ایکینی .

ه - بنونی بدی ا عود ارتزر دریستری ظرف ارمیسرطرفدید ایفاع اولدین دحدود و بعدی حبیبه بوست ظرف ضرر دیده عائد در دلین معرض - اولدین دوند - اربیا بده ا در دفوما به حفر به مدوالا ترکد - ایمیروکی ای

الوثيقة رقم (66) أعمال الأرمن الوحشية في (شوراجل، زاروشاد)

بعد استعادة الجيش العثماني لقارص أجريت تحقيقات في 34 قرية تابعة لـ (شوراجل) دمر 2500 منزلا، باستخدام المدفعية الأرمنية والبنادق الرشاشة قتلوا أغلبية سكان قرية (تابه كوي) وقتل السكان المسلمون ونهبت بضائعهم في قرئ أخرى، قتل 150 شخصًا، وتم تدمير 60 مسكن وحرق 7 ظفلاً، وسرق 80.000 رأسًا من الماشية.

19 صفر 1339 هـ ، 2/ 11/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/55 شری این ا

ند. ناب

120

shirth is with the colored wir with the all when a مع رفتانه شرد کدن : ۲. ٠٠٠٠ -ري در دون ٠٠٠٠, مورلومدت زرن ن ضررن محمارتنا ن و ما د ت تريزز ۲. ويعوب \_بررد ٧. آخدم س ٺ.<sub>بڊ</sub>-≺. ٧. ~,\_, ٧. زيكسات تمصيون خدورن ۷. - ردید-ن ورفيدن i. Se. --توبعه ولعدر مهمه فاص -< i ٩. سنديند desirelated fails of fail wite - white is the state of white with the wife en of and is the standard of what were and a second of the
See of

الوثيقة رقم (67) عن أعمال السلب والمذابح في (قوصور، باتاك) والقرى المحيطة

احتل الأرمن البلديات التابعة للمدن المذكورة، و30 قرية بجوارها أو خلال احتلالهم قتلوا 69 شخصًا ونهب 26.400 رأسًا من الضأن، 192.400 رأسًا من الماشية، 590 حصانًا، 60.200 ليرة فضية، سلع تساوي 218.300 ليرة، 300.000 قدرًا من الحبوب.

1920 ربيع أول 1339 هـ، 1/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/58

ادان سنباغند توصور نا حبس راخلند وا شیر لمرفضہ با پیرد مف عم وفق ادار آنا تفاع سعی جورمکل اخلیسسیسس دو بوارث قدم ع حسیدارتارا ایا هم اختدنات ضلح ادانا دافاد دارید

كيدست رمضا ر بايامط اكلنيكن مازمانون فظاراس اكترايش ارديس فوصده وثيل كاريك أباح الديديد بلياء دمك فضاده اماً ي مف لابا شيد مشارد . اراشنالده : المالية المالية من المالية الم المالية في المالية الم ١... سمیانات ند برسنے **\o.**. يا بهك فدم سندم برفاديرا للبشر بب برمس فادبلاليت **\0..** نيه ، **خ..** كامنسو : **\...** ۲.. ٩.. . كوللث : **\...**. برميره فادبيادله فزر <... : عا نحه لك £... ø., **١**٠. ς.. نوائم نوم ٠... ₹.. ٤., يرتبواست ع Co. ۵., ائرنوسس ۽ ١... شامقاس : 0.. ۷.. فرلم : c., مهاخصور : A., آ يىشىن : ٦., ५.. ٩., ابكره ا ٦., ٤.. 0. موشىونىشىلىس : **ا...** 0.. مرشبق فريحسس ٩.. ٧.. آونيبر : ١٠... د... **...** 10,. تومنور :

الوثيقة رقم (68) السرقات والمذابح التي ارتكبها الأرمن في القرى التابعة لمدينة (جولا) (طوبتاش، جول بينار، هام أوغلو)

هاجم الأرمن وعلى رأسهم الأرمني مازمانوف قرئ (طوبتاش، جول بينار، هام أوغلو) طعنوا كل الذكور والمسلمين وقتلوهم، قصفوا بوحشية النساء والأطفال، بلغت الخسائر في الأرواح خمسمائة شخص، نجح 11 شخصًا في الهرب من المذابح.. احترقت القريتان بالكامل، سقط البنات والسيدات في أيدي الأرمن واغتصبوهن، وخطف الأرمن أيضًا عدة نساء مسلمات، نفس الأرمن هاجموا قرية هام أوغلو، وقتلوا 8 أشخاص، أشعلوا النيران في المنازل، وسرقوا الآلاف من رؤوس الماشية.

21 ربيع الأول 1339 هـ ، 3/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/61

NI

سه مرده پیشد. ۱۱۸۷۱ ۲

فارم يرفح محكم وبالداخلة

conformation in statemente ce

أمقا ووقار الأقحان أيتميث توقينة الامترق كولاء والط الجبيكيمة فجاج وسقاخ لمرك تحكاله سياجك ورجاء وغايت فأبي والمسترا والمبهضد ويتمله أهكره درج أورج المقيف أواطسه كالجا ورب بزق أدا يبريق وروست تبير أويامته ۵- ماز ما تونك آواره شده بولانال تعلیات ۷۰ د ۲۰ ۲۰ تا ۱۵ تا ۱۵ تا ۱۵ تا ۱۵ تا تا تا تا مرز اوزرند رحیت ایسال آو كول بله طب طاسه كرمي يكار فريل مكاورته مذكور فرياده مكوراويود كاريد أنز را يولود أو بكير أو ركاه سرورة قرب نفوی سامیه باشد بات کویماع و مایدی ایما و مایدود در آت درد رای کا سر حار دید شدد. ارشيمك ابتدع التكدد مظاعدت لموياطا سدفر شعد مسدكيش كأنمونيكارف تدرده أالأأس بحاباء بمان وفي اوديعاند در مندله کون کمپ کا سے وکرکند کی بیکار کوپارڈو کا اہا میں اور ایکندند سونکارے کردگیا۔ حکار ہم انڈکریک فاديد جاده وغوطتريًا كاملًا مرحكمه وولدرشد ويوعال به شكور ويد مسكدة اثما ابت شهرر ر باكره فاريك ادم وصد و تا میری هفته ایدکندن میره هوساند که نمان که تقییمیده دری صد فاریده و آنو - بایل شدگوفیشرد. ادم وصد و تا میری هفته ایدکندن میره ہے وقعہ ساری ہوں ۔ ملک کا اوج بیلے میہور کی موائی و کل بیکا رقع شیلا ، فید شیلہ میلہ کا اداع بیکی مجاور ہم تاکہ میلا ست در ادواه بیت روزد. محمد از این میرانات عصب اید متدرد . ارشدن گورازدر شد بر نجادت شان وقوشوم میانانده برنشاند

ورشیرله مازما نوقده ایرفالنده کی فقت تا همدنار فده منم او نمی دری ده لما بود و تحن اجراز و رئیورکورکت بذیرکه در سیرت مارت ویک بروست میدد. می او عمل در شد از میکان بیدانان معدری ایک بید ماکان مید آوری بات تی میرده قل اید شدد در هم او عمل در شد از میکان ایک ارمی با به بی مورث می این بیده در این بیده بیده این بیده بیده این این بیده ماکان بیده این این بیده ماکان بیده را مد موانحا با بیم کنده در این مورد آی بیده در این این این این این این بیده ما داده ما ما در این این این این ا إردودان لنشتذأ بمايع على مدوند الغرب

1. 166

7 Kin wy

الوثيقة رقم (69) الأعمال الوحشية والسلب التي قام بهما الأرمن في الأربع والعشرين قرية التابعة لسنجق (قارس)

تعرضت 24 قرية تابعة لـ (قارص) إلى هجمات الأرمن والسرقة للممتلكات والأموال، وآلاف الماشية، وخطف عديد من الفتيات واغتصاب المسلمات، قتل 150 سيدة، فتاة، رجلٌ مسلم بطرق مختلفة، حرقت مثات المنازل.

النبيل أدو بايزاده محمد بك، كان شاهد عيان على هذه الأعمال الوحشية.

22 ربيع أول 1339 هـ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/62

ئروچهی نهازنمه :

فعرر الرُّفْدُ عدد كَبُرُاد ومحديث الفاجه مردد ابن لفاتي خفذه كالسلطان لغا تسيَّمُونِي معدض .

Joseph Love Love

الوثيقة رقم (70) الأعمال الوحشية والسلب الذي ارتكبه الجنود الأرمن في القرى التابعة لمدن (زيتون، دمير قابو، بيلومور)

قام الجنود الأرمن بالهجوم على (زيتون) والاستيلاء على بضائع وممتلكات سكانها، وقتلوا ثمانية أشخاص، كما هاجموا أيضًا قرئ دمير قابو، بيلومور، تحت قيادة (مازمانوف) ونتج عن هذا الهجوم قتل أكثر من 20جلاً مسلمًا، وتم اغتصاب مجموعة من الفتيات، كما نهبت المحاصيل والبضائع في (دمير قابو) ونفس هذه الأعمال تكررت في (بيلومور).

22 ربيع أول 1339 هـ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/65 D 161 C

نايمين شم فعانان الله

. إذا سنعد

ن سنا مع علمه و المات الماد و المنتج كل المسال عصب الوشعة - ينوي في سندة المشدن رسمة مطيره. مد الماهاليمان المدرد و المرك المرك المركد ال ريد ريد من ونذك كذاب الكلاي بنينا المكلاي المن المناه المان المكلاي المناه المن فادنيه عضد در رون فدى مفع برلان عفيفا ندن آكم شعد برفده معالم بيون العالمي على عالم المراد ا استدن ١١٥ شى خان بلوسف سفر رانغاريدن فاوز رند خدر سايا اسدن ۱۹۵ ست به بلورن سنن العلام منبونواداری دورند: ردخت ند سد به بلورن سنن العلام منبونواداری دورند: یای سای دودن کمافیم راز کبی سر رای آی رای میهود راسته ش كروز رفتكم والمتالف منا دلدن البران جام سائيارن خلفاتي لمالان ا مندر . سه رفودی اهاص ارج کون کومدن رواله و رو لما عکر ده لماتد ده المر حال الله شد وهوده النا وذخوارة كديدة زواله فكرى مهند اره کود صرکه عدولون الله بارار رهوب بارجی سام موار ما مند د ... وعصمه الم منا و عمنا مد برم و تنال المن كوند و يحدي عليم ص

سدند رحام. فوانان .

الوثيقة رقم (71) المظالم التي ارتكبها الأرمن ضد السكان المسلمين في القرى التابعة لـ (قارص، وصاري قامش)

قائمة بها بعض التفاصيل عن الخسائر التي تكبدها سكان الثلاث عشرة قرية التابعة للمدن المذكورة، ومن بنودها:

- قتل 1975 مسلمًا.
- تدمير 176 منزلًا.
- نهب ما يوازي 2.353.000 ليرة فضية.
- الاستيلاء على 45.700 من رؤوس الأغنام تساوي 17.355 ليرة فضية.
 - سرقة نقود بلغت 5.926.800 ليرة فضية.

22 ربيع أول 1339 هـ ، 4/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/63 **163 -**

| <u> </u> | |
|--|--------|
| | |
| C4 | |
| م در | |
| - si drau | 1 |
| | |
| · · · · · · · · · · · · · · · · · · · | • |
| | • |
| \\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\ | |
| And the second s | • |
| - illino la | •• |
| | |
| رزازري | |
| م زوز جـــــ | ie. |
| *** | ٠ |
| with the second | |
| 1400 60 | 44. |
| | ٧., |
| مراهد عالم | ••. |
| ر الله ما الله المال الله المال الله الله | - • • |
| من الله من الله الله الله الله الله الله الله الل | ٠٠نب |
| CAN | سرد مد |
| po = 0 (2) | |
| 1 | |
| • | |
| ic 1 a | |
| DIV. c | |
| 1 25 ch | |

الوثيقة رقم (72) المذابح والنهب الذي ارتكبه الأرمن والروس في القرى التابعة لمنطقة (جولا)

قام الأرمن والروس معًا بمهاجمة قرئ (سيبكور، كورافنك، جول باناك، هيميسكار) التابعة لمنطقة (جولا) وقتلوا أكثر من 150 مسلمًا، وقصفوا قرئ (هاراب، ألتين بولاك، قارة تاووك، لاله فارجانس) وشنقوا 44 مسلمًا، القرئ المحيطة بها حدث بها نفس الشيء، فاضطر الأهالي إلى الهرب تاركين كل ممتلكاتهم، فقام الأرمن والروس بحرق معظم المنازل في هذه القرئ.

42 ربيع أول 1339 هـ ، 6/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/70 مربيد

25-12/12/12/0

A 34.

- באנון באום בנונו ינינים

-

(-)-1

الوثيقة رقم (73) الأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن في 38 قرية تابعة لنطقة (ديجور)

دفتر به تفاصيل أرقام المذابح والقتل والمصابين وأعمال السلب والنهب التي قام بها الأرمن في 38 قرية تابعة لمنطقة (ديجور) في سنجق (قارص) وهي الأحداث التي تمت بعد تراجع القوات العثمانية منها.

> 25 ربيع أول 1339 هـ ، 7/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/71

عاديا وبوضاحه

 $\overline{\sim}$

ىعرو مد ـ

האנה האליל לינו לליליל לינול לי מוצאים לינול ל

بزدجس

عدمة طمه كدر درع

الوثيقة رقم (74) أعمال السلب وابادة المسلمين التي قام بها الأرمن في القرى التابعة لمنطقة (قاره حمزة) في مدينة (صاري قامش)

في الثماني عشرة قرية التابعة لبلدية (قاره حمزة) التابعة لـ (صاري قامش) قام الأرمن بمذابح لا يصدقها عقل ضد السكان المسلمين، وقتلوا 5037 مسلمًا كما أحرقوا مئات المنازل، واستولوا على الآلاف من الأغنام والمواشي، وكذلك الحلي الذهبية والمجوهرات، ونهبوا مئات الأطنان من الحبوب، والأطعمة والمحاصيل، كل تفاصيل هذه الخسائر مدونة في تقارير مجالس هذه القرئ.

2 ربيع آخر 1339 هـ ، 14/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/68 کارس ۲۷ – ۱۹ شرجه جهری فواندانند قارص موقع شنه کهٔ و ماندانلنی او کا ۱۰۰۰ به بوفیمیشب س

> توسو ۲۸۶

ارمندك قره حزه ناميسده بايقل مظالم مندمى كالم مندمى كالم مندمى كالم مندمى كالم مندمى كالم مندمين المناسبين المناسبي

يفاً نَصْبِم فَلَدُ لِينَ مِدُومَةُ وَ . فا رَمِن

مدفوشوکم قوط ندیی مراوا

9

اخار:

ویربلاچك جوابلز هانگی تاریخ و نومزز و دانگی شبه و مقاردن ا ولدیشنی جمرخ ایدلمسی مرجودد :

رج بیست مربود: حدی این به دینی کدی این ا

الوثيقة رقم (75) تقرير مفصل عن المذابح والسرقات والسرقات والأعمال الوحشية التي قام بها الأرمن في مناطق (بارديز، قوصور، بان سكيرد) والقرى التابعة لها

أثناء المذابح التي قام بها الأرمن ضد السكان المسلمين عام 1920 في مناطق (بارديز، قوصور، بان سكيرد) والقرئ التابعة لها، وهي 28 قرية، تمت سرقة آلاف الرؤوس من المواشي والأغنام، وآلاف العملات الفضية، وقتل أكثر من 500 شخصًا.

قرئ (كويتاش، كلباكور، لافوستان) حرقت بالكامل، وذبح معظم سكانها، والبقية قتلوا رميًا بالرصاص، في غيزمان، ثم قتل أكثر من 200 من السجناء ضمنهم أحد الزعماء الأتراك يدعى (بحري بك) وفي إحدى قرئ بارديز حرق 112 منزلًا، ودمر 139 منزلًا آخر، قتل 913 مسلمًا، اغتصبت 29 فتاة، 29طفلا مشرَّدًا فقدوا عائلاتهم.

وفي 24 قرية اخرئ تابعة لـ (بانا سكيرد) ثم تدمير 457 منزلًا وإشعال النار فيها، وعذب وقتل 2832 شخصًا بشكل جماعي، ثم سرقت آلاف من رؤوس الماشية، وغيرها من النقود والبضائع والمحاصيل.

7 ربيع آخر 1339 هـ ، 19/ 12/ 1920م BOA. HR. HV. 2878/66 CO 171 CO

الوثيقة رقم (76) الأعمال الوحشية التي ارتكبتها القوات الأرمنة في القرى التابعة لمنطقة (هارامي فارتان)

بناءً على أوامر صادرة من الجنرال (أوباسيان) قام الأرمن بالهجوم على ثمان قرئ تابعة لبلدية (هارامي فارتان) وارتكبوا الكثير من الأعمال الوحشية، وكان من الضحايا 130 شخصًا قتلوا، بينهم 25 امرأة، كما قاموا بنهب حوالي ثلاثة آلاف وثماناتة رأس من الماشية، بالإضافة إلى 4500 رأسًا من الضأن، و194 من الخيول.

11 ربيع أول 1339 له. ، 23/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/75 حلق طار لحار تا یک معار تر ایمنده کل مشند خاصد دی دند. ار معطف نه بایدی منطال دار تاجه منکار میدن محدا معاطف طف

 $\overline{\infty}$

ا في المعدد الماد و بدر .

سنده من دور در المراه ادريه ادريه ادري المراه المر

الوثيقة رقم (77)

تقارير إحصاءات عن المذابح وأعمال السلب التي قام بها الأرمن خلال عامين في 120 قرية تابعة لمناطق (شاريل، صادراك، دار اليان

قوائم وتقارير إحصائية توضح أعداد القتل والمصابين والخسائر التي تكبدها المسلمون في نحو 56 قرية من القرئ التابعة لمنطقة (شاريل، صاداراك) التابعين لإقليم (تاخشيفان) والتي قام بها الأرمن في الفترة من 1918-1920، ومن هذه الخسائر:

- نهب 56 قرية.
- قتل 428 مسلمًا.
- تدمير 2286 منزلًا.
- تشريد 7778 شخصًا مات منهم من الجوع والمرض 6740 شخصًا.
- اغتصاب 24 سيدة، والاستيلاء على 3.9171.200 عبوة من الأطعمة المخزنة.
 - 731.500 عبوة من القطن.
 - 169.250 رأسًا من الضأن.
 - 47.367 رأسًا من الماشية.
 - كما تم إحراق وتدمير:
 - 360 متجرًا.
 - ه 21 مدرسة.
 - ه 38 مسجدًا صغيرًا.
 - ٥ 21 ورشة.
- أما في منطقة (دارالياز) فكانت سياسة الإبادة الجماعية المنظمة التي انتهجها الأرمن ضد السكان المسلمين في 54 قرية، نتج عنها:
 - قتل 57.240 شخصًا.
 - تشريد 97.735 أسرة.

13 ربيع آخر 1339 هـ ، 27/ 12/ 1920م BOA. HR. SYS. 2878/76 **48**C) 175 C)

167 میے لخيراً ومنطق سلي المن مليطان عائد مكافحهم Restorie u ormanie fudunum. 2 Py6. K. Py6. K. Py6. K.

الوثيقة رقم (78) أعمال الذبح والسلب التي قام بها الأرمن في منطقة (زاروشاد) و55 قرية حولها

أثناء المذابح التي قام بها الأرمن في منطقة (زاروشاد) وفي 55 قرية حولها، كانت حصيلة القتلي والسرقات كما يلي:

- قتل 1026 مسلمًا.
- الاستيلاء على 57.520 من رؤوس الماشية.
- الاستيلاء على 200.274 قدرًا من الحبوب.
- نهب بضائع وسلع قدرت قيمتها بـ 6.900.090 ليرة.

وقد ثبت بالأدلة أن عمليات القتل والنهب هذه تمت بناء على أوامر صادرة من الجنرال (أوسيبانز) والكولونيل (شاكوتوف) والكولونيل (تاجاليك آرام) وكذلك والى قارص (كاركانوف) والجنرال (سيروب).

22 ربيع آخر 1339 هـ ، 3/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/57 177 (

شده مِهِ مانع لياسة

ن مریعی فرادنیم مردد ۱۸

دار نا د ا صلیت با بیوی مفه م مفده نفا د ندکو فا نمفالنداد کوند به س ه مرزا های تاریجی و به د درداد جدول نفاع تقدم تحقدتنی مدوف . میه بیران میران به د به باز ۱۷ به مناف

> روره رورههای در ارور سند کوراروم

> > IN

الوثيقة رقم (79) أعمال الأرمن الوحشية في (يريفان)

بدأ الأرمن في ارتكاب مجازر ضد المسلمين في منطقة أريفان (يريفان)، قتل كثير من البشر في قرئ (شوللو دميرجي، أشاغي باهتيلي، حاجي إلياس، توموزيان، شوللو ميهماندر، يوكاري باهتيلي) الموجودة في منطقة (زانجي باسار) دمرت تقريبًا كل المنازل والمساجد، ابتزت النقود، سلبت البضائع، اعتدوا على النساء واغتصبوهن، طالب السكان بالحماية من الحكومة العثمانية.

3 جماد الأول 1339 هـ، 13 / 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/77

| | \ | | |
|------------------|--|---------------|-------------------------|
| | مادانان ارای در به به به شده باد عصوص سوده و نامیده | . <u> </u> | J.: |
| a Ve | خلامه سرص والعمر على المنادي من المنادي من المنادي من المنادي | | اً اوراق، الماك و مروسي |
| | - · | 114 | : شعبه تومرا من |
| | مف نع برند المن الاغتيار | | درسه و من سي |
| | ا مار مر به باز بالمتغينة بدر الاع اردالي د سا | 17 (NA) | کاریخ تسویدی |
| | Eve Ale an in | 111 | ٠٠٠ ا |
| | | • † | -0 |
| • | في بعد مرح من الموساء المدر و مرد الموساء المدر الموساء الموسا | | |
| اخر أ | م اردوان منعلة سدم ف اصال السويم | أنش | |
| امدر | ب مديد تماون الله بوادرتين و رفع الم | یکیدر | |
| المأث | شردين أبيمانده فتاركه اشتعال أيديد | · - 1 | |
| الميلانه. | پدردن . اوجی قتل و رئی آغیر صورتی ج | <u>ا</u> ا | |
| ر د
س
آهي- | الله ما من من من من من من من المن من م | ىلىنى ئى
د | |
| | ما الله به عمد د تراد سيد الله ادر و | | |
| | مر راندن و لدب المسلم | | |
| خفقاى | عي دود شيا ري لمالدم أنبشر و ١٧٠ | | |
| | وريه ۱۰ نبغ دورا لمن وعفيدا تمكرد. | دز | |

الوثيقة رقم (80) أعمال الذابح والإبادة التي لقيها السكان السلمون على يد الأرمن في أحياء (ناخشيفان، وإغدير)

طبقًا لشهادات الأفراد من قرئ (يولاك، أولدخانلي، قمولي، جيلا خان، شيهلا، كوجاك، فقير لر، علي محمد، هيزرلي) وهي قرئ تابعة لناخشيفان، والذين تعرضوا لهجمات ومذابح الأرمن، عندما احتل الجيش البريطاني قارص، كان قد تم توقيع اتفاقية أعلن فيها أنه يمكن لكل راغب في العودة إلى منزله تنفيذ هذا. هاجم الأرمن وقتلوا الأشخاص العائدين إلى منازلهم من نساء وأطفال وأي شخص صادفوه في الطريق، وثقبوا أجسادهم بلا تمييز بالحراب، وقتلوا الأشخاص بمدفعيتهم وبنادقهم وتم تقطيعهم إلى أشلاء، بتروا سيقان وأذرع الأطفال الرضع وسحقوا جماجمهم، وحتى بقروا بطون الحوامل وانتزعوا الأجنة بالحراب في قرئ كوكاك بعدما ذبح والأرمن النساء والأطفال، وأغرقوهم بالبنزين وأحرقوهم، وسحبوا لحى العجائز بكماشة حتى ينزع الجلد من وجوههم، قطعوا رؤوس الأطفال بالفؤوس والخناجر، وضربوهم حتى تجخط عيونهم، بعض منهم ثقبت رؤوسهم أو وضعت فيها أسياخ، كل البضائع والمواشي سلبت، ذبحوا آلاف المسلمين لدرجة أن نهر آراس طفح بجثث القتلى والغرقي.

18 جماد الأول 1339 هـ، 28/ 1/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/79 افون برلیس شنان فردسی اوراران ادبان مریدس منب منب ۱۹۲ مندسی، ۱۹۲ مندسی،

ملفوني

مقطنمواند «العُسرِ والمالسِسَة ارسَالِها الدالِ) وما لِهُ رَاَّ لَدَّ إِلَا رَالِهَ وَالْمَالِ إِلَّا زَادَت تَخْسِلِكُه وسَعَتْ مَرْيَحِ مَن تَعْرَدِ وَقُونِيمَنْ أَمِرالِهِ إِلَيْ الْبَرْقِيدَةُ مَيْفًا رَدَا \* أَسَال أواسَ جَلِيد مَعَلَمُ إِنْ لَعْنَا عُرْصِرُ وَلَعْنِهِ فَعَشْرَى \* \* \*

> فققان آ، فریته فین ندا یز قامفیم ا

الوثيقة رقم (81) مذابح الأرمن ضد المسلمين في قرى (جميل، موكون

قائمة توضح عدد الأشخاص القتلى، وكمية السلع المنهوبة في قرية جميل، كانت تدعى سابقًا (إسلام قارا كيليساسي) تدمير 66 منزلًا، سرقة المحاصيل وقتل الكثيرين، في قرية موكوز بعد أسرة 50راجلا ، سيدة، طفل، وقتلهم، أسماء الأرمن المحليين الذين شاركوا الجنود الأرمن في المذابح موجودة في تلك القوائم، كذا كمية البضائع والممتلكات المسروقة من السكان المسلمين الذين نجحوا في الهروب من المذابح واستقروا في قرية (قيزيل، جاك جاك).

3 جماد الآخر 1339 هـ ، 21/ 2/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/80

| 4V/4/ | | د دنم الای می اند | ا مُعْدَد | |
|---|------------------------------|---------------------------------------|-------------------------|------------------------|
| رور المرابع ا | و کار بالح | ।
उ. ठेशन र् र् | ماریج ر ۲ | 1/4/. |
| كنا مه وكالعبر منتبط | عمی کوی اها
ماری حادی آ | ارامرکبر ترکفیا
تعطیت ایم | نور العارج
در مفاح و | رزم جبر)
طفعه با بد |
| 100 | | معامد المام | 245 | ع ويعدد |
| X V, 5, | | بعد | רן י | ا درا کا کی |
| أبر الح | ا دم رو
' سوی قر
د ا ک | | | |
| | | | 1 | |
| | | \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ | /\ | |
| | 7 1 | | + + - | |

الوثيقة رقم (82) مذابح الأرمن في قرى المسلمين التابعة لمدينتي (قارص، يريفان)

في قرية (قيزيل كو لا) التابعة لمدينة (يريفان)، قام الأرمن بذبح الشباب والأطفال بواسطة الفؤوس، واستخدموا الزجاجات المكسورة المحماة في فقء عيونهم، وبعد ذلك ألقوا جثثهم في قدور.

في قرية (صابونجو) تعرض 142 مسلمًا للتقطيع أحياء؛ حيث جدعت أنوفهم وأفواههم، وسَمَلتْ أعينهم، أما النساء والفتيات فقد اغتصبن، والنساء حديثو الولادة منهن ألقين أحياء في قدور تغلي مع أطفالهن الرضع، وذلك أمام أعين أزواجهن، ثم أحرق الجميع بعد ذلك.

السكان في قرئ (قاراجولا، تيرليك، بوزبير، طاشنيك، صوباتان، آني، دايناليك) ثم قتلهم جميعًا- تقريبًا- بعدما لقوا من التعذيب كما لقيت القرئ الأخرى.

كما تم نهب الممتلكات والمحاصيل والنقود وكافة الأشياء من القرئ المذكورة.

1 رجب 1339 هـ ، 11/ 3/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/81

J. C.

الوثيقة رقم (83) مجاعة المسلمين في مناطق (قارة كيليسا، جلال أوغلو)

للعام الثالث على التوالي يُحرم السكان المسلمون في (قارة كيليسا) من زراعة أراضيهم، كما تم نهب المخزون لديهم من المحاصيل والأطعمة، مما عرضهم للمجاعة.

اضطر السكان إلى النزوح إلى (قارص) وكان عددهم عند الهجرة حوالي سبعة وعشرين ألف نسمة.

بعد عودة السكان المهاجرين مرة أخرى إلى قراهم في (قارة كيليسا، وجلال أوغلو) كان عددهم حوالي عشرة آلاف نسمة معظمهم يعاني الإصابات نتيجة الأعمال الوحشية ضدهم.

> 24 رجب 1339 هـ ، 3/ 4/ 1921م BOA, HR, SYS, 2878/86

ترمين: ۱۰/۱/۸ نامه ماده. ۱۲/۲ و نامه مسلت ، شاط به که فی اظالیر نرمیا کریمس مرازه که سدم کردی اهلیس بیاب در نبینات دیمیات مرت منسرد، امز تعمید . فعرفریک انتیا پیچ فیم علا احادث مراکلا مغزز ایکانی سعددی دیری مجلیمیت دامیزده و دوردودلا مزحیشاهی . اردً \* فركيسي رينوى هجرتك إلى ركوبور كاري منوة أنا بالد آنشاء كلوب. - وكالرائطي أدور درد أيميد الأركرند هميم ادره بزه بر يامن الذوبولوج الناف ولائل دو الم الم مولا و ولف ولا الأرزيد عامد به بالدر ... شية رِيَانَ بِيَّا المِدْمِسِدَ إِرْ بَهِيْدِ آرَةً عَلَا عَلَا مَدْ مَوْدُ المِدْرُ الْمِدُودُ تَمُرِلا مِنِهُ وَمَن الكُذِ كُرِيْ يُولِدُ وَ لِمِدْرُهُ الْمُؤْمِدُ وَيَعْتُ وَيُورُ الْمُؤْمِدُ لِمُرْدُ بِالأَدِ س أرية مدود ويور باين مدونكم جهر دون دره فد الدي مور مراه بالا وقد ومدود مرددة دمتره إزاء أده الزائزة كردة زواجه أنابق المدرجب بورن بالدفوه حيثم رة ر آداهمگزه اساین میمای نیز انگده درگر. پید تنک ر تا نامار منازان العانیزد گرهس. المطان الفليق في مواليسسنة هجرت ۱۰ فتر ۱۰ اویکر ۱۰ در ۱۰ ممکنده ۱۰ دریا دختر دیورک کوبود کوفرنند، درد. متره به شد ۱۰ دود بیدنوم معتبر حددود داخذ تجشد در قبید مثن آرمیل و دبیر يه يا ينك تخفيّان نخيل فريمس وعبده المع منفزار دمجود اوفزه أن وزر إسلام ويارزنه موالم عدداره محد كوم عقده الده ويؤسون حلادى ادج والتزادات تغيق أدودت والعالمية كالعبدون كالمان المادس علق فيا يلث. . حدول سنار و چن اداره ایما می کوی درت قرده ادار کری راکسی مفد نذی میودانگر جمیع آنجار ادمیسکی الافد. افزالسر شانشی محاور زندگر غیر رمغایر آلده تموادل کیشر یا به ارمس ده نشید، نوگزره طالحایم زدد. خیلا ارمغ مفارس عوار برنم امورزی داعا دارد ده مفارم فیلی زیوس آزمراند س ومدق قدا ردند . . حدده بردم زيمودمند . dis in the second W 1/1 -

الوثيقة رقم (84) قوانم وإحصانيات بأعداد الضحايا المسلمين في القرى التي أحرقها الأرمن التابعة لـ (أرضروم)

أرقام وإحصائيات بأعداد القتلى المسلمين ضحايا الاعتداءات الأرمنية على القرئ التابعة لمدينة (أرضروم)، من هذه القائمة:

- قتل 53 من السكان المسلمين في منطقة (باسينلر).
- الاستيلاء على نقود 31 من السكان بلغت 5.670.000 ليرة.
 - الاستيلاء على 1913 من رؤوس الماشية.
 - نهب 39 قرية من قرئ أرضروم.
 - إحراق وتدمير 1108 منزلًا.
 - قتل 1225 شخصًا.
- تشريد 73طفلا ً فقدوا أسرهم، تم إيداعهم لدئ المؤسسات الخيرية.

20 ربيع أول 1339 هـ، 12/ 11/ 1921م BOA, HR, SYS, 2878/90 القضية المنظمة المنظم

ارمندك فقاساعن بول براها اسلام ابقاع المدكن مطالح وتررك ارمندك فقاساعن بولف المستح ولا يورك ولد الرافال فوق ونفدع فامنه عفده ما ورافال فوق في المربع المراد وري عوم ونفدع فامنه بمك الده يدم معلوما في عاول في المربع المرب

N Str.

هر ا

الوثيقة رقم (85) أعمال الأرمن الوحشية ضد السلمين في (هينيص)

في 1918 بعد انسحاب الروس من هينيص المحتلة تزايدت العمال الوحشية الأرمنية ضد المسلمين؛ حيث جمعوا سكان 16 قرية وقتلوا منهم 682 مع مواشيهم بحرقهم، وسرقوا بضائعهم وباقي الماشية، اغتصبوا السيدات والفتيات العذراوات في قرية (سويلاماز)، جمع الأرمن الرجال والنساء والأطفال في منزل وأحرقوا ثورًا وأطلقوه عليهم ليدوسهم تحت أقدامه، ويقتلهم، ونتيجة للأعمال الوحشية مات آلاف المسلمين في قرئ أرضروم بعد انسحاب الروس منها، قتل الأرمن 60 مسلمًا في قرية (كاكادارا)30 في أويوكلو

"الكلمات غير قادرة على وصف الرعب والعذاب الذي شاهده المسلمون أثناء تعذيبهم، وأثناء حرقهم في المنازل أو عند اغتصاب الفتيات".

28 ربيع الأول 1339 هـ ، 29/ 11/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/91 م. شرورم مي كان المالما



- K.Y

دلایت علید نك ادلبایده اشاید علفاً ففا دافلنده اید بلاطفند اها کی اید میده الده اید به ساومای اید به به ساومای اید به به ساومای اید به به ساومای مادی ایر به به مادی ایر به نقا نقدم مفود ساسای فانسه ادلین معفد مفود ساسای فانسه ادلین معفد منافعه مفود ساسای فانسه ادلین معفد منافعه مفود ساسای فانسه مفود ساسای مفود ساسای فانسه مفود ساسای فانسه مفود ساسای فانسه مفود ساسای مفود س

15/13/2

الوثيقة رقم (86) أعمال الأرمن الوحشية في (ترجان)

طبقًا للمعلومات التي أعطاها السكان القاطنون في مقاطعة ترجان والتي تعرضت للأعمال الوحشية الأرمنية، في مقاطعة ياوي، دمر حوالي300 منزلًا في 70 قرية وأشعلت فيها النيران، جزء كبير من السكان من بيوتهم تحت ذريعة الأعمال العامة، وقتلوا في مقاطعات (مانس) أشعلت النار في 200 منزلًا في حوالي 40 قرية وقتل 60 شخصًا في 30 قرية بالقرب من بلديات كركولا، دمرت وحرقت 120 ملكية وقتل 40 شخصًا، في 60 قرية دمر 1000 منزلًا وقتل 120 شخصًا في قرية (ماما خاتون) دُمر مسجد بناه السلطان مراد الرابع، حرق مكتب حكومي ومدرسة ورمي 300 شخصًا في بثر وقتلهم.

1921 /11 /29 هـ ، 28/ 11/ 1921 28 BOA. HR. SYS. 2878/84 ر دوم می می این می ماعی می اعلی می این این این این این می این می می ای

عدد ۵۰۰ عومی

خصوم اذ

۸۹۱۸ و دها مقدم کوشفای ندرندد رمبلال ترعبا به ففلی میلی ، بقاع رُجِرً ، بَصْرِي مُفَا لِمِعا نُرسنِه مُذَكُورِه ودسرانِي بروْمَانُه. مرعود كمصدره نواحى مدراى والذارم فوما خاخ وساخته فواسك سديد إسمعاني دنيا يدمعلوما ترنطؤ ، رميلرك ما ومناحيشه فريسط ، چود خانه کلدم دنرسد را حرص انتسه ا نسانی توللرده چالیشدرمی ا درره توسرندند تونورجس بوللرده فجيعا به شهير ومانفنا حسن فرقه قدم الكور خانري ، حاوللمسة نساني فنل مفاة تولاِمنا على ا دنور فرم ده بور بکری خانه ی نا قدره فروانسانی اندون و گرانگی ا ا منسه فریم سام شاندی محود نا بود بور مکرمی سای فوتور دیزه ای سهد اندکاری و نوندرسا عد مما خانود بیمیشن سیفا در داره و بیمیراند سهد اندکاری و نوندرسا عد ، ت كردوم دلاده بمشريف وممن وهكومت با سي دشراف محدب عائد، دربسه مکرم سی خاندان این عراق در ۱۰۰ پینجاد و اما یا به فواده و ۱۰۰ پینجاد و ۱۰۰ پینجاد و ۱۰۰ پینجاد و ۱ ددلدره ردد انهن المدكان وبونظره فالمخفر وطالم هذا با د دسه نه محساد الماني ولا شعبه د مد مبلغ المربط مل آرجوی ه فررى مفره تعافنا بمرازع صددور دري مورس معانده

35372

الوثيقة رقم (87) المذابح التي ارتكبها الأرمن بمساعدة الروس ضد المسلمين في (ناخشيفان) والقرى المحيطة بها

منطقة (بيوك وادي) أي الوادي الكبير، هي منطقة تجمع 45 قرية من قرئ المسلمين، كانت هدفًا للحصار من حوالي 4000 أرمنيًا مسلحًا، وقد تم قتل الكثير من سكانها أثناء الحصار الذي استهدف إبادة المسلمين هناك.

تراجع السكان من شدة الحصار حتى نهر أراس، وتمكنوا من أسر بعض الأرمن وعاملوهم معاملة حسنة، ثم انضم السكان المسلمون في هذه المنطقة إلى جمهورية أذربيجان للاحتماء من الأرمن.

تسلح السكان الأرمن وهاجموا المسلمين في مناطق (أهوراجيفا، أوردوباد).

المسلمون المهاجرون أثناء عبورهم لنهر آراس، هاجمتهم وحدة عسكرية أرمنية، وقتلت عددًا منهم.

المسلمون المهاجرون بالقطار من (يريفان)، قام الأرمن بإيقاف القطار في (جومرو) وقتلوا 500 من الركاب المسلمين.

البلاشفة الروس مع الأرمن أثناء قتالهم مع الجورجيين هاجموا قرئ المسلمين في (شولا ويرد، شيكاراك، ساراجلو، كوشا كيليسا، هاجيتلر، كايانجي، باغيلجا، لوري، باش كاجيد) وغيرها الكثير من القرئ، حيث قتل الكثير، ونهبت القرئ.

21 ربيع آخر 1339 هـ، 22/ 12/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/93 ۰ تحچیان حالسینده وفوع بهون ۲ رمی مظاہد دارُ

ا ری مطاعہ دو معلی نخچواندہ ، اید ادعانی ، اسمندہ کسمان فرمز دمذن ان رہ ہے جزارہ نخچواندہ ، اید ادعانی ، اسمندہ کسمان فرمز دمذن ان رہ ہے جزارہ

مدج محمل وسیاسید تخدیمی بوس، در بریار می مدید بدشت. ما دو به دونیوه م دورو قرمان بین کنر ارزی در سواسه قرشتارت امریکای می بیران بروس می د دورو قرمان این کنر ارزی در

نخوان طامس يشير کلي صاير بلائق زاره فرفت ن بانريد رن وديم.

الوثيقة رقم (88) مذابح وسرقات الأرمن واليونانيين خلال احتلال الجيش الروسي لـ (بايبورد)

خلال احتلال الروس بايبورد، وانسحاب قطاع الطرق الأرمن واليونانيون، قتلوا دون تمييز نساء أو أطفالًا، كل شخص صادفوه في الشوارع والبيوت، نزعوا جلودهم، اغتصبوا النساء، بقروا بطون الحوامل، واستخرجوا الأجنة، جمعوا المسلمين بالقوة تحت ذريعة تسليم مؤن ووضعوهم في مخزن وأحرقوه، قتل حوالي خمسمائة مسلم من البلدات والقرئ التابعة لبايبورد، اقتحام البيوت سرقة السلع والمواشي، دمرت كليًّا قرئ، مساجد، مدارس، كتاتيب، زوايا، تكايا الدراويش، الخانات، الحمامات عامة، مكاتب الحكومة، دكاكين.

24 ربيع أول 1339 هـ، 25/ 12/ 1921م BOA. HR. SYS. 2878/92 الله المراد الم

الوثيقة رقم (89) مقتل السكان المسلمين على يد العصابات الأرمنية المنسحبة في قرى (شوراجل، أرزواتي)

أثناء عودة 28 شخصًا من المسلمين إلى منازلهم في (شورجل) قادمين من (عرب جاي) هاجمتهم عصابة أرمنية وقتلتهم جميعًا.

عصابة أرمنية أثناء انسحابها من أرضروم هاجمت قرية (أرزوي) وقتلت 128 مسلمًا ذبحًا.

15 ذي القعدة 1339 هـ، 10/ 12/ 1922م BOA. HR. SYS. 2878/89 المحلاء مثانوه مثانوه مثانوه والمحلة المحلة
ا- سورای اهلیکی آذیب ندم ملکه به عودت ایکی اولان می نور برخویه ایک بولان می نفس فادیه کار ایک می می ایک می

TV/0/1 . i

Alandaria de la seria del la seria de la seria de la seria de la seria del la seria de la s

جدول يبين المذابح التي ارتكبها الأرمن ضد الأتراك

وفيما يلي نعرض جدولًا يجمع هذه الوثائق التسعة والثمانين يشتمل على رقم الوثيقة وتاريخها، والمناطق التي جرت بها أحداث كل وثيقة، ثم عدد الضحايا المسلمين من القتلى والجرحى، وأخيرًا العدد الإجمالي للضحايا في مجمل الوثائق.

| القتلئ | الجرحي | الإقليم | تاريخها |
|--------|--------|----------------------------|-----------|
| 20000 | | قارص Kares | 1914/2/21 |
| 30000 | | أردهان Ardahan | 1914/2/21 |
| 2000 | | باسينلر Basinler | 1916/5/8 |
| 563 | | تارجان Tercan | 1916/5/8 |
| 1600 | | فان تاتفان Van, Tatvam | 1916/5/8 |
| 40000 | | بتليس Bitlis | 1915/5/9 |
| 10000 | | بتليس Bitlis | 1916/5/8 |
| 123 | | بتلیس Bitlis | 1915/5/9 |
| 44 | | فان Van | 1915 |
| 1000 | | فان Van | 1916/5/22 |
| 200 | | کوبروکي– فان Van Kaprukay، | 1916/5/22 |
| 15000 | | فان Van | 1916/5/22 |
| 8 | | فان Van | 1916/5/22 |
| 8000 | | فان Van | 1916/5/22 |
| 80000 | | فان Van | 1916/5/22 |
| 15000 | | فان Van | 1916/5/22 |

1915/8

Mukus

| 201 🗆 | | وثانق العثمانية والروسية والأمريكية | | |
|--------|-------------|-------------------------------------|-----------|--|
| القتلئ | الجرحي | الإقليم | تاريخها | |
| 5 | | أوف Of | 1916/5/23 | |
| 2086 | | طرابوزون Trabzon | 1916/5/23 | |
| 300 | | فان Van | 1916/5/23 | |
| 44233 | | فان Van | 1916/5/11 | |
| 20000 | | ملاذكر Malazkard | 1916/5/11 | |
| 12 | | بتليس Betlis | 1916/6/11 | |
| 15 | | Van, Resadige | 1916/4/1 | |
| 14 | | Van, Abbasaga | 1916/6 | |
| 15000 | | Edremid, Vastan | 1916/6 | |
| 29 | | بتليس Betlis | 1915/4 | |
| 10000 | | مردایه Merdaiya | 1915/4 | |
| 20000 | | فان Van | 1915/5 | |
| 200 | | Haskay | 1915/2 | |
| 3 | | Dutak | 1915/2 | |
| 16000 | | Bitlis | 1915 | |
| 500 | | موش Mus | 1916/5 | |
| 120 | | فان Van | 1915/4 | |
| 150 | | فان Van | 1915 | |
| 14000 | | بايزيد Bayzid | 1916/5/25 | |
| 800 | | موش Mus | 1915 | |
| | | | | |

126

| القتلئ | الجرحي | الإقليم | تاريخها |
|--------|--------|---------------|------------|
| 121 | | Mus Seyhan | 1916/6/7 |
| 19 | | Akcan Mus | 1915 /7 |
| 10 | | موش Mus | |
| 113 | | Betlis Hizan | 1915 |
| 5200 | | فان Van | 1915 |
| 311 | 34 | Betlis | 1916/8/14 |
| 45 | | Satak Serir | 1916/6/6 |
| 1150 | | Satak | 1916/6/6 |
| 9 | | Terme | 1916/1/15 |
| 9 | | Kars | 1919/1/25 |
| . 2 | | Kilis | 1919/1/21 |
| 4 | 1 | Adana, Pazmti | 1919/2/26 |
| 1 | | Osmaniye | 1919/5/18 |
| 3 | | Pasinler | 1919/6/13 |
| 8 | | Igder | 1919/6/3 |
| 9 | | Kars, Gole | 1919 /7 /7 |
| 6 | | Kagizman | 1919 /7 /9 |
| 8 | | Kurudere | 1919 /7 /9 |
| 4 | 4 | Mescidli | 1919 /7 /8 |

| روسية والأمريكية | انية وال | لعثما | ائق ا | الوأ |
|------------------|----------|-------|-------|------|
| · | | _ | •- | |

| 203 🔾 | العثمانية والروسية والأمريكية 🔻 🕳 203 🔾 | | |
|--------------|---|-----------------|-------------|
| القتلئ | الجرحي | الإقليم | تاريخها |
| 10 | | Gulyantepe | 1919/7/8 |
| 35 | 20 | Mescidli | 1919/7/11 |
| 2 | 2 | Bulakle | 1919/7/19 |
| 9 | | Kars, Kagezman | 1919 /7 /24 |
| 803 | | Sarekamis | 1919/7 |
| 695 | | Sarekamis | 1919 /7 |
| 2502 | | قرئ مختلفة | 1919/8 |
| 4 | | Kagizman | 1919/7/5 |
| 5 | | Tiknis, Agadeve | 1919 |
| 2 | 2 | Pasinler | 1919/7/19 |
| 400 | | Nahcevan | 1919 |
| 8 | | | 1919/7 |
| 180 | _ | | 1919 /7 /4 |
| 9 | | | 1919 |
| _ | 2 | | 1919 |
| 153 | | Erzurum | 1919/8/15 |
| 426 | | Erzurum | 1919/8/15 |
| 150 | | Ispir, Bayburt | 1918 |
| 3 | | Allahuekber | 1919/9 |
| 2 | 1 | Sarekamis | 1919/9/14 |
| 2 | 2 | Maras | 1919/11/11 |

مذابح الأرمن ضد الأتراك في

| ■ 204 □ مذابح الأرمن ضد الأتراك في | | | | | |
|------------------------------------|--------|-----------------|-------------|--|--|
| القتلئ | الجرحي | الإقليم | تاريخها | | |
| 4 | | Adana | 1919/11 | | |
| 7 | | Ulukisla | 1919/11/6 | | |
| 4 | 5 | Adana | 1919/12/7 | | |
| 1 | 2 | Antep | 1920 /1 /22 | | |
| 12 | | Uyne | 1919/9 | | |
| 40 | | Pozamti | 1920 /2 /28 | | |
| 100 | | Cilder | 1920 /2 /10 | | |
| 400 | | Zarusat | 1920 /3 /9 | | |
| 1350 | | Suregel | 1920 /2 /2 | | |
| 4 | 4 | Maras | 1338/3 | | |
| 2000 | | Suregel Zarusat | 1920 /3 /22 | | |
| 120 | | Zarusat | 1920 /3 /9 | | |
| 720 | 15 | Kageznan | 1620/3/16 | | |
| 500 | | Gumru | 1920 /4 /6 | | |
| 2 | | Kars | 1920 /4 /28 | | |
| 1774 | | Kars | 1920 /5 /5 | | |
| 10 | | Kars | 1920 /5 /22 | | |
| 408 | | Kars Erzurum | 1920 /7 /2 | | |

| والأمريكية | والروسية | العثمانية | الوثائق |
|------------|----------|------------|---------|
| والمحريسية | واحروسيه | المحمد حقد | الوكالي |

| 205 🔾 | | لروسية والأمريكية | الوثائق العثمانية واا |
|--------|--------|-------------------|-----------------------|
| القتلئ | الجرحي | الإقليم | تاريخها |
| 1500 | | Zengibasar | 1920 /7 /2 |
| 69 | | Erzurum | 1920 /7 /27 |
| 2150 | | Zarusat | 1920 /2 /1 |
| 27 | | Kars Erzurum | 1920/5 |
| 650 | | Olta | 1920/8 |
| 18 | | Kars Erzurum | 1920/8 |
| 1387 | | Bayburt | 1920/10/15 |
| 100 | | Gole | 1920/10/20 |
| 9287 | | Pasinler | 1920/10/17 |
| 3700 | | Tortum | 1920/10/18 |
| 8436 | | Erzurum | 1920/10/19 |
| 10693 | | Kars Civari | 1920/10/26 |
| 889 | | Askale | 1920 /10 /28 |
| 86 | | Zarusat | 1919/1/6 |
| 569 | | Kosor | 1920/12/1 |
| 508 | | Gole | 1920/12/3 |
| 122 | | Kosor | 1920/12/4 |

| 1 -11 | | 1-24 | 200 |
|--------|--------|--------------|--------------|
| القتلئ | الجرحي | الإقليم | تاريخها |
| 28 | | Kars, Zeyton | 1920/12/4 |
| 1975 | | Sarikamus | 1920/12/4 |
| 194 | | Gole | 1920/12/6 |
| 14620 | | Kars Bigor | 1920/12/7 |
| 5337 | | Sarikamus | 1920/12/14 |
| 600 | | Gole | 1920 |
| 3945 | | Kars | 1920 |
| 138 | | Haramivarton | 1920 |
| 64408 | | Nahcivan | 1920 |
| 1026 | | Zarusat | 1920 /11 /29 |
| 18 | | Zengibasar | 1921 /2 |
| 5307 | 3 | Nohcivan | 1920 |
| 561 | 63 | Kars Civare | 1920 /2 |
| 192 | | Erivan | 1920/12 |
| 6000 | | Karakilise | 1921 |
| 53 | | Pasinler | 1921 /11 /21 |
| 1215 | | Erzurum | 1921 /11 /21 |
| 870 | | Hinis | 1918 |
| 580 | | Tercan | 1918 |
| 12 | | Nahcivan | 1921 |
| 580 | | Bayburt | 1921 |

الوثانق العثمانية والروسية والأمريكية

| 207 🗆 | | لروسية والامريكية | الوتانق العثمانية وا |
|--------------|--------|-------------------|----------------------|
| القتلئ | الجرحي | الإقليم | تاريخها |
| 148 | | Arpacay | 1921 |
| 518.105 | | الإجمالي | |

قائمة الاختصارات

| الاختصار | المصطلح كاملا | اللغة | الترجمة بالعربية |
|----------|-------------------------------|---------|--------------------------------|
| Nr./No | Numara | التركية | رقم |
| .B. O. A | Basbakanlik
Osmanli Arsivi | التركية | الأرشيف العثماني-رئاسة الوزراء |
| .HR. Sys | Hariciye Siyasi | التركية | وزارة الخارجية-القسم السياسي |
| Belge (| Belge (| التركية | وثيقة |



مقدمة

الليفتنانت كولونيل تواردوخليبوف القائد المؤقت لحاميتي أرضروم وديفي بونيو وقائد كتيبة المهندسين والمدفعية

الحرب بين الأتراك والأرمن

في خلال الحرب ظهر ما بين الأتراك والأرمن من العداء المعروف في سائر الأندية الأوروبية بمظهر يعجز الوصف عنه، فمن الأمور المسلم بها أن الأرمن لا يطيقون الأتراك، ومن أجل ذلك دفعوا بأنفسهم إلى أن يظهروا بمظهر الشهداء، وأن يثبتوا في أذهان العالم بأن مدنيتهم الراقية وعقيدتهم المسيحية هما السبب في أنهم يذهبون ضحية لأعمال القسوة والوحشية التي لا مثيل لها.

ولكن روسيا التي هي دون سائر الدول الأوروبية على أتم اتصال بالأرمن، ولها رأي خاص في الطريقة التي يفهم بها الشعب الأرمني معنى المدنية والأخلاق، فلقد عرفتهم روسيا بالشح والشره والتطفل، وعدم القدرة على المعيشة إلا على أسلاب الغير. فالفلاح الروسي يعلم جيدًا ما يدور في خلد الأمة الأرمنية، ولطالما سمعت كثيرًا من الجنود الروس يقولون: "لقد أساء الأتراك إلى الأرمن، ولكن كان يجب عليهم أن يجعلوا إساءتهم تلك بطريقة أخرى، فيستأصلوا شأفتهم ولا يتركوا أرمنيًا واحدًا على قيد الحياة ".

إن الأرمن من الوجهة الحربية لا قيمة لهم مطلقًا. ولقد كان الدور الذي لعبته جنودهم الملتحقة بالجيش الروسي تافهًا جدًّا؛ نظرًا لأنهم كانوا على الدوام يؤثرون الخدمة اليدوية في مؤخرة الجيش، وإن كانت حقيرة على الخدمة في خط القتال. وأن في حوادث الفرار المتكررة منهم وجرحهم لأنفسهم لأسطع دليل على جبن ذلك الشعب وعدم صلاحيته بتاتًا للأعمال الحربية.

بيد أن سير الحوادث من بدء الثورة الروسية إلى حين استرداد الجنود الأتراك

لمدينة أرضروم يفوق الحسبان، ويزيد بمراحل عما كان يتصور وقوعه من ذلك الشعب. وقد رأيت بعين رأسي بعض الحوادث، وسمعت بالبعض الآخر من شهود العيان الذين أثق في روايتهم.

ففي سنة 1916 عندما احتل جنودنا – الروس – مدينة أرضروم لم يسمح لأرمني واحد بدخول المدينة أو الدنو من ضواحيها. ولما كانت قيادة الفيلق الأول الذي احتل المدينة بيد القائد كاليكي لم يؤذن لأي فرقة عسكرية تشتمل على عناصر أرمنية بالذهاب إلى تلك الجهة. ولكن الحال تبدلت بعد نشوب الثورة الروسية، وعدل عن هذه الاحتياطات. فانتهز الأرمن تلك الفرصة لمهاجمة أرضروم وضواحيها، وشرعوا يسلبون المنازل وينهبون القرئ ويذبحون الأهالي. ولم يجرؤ الأرمن مطلقًا خلال الاحتلال الروسي على الإمعان في أعمال القسوة والوحشية علنًا، وإنما كانوا يقتلون وينهبون في طي الخفاء. ولكن لم تحل سنة 1917 حتى شرعت الجمعية الثورية الأرمنية – ومعظمها من الجنود – في تفتيش المنازل تفتيشًا عامًّا بدعوى نزع سلاح الأهالي.

ولما كان ذلك التفتيش بلا إشراف تحول سريعًا إلى نهب عام منظم على أيدي الجنود، وقد ظهر أن شر الجنود الأرمن وأقساهم وقت النهب هم أجبنهم عن ملاقاة العدو في ميدان القتال.

وبينما أنا ذا يوم أجوس شوارع المدينة ممتطيًا جوادي إذ رأيت لفيفًا من الجنود الروس قد حرضهم جندي أرمني ودفعهم إلى سحب شيخين هرمين كبيرين ناهزا السبعين من العمر. وكان ذلك الجندي في حالة تشبه الجنون؛ إذ أخذ يضرب هذين الشيخين بسوط كأنه شواظ من نار بلا شفقة، فحاولت أن أحمل الجنود على معاملتهما بشيء من الإنسانية، فذهبت محاولتي عبثًا، ثم توجّه إليّ ذلك الجندي وصاح مهددا إياي بسوطه قائلا ": "أيجرؤ مثلك على حماية قاتلينا؟" وأقبل نحونا كثير من الأرمن فانضموا إلى صاحبهم، فصرت في موقف حرج إزاء الجنود الروس الذين كانوا وقتئذ ينتهزون أي فرصة لضرب ضباطهم بل والفتك بهم. ولكن ما لبث الحال أن تحول إلى الضد عندما ظهرت دورية من الضباط؛ إذ أطلق الأرمن أرجلهم الحال أن تحول إلى الضد عندما ظهرت دورية من الضباط؛ إذ أطلق الأرمن أرجلهم

للريح وشرع الجنود الروس يسحبون الشيخ برفق.

ولما أخذت جنود الصف الروس تعود إلى ديارها خشينا أن ينتهز الأرمن الباقون في خط القتال أو النازحون إلى أرضروم فرصة خلو تلك الناحية من أولئك الجنود فيعتدوا على الأهالي الأتراك قبل وصول وحدات الجنسيات الأخرى. ولكن بعضهم أكدوا أنه لن يقع شيء من ذلك، وأعربوا عن رغبتهم في السعي للتوفيق بين الشعبين، وقالوا لنا: إنهم سيعملون بعض أمور ملائمة تكفل نجاح مسعاهم.

والواقع أنهم أخذوا يحولون مجرئ الحوادث في الحال بما يؤيد دعواهم، فإن المساجد التي كانت حولت إلى ثكنات قد ظهرت من جديد، وأعيدت إلى ما كانت عليه، ونزعت منها الصبغة العسكرية، ثم شكلت فرقة الميليشيا من الأتراك والأرمن، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل أخذ الأخيرون يلحون في عقد محاكم عسكرية لمعاقبة مرتكبي حوادث الاعتداءات ضد الأتراك!

وسيظهر فيما بعد أن تلك المناورات كلها لم تكن إلا لذرّ الرماد في العيون ولتحويل الأنظار عن أعمال الغدر التي وضعت خفية بحكمة ودهاء. فإن الأتراك الذين التحقوا بالميليشيا ما عتموا أن ضاقوا بها ذرعًا بعد أن رأوا معظمهم الذين عينوا للقيام بأعمال الدوريات الليلية في جنح الظلام اختفوا بطريقة غريبة فلم يقفوا لهم على أثر، وأن الأتراك الذي اختيروا للعمل في الحقول اختفوا أيضًا دون أن يتركوا وراءهم أثرًا. حتى أن أعضاء المحكمة العسكرية أنفسهم صاروا يخشون الحكم بالعقوبات خوفًا على أرواحهم. فاستمر القتل والنهب حتى لقد قتل بكير حاجي أفندي عين أعيان أرضروم في عقر داره بين آخر كانون الثاني وأول شباط. فاضطر القائد أو ديشليزا أن يصدر إلى الضباط المشرفين على الجنود أمرًا بالقبض على القائل في خلال ثلاثة أيام.

ولكن أمره هذا ذهب صيحة في واد وأنحى القائد العام باللائمة على قواد الكتائب الأرمنية، ووبخهم عدة مرات أشد توبيخ على الفوضى التي ارتكبها الجنود منها اختفاء نصف العمال الأتراك الذين اختيروا للعمل بإدارة الأراضي المحتلة فعليهم إقامة البرهان على أنهم أهل لذلك العمل، وأما تلك الجرائم فليست إلا مسبة لسمعة

الشعب الأرمني، ولما كانت الحرب ما زالت قائمة ولم يكن مؤتمر الصلح قرر شيئًا بمنح الأرمن تلك الأرض كان الواجب عليهم أن يسلكوا في عامة أحوالهم مسلكًا يدل على أنهم أمة خليقة بالحرية.

وما كان جواب الزعماء الأرمن إلا أن قالوا إن شرف شعبه بأسره لا يدنس بهذه المجراثم التي ترتكبها أقلية لا أخلاق لها. وقالوا إن عقلاء الأرمن باذلون أقصى مجهوداتهم لوضع حد لهذه الأعمال الانتقامية ضد الجور التركي الذي أرهقهم في الزمن الماضي. ثم قالوا إنهم مشغولون بسن قانون شديد لمعاقبة المذنبين، وأنهم سينفذونه بمنتهى السرعة وبالعدل وبالمساواة، فما إن مضى على تلك التأكيدات المتكررة زمن يسير حتى علمنا بالمذبحة التركية في أرزنجان.

ولقد سمعت بأذني التفصيلات الآتية من القائد العام أوديسلدز، ولم تكن المذبحة بتحريض من العصابات بل الذي دعا إليها طبيب المدينة ومتعهد توريدات الجيش، وحيث أني أجهل اسميهما أكتفي بذكر التفصيلات المذكورة كما رواها القائد، وهي:

" قتل نيف وثمانمائة من الأتراك العزل من السلاح. وكان الأرمن قد حفروا حفرة عميقة، قذفوا بجثث أولئك الأتراك المساكين بعد أن ذبحوهم ذبح البقر. وقد باشر أحد الأرمن عملية الذبح وجعل يعد هؤلاء الضحايا المنكودي الحظ. فصاح بمل فيه: لقد قذفنا في تلك الحفرة بسبعين جثة وما زالت تسع عشرة جثة أخرى فهلموا! وإذ ذاك ذبح عشرة أشخاص آخرين لسد الفراغ، ثم أهيل التراب عليها. وأراد متعهد توريدات الجيش ابتكار شيء يسلي به نفسه. فحبس ثمانين من أولئك الضحايا التعساء في منزل، وأخذ يخرجهم منه الواحد تلو الآخر بعد تهشيم جماجمهم بيده".

ولما فرغ الأرمن من مذبحة أرزنجان أخذوا يتسللون إلى أرضروم، وكان أحد الضباط الروس – الذي تولى حماية مؤخرة الجيش المتقهقر من مهاجمات الأكراد حاول أن يقود كتيبة أرمنية إلى خط القتال، ولما لم تكن لها رغبة في ذلك نكصت على أعقابها، ثم أشعلت النار في المنزل الذي كان الضباط الروس مقيمين فيه يريدون بذلك التخلص منهم ومن أوامرهم. غير أن الضباط نجوا بعد لأي من أنياب الموت بعد أن فقدوا أمتعتهم كلها.

وأحرقت العصابات الأرمنية في طريقها من أرزنجان إلى أرضروم كل ما مرت عليه من القرئ الإسلامية وذبحت سكانها.

وفي أثناء التقهقر الروسي إلى أرضروم استخدم الأكراد وغيرهم من الأهالي المسلمين في تلك الجهة سائقين لعربات الذخيرة. ولم يكن فيهم رجل واحد معه سلاح. وما كادوا يقتربون من أرضروم ويتركهم الضباط الروس في طلب الراحة حتى هب الأرمن وأمعنوا فيهم قتلا وتمثيلا ، ولما أزعج الضباط الروس أولئك البؤساء وثبوا من مراقدهم وهرولوا إليهم فقابلهم الأرمن بمسدساتهم وأنذروهم بسوء المصير إذا هم اجترؤوا على التدخل. وكانت أعمال القتل هذه مصحوبة بفظاعة ووحشية قلما سمع عنها.

وقد أعلن ميد يضائي ضابط المدفعية الروسي على ملا من الناس في نادي الضباط بأرضروم أنه شهد بنفسه المنظر الآتي، وهو:

أن أرمينيًّا جرح أحد السائقين الأكراد جرحًا بليغًا حتى خرعلى الأرض يعالج سكرات الموت، فحاول الأرمني وقتئذ أن يزج العصا التي كانت في يده في حلقوم فريسته. ولكن فكي الصريع كانا قد انطبقا ويبسا فلم يستطع هذا الوحش الضاري أن يتمم فعلته فازداد في وحشيته وانهال على فريسته ضربًا ورفسًا في بطنه حتى قضى عليه.

وقد أخبرني القائد أوديشبليدز نفسه بأن الأتراك الذين لم يستطيعوا الفرار من قرية عليجي ذبحوا ذبح الأنعام، وأنه رأئ بعيني رأسه عددًا من جثث الأطفال، وقد فصلت عنها رؤوسها بآلات غير حادة ومثلمة.

وقص على اللفتنانت كولونيل جزيا زنوف وكان قد عاد من قرية عليجي يوم 28 شباط أي بعد المذبحة بثلاثة أسابيع ما رآه بعيني رأسه وهو:

"كان ارتفاع كومة الجثث في صحن المسجد طولها أكثر من ثلاثة أمتار، وكانت خليطًا من جثث الرجال والنساء والأطفال والعجائز، وأفراد في مختلف العمر، فأخذ جزيا زنوف فتاتين من بنات الأرمن اللائي يعملن في مصلحة التليفون، وذهب بهما إلى صحن المسجد وأراهما الفظائع التي اجترحها مواطنوها، وقال لهما: وهو يكاد

يتميز من الغيظ والجزع – أهذه الأعمال تصح المباهاة بها؟ ولقد استولت عليه الدهشة والذهول حتىٰ كاد يفقد صوابه ويقتله الغيظ لما تبين له منهما – أن هذا المنظر الفظيع المروع لم يحرك لهما عاطفة، ولم يثر سخطهما بل جعلتا تضحكان ضحكًا عاليًفانهال عليهما بالسب والشتم واللعن، وصرخ فيهما قائلاً: إن الأرمن رجالهم ونساءهم أجبن شعوب الأرض قاطبة، وأكثرهم وحشية وخسة ونذالة، وأن إغراق فتاتين من فتياتهم المهذبات في الضحك لمنظر يروع الإنسانية وتقشعر منه الأبدان، ويقف لهوله شعر الرأس وهو أوضح دليل على وحشية ذلك الشعب. فلما سمعت الفتاتان هذه الكلمات تكلفتا أن تتظاهرا بالتأثر وقالتا: إن ضحكهما كان ضحكه فحك ذهول.

وقد حدثني متعهد أرمني لفرقة خط المواصلات في عليجي، فقال: في يوم 27 شباط صلب الأرمن امرأة تركية على حائط من الحيطان وهي حية، ثم شجوا رأسها وبقروا بطنها ونكسوها فجعلوا رأسها إلى الأرض ورجليها إلى السماء.

وفي اليوم السابع من شباط ابتدأت المذبحة الكبرئ في أرضروم، فقد قبض جنود المدفعية الأرمن في الطريق على 270 من الأهالي وصلت شهوة الانتقام في نفوسهم الشريرة على حبسهم في الحمام بعد أن جردوهم مما عليهم من الثياب. فبذلك جهد الطاقة حتى تمكنت من إنقاذ مائة من أولئك المنكودي الحظ، وكانوا لا يزالون أحياء. وقد زعموا أن الجنود هم الذين أطلقوا سراحهم، وكان المسئول عن تلك الضربات أحد ضباط الصف الأرمن المشاة المسمى "بكرابيدوف" الذي كان يخدم مع المدفعية.

وفي مساء اليوم نفسه قتل عدد كبير من الأتراك في شوارع المدينة. وفي اليوم الـ 12 من شباط أطلق الأرمن النار على عشرة من الفلاحين المسلمين العزل من السلاح في محطة أرضروم. وقد أراد الضباط إنقاذهم، ولكن الجنود هددوهم بالقتل.

وقد اعتقلت في ذلك الوقت أرمنيًّا وقتلت تركيًّا بلا مسوغ. وأمر القائد العام بمحاكمته أمام محكمة عسكرية، ولما كان القانون المعمول به من قديم الزمن ينص علىٰ أن القاتل عقابه القتل، أخبر أحد ضباط الأرمن القاتل بأنه سيعدم عقابًا علىٰ جريمته، فصاح القاتل طبج المستغرب قائلاً: أصحيح هذا؟! وهل يشنق أرمني من

أجل رجل تركي؟!! وهل سُمع بمثل هذه الغرائب؟

وأشعل أرمن أرضروم النار في خان تركي. وسمعت في اليوم الـ 27 من شباط أن

أهالي قرية "طيبة كوئ" الواقعة في كتيبة المدفعية قد أبيدوا عن بكرة أبيهم رجالًا ونساء وأطفالًا. فقابلت في ذلك اليوم أنترانيك الذي أرسلته حكومة القوقاز إلى أرضروم بصحبة الدكتور زواريف لإعادة النظام والسكينة وأخبرته بالمذبحة، وطلبت إليه أن يبحث عن المسئولين عنها، ولم أسمع إلى الآن بنتيجة هذا الطلب.

وكان قد وعد علنًا في كازينو ضباط المدفعية أيضًا بإعادة النظام، ولكنه لم يف بوعده، وظل الحال كما هو، إلا أن القلاقل قد خفت نوعًا ما في المدينة. أما في القرئ فقد عادت السكينة طبعًا، وكيف لا وقد أبيد من فيها من الأهالي؟ ولكن اعتقال الأهالي الأتراك في أرضروم قد استؤنف من جديد لما بدأت الأعمال الحربية تنذر باقتراب الجيش التركي من عليجي وكثرت حوادث الاعتقال بصفة خاصة في يوم 26 و27 شباط.

وفي ليلتي 26 و 27 شباط أفلت الأرمن من رقابة الضباط الروس، وقاموا بمذبحة أخرى، لكنهم ما لبثوا أن فرُّوا مذعورين عندما علموا بقدوم الأتراك. ولم تك تلك المذبحة وليدة ساعتها، بل كانت مدبرة من قبل. فإنهم جمعوا من قبض عليهم وقتلوهم الواحد تلو الآخر، وجعلوا يتفاخرون علنًا بأن غنيمتهم في تلك الليلة جاوزت 500 كيلاً تركيًا!

وكان عدد المكلفين منهم بالدفاع عن المدينة قليلاً حتى أنهم ولوا الأدبار أمام جيش تركي مؤلف من 500 لمقاتلاً ومدفعين، ومع ذلك كله كان عدد من قتلهم الأرمن في ليلة المذبحة كثيرًا جدًّا.

ولقد كان في وسع الطبقات المتعلمة من الأرمن منع هذه المذبحة، ولكنهم لم يفعلوا فوقر في الأذهان إذًا أن تلك الطبقات لعبت في تلك الجرائم دورًا يفوق كثيرًا الدور الذي لعبته العصابات، وأن المسئولية الكبرئ على كل حال يجب أن تقع عليها، فإن الطبقات العالية لها تأثير كبير على الدهماء. وكانت كتيبتي مكونة من الضباط الروسيين والجنود الأرمنية. ومع أننا لم يكن لدينا وسيلة للأخذ على أيديهم فقد استطعنا أن نحملهم على الطاعة لأوامرنا جميعًا. فلم يجترؤوا على السلب والنهب علنًا حتى أنه لم يقتل في ليلة المذبحة خادم واحد من الخدم الأكراد الذين كانوا في الثكنات، مع أنها كانت غاصة بعدة فصائل من تلك الكتيبة على أنه لم يكن موجودًا سوى ضابط مساعد روسي واحد، في حين أن أربعين من الخدمة الأكراد كانوا وسط مئات من جنود الأرمن.

ولست أدري أن أقول إن الأمة الأرمنية كلها- بلا استثناءات- كانت سواء في تلك الجرائم، بل كان منها من لم تكن له يد فيه. فقد قابلت عددًا من الأرمن فألفيتهم يستنكرون وقوعها، ومنهم من احتج عليها بالفعل لا بالقول فقط. ولكني مع ذلك أرئ نفسي مسوقًا إلى القول بأن أمثال هؤلاء ليسوا إلا أفرادًا قليلين جدًّا ومواطنوهم يظنون بهم الظنون ويتهمونهم بالخيانة والسعي ضد الأماني الوطنية. وهناك فريق من الأرمن يتظاهر ببغضه تلك الأعمال الوحشية وبمقتها، لكنه يقرها في الخفاء.

ومنهم فريق آخر التزم الصمت حيال كل زجر وتعقيب. ولكن أغلب الأرمن لا يسمع الإنسان منهم إلا قولهم في الرد عليه:" إنكم روسيون على كل حال، فلا يمكنكم أن تفهموا أماني الشعب الأرمني". وتراهم يحاولون الدفاع عن أنفسهم قائلين:" وهل عامل الأتراك الأرمن في الماضي معاملة غير هذه؟" وهي كلها حوادث تدل أوضح دلالة على ماهية أماني الشعب الأرمني وولعه – على اختلاف طبقاته – بسفك الدماء.

ولم يكن في استطاعة أحد أن يحول دون وقوع هذه الفجائع. لقد زرع الأرمن الريح دون أن يتبصروا في العواقب، أو يظنوا أنهم سيحصدون زوبعة.

أرضروم تحريرًا في 16 شباط سنة 1918م الإمضاء

الليفتنانت كولونيل تواردوخليبوف القائد المؤقت لحاميتي أرضروم وديفي بونيو وقائد كتيبة المهندسين والمدفعية

مذكرة رسمية مقدمة من كتيبة المدفعية الثانية التابعة للحامية الروسية في أرضروم

في منتصف شهر كانون الأول سنة 1917 جلا الجيش الروسي في القوقاز عن الأماكن التي كان احتلها من قبل، ثم شرع بدون وصول تعليمات من مركز القيادة العليا وبدون أوامر قائد من القواد في الانسحاب والتقهقر، وتولت كتيبة المدفعية للحامية حماية مؤخرة الجيش.

وتخلف من الفصائل التي كانت مرابطة في قلعة ديفي بونيو وكتيبة المدفعية في أرضروم أربعون ضابطًا فقط. وقد اقتضى عليهم الواجب أن يقفوا بجانب مدافعهم حتى بعد أن تركتهم جنودهم. وكان في القلعتين نيف وأربعمائة مدفعًا تركت لعدم وجود وسائل لنقلها. فرأى الضباط أن الشرف والواجب يحتمان عليهم الانتظار ريثما يصلهم الإذن من القيادة العليا، إما بترك المدافع، وإما بالاستمرار في الدفاع حتى تأتيهم الإمدادات. وجذه الطريق تكون "كادر" الكتيبة المدفعية الثانية من ضباط الكتيبة الأولى.

وما كاديتم انسحاب الجيش الروسي حتىٰ تشكلت في أرضروم لجنة أطلقت علىٰ نفسها اسم "اللجنة الثورية الأرمنية"، وفي الوقت نفسه بعث قائد الجيش إلىٰ الكتيبة الثانية المدفعية من كتائب الحامية بأربعمائة من الأرمن غير المدربين، ففر معظمهم، ولم يمكن استخدام الباقين إلا في حراسة بطاريات القلعة.

وقبيل انسحاب الجيش - أي لما فقد الاتصال بين روسيا وفيما وراء القوقاز - أي لما فقد الاتصال بين روسيا وفيما وراء القوقاز "، فأعلنت أنها لا تنوي بتاتًا إيجاد حكومة مستقلة لما وراء القوقاز ؛ بل إن هذه البلاد ستبقى في المستقبل كما كانت في الماضي تابعة لروسيا، ولكن تتولى اللجنة تمثيل الحكومة المركزية ريثما يستتب النظام.

وفي يوم 18 كانون الأول سنة 1917 أصدرت اللجنة منشورًا عامًّا قالت فيه: إن الجيش الروسي المبعثر سيتألف بدله جيش جديد على أساس قوي يتكون من ثلاثة فيالق من العناصر الثانوية كالجراكسة وغيرهم. وظلت مدفعية قلعتي أرضروم وديفي بونيو وحدها محافظة على شعارها القديم أي مكونة من جنود العناصر المختلفة إلى أن يبت في أمر تلك الوحدة المؤلفة من ضباط روسيين وجنود أرمن. وقد كان جليًّا أن هذه الوحدة التي كان "كادرها" من الروس وقيادتها بأيدي الروس لا يمكن الادعاء بأنها وحدة أرمنية.

وفضلا عن ذلك لم يصل إلينا أمر عن الصبغة الأرمنية لهذه التشكيلة التي كانت لا تعتبر روسية؛ نظرًا لأن ضباطها كانوا من الضباط العاملين الذين خدموا في الجيش الروسي، واستولوا على مرتباتهم من الخزينة الروسية. أضف إلى ما تقدم أن مذهب الجيش لم يكن أرمنيًّا، بل روسيًّا، وأن الصلوات كانت تتلى بواسطة الكهنة الروس، وهو دليل آخر على صبغة الوحدة الروسية.

ومنحين انسحاب الجيش الذي بدأ من شهرين لم يكن سهلا ً إعادة النظام بين الجنود الذين جعلوا يفرون من الصف ويقومون بأعمال السلب والنهب ويهددون ضباطهم بالقتل، وكانوا بالجملة في تمرد تام. وقد عين الكولونيل توركوم – وهو بلغاري أرمني كما يزعمون – قائدًا لأرضروم.

وفي منتصف شهر كانون الثاني سنة 1981 قتلت مجموعة من الأرمن من كتيبة المشاة وجيهًا من وجهاء الأتراك في أرضروم في عقر داره، ونهبوا منزله. فجمع القائد العام أوديشيلدز قادة الفصائل وطلب إليهم اقتفاء أثر مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء، والقبض عليهم في مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام.

التفت إلى الضباط الأرمن قائلا ":" إن هذه المسألة تمس شرف الشعب الأرمني. فيجب عليكم إذًا أن لا تقصروا فيما هو واجب، وألا تدعو وسيلة من الوسائل للعثور على الجناة إن كان يهمكم سمعتكم لدئ العالم".

ثم قال:" وإذا لم يوضع حد لهذه الاعتداءات التي تقع المسئولية فيها على عاتق الأرمن فلا خيار لدي إلا توزيع السلاح بين الأهالي المسلمين ليتمكنوا من الدفاع

عن أنفسهم وأموالهم".

فرد الكولونيل توريكوم على هذا الاتهام بلهجته الموتورة قائلا : ليس من العدل في شيء جعل أمة بأسرها مسئولة عن جرائم بضعة أفراد منها. ثم اقترح قادة الفصائل تشكيل محكمة عسكرية لمعاقبة القاتل بالقتل فأجابهم أو ديشيلدز بأنه قد اتخذ فعلا الإجراءات اللازمة.

وإني لأذكر – وما عهدي بذاكرتي تخونني – أن الكولونيل توركوم استعرض جنوده في يوم 25 كانون الثاني، وأمر بإطلاق واحد وعشرين مدفعًا ليوقع في روع الأهالي سطوته الحربية، وألقى وقتئذ خطابًا بالأرمنية! أنحى فيه بأشد اللائمة على القائد أو ديشيلدز، وأعلن فيه استقلال أرمينيا قائلاً: إنه إنما استلم أعنة الحكم بصفة كونه رئيسًا للدولة الجديدة. وبعد أن أصغى القائد إلى هذا البيان من "رئيس الدولة الجديدة" أصدر أمره بإبعاد الكولونيل توركوم من أرضروم.

وحسب هذا العمل دليلا على أن الحكومة الروسية كانت مصممة مهما كلفها الأمر على عدم إنشاء دولة أرمنية مستقلة. وقد نمى إليّ أن هيئة أركان الحرب الروسية صرحت للأرمن مرات متواليات بأن إعطاءهم السلاح والذخيرة ومواد الحرب الأخرى أولًا من مستودعات الجيش في أرضروم، ثم من المستودعات الأخرى لم يكن إلا بصفة وقتية نظرًا لعدم وجود جنود وقتئذ. وإن هذه الأسلحة إنما هي وديعة مؤقتة لدى الأرمن، فلا بد من ردها متى طولبوا بذلك.

وفي تلك الأيام كان الأرمن يرتكبون أبشع الآثام وأفظع أعمال القتل ضد الأهالي الأتراك الفقراء بالقرب من أرزنجان. وكان الأتراك عزلًا من السلاح مجردين من كل وسائل الدفاع. فما كاد الأرمن يسمعون باقتراب الجنود الأتراك حتى أعملوا في الأهالي القتل والسلب من جديد ثم فروا في اتجاه أرضروم.

وتؤكد تقارير القائد العام المدعمة بشهادة الضباط الذين شهدوا الحادث أن الأرمن ذبحوا نيفًا وثمانمائة من الأتراك في أرزنجان، وبهذا ثاروا لأحد شركائهم الأوغاد، وكان قد قتله أحد الأتراك في أثناء دفاعه عن نفسوفضلا عن ذلك قد استأصل الأرمن أهالي قرية عليجي التعساء بالقرب من أرضروم ذبحًا حتىٰ النساء والأطفال. وفي اليوم السابع من شباط نمى إليَّ خبر الحادثة الآتية، وهي:

"كنت أخبرت أن رجال الميليشيا والجنود الأرمن في المدينة يسوقون مثات من المسلمين إلى جهات غير معلومة. فلما سألت عن السبب قيل لي أن أولئك الرجال يستخدمون لتنظيف السكة الحديد من الثلج المتراكم عليها. فارتحت حين سمعت ذلك الرد. بيد أن القصة الآتية تثبت أن الحقيقة كانت على العكس مما قيل".

فلقد أخبرني تليفونيًّا حوالي الساعة الثالثة الملازم الثاني ليسكي أحد الضباط التابعين لكتيبتي أن مجموعة من الجنود الأرمن اعتدوا على خمسة من الأتراك في الطريق. وأنهم ساقوهم إلى ركن من أركان الثكنة، ثم انهالوا عليهم بالضرب المبرح بلا شفقة حتى كادوا يقضون عليهم. وقد قوبل الضابط الروسي الذي أراد أن يحول بينهم وبين أولئك التعساء بالتهديد والوعيد.

وإذ ذاك ثارت ثائرة أحد الضباط الأرمن وكان حاضرًا، وانضم إلىٰ تلك الغوغاء وحاول منع ليسكي من التدخل. وما كدت أسمع بذلك حتى أسرعت إلىٰ مكان الجريمة، ومعي ثلاثة من الضباط. وبينما أنا في الطريق إذ قابلت الضابط الذي حادثني ومعه سناورسكي محافظ أرضروم، وهما يبحثان عن صديق لهم من الأتراك قبض الأرمن عليه، فأخبرني ليسكي أن الجنود قد احتلوا مدخل الثكنات وهم شاهرون سلاحهم يحولون دون دخوله.

ولكني واصلت المسير. فرأيت عند اقترابي منها اثني عشر تركيًا يغادرونها فرارًا، وقد تولاهم الذعر والوجل. فاستوقفت أحدهم وسألته ما شأنهم فأعياني فهم أقواله فاسحتال على إدراك مراده.

وبعد عناء طويل دخلت الثكنة، فتساءلت في الحال عما صار إليه أمر الأتراك الذين قبض عليهم في الطريق، فأكد لي الجنود أن ليس ثمة واحد من أهالي المدينة المدنيين في الثكنات.

ولكني لم أعبأ بقوله، بل أخذت بنفسي تفتيش كل جهة وكل زاوية من زواياها، وبعد لأي عثرت في الحمام على سبعين من الأتراك ذهبوا ضحية القسوة الوحشية التي يندر وجود مثلها. فأمرت توًّا بعمل تحقيق، ثم أمرت بإلقاء القبض على ستة من الأرمن المسئولين عن هذه الجريمة المروعة.

وقد علمت في خلال التحقيق أن أرمنيًّا لم يمكنني تحقيق شخصيته قد أطلق النار علىٰ أحد المسلمين التعساء لا لذنب سوئ وجوده علىٰ سطح أحد المنازل المجاور للثكنات.

فلم يسعني إلا أن أمرت فورًا بإطلاق سراح ذلك المسكين الذي كان ضحية ذلك الاعتداء الفظيع. أما تفاصيل التحقيق وسجلاتي الخاصة ومن ضمنها بيان أسماء المسلمين الذين أمكنني إنقاذهم فقد فقدت أثناء استرداد الأتراك لمدينة أرضروم في اليوم السابع والعشرين من شباط. ولكن هذه الحادثة يمكن التثبت من صحتها لسؤال الأتراك أنفسهم الذين ما فتئوا يكيلون لنا الحمد والثناء أينما قابلناهم.

وفضلا ً عن ذلك فإن علي بك بوبوف سكرتير المحافظ ساروسكي الذي كتب البيان والبروتوكول يستطيع بلا شك تمييز الأشخاص المذكورين.

وأظهر التحقيق أن المدعو "كراجيدوف" أحد التلاميذ الأرمن والملحق بكتيبة المدفعية هو المحرض على هذا العدوان. فإنه في أثناء تفتيشه القاسي لمنازل الأتراك الذي قام به ومعه عدد من الجنود الأرمن المدربين على مثل تلك الأعمال تمكن من الاستيلاء على كثير من الأثاث والمتعة المنزلية. فألقي القبض على كراجيدوف وآخرين من الجنود الأرمن.

وقد أبلغت القائد العام بحضرة زينالوف مندوب الحكومة ومساعدة تلك الحوادث في مساء اليوم نفسه. وفي اليوم نفسه قتل الأرمن أكرادًا آخرين، وأشعلوا النار في إحدى الخانات، ورددت الألسن ارتكاب حوادث قتل عدة في خلال تلك الأيام في أرضروم وضواحيها.

وقد قبضت بنفسي على أرمني قتل عدة أتراك بالقرب من قرية طافطا وسلمته إلى القائد. وذاع في المدينة أن الأتراك الذين أكرهوا على العمل في الحقول لم يعودوا إلى منازلهم ولا يعرف شيء عن مصيرهم.

وقد أبلغ رجال الشرطة القائد العام أمر اختفائهم، ثم طلبنا إلى القائد العام في التقرير الذي رفعناه بمناسبة اجتماع عقده الضباط يأذن لنا بمغادرة قلعة أرضروم إذ

لا فائدة من مقامنا بها، واستحالة منع الأرمن من ارتكاب الجرائم حتى لقد خشينا أن تلوث سمعتنا. فأخبرنا أو ديشيلدز بوصول برقية لاسلكية من القائد وهيب باشا قائد الجيوش التركية يقول فيها: إنه كلف بإقامة حامية في أرزنجان، واستمرار الزحف إلى أن يتصل بالجنود الروسية.

وقد قال وهيب باشا: إن تلك هي أنجح وسيلة لوضع حد للأعمال الوحشية التي يقوم بها الأرمن ضد الأهالي الأتراك. ثم شرعت لجنة ما وراء القوقاز بعد ذلك في عرض الصلح على الحكومة العثمانية أجاب القائد التركي بقبول الاقتراح قائلاً: إنه أبلغه إلى حكومته موصيًا بقبوله.

وقد طلبنا إلىٰ القائد أو ديشيلدز أن يفتح باب المفاوضة مع جيجنشكوي رئيس لجنة ما وراء القوقاز والقائد العام لبيدنسكي، فجاء في الرد ما معناه: أن إنذارًا نهائيًا أرسل إلىٰ المجلس الوطني الأرمني بطلب وقف الفظائع الأرمنية في الحال، ولوضع حد نهائي لهذه الفجائع، وأن الدكتور زواريفر وأنترانيك قد أرسلا إلىٰ أرضروم كمندوبين. أما فيما يتعلق بطلب الضباط فإن المندوبين يشيرون عليهم بالبقاء في مناصبهم ريثما يصل رد الحكومة العثمانية علىٰ اقتراحات الصلح.

ثم أعرب مجلس ما وراء القوقاز شكره للضباط على ما أدوه من الخدمات، وأعلن أن روسيا لو أصبحت مهددة بخطر جديد فإن الضباط لن يتأخرون عن تأدية الواجب إلى اللحظة الأخيرة، وأصدر القائد العام أمرًا يوميًّا أوصى فيه الضباط بعدم مغادرة مراكزهم قائلاً إنه رغبة في صيانة شرفهم وحفظ أرواحهم سينفذ أقصى عقوبة على الجناة من الأرمن. وعلى هذا لبثنا في أرضروم لا لأغراض سوى الدفاع عن مصالح روسيا وتحت إشراف القائد العام وحده.

وقد علمنا أن الحكومة العثمانية تقبلت بترحاب اقتراح لجنة ما وراء القوقاز وأرسلت ردها بهذا المعنى، وأن مفاوضات الصلح ستبدأ في طرابزون في اليوم السابع عشر من شباط. وأكد قائدنا للضباط أن ليس ثمة نية ما في مناصرة الجنود الأتراك في أرضروم ريثما يوقع الصلح ووقتئذ يبت بمقتضى شروط الصلح فيما إذا كانت الأسلحة ومواد الحرب الأخرى تنقل إلى روسيا أو تسلم نهائيًا إلى الحكومة التركية،

أما إذا حاولت الجنود العثمانية أن تحتل أرضروم لأي سبب قبل توقيع الصلح، فينبغي تعطيل المدافع بطريقة منظمة وانسحاب الجنود والضباط إلىٰ داخل روسيا. وستصدر الأوامر الخاصة بهذه الإجراءات قبل ذلك بأسبوع علىٰ الأقل.

وأخذت الحاجة إلى الدفاع عن أنفسنا إزاء اعتداءات الأكراد إلى حين إبرام الصلح تزداد وضوحًا بتوالي الأيام، فإن الحكومة العثمانية كانت قد أعلنت في خلال الهدنة أنها غير مسئولة عن أعمال الأكراد الذين أصبحوا أحرارًا فيما يفعلون وغير خاضعين لقانون ما.

فقرر القائد في أواخر كانون الثاني تعزيز خط المواصلات فيما بين أرضروم وأرزنجان بعدد كاف من المدافع لصد هجمات الأكراد الذين حاولوا نهب المستودعات الموجودة على طول خط المواصلات المذكور. وعهد إلى ضابط معه مدفعان بحراسة كل من النفط ذات الأهمية الفنية. فلما انسحب الأرمن من أرزنجان وأرضروم سحبوا المدافع معهم.

وفي اليوم العاشر من شهر شباط وضع مدفعان في كل من الأمكنة الممتدة على طول الخط من بوبوك كيريمدلي إلى طرابزون حتى أريب ميشان، كما نصبت المدافع في سائر الأحياء المهمة في المدينة للغاية نفسها.

ونظرًا إلىٰ احتمال قيام الأكراد بالهجوم من ناحية بالان دويخنو نصبت المدافع أيضًا بين بوابتي القرظ وخربوط. غير أن هذه المدافع التي لم تنصب إلا لصد هجمة محتملة من الأكراد. وكانت بالفعل غير كافية تصبح طبعًا لا قيمة لها بالمرة أمام جيش منظم مزود بالمدفعية الحديثة؛ إذ تكفى بضع طلقات منه لإسكاتها نهائيًا.

وفي منتصف شباط جمعت المدافع المنصوبة في النفط البعيدة، وسلمت إلى المستودع الرئيسي، فلم يبق إلا اتخاذ الإجراءات نفسها حيال المدافع الموجودة في النقط القريبة. وصدرت الأوامر بجمع المدافع في بالان دونجنواو، لكنها لم تنفذ أصلاً. أما النقط التي كان من المحتمل استعمالها ضد الأكراد فظلت المدافع منصوبة فيها. وعلى كلَّ لم يتوقع أحد أن يقوم الجنود الأتراك في القريب العاجل بهجوم ما؛ لأن قوتها المعنوية لم تكن تسمح لها باستثناف الزحف قبل حلول فصل الصيف.

وفي الثاني عشر من شباط قتلت العصابات الأرمنية المسلحة اثني عشر تركيًا في وضح النهار بالقرب من المحطة. فحاول ضابطان روسيان أثارتهما هذه الاجتراءات الدنية أن يمنعا ذلك، ولكنهما اضطرا إزاء تهديد العصابات إلى العدول عن رأيهما وترك الضحايا وشأنهم.

وإذ ذاك أعلن القائد العام وجود حصار في اليوم التالي—13 شباط—، وعقد محكمة عسكرية لمجازاة القاتل بالقتل، كما تقضي بذلك قوانين سائر البلاد. وقد عين الكولونيل موريل قائدًا لقلعة أرضروم، وأرمني آخر لرئاسة المحكمة العسكرية. وفي اليوم نفسه غادر القائد العام والقائد جيراسيموف المدينة لتحديد موعد مناسب إذا اقتضى الأمر لسحب المدفعية. وتخلفت في أرضروم للإشراف على مدفعية الحامية. وتألفت هيئة أركان حرب الكولونيل موريل من الضباط الروس فحسب، بينما كان الكابتن شناوراد جونانت الكتيبة.

بيد أن الكولونيل موريل غير خطته على أثر رحيل القائد العام إذ أعلن الدفاع عن أرضروم سيستمر إلى آخر لحظة وحظر على سائر الضباط ومن يقدر على حمل السلاح من الأهالي الخروج من المدينة. ولما عرضت على الأعضاء العسكرية رغبة بعض الضباط في الاستفادة من ذلك الإذن أجاب أحد الأعضاء وهو أرمني يدعى سوخوتيان بجفاء ولمظة قائلا ": " لأقطعن إربًا إربًا كل من يحاول مغادرة المدينة، ولا مرن القوات الأرمنية في كوبري كوي وحسن قلعة القبض على كل من تحدثه نفسه بالفرار، ولأحضرنه أمام المحكمة العسكرية ما لم يكن لديه جواز".

ولما كان هو الشخص الوحيد الذي عهد إليه إعطاء تلك الجوازات أدركت أننا قد أصبحنا في شرك يصعب جدًّا التخلص منه، وأن المحكمة العسكرية وحالة الحصار صارت أشد خطرًا على الضباط الروس أنفسهم منها على العصابات.

ولم تخف وطأة الإجرام في المدينة وظل الأهالي الأتراك المساكين العزل من السلاح عرضة لاعتداءات الأرمن المتوالية. فلم يجدوا ملاذًا إلا في ظل الضباط الروس الذين لم يكن في استطاعتهم أن يمدوهم إلا بالشطر القليل من الحماية.

ولقد اضطر بعض الضباط بزعامتي إلى الالتجاء للقوة لإنقاذ حياة تركيين حاول

الأرمن نهبهما في الطريق. وأطلق مهندس حربي يدعى كاريف النار على أرمني حاول الفرار بعد أن نهب أحد الأتراك في الشارع في رابعة النهار.

وهكذا ظل الوعد بمعاقبة رجال العصابات الذين يقتلون المسلمين العزل من السلاح كغيره من الوعود حبرًا على ورق.

وخوفًا من إغضاب الأرمن ودفعهم إلى الانتقام لم تجرؤ المحكمة العسكرية على معاقبة أرمني واحد بالرغم من أنها لم تشكل إلا بناءً على رغبة الأرمن أنفسهم وفضلا عن ذلك لقد توقع الأتراك من قبل بأن المحكمة العسكرية التي إنما شكلت من العنصر الأرمني فقط لن تقدم بحال من الأحوال على معاقبة أحد مواطنيها. وهنا تبينًا صحة المثل القائل" إن الذئب لا يعض أخاه". وما أسرع ما فرَّ الأرمن القادرون على حمل السلاح ومعهم زوجاتهم محتجين بضرورة حمايتهن.

ثم نمى إليّ أن أحد صف الضباط المسمى كاراجيدوف قد أطلق سراحه من السجن بغير إذني. فسألت الكولونيل عن ذلك، فقال: إن التحقيق الجديد أثبت براءة المتهم! ومع أنني كنت أنا وضابطان آخران شهود إثبات في هذه القضية لم يدع أحد منا نحن الثلاثة لسماع أقواله في ذلك التحقيق الجديد الغريب. فساءني رد الكولونيل موريل، وكتبت تقريرًا بالحادث من جديد وسلمته هو والتفاصيل إلى الكولونيل ألكساندروف. وهكذا مضى القاتل الذي قبضت عليه بنفسى في جهة طافطا بلا عقاب.

وكان الكولونيل موريل يخشئ تمرد الجنود الأتراك المقيمين في أرضروم، وقد وصل إلى تلك المدينة في اليوم الـ 17 من شباط أنترانيك ومعه الدكتور زافريف مساعد مندوب المنطقة المحتلقوإذ كنا نجهل الشئون الأرمنية جهلا "تامًّا لم يدر بخلدنا مطلقًا أن أنترانيك هذا كان نفسه أحد المجرمين الذين حكمت عليهم الحكومة العثمانية بالإعدام.

ولم أقف على هذه الحقيقة إلا من محادثتي للقائد التركي أول مرة في اليوم الـ17 من آذار. وقد طلع علينا أنترانيك ببدلة فريق روسي وهو يحمل على صدره وسام فلاديمير من الطبقة الرابعة وصليب القديس جورج من الطبقة الثانية، وكذلك الصليب الحربي للقديس جورج من الطبقة الثانية.

وقبل الوصول بليلة أخبرنا الكولونيل موريل بأنه بناء على الأوامر التي وصلت إليه من أنترانيك في برقيته المرسلة من كوبري كوي ينبغي استخدام الرشاشات لقتل كل الجبناء الذين يحاولون الفرار من أرضروم وعلى أثر وصوله تسلم أنترانيك قيادة القلعة، وأصبح الكولونيل موريل مرؤوسًا، ونحن مرؤوسين لموريل.

وفي اليوم الذي وصل فيه أنترانيك ذبح أهلي قرية طيبة كوي التابعة لقيادي عن بكرة أبيهم رجالًا ونساءً وأطفالًا. وقد أبلغني الضابط الحرس خبر تلك الفاجعة، فأبلغته في الحال إلى أنترانيك في أول محادثة لنا، فأصدر الأمر وأنا حاضر بإرسال عشرين فارسًا إلى طيبة كوي للقبض على الجناة، وإن لم يمكن القبض عليهم جميعًا فعلى واحد، ولم أعرف إلى الآن ماذا كانت النتيجة؟

ثم ظهر فجأة في أرضروم من جديد الكولونيل توركوم وكولونيل المدفعية الأرمني المسمى دولو خانوف. فكان أول ما قاله لي أنه بصفته مفتش المدفعية سيكون من الآن فصاعدًا رئيسًا لي. فأجبته بأني بصفتي قائد فرقة لست بحاجة إلى رئيس، وإلا اضطررت إلى ترك الخدمة.

وإذ ذاك تقرر أن يباشر الأعمال الإدارية لمدفعية الحامية بحيث لا تكون تعليماته لي موقعة باسمه، بل تكون باسم أنترانيك، كما كانت من قبل. وفي ذات يوم حاول أيضًا الملازم الأرمني جان بولاديان الذي كان يقود طابور المدفعية تحت إشرافي أن يتدخل في شئوني. ذلك أنني أمرت بنقل المدافع كلها وأنوار الاستكشاف ومولدات الكهرباء إلى مؤخرة الجيش فاعترضني بقوله إنه لا يستطيع أن يسمح بنقل مادة من هذه المواد نظرًا لأن الأرمن قد صحت عزيمتهم على الاستيلاء على سائر المناصب الإدارية في دائرة القيادة، وأنهم ربما استخدموا الضباط الروس للتنفيذ فقط. بل هم يرغبون في استخدامهم بدون أن يشعروا – الضباط في توطيد استقلال أرمينيا.

ولو أدرك الضباط الروس الغرض الذي يراد استخدامهم لتحقيقه لما تردد معظمهم في الاستقالة، ولأصبح الأرمن وليس لديهم إلا النزر اليسير من الضباط. وتدل البيانات التالية التي قام بها الكابتن ليات القائد المؤقت للكتيبة السابعة من مدفعية القوقاز الجبلية على مبلغ تخوف الأرمن من استقالة الضباط الروس. فإنهم عندما أعلموا أن تلك الكتيبة كانت على أتم استعداد للانسحاب إلى صاري قاميش في اليوم السابع من شباط ألقوا القبض على القائد قبل ذلك بيومين. ومع أنهم أرغموا بناء على الأوامر الصادرة من مركز قيادة الجيش على إطلاق سراحه، فقد كرروا المحاولة ثلاث مرات.

وهدد أرمن أرضروم مركز القيادة بإغراق المدينة في بحر من الدماء إذا سحبت المدافع. فلم يجد القائد مناصًا من إلغاء أمر السحب. ثم حاول بعضهم الوصول إلى تفاهم مع قائد الكتيبة السابعة المدفعية. فاتفقنا سرًّا على أن الأرمن إذا حاولوا التشديد على ضباط المدفعية الروس، واقترحوا بطريق رسمي انضمام الضباط إلى القضية الأرمنية كان لنا أن نتبادل وقتئذ المساعدة فيما بيننا وبينهم. وكانت لدينا كميات هائلة من مواد الحرب والمدافع والرشاشات عدا العديد من الضباط. وسعي ضباط المدفعية الجبلية أن تكون سكناهم في المدينة بعضهم بجوار بعض كمنا فعلنا نحن معشر مدفعية الحامية في الحي التركي، حيث ظل مركز قيادتنا منذ احتلال المدينة.

ولما وصل أنترانيك إلى جانب الكولونيل موريل أخذت المخاوف من تمرد أهالي أرضروم تزداد يومًا بعد يوم. فأمر القائد بأن يعهد بقلعة مجيدية إلى أحد الضباط الروس الأكفاء للإشراف على إطلاق النار فيما لو حصل تمرد وهو ما يحتمل وقوعه على إثر القبض على مثيري القلاقل. ثم وصلت إلينا جميعًا الأوامر بمغادرة الحي التركي والانتقال إلى الحي الأرمني.

ولما كنا قد لبثنا في الحي المذكور زهاء عامين كانت خطتنا نحو الأهالي المسلمين خطة قويمة مبنية على العطف، تبادر إلينا أن في الأمر سرًّا، وأن التعليمات السابقة تدعو إلى الاستغراب الشديد.

فصرح ضباط المدفعية الروس أجمعون بأنهم إنما آثروا البقاء في الخدمة لمقاتلة عدو شريف، فلا يمكنهم بحال من الأحوال أن يوافقوا على إطلاق النار على النساء والأطفال؛ لأن من الجلي أن الأرمن سيتذرعون بدعوى التمرد المنتظر لصب قنابلهم على الحي التركي.

أما الانتقال إلى الحي الأرمني فأمر متعذر علميًّا لأسباب ثلاثة: أولها: أن من المستحيل إتمام النقل في المهلة المحددة. ثانيها: أن انسحاب الضباط الروس من الحي التركي سيعقبه بلا ريب مذبحة جديدة. ثالثها: نظرًا لتوتر العلائق بينهم وبين الأرمن منذ زمن بعيد فمن المخاطرة المحتمة أن يلقي الضباط الروس أنفسهم في أحضانهم.

ورفض الاقتراح الكولونيل موريل رمي المدينة بالقنابل اقتراحًا ذا معنى رأيت من اللازم أن أعقد اجتماعًا مع الضباط الذين تحت قيادي. فاجتمعنا مرتين في خلال ثلاثة أيام. فحضر الاجتماع الأول جميع ضباط المدفعية الموجودين في أرضروم هذا عدا ضابطين إنجليزيين وصلا حديثًا والكولونيل موريل والكولونيل زنكوفيتش والكولونيل دولوخانوف والكولونيل توبركوم وأنترانيك والدكتور زافرييف.

وكان غرضنا من دعوة الضابطين الإنجليزيين هو تهيئة الفرصة اللازمة لهما ليريا بأنفسهما العلائق الموجودة بين الضباط الروس، والقيادة الأرمنية، وليقفا أيضًا على ما لدى الروس من الوسائل لمنع الأرمن من ارتكاب الأعمال الوحشية، وبذلك يستطيعان متى عادا إلى بلادهما تعزيز ملاحظاتهما بالأدلة الحسية.

ونظرًا لأنني لم يكن لدي مواصلات تليفونية أو تلغرافية أشرف عليها إشرافًا خاصًا - مما جعلني أعتقد تمامًا أن البرقيات التي أرسلها لن تصل إلى أصحابها رأيت أن أنتهز فرصة ذلك الاجتماع لأشرح بإسهاب تام كل ما حدث بمرأى مني وما حدثني به الثقاة عن الأعمال الوحشية والفظائع التي ارتكبها الأرمن فبينت للحضور مبلغ التمرد المتفشي بين الجنود الأرمن، وذكرت عدة حوادث سمعتها من فم القائد أو ديشييلدز نفسه.

ثم ختمت خطابي بهذه العبارة:" نحن شر الضباط الروس الذين تخلفنا في أرضروم، ولم نمكث فيها لكي ما نضع ملابسنا العسكرية رهن إشارة الأرمن، فنكون بمثابة ستار لحماية مصالح روسيا فقط. فإن لم تقف الفظائع الأرمنية في خلال إقامتنا بأرضروم فإن كل ضابط روسي سيلح في مغادرة المدينة واعتزال منصبه". وقد ضرب علىٰ هذه النغمة عدد من الضباط الذين اعتلوا منصة الخطابة بعدي.

ثم قام أنترانيك للرد فقال: إن الأرمن سيظلون أبد الدهر حافظين جميل روسيا، وأنهم ليسوا إلا جزء لا يتجزأ من سكان روسيا الكبرئ، وأنهم لا غاية لهم ألبتة إلا خدمة المصالح الروسية.

أما من حيث المذابح التي يزعمون أن الأرمن ارتكبوها فليست سوئ نتيجة للعداوة المستحكمة بين الأرمن والأتراك من قديم الزمن. ثم ذكر للحاضرين بأن الغرض الأول من مهمته في أرضروم هو وضع حد لتلك الجرائم، فإذا ما أخفق في رد الأرمن إلى الصواب فإنه أول من يغادر المدينة، ودارت المناقشات في هذا المجتمع بواسطة أحد المترجمين.

ولما سئل أنترانيك هل يسمح بمغادرة المدينة إذا أرادوا؟ أجاب بأنه: "يستحسن أن يغادرها كل ضابط عديم الثقة بنفسه وأنه يبذل لترحيل أمثال أولئك الضباط كل المساعدة الممكنة". وصرح الكولونيل زنكوفيتش أمام الحاضرين بأنه وقد ثبت لديه أن وجود الضباط الروس في أرضروم إنما هو لخدمة مصالح روسيا قد اعتزم البقاء فيها لهذا الغرض.

وفي النهاية استقر رأي الضباط على المكث مدة عشرة أيام أخرى، وأن يعدلوا سلوكهم طبقًا لما يأتي به المستقبل من الحوادث التي قد تؤيد وعود أنترانيك أو تدحضها، وكان هذا الاجتماع في اليوم الـ 20 أو الـ 21 من شباط.

ولم يمر إلا قليل من الزمن حتى أعرب الكولونيل دولوخانوف لي ولغيري من الضباط الروس إلى الأرمن. وفي اليوم التالي أعلن أنترانيك بإعلانات كبيرة مكتوبة بالتركية ولصقت بجدران المدينة أن كل من يقتل أرمنيًا أو مسلمًا يقبض عليه في الحال، ويساق إلى المشنقة، وأن الأتراك يمكنهم مباشرة أعمالهم بلا أدنى خوف، وأنه في حالة اختفاء أحد الأتراك المكلفين بالعمل في الحقول تكون المسئولية على عاتق المجموعة المنوط بها الإشراف على العمل.

وبينما أنا أجوب الشوارع في اليوم التالي على صهوة جوادي ومعي جان بولاديان إذ رأينا عددًا من الناس يقرأون الإعلانات. فأكد لهم جان بالتركية أن الأهالي المسلمين ما داموا ممتنعين عن القيام بثورة لا خوف عليهم من الأرمن. فكان

جوابهم أن المسلمين لم يرتكبوا زهاء عامين جرائم مطلقًا، وأنهم لا رغبة لهم في ارتكابها في المستقبل، وكل ما يطلبونه هو ألا يقتل المسلمون العزل من السلاح المحرومون من كل وسائل الدفاع عن أنفسهم بلا مسوغ.

فطلبت إلىٰ الكابتن أن يخبرهم بأنني أنا قائد المدفعية الروسية، وأن يؤكد لهم بأنني وسائر زملائي الروس نشعر بعطف شديد تجاه الأهالي المسلمين، وأننا سنظل في المستقبل كما كنا في الماضي. ساهرين علىٰ حياة أولئك التعساء. فأيد بعض الأتراك الموجودين وعلىٰ الأخص ثلاثة منهم كلماتي؛ إذ قالوا إنك أنت الذي أنقذت حياتنا أثناء مذبحة 7 شباط. وكان جان بولاديان الذي قام بالترجمة بينهم وبيني عضوًا في اللجنة الأرمنية.

وفي الاجتماع الثاني حضر الضباط الروس فقط، ولم يسمح لأجنبي سوئ الدكتور زافرييف بحضوره. ودارت المناقشة حول النقطة الآتية الخاصة ببذل المساعي لتغيير صفة الكتيبة الثانية المدفعية من قوات الحامية في أرضروم، فإنها ليست كما يدعي الأرمن - كتيبة أرمنية بل كتيبة روسية -. وليس بين ضباطها ضابط واحد تطوع للخدمة في الصفوف الأرمنية، بل لم يتفق أحد منا على ذلك.

وإن كانت أرمنية فإنا نرغب أن يكون لنا الحق في مغادرة المدينة متى أردنا الخدمة في الجيش الروسي. وقد اتخذت حالة الحصار كذريعة للحيلولة بين الضباط الذين يريدون مغادرة المدينة وبين غرضهم وإجبارهم على الخدمة في جبهة أخرى عدا جبهة القوقاز، وإن صحت من جهة أخرى الإشاعة التي تناقلتها الألسن بأن ما وراء القوقاز قد استقلت عن روسيا، فيتعين حتمًا منح الضباط الروس إجازة بالتغيب، هذا إذا كنا لا نريد أن نرى أنفسنا غرباء في بلدة أجنبية.

وبعد المناقشة الطويلة وصلنا إلى هذه النتيجة. وهي أن كل ضابط له الحق بمقتضى المنشور الذي بأيدينا أن يكتب طلبًا بالانتقال إلى أحد الفيالق الروسية، أو أن يبقى رهن إشارة وزارة الحربية. وعلى ذلك وافقت على تقديم هذه الطلبات إلى السلطات المختصة.

وحمي وطيس الجدال في خلال الاجتماع حول ما صادفه الضابط بوميلوف التابع

للكتيبة السابعة من مدفعية القوقاز الجبلية من المتاعب. فقد طلب أن ينقل من الكتيبة الأرمنية الجديدة التي عين لها.

فلما لم يفلح الكولونيل موريل في تحويله عن عزمه أضاف العبارة الآتية: إلى صورة الطلب وهي" إن الضابط المذكور قد رهن على عدم الكفاءة في القيام بواجباته فينبغي والحالة هكذا وضعه تحت تصرف هيئة أركان الحرب في ميدان القتال. وستصدر إليه الأوامر بمغادرة أرضروم في خلال أربع وعشرين ساعة".

وبهذا مست كرامة ضابط من خيرة الضباط وأكفأهم لا لذنب سوئ امتناعه عن خدمة المصالح الأرمنية وتسرعه في اتهام الكولونيل موريل بالتحيز للقضية الأرمينة!! وكرر الدكتور زافرييف أقوال أنترانيك السابقة كلمة كلمة. فقال:" إننا ببقائنا في أرضروم إلى حين إبرام الصلح إنما نخدم المصالح الروسية. ولعمري ليس من حق ضباط ينتمون إلى شعب متمدين أن يحاجوا بمثل هذا المنطق الغريب كأن يقولوا لأنفسهم:" ما لنا وللتدخل في شئون الأرمن والأتراك، لنتركهم يسوون اختلافاتهم فيما بينهم، أو يغتال بعضهم بعضًا! فليس ثمة ما يضطرنا معشر الروس إلى التدخل في شئون الأرجعة لهم!".

وبعد إتمام خطابه الذي لم يؤثلِتأثير المطلوب ناشدنا الدكتور زافرييف قائلا ":" إذا أردنا خدمة الإنسانية فالواجب يقضي علينا بالبقاء في أرضروم لنَحُول دون ذبح الأتراك".

ولم يتحقق من الوعود التي قطعها أنترانيك شيء كما أن المسلمين أنفسهم لم يعيروها اهتمامًا كبيرًا، أو يثقوا بها. فقد ظلت أبواب الحوانيت موصدة وساد شعور الرهبة والفزع، فلم يجرؤ أحد في الحي الإسلامي على الخروج من داره. ولم يفتح من الحوانيت إلا عدد يسير بالقرب من قاعة البلدية، حيث أكثر لفيف من الأتراك التردد عليها.

ولم تتناول يد العدالة أرمنيًّا واحدًا. وكأنما أراد الأرمن خديعة الملأ بالتظاهر بأن لا صلة لهم بما حدث من الفجائع، فجعلوا يتساءلون عما إذا كان في النية معاقبة الأبرياء من أجل مجرد وعد قطعه أنترانيك! ولكن لما أجاب الضباط الروس بأنهم

أنفسهم سلموا للسلطات عددًا من مذنبي الأرمن الذين ثبتت إدانتهم قوبلت حججهم هذه المفحمة بالصمت التام.

واستمر القتل، ولكن في الخفاء، وفي القرئ النائية التي لا تقع عليها عين الضباط الروس، كما استمر اختفاء الأهالي الأتراك من القرئ المجاورة لأرضروم دون أن يسمع أحد بمصيرهم.

وازدادت في المدينة حوادث الاعتقال بدعوى إحباط التمرد المنتظر. ولما سألت بتهكم عن مصير المعتقلين، وعما إذا كانوا سيذبحون ذبح الأنعام أجابني الكولونيل موريل قائلا ": إن بعضهم سينقل تحت الحراسة الكافية إلىٰ تفليس، ويبقىٰ آخرون في أرضروم كرهائن.

وفي الشوارع جعلت العصابات الأرمنية المؤلفة من الفارين من الجيش تقتل المارة، إما بدافع الخوف، وإما لسلب ما معهم، وفي كلتا الحالتين كان السلب هو الدافع الرئيسي لارتكاب القتل.

وقبل وصول أنترانيك كانت الفصائل الأرمنية تأبئ التقدم إلى جبهة القتال، فلما وصل أخذت تذعن للأوامر، ولكن لتفر ثانية من الميدان بجبن لا مثيل له. ولطالما امتطى أنترانيك جواده، وحاول أن يعيدهم إلى الصف ملوحًا بسيفه ويده، وعبثًا ما حاول. وكان وجوده في مقدمتهم أقصى ما يبتغيه الأرمن الملحقون بالمدفعية الروسية. وكأنما فاتهم أن مدفعية الحامية إنما تقوم على عزيمة رجال المدفعية المتمرنين، هذا عدا العدد الكافي من المشاة.

ولكن كان من السهل إدراك غايتهم الخفية وهي التعلق بأذيال الفرار تحت حماية المدافع متى أزفت ساعة الانسحاب. وهو ما وقع بالفعل فيما بعد.

وقد تأخر موعد فتح المفاوضات في طرابزون وعلمنا من هيئة أركان الحرب في أرضروم بأنها أرجئت إلى 20 أو 25 شباط بعد أن كان تقرر افتتاحها في اليوم السابع عشر منه، وكنت أضطر لاختراق المدينة مرتين كل يوم نظرًا لوجود أركان حربي في طرف المدينة وسوء حالة المواصلات التليفونية.

وفي خلال إحدى الزيارات الرسمية علمت من الكولونيل موريل وهيئة أركان

235 🔾

حربه بأنه ليس ثمة جنود نظامية عثمانية بالقرب من أرضروم، وأن كل ما هنالك ليس إلا بضع عصابات من الأكراد والفلاحين ومعهم شرذمة من الجنود النظاميين، وهم بقايا الجيش العثماني في سنة 1916م، وقد قيل: إن هؤلاء العصابات إنما حشدها بعض الضباط العثمانيين الذين اقتربوا من أرضروم لحماية الأهالي، وأن كل ما لديها هو مدفعان جبليان تركهما الأرمن أثناء فرارهم من أرزنجان. وأنها إذا أرادت مواصلة الزحف فعن أحد طريقين طريق أرزنجان أولتي—بيني أو طريق القرظ—بالان دوجنو—ولا أعرف لماذا توقع الكولونيل موريل أن يكون الهجوم من جهة أولتي. فقلم الاستعلامات الذي كان تحت إشراف الأرمن كان في حالة سيئة لانصراف عماله إلى أعمال القتل في القرئ وسرقة كل ما وقعت عليه عيونهم من الماشية، هذا عضلا عن أن بلاغاتهم كان الكذب لحمتها والتضليل سداها. فإن قالوا يومًا إن عسهم هاجمته قوة من العدو تقدر بنحو 2000هاتلا جزم الإنسان بأن تلك القوة لم تزد في الواقع عن 200جلا " ومن الغريب أنهم لم يخجلوا أن يعتزموا بالفرار أمام قوة لا تزيد عن 300—99 للله عين أن خسائرهم في تلك المعركة كانت قتيلا واحدًا!

وفي ذات يوم بلغ ضابطًا أرمنيًّا تليفونيًّا أن قوة من العدو تبلغ 400 التاللا هاجمت كتيبة أرمنية، ولكن ثبت فيما بعد أن تلك القوة كانت عبارة عن رجلين أعزلين من السلاح خرجا من قريتهما المجاورة ثم عادا في الحال إلى منزلهما!! وفي طوال الفترة التي أعقبت الجلاء عن أرضروم إلى أن احتلها الأتراك لم ينجح العسس الأرمن إلا مرة واحدة في أسر فارس تركي واحد، ويغلب عليّ الظن أن الذي عاقه من الفرار أمر قهري لا يَدَ لَه به كالجليد أو المرض.

وبعد الاجتماع الذي عقده الضباط ثاني مرة طلب بعضهم الانتقال إلى مناصب أخرى. فلما عرضت طلباتهم هذه على الكولونيل موريل امتعض أشد امتعاض، وأبى أن يسمح لهم بالرحيل ارتكانًا على حكم صادر عن المحكمة. فلما لفت نظره إلى أن المدافع ما زالت بأيدي الضباط الروس، وأن في استطاعتهم مقابلة تلك القسوة التي لا مسوغ لها بإطلاق النار، وأن الطلبات هي فضلا عن ذلك قانونية، فلا يمكنه بحال

من الأحوال الادعاء بأنها محاولة للفرار، وأن خير ما يفعله هو الإذعان لها، أجاب بأنه لا يتردد في إعطاء الضباط إذا أصروا أوراقًا مدنسة لصحائفهم كالتي أعطاها للكابتن برمالوف. فقلت له:" إن الضباط الذين يكرهون على البقاء في الخدمة لا ينتظر منهم تأدية الواجب بالدقة المطلوبة". فأجاب بأنه: "لهذا السبب نفسه أرسل في طلب ستين ضابطًا إنجليزيًا لحلضور إلى أرضروم، وقد وصل إليه فعلا الرد الرسمي بالقبول".

ولقد سمعت في أثناء تلك الزيارة بحادث آخر ذلك أن جنديًا روسيًا أو بولونيًا مستخدمًا بوظيفة ناظر محطة في أرضروم رفض العمل فقبض عليه من أجل ذلك وأرغم على الاستمرار في تأدية واجباته. وقد أمرت ضباطي أن تكون مساكنهم بعضها بجوار بعض بحجة أن ذلك يسهل تعميم الأوامر الصادرة والحقيقية أنه لنكون أقدر على مساعدة بعضنا بعضًا إذا اقتضت الحال.

وكان الكابتن برمالوف قد رحل في اليوم الخامس والعشرين من شباط، فسألته أن يعرج في صاري قاميش على القائدين فيشنكي وجيرا سيموف قائدي المدفعية فيخبرهما بالموقف الخطير الذي أصبحنا فيه حيال الأرمن، ويستحثها على إنقاذنا من تلك الورطة بأقصى سرعة.

وفي اليوم الـ 24 من شباط رأيت طائرة تركية حلقت بقصد الاستكشاف، فاستنتجت أن العدو قد وصل أرزنجان إن لم يكن جاوزها إلى ما خاتوم، وفي اليوم نفسه أخبرني الكولونيل موريل أنه تلقى الاقتراحات التركية الخاصة بالجلاء عن أرضر وم.

ولقد أكد في القائد التركي كاظم بك بعد الاحتلال أن الاقتراح لم يكن قصاصة ورق لا قيمة لها، بل هو إنذار نهائي رسمي مذيل بإمضائه وهو ما يناقض ما ادعاه الكولونيل موريل من أنه لم يكن سوئ مجرد" بلف من القائد التركي".

وقد أذاعت قيادة القلعة في يومي 24 و 25 شباط بأن الخطر ما زال بعيدًا، وأنه لم يظهر حتىٰ ذلك الحين سوئ العصابات الكردية بالقرب من تيكي دبريسي، وأنها أوقفت زحفها فعلا ً علىٰ أثر وصول الكتيبة التي أرسلت لصدها. بل أذيع أن تلك الكتيبة قد صدت العدو إلىٰ بضعة كيلو مترات فيما وراء عليجي.

وفي أثناء هذا كله وصلت إلينا الأنباء بأن الكتيبة الأرمنية في تيكي ديريس قد هوجمت في اليوم الد 26 من شباط ، وأن الذين نجوا من أيدي الأتراك سابقوا الريح في الفرار تجاه أرضروم، أما كتيبة عليجي فقد دارت عليها الدائرة وفرت هي أيضًا إلى أرضروم.

وكان الكولونيل موريل قد أصدر إليّ التعليمات الشفوية بإطلاق النار على العدو إذا هاجم أرضروم، ولكني لم أرّ للعدو أثرًا، ذلك لأن طريق خربوط على طوله كان غاصًا هو وطريق طرابزون بفلول الأرمن، وهي جادة التقهقر إلى أرضروم متراصة، كما لو كانت في ساحة التمرين. وفي أصيل ذلك اليوم علمنا أيضًا أن كتيبة من كتائب العدو ظهرت بالقرب من حوز كوي، فقدر عددها بـ 500 هماتلاً ، وقد تبيئتها فإذا هي كتيبة نظامية وليست بإحدى العصابات الكردية.

وحاول أنترانيك أن يلم شتات الفارين، فيصد بهم العدو، ولكن ما أسرع ما أطلق هؤلاء الجبناء سوقهم للريح عند التقائهم بالأتراك. وهنا جعلت المدفعية تطلق وابل القنابل حتى منتصف الليل. ولما بدأ الهجوم الكردي، وتعين لنا العمل أقلع الضباط عن فكرة الانسحاب، وانبروا يؤدون واجباتهم بأمانة وشرف.

ولقد ذهبت جميع المساعي التي قمت بها لحمل مشاة الأرمن الملحقين ببطارياتي في جهة بوبوك فيريميدي على الهجوم أدراج الرياح، فإنهم آثروا الإمعان في الانسحاب إلى جهة باب خربوط على الصعود، ولم يفت الأرمن الذين دارت عليهم الدائرة في تيكي ديريسي أن يسوقوا في هزيمتهم ما صادفوه من الماشية كما أنهم لم يتوانوا في ذبح الأهالي العزل الأتراك الذين مروا بهم.

وقد أخذ الزحف التركي على أرضروم القيادة الروسية بمباغتة تامة. فتعليمات القتال لم تصدر بتاتًا، وإن صح أنها صدرت فإنني لم أسمع بها مطلقًا. وكانت المهمة التي عهد إليَّ القيام بها في منتهى البساطة، وتنحصر في إمطار العدو بوابل من القنابل ومنعه من اختراق منطقة الحصون المحيطة بالمدينة. أما المراكز الأمامية فعززت بالمشاة والمدفعية الجبلية، ولم تكن تحت إشرافي.

وفي خلال ذلك اليوم وجهت الميليشيا الأرمنية في المدينة اهتمامها الأول إلى القبض على جميع الرجال المسلمين بما فيهم العجزة والمرضى، وعند سؤالهم عن السبب في تلك الإجراءات أجابوا بأنهم إنما يجمعون الرجال ليزيلوا ما على سكة الحديد من الثلوج المتراكمة.

وفي المساء نمىٰ إليَّ أن طالبًا أرمنيًّا يقود عصابة له قد عالج باب داري ودخلها عنوة رغم كتابة اسمي علىٰ الباب بدعوىٰ التفتيش. ولما قاومت زوجتي ذلك المتطفل الوقح لم ينجح فيما حاوله كما أخفق في اعتقال صاحب الدار، وهو رجل تركي طاعن في السن، ومعه بعض الخدم من الأكراد. فاغتاظ ذلك الوغد من أجل هذا وأطلق لسانه ببذيء القول وفحشهم صاح هذا الطالب قائلاً: إن هذا التفتيش إنما يجري بناءً علىٰ أوامر أنترانيك. وعندئذ أمرت بفتح باب سري بيني وبين صاحب الدار ليمكنه الالتجاء إليه إذا عادوا للقبض عليه ثانية.

واعتدت في الأيام الأخيرة عدم زيارة أنترانيك وحاشيته إلا بصحبة الكابتن بولكفتش رئيس قلم التعبئة؛ ليكون شاهدًا على علاقتي بهؤلاء الرجال. ففي ذات مساء ذهب معى إلى اجتماع عقده الضباط.

وكانت الجلسة قد فتحت قبل وصولنا بقليل، وكان أنترانيك والدكتور زافرييف والكولونيل زنيكوفتش والكولونيل دولوخانوف بين الحاضرين. فما كدت أدخل حتى شرع زينكوفتش يقرأ بصوت جهوري البرقية الآتية من القائد العام أو ديشيلدز وهي:" لقد وصلتني من وهيب باشا قائد الجنود الترك برقية لا سلكية يقول فيها: إن لديه أوامر باحتلال أرضروم فبادروا بتحطيم المدافع وسحب الجنود يكتُب منفصلاً.

فلم يترك لنا هذا الأمر الصادر في لحظة متأخرة فرصة لتحطيم المدافع بعد أن سرئ عن أنترانيك غضبه عن عزمه على الدفاع عن أرضروم مدة يومين آخرين ليتم تحطيم المدافع، ثم ينسحب من القلعة.

ولما ذكره الدكتور زافرييف بأنه لم تتخذ الوسائل بعد الضرب على أيدي العابثين بالأمن من الذين أزعجوا المدينة، وأن المسلمين بما فيهم الشيوخ المرضى ما زالوا ينزعون في رابعة النهار من عقر دورهم ويرسلون إلى جهات غير معلومة أجاب بأن 239 🗀

الأوامر قد صدرت بالفعل لوضع حد لتلك الاضطرابات. ولكن هذه الوعود الجميلة خطلت كغيرها حبرًا على ورق.

وبعد البحث في خير الوسائل لتنفيذ قرار أنترانيك انسحبنا إما من جهة الدفاع عن أرضروم مليق مين آخرين، فقد كان في استطاعته فعلا المكث فيها اثنين وأربعين يومًا لا ضد الأكراد وحدهم، بل ضد الأكراد وحدهم، بل ضد جيش نظامي، وذلك نظرًا لعدد الجنود التي كانت لدينا ومناعة المراكز الأمامية.

وإذ أعلنت القيادة العثمانية رسميًا في خلال مفاوضات الهدنة بأنها لا تعتبر نفسها مسئولة عن أعمال الأكراد وجب علينا اتخاذ الاحتياطات اللازمة لصد الهجوم إذا حدثتهم نفوسهم به.

فلما عدت إلى مركزي أصدرت الأوامر بتحطيم المدافع، وقد كان في الاستطاعة تعطيلها في خلال يومين على كل حال. بيد أني علمت من التقارير التي قدمها ضابطي بأن المشاة انتهزت فرصة الظلام، فغادرت خنادقه بأذيال الفرار. فأطلعت الكولونيل على جلية الخبر، فأكد لي أن ليس ثمة خطر ما نظرًا لإرسال الإمدادات. فعدت إلى داري حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وذهبت إلى الفراش.

ولكني سمعت بين الساعة الواحدة والساعة الثالثة طلقات رصاص في المدينة، ثم أصوات الأرمن كما سمعت حركة تحطيم الأبواب بالفؤوس وأصوات الاستغاثة تتصاعد من المسلمين الذين هوجموا. فاستولت عليًّ الحيرة لسببين:

أولًا: لأن شرفنا أضحى مهددًا. لأن كل من لم يشهد بنفسه أعمال الوحشية الدالة على الجبن التي كان أولئك الأرمن "الذين يقاتلون في سبيل الحرية!" يأتونها، وبما تبادر إلى ذهنه أن هذه الفظائع إنما ارتكبت بإذن الضباط الروس وقتئذ نصبح شركاء في الجريمة مع أولئك الوحوش السفهاء.

بما أن تعليمات القيادة العليا حظرت مقاتلة القوات النظامية التركية، وقد تكون النتيجة ملافقة أوامر القائد العام إذا وجد التفاهم سبيلاً إلى نفوس المهاجمين، فلحل هاتين المسألتين قررت أن أبكر في الصباح لزيارة الكولونيل موريل، فاقترح عليه اتخاذ الوسائل الفعالة لمنع الأرمن من ارتكاب جرائم جديدة، ولو أدئ ذلك

إلىٰ تصويب بعض مدافعنا عليهم، وبهذا نضطرهم إلىٰ الإذعان لأوامرنا، وثانيًا أن نرسل سريعًا الرسل تحمل العلم الأبيض إلىٰ قائد القوات التركية لإخباره بأن المدينة ستسلم إليه في خلال يومين بدون إراقة دماء.

وفضلاً عن ذلك يتعين إيجاد كتاثب من غير الأرمن لقمع الاضطرابات بالقوة والحيلولة بين الأرمن وبين ذبح الأرمن وبين ذبح الأتراك.

ولما ذهبت في الصباح ومعي الكابتن بولكفتش لمقابلة الكولونيل موريل، قابلت بالقرب من مستودع ذخيرة المدفعية الملازم الثاني الأرمني المسمى بأجر تونيان، وهو الضابط الخفر في ذلك المستودع، فأخبرني بأنه سينسف المستودع عند وصول أمر الانسحاب، فهو إذًا سينتظر ريثما تصل إليه الأوامر مني. فأدهشني قوله هذا لأن المستودع كان تحت إدارة الكولونيل— دولو خانوف، ولم يصدر أمر ما بنسفه. فقلت لهذا الملازم الأرمني أن نسف المستودع ربما نشأ منه ضرر كبير للضباط الروس وللأهالي الملكيين، ونصحت له بالعدول عن تلك الفكرة، وفي النهاية نجحت في إقناعه، وأنقذت الذخيرة.

وما كدت أقترب من مركز الكولونيل موريل حتى رأيت كلَّ إنسان مجدًّا في الهرب كما رأيت النار تشتعل في دار القنصل الأمريكي الواقعة أمام مركزه، بل رأيت الكولونيل موريل نفسه والكولونيل توركوم علىٰ ظهريه جواديهما، متحضرين للفرار، وأن متاعهما قد حمل علىٰ سيارة عدا المركبات العديدة الأخرىٰ.

وكانت الساعة السابعة في الصباح، فتساءلت عن السبب في كل ذلك، فقيل لي: إن أوامر الانسحاب قد صدرت في الساعة الخامسة صباحًا. واستغرب القوم عدم علمي بها. ولعمري إن ذلك هو نفس ما كنت أخشاه فإن الأرمن قد تمكنوا من الهرب تحت حماية الضباط الروس ومدفعيتهم.

غير أنه بينما الضباط الروس كانوا يبذلون وحدهم أقصى الجهد في صد هجمات الأتراك إذا بالأرمن قد اتسع لهم المجال في ذبح المسلمين، ثم التعلق بأذيال الفرار. ولو لا وصولي إلى هنا لما سمع الضباط الروس بشيء من أوامر الانسحاب، فخطر لي أن أذهب إلى قلعة مجيدية، وأحيي شجعان الأرمن تحية الوداع بصب القنابل

عليهم، وهم جادون بالفرار على طول طريق القرظ، وقد لبسوا الثياب الواقية من الرصاص. ولم يمنعني عن تنفيذ تلك الفكرة إلا احتمال وجود بعض أبرياء الأتراك بينهم.

وقد ترتب أيضًا على خداع الناهبين الأرمن وجبنهم أن المدافع لم يمكن تعطيلها. فلما عدت إلى مركزي سمعت في إحدى الشوارع المظلمة أنين الألم والاستغاثة وطلقات رصاص شديدة، وإذ كنت بقرب منعطف الطريق لم أستطع رؤية ما حدث، ولكن آثار الدم فوق الجليد دلني على أن معركة كانت ناشبة هناك. فنزلت من مركبي لأواصل السير على الأقدام. فلما رأيت قائد الميليشيا الأرمني وهو على ظهر جواده يبرز من أحد الشوارع الخلفية أمكنني تصور الحادث الفظيع الذي وقع.

وما عدت إلى مركزي أصدرت الأوامر للبطاريات بإعلان الانسحاب في نفس الوقت الذي ينسحب فيه المشاة وإعداد المركبات لضباط المدفعية. ولكني علمت أن خيالة المركبات قد عجلوا بالفرار في خيل الليلة السابقة، وأن الفارين من الأرمن مع أنهم مسلمون تمامًا – أخذوا خيل المركبات طالبين النجاة على ظهرها كل اثنين على حصان.

ولقد هموا بسرقة خيولي ولكن السايس قاومهم، فلم يتمكنوا من سرقتها، ولكنهم جرحوا واحدًا منًا برصاصة. فلم يبق لدينا من الخمسين مركبة سوئ ثلاث فقط، فركبها بعض الضباط. وبعد ذلك بقليل علمنا أن الجيش العثماني دخل المدينة، وإذ ذاك أمكننا أن نتبين أنه لم يكن مؤلفًا من عصابات كردية حشدت بطريق الاتفاق كما أوهمنا موريل، بل من جنود نظامية. وانتهزت مشاة الأرمن البواسل فرصة إرخاء سدول الليل فأمعنت في الفرار في الطريق بين أرضروم من الرجس الأرمني بمثل هذه السرعة.

ولم يكن العثور في الخنادق أو في المدينة على واحد من جرحى الأرمن ولعمري إنْ هذا إلا برهان جديد على البسالة والجرأة التي دافعوا بها عن أرضروم، فكل الذين وقعوا في الأسر هم الروس وحدهم. فلابد إذًا من أن يفاخروا بالدور السلبي الذي

لعبوه في الدفاع عن المدينة.

وعندما سمعت باحتلال الأتراك للمدينة توجهت ومعي المساعد إلى دار القيادة لتقديم تقرير عن الحالة.

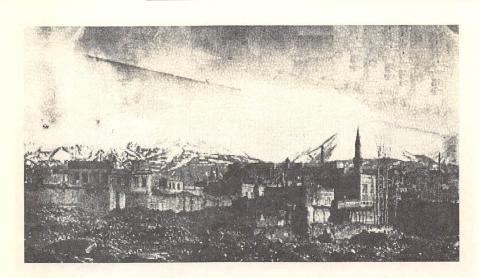
وكنت أينما سرت في الشوارع يعرب لي الأتراك بطريقة مؤثرة عرفانهم للجميل، حيث أنقذت حياتهم. وكان شكرهم ذلك موجهًا إلى جميع الضباط الروس إذ لولاهم لما وجدت الجنود الترك التي احتلت أرضروم تركيًّا واحدًا حيًّا.

ولا بأس أن أثبت عنا ما ذكره الكاتب الروسي بترونيس عن الأرمن إذ قال: "إنهم آدميون حقيقة، ولكنهم في ديارهم يمشون على أربع!! كما يجب ألا أغفل تغني الشاعر الروسي ليرمنتوف بمحامدهم وفضائلهم؛ إذ قال مخاطبًا أحدهم: إنك عبد ونذل وجبان لأنك أرمني".

أرضروم في 29 نيسان 1918 الإمضاء ليفتنانت كولونيل توارد وخيلبوف

ليفتنانت كولونيل توارد وخيلبوف القائد المؤقت لقلعتي أرضروم ودافابونيو وقائد الفرقة الثانية لمدفعية الحامية بأرضروم.





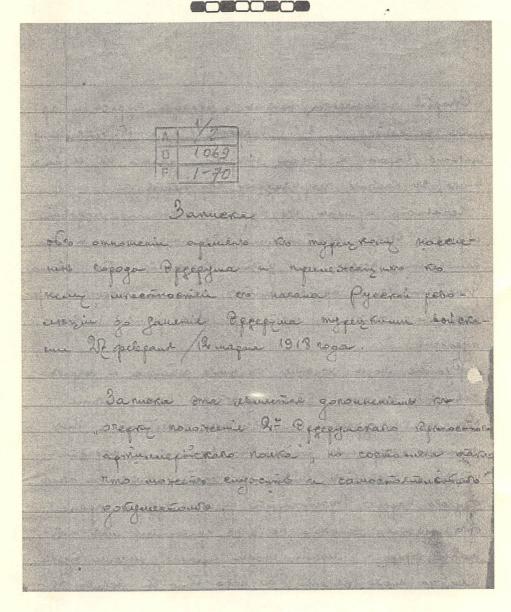






245 3

أصول الوثائق الروسية



Chapter herepresent brogen a brouge hyper in apmade go manicago being regional date strategic or g would tapert a Robert , Appelline garacte up an have more on thetener one yengine we design. Constitution of agreement of the section of the sec dense tara transform els morrors a reppartition , bridge our gramme of promotion out to their france hade in equipmental employed angular equiaccommode to the man ingline for about pointed in Spice -Present dieser franchisch the course returning in deserte. takindak on man. If in Applicable wrote medical the rose appliagnessing the above and considerable their cruis and tragagacia gordanistas begganistes capaçãos where is broughous with your sens wanted to while adding water being being being being states and the same ; the planting military in the state states were the want didn't - yelinin motion advant didner when with the franche programm, in stone blue. It because the African original to excession harrows originalise mentalismos resultante processo esperante la como en en comprised bulgs recognized in generalism real organism in generalite and from the ender page recipable in Agranda Randonder english because your ai the great piece was the eggs englant organic his values beind - gentletcher controque. Due value to me the specimen with general to general to exception gas where you beginning to despress ingan are possess a wholese make make a service There is delicated brokening and appropriate. Marie paramin exercises to have appropriate the

A. 19 6 regs against the name is the organization and the going commend . I have made the production of the following . your engages communication to be beginning that Regional Estage and recognist rapid but succession Party & Para Carpen Branch I wowen palacrosis . Colgan have represented you have Some gentingence, agender Satisfier may be police been with the gentlemental morning to the property of or could Francisco Partificant on tombe remainded and make you would applicate in Depoplements approved to make is expected in the controller . They were the presentation tolere e useget su reglacion represent grand to emotione, Africana in protection in profesionation, wassey. The second the second second second Court 15 Gage Spragner petersoner reserve received the make a contract of the grant of the second join gorganos de Agregan coloniani decesa, so would be a proposed to the second of the sec Philade Wille configures he extensionly a representation much to expedient enterent forgographics began. Design the Design of Design of the Commission engant agrees, to lot regular represent lyatyone to make gere beginner to general it beinging to travery congents, equally glyde theretoperately my person were as everywhere. To take congress. There experts expension to marganize expenses to execute , Encion with purish the groupeds than legionic maser to house Marie protestina agreement to the language equals, extigen has gaply restained only tide our my training in the lighter the again desired in

6 1028 3. donném son soldidy : quadran padame. las abolt solm consisted a major gradual world gradual to Congression and Major A presidence for assistant , there aparelle forby a government of programme in which anything to the transfer Bornes or menogen in the profes commende was never so experience . Both sides. gar com makes grantative for 1862 and Joseph Line Manner out a married to a form pre-The magniture posses received franchisched and retermination years to have therene remergable in y Sullance Manisteria accurational companie Mysola through my largering, on continuents, optimized beings earlygue righ land of replace infrantes anyone moreone approved a great retire engineers famous green legs becomes magnessia. Cri restructivo green presión aquir ou promon thousand amount . Now appearing the formits. Statement to the same the same site of the same of the same muse yearselfs regaling builds appear requires visited, exemplated up at a war years termitouther expression . experience interestings program too to mount program or regards configures sporting neverte . The requirement integlis the gentlessmoot metry deputation in regional depletions Distribution of return in the State State suggested tion has histor to bygains material explorations thereto getherwise protession torgonomic to superpose in fallower blow singled in Factors or familiariaments; excluse them to the agent of the

in aquidate logistett tillingen aquien ognas aquietaun blegging samplet of an interpret lagran got gligs a restrict By you appeared marks almost a morning was quel , Mongareir en municipale region aren serge granus legre rese, marries testes legis interferes abdiquella them represent they will take were with region. Parties regarden a region, terreption Gaand in logogie we patent. Penekod tygo tenegatu restorage galaciete, metala ha agginer in the regiments Courte Tadues waste the sa Cagonia. Oqualista Especiale, estimate or equition order government the Kanada Antaged from the notaces. spekane no chaque touch their glass with to change yours exchangement aparentime ranger warm ogente light answelling for the transfer or the grown -Surprise - 3 pages - Romagnesi squiet Peres conta Ognificação resignitação com Minagagias bratis. have receive with the representative open yellow. D'a profession bigamentes Carrigingin agrici go person's agreement to the interestation and constant agreet "The translation request for Expression Congress in butter against theparence religions in which pro-South a manual transmission of advance mayor specialists men; beginggeren somete, an yengelde de rome, and excepting grante translated suggeste to constitute toge made lugage to equipped before televiste afections to com the same in the little given making in significacon judicional de minimentale edificación, no a mora recity approximate magazine, a grante represent themen the gratuity, oblighed not dealing with their was quet, factore region in the gargestate bropherporate in your Capather in anymous tagens; ylagolished, the estument

renew Menys- Her target powers were as agreemed, Egyptes un regione lyster come being and applied there are a series that you stone toget James - galante and a some from literaped the "qually ristore thereared handed and beauter buriets there extends beginning questions become take paratamentation in in participation strappings. Conseque traine, beside approachmen aparts against stayands bygggun . The rates been rapogar the morphis periodichania quitantil immerica religioses upo depuneral lapar , his lopes tragonist when represents the constitute to the continues. therefore transfer transfer on performing trade to an conseque, the congrue planters of the grant of their says regarded registed promotession - Egyptic Ergist as Description areas friends inthomass referentia to be figure. excensed project region agreement. Dispetition the in perspectation in small se substantial Museupperson of against Leverger Daniery - Water made the property than a glanded man gottingents in respectations, will be destined distance production in lagra Parisin main production rates in good in commence where he neglited note. There there have businesses - Sygner , Experience , organis manifester. in the water against against the total against against a second against a to adoption you think I began propore . Para Taganotes the tenter of any contesting a superinte was carpeted study , reglegers to minds regularing gover form thats extens in colony whom to state , have been company , has popular bearings and a marker bear pleasures Total Contraction of the Contract of the Contr Profession and grands reformagedam in grant them

May agree he regard com - springerous they Paris trypaca ages removagated the againstate to transplan made process on landpoints, quality sends made and an page to their hardenin qualitation remover the Acoust against the second property of the second second second realized appointed in superiordical bounds because the compression in Oppopular Or more equipment consequents the transfer presents aboutpour equipment of the police destronment and Agencias for abilition has been agento a select to the management of the water. the equate up simest open attack proposati " river get Freeton quintell deputer engage. regularizate such gargoperal in in the measure often and when the problem degrees grow to both behavior the news assurance. Odernager lighter yourse Wasttwoods it was but the terminal the short time delegated. Harry to Carthan Blubakunan our Peruguan De Desegue upwhereas bear his you charle give ment he horogadures of endowed the continue butters. Typic, tophymatures in manage, a sea techni Administra begannia non gregoromica. Pygamina again brown manufactor and other paging make make make the variously to grang were software the ways, regularisation to Propagate Strikenister in companion apont to resource the secondstable of these south Regions, both you cought page to separate stage refragely gentlement in species for some. Mayor your of maybe little reason for regula in epilodama bengana the fire approach - may become trunca techniques our sende in jugarane under mortel with programme. Thereto requirement continue properties desirations beging first eligation inquirement

have reconstant to the time to provide a province provident Muzepolis Congregoro Pelagues Tom to opining their in processing was no planting on manife Cipage The Ethical the market and which will be a straightful to the Contract during the parties themany in prosperious contragate forther to making bedieving so come my years and the transfer of the same and the same of the same bound against the transferred to the state of the terms By Mangement Chin Kangagan Sira on James you "take mening Bringman your stop in the rangement personer types, of chapter our street replacement to getting horsen. Berbanks to Endpoor Hagasartania Telegrada (Christ da Unigado regione register report to their property approximates are despressions. to place se may a the following the man was for the Garge Capting the grant to contrib in the form made boulous organization of your Marget legger agendance trop were militarie we appear no stational and are during property of the the confined town How Show gold in in you agree to be to Supram philips request surprish and AREADON IN ASSESSED THERESE STREET, STREET, STREET, regressional transfer in resolution of the the register apparent extense. Togenostime. Tologodo apolandado do melano. glights wilderstanded the region of whom topicality constituted approved the superior of superior resources ; and respectation and desirable Otherson against the east thereare a legislature Aggresia was between begins defended.

Over geogra the conjusts with while beginning to him the construction of the conjust to the trapporter of the conjusts from the conjusts of th

The chargement phreques apares and paper of the strains of the paper o

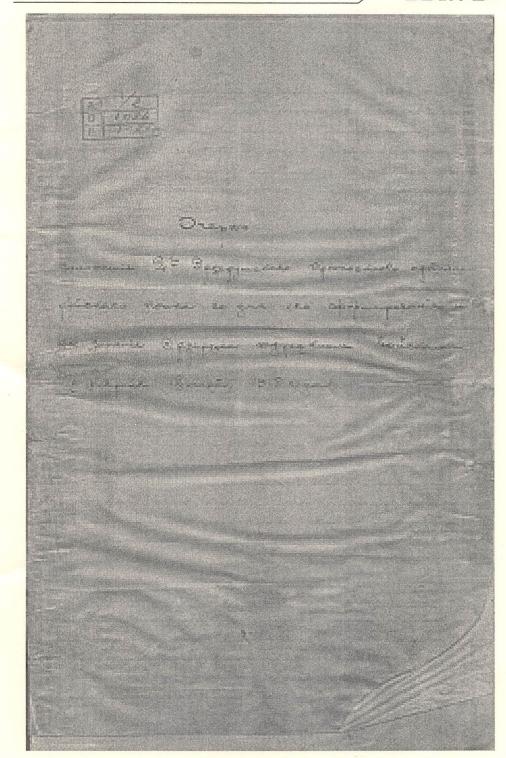
The Experimental Companies against property of the party
The make gard on jungan lagge than you .

1026 19 mayor to some borgoner since against graphing reason france granter hands were Egypp mortion was ation rendered megalitarie. However, exceptionities admirporte moura garpanam ampirali. The state exercise has proposed Marion, as weren agreement their appointment to again our taynothered agreements, glabouri masses typogetimes my gar. Productions of many many the trapped of mile by the house when the payments began and about the be designed to stagen presumentary, course with the aquateraritate employee Copen Volge square you aperigish a feeded beigness agrees her every two extra traditions - requirements of more some hoppayines . Agre the begans, trulle aguitances Turktublish for Egista Hoggister. By Espain aparen warm beaution Types in begreft. If prepare was since explained, we so you remente liga brancista grandicates agrining while rements he remain March Can be gragared relatives, logic engine that down in Engager der eleganistic matter Augustino Tours Typicanii de marce que destignado, Elie estrogrames would be thank organic prospersion when burneting no the light much believe to be your go and waster, absorption observation observe carpains, agreement apar Lugaria reforming actions beganning represent to factoring assets, an obtagaine the foreign obtagain to recovery the one the get but them to one a general Surgania State agrained Partiery stoute agranted that it. began pages separation to reposite a germanic to acqueristas ameridas, culque atrejan ten Heinen the year. Magain against against Ference grainwaise when

Variable on their graning trains apagagainer a finished and appropriate more thank was to the said may agree a marie Gentlema and Thus James The It will be heart the rose in the no of proposed against a function excurse aposeurs , gainerer by Specific program. removed the second in the best with the little was the Representation and interest Butter accommon in Experience to may not imposed. more to temporare to require interestante to bequiere squarefully me place there is experied the one the openingologic regularitation regamade accidence for apparaments. Apparent , Great Stice orange Holes, Carlo Green reservances required the be garantee gave agains the source marginages to now hear so game egyptim menutures, in men my English appears Magnessania respectificação portad bina becasa da pyrance against the temperature in come person the year of the bushous to real growth we again report. Appearagust agreement to means, literatur I wondered hoperationaline witnessed for histories was you against, about Eastingmen bungarients therein paints contaction in brokenson belottenging to the light and hypothesis Description of which the Reserve of the brooks was with The intropole granting a conjunct hardage time nothing extensionly approximately governous thus no much marked pranticed treated the protects between experienced a expense amount decreases representation of property of comments records, months regardigations southfront the formation into partie Doors he will profess , severage in me, was no tandatura Afgurata gravia querquira fractica aquara

" France , Ellins includios Opposer Formacione to their glands; made portugations and more agraged; or atapagement office have begangers. while prograde the Wellelad Below Friends Engine Like squarer congressor in These rides their experts. There In the large in the very program, the remarked her agricultural residentement tops well-dente Winds allow against higher mage. Deputerment is bed beginning in theregod the particularities where decreasing moget, to-apte Espectation reprinte garageous weprimariable chala Margan to garden regarding to the between broadly in harmon waggen blue apager agreemen and the state of the same that the Bearing the Bearing reproduction to infrastructure and determine of large. Donation - New Robins Harting surgent for Marie tother the reference opposite relative in gridge in propleme the selfer given you receive because the transity force regulate absorbed and muse, harrange, entirething theregion presents non in great to great a married in na amant green apartments nagras. For ne demone to be yestern torthing the Englishmen grown their Squamonder turned bugt he beaut engage variation because while. hadenen is a facility to the state in the solumin provident to reduce a financia regarde taken from the transmission that generally the The executions of much the apoliticated in the Catherine to pregnance - Partie Brancovic - in strate understand the regular granite in his almost organizated therefore in the alle suppressional engine. Pleasing we man trusto agrecio celebración metro trase litros.

| A /4 | 10 | |
|--|--------------------------------|----------------------------|
| A 74
0 774 | | |
| [8]/-8/ | | |
| who freedom gradum being | pur to our goldhan | , |
| Tion many in arrays | to remain figure. | |
| | | |
| ly of thereware | | |
| | | rseas i Piares |
| Bale Fally w R. | 16.11 | |
| there are no the | -a | |
| Typoguanes speces | morning to pulling the same of | , the comme |
| product and a | Sense have at 1 | e de la companya |
| Dograntedino | a Theorymentation | - Constant Cons |
| Charles Till 1 | | |
| 10 20 arganic 19191. | | |
| A-10 | | |
| Eggyann. | | |
| I I I I I I I I I I I I I I I I I I I | | |
| The second section of the second section is the second section of the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the second section in the second section is the second section in the section is the second section in the section is the second section in the section is the section in the section in the section is the section in the section is the section in the section in the section in the section is the section in the sec | | arri Nessa. |
| Transfer | | e diamento de la constanti |
| | | 410 AG |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| 1 | | |
| | | |
| | | |
| The second secon | | |
| The Court of the C | | |
| | | |
| 了这个一个人的一个人的一个人的一个人的一个人的一个人的一个人的一个人的一个人的一个人 | | |



the mortial getalige 1217 royal Bally and present again position and a former top proportion to comme Burgers opin - Burnangers Lucionies in april qual a appropriate operation experimentally raises, ligar Eggspured experiments with winds often abundan deducant adequirable hadronismen after an Oppoper a Transmitting in views the aparapore and yes all against and a The exemple retirement to grang against upon a new management Sponential agreement designations. Designation of the springer beginn Change vidence in Appeliation regar in these heavy exand arriver the guest bidge against as the agencia blue medicale approves equalquele or especie, a appropriate the ground colorina in anythin literal specifical the squares - contains a congress together and the approximation Ognothernor ou relegious regimes raise. Suitable rate there the property of the season about the property Openisone of the square maner. To pleasant to appoint again - in Oggaphica tout themas political experience experience and any proportion will Managere represente de contra la mairie transpor questo mange to the regional april get since of the course come to confine and forthered for communities the we down you personal to appear to your regard. TALLAND POLICE Advanturate position of Engle the African agreement to have the age in thingproof Ribbayon accounts appropriation - Britishinger congrues confingential our france. ness at propositioners approximate agramment or an . La Saratrajarina China aparada.

g., FIZEE Commengation winds therefore the me in specialistics has the regulation converted actions appealed the . The or was grammatic cated bymanic antique anyth Paralledyd became topical you begannesseement majorgers a rise Bureau-Region apagrapasale canabandos Recipil Popular. Francisco can 18 grantige 127 rage Bluenograde Fin bush the testation yourgest again toggets stepping - and admit apoint; the reason populational Brown required this engineers; governo the this expensions topograph against the same of the same of the same of the same livery and popular, make a majorate and a agency did , mineralis , marinerer in figure. Do bisancia hapon to believe aga ancionestate between justine their commence openings yequinance regardin Epopyan in Delectuating a square of a Course engineers. Consequent washing the return here years a enjust the square, three course eponengia. Engage men a melani operaged they the There proceed in Parising Received the world separating They opening of agreement. Aprelian a many the sent approprieta aparentena menta en argantena per eja granteens was with the tenteres present aughance. Less when applying the had a Rocke has president agriculations response to your eyes formines as Executiones ... experience Prestories Chargement apriet a leston Browning the range to the party produce the an aproperty of property alternative Proposed of the section of the section to Experience of the section of Grand to below . So his borne converse an of there . butter of the sequence desirate the proper of the sequence was Description . Bragament is raine on enjoyalement and garden aproportation gaganizations, galactication against the

withough while a like marin Tolerhauge adjusting in stageties has not another than beauty broadwise expression topics of pile . Their requires Particular Marines - Biero d'estante - com bantagemili Down recovery surger with regar newtoness conferen come of a parameter executive to the parameter would be problement of more agreement type the contraction of the formation graphicalis regardence analysis copanie Springers in ghouse since character of the state of the state ear, and i Винарумий прино ченерине буровинения сторона съ selfre became the approve segment or teneral to play to neighbore weter philips bein ble magetin ton reproduction of the same was the same congress of the proa production that was a second second to the second of the second second pairs been appreciate respects in the laws appreciately lingua rigidadia antionale biranetina homesida en want were remarkable to the plant day blue his Transport bassic Extendida in mileson margaritada Square congretaring the topogen , wante were hygoria letinggine fragalite regardinaments mensione officer que conferment language Repair Signed with the The best opened superto belie so petros, his executes. respected appropriate the quadrate approximation for beat reposit a me marijina angarina proportion que mais substantia engaga. Brugger with appear Bruggerson again the granding garage, weeken gages a drapping to good. Consigue aport substitute, and he has been been the influence consequire, a sing process with grant grant garieta with gave hopinguita logitica andis. Keening gloupe have stones - I was grande

計模

Н,

For the party subjects of the subject to the subject of the subjec

Congress to the profession of the Contract of the profession of th

Capter o monto, sono de Oppringentario aparel depresante especiale de Oppringentario
morphic beligging by proposed in regular specialisms. The spectage results to the special to the product of the section of the The There are proposed consequents to designate polarisable in ogher parite stygger sta type aller englighter any ordered inggrapes, Misser was more broughten, a Debendance, have me retinguished but putiness in properties opening of the vegeties , providentes manchember. There was a second field were not receiving whenter ages present squarence mores marker l'agraphences advisories a grandancia from the Manager works come companot agree actioner mais touched inspects the year the galaxies was to your garges, agreement a Exercise , device its your dealer. Thought sute who could he waste , while there confinite outposition the oppositions ga accordance contrigued veget in the mine when I acycle operations consequently opposite property beginning In marker companie burgarines de ment the grager прим запили праворови с потравний поветорой. to have there may grown . Therefore Buy organic magnet to the option with Total and and and the main of many of the mount approximate topographic grantment & Completelle morrows that perfect region, we set execution Department on Many of the stage that The surface the surgeries apprinte apprint continues with bilines he garge trapopeter l'onine gate litera with regularious the superposts of upon temporar the Addingues where about any the there were the respection, graphy decision that the manufact his being surpost. Dignore ligro mano monto approve gagaganine, in lagor regulariza who are motion aspectual ven Bu grayen Cognificate de bourses Espapeador o tomos . Compatible de mis commence of the said with Eight bring the all the like in

C.

grante por the sugarante bearing the server of the server

Mayor in yours his plant to trapped , we gent age to trapped , we gent age to trapped to the plant of the pla

bega animal typicote.

On emperation represents the beauty security on the security of the security o

Pagentagasan geogra en representationes en grang representangagasan agrana Agangagasa Representangassan

Congress operation operation octobrongentance aggressa pagen

Logues allestante new in pulipses entre restainagent

madelite engineer brown.

Continues to in marries water repeatations to recen which has togethered to 38" taget with Reserve her this governo Burngarany against on The Contract of the Contract o mater of a Consequence. Branche with your be copyed than enterpower again nome attendes aqualities plates a garagerale tionings in a series agree Engineers. Bushing the finise registers Paragram noja popular miraja kapaga k eka sepadanan christenia alte againstatus planetanto reputationes begregare with my to german sygner What grapheness Margare , as many regardence . While reproducts in Expense Ourganic Espain agreement congress, you and expense there were taken in the type hange and the er printe aggree maker in Anglijan would bedie. - Age on appropriate Charment approximation grangham Bunggang oguit. to encury age good encure their opposit want whater etime apperent special in the magnet capital magnetic the survey regularies . It is bright and interpreter and comice of experience to proving in a region Plane. graning organic property to exactled properties became again again to gargerman again again again gill paper is motion to present worker to realist to me there. "great premargainstituing phragonitude agus to the Expendent, a squeet hour stories among Symmeth. apular baker is sometime on agent mangales. Anno Brangagas against into your , who Brane growing agreem against European Beauty Change with the same of the property of the same property. in histories games of Appropriate in governor to the trough

A 72 B 1924 D 1924 D 1-32

more tradition, was a commence and burger of the same tradition of grain and appropriate transferring.

Marine Superior ale reside and superior so Depopular to application of the same superior of t

the continue Demonstration to Proposite the particular of the part

B 124

Be some extended one to decide todays. In procession of the second of th

Augus.

There appear the beauty operate of pages one of the second
Chain to antiquet, or and the sounds substitute to appropriate the sure of the

Been men ogente entretamente station aparelle.

Cappatite, entretamente estinguisme streption en deposition en deposition en deposition en deposition en deposition de deposition de deposition de deposition de la faction de la

the remains program the stage of homes offget on governor generation to consent to be of purposent common a congress to consent they appear consent reports on turners generated upon opposit 剛靈 #

Elien Stingere Simpanier on an original Elien palmin.

The year of production, and Comment Barrier water the particular services of the original production of the particular original production of the particular original production of the original origina

the property of the property o

18 paterna Chiangement april between the Opposition of the company
Mender y Mancoloure Mapier Maria de Carlonia . Contro nece paracono a proposar Maria Considera Menegata.

可编 "

Monte de la propose de la constance de la cons

appeared they a six colonies of the second dispersion disp

Typiques , and who come to proget up to make the company of the property of the company the construction of the company to the construction of the company o

Required the English has experienced from a comment of the comment

| | and the American State of the S | 9 mg |
|--------------------|--|------|
| TO 100 | | |
| 200 | | |
| See and the second | | |
| | 1.62.63.654.1 | |
| C. Seen County | - contract of the contract of | |

Obtogonia Especia untercare giotenemento begangiante especiale esp

The representative for some party proposed consideration of the sound
experience to a superior to the second of th

representation and philips as margine many as representation of agent and agent and agent and agent agent and agent agen

ungegationesses assessed topic Opposit

A 1/2 D 1926 F 1-72

It que que restare se desegres dispenses. Co

Made dans only metalign in transportations ordered in appoint of the appoint of the second of the se

abilipa on Frakter opgenant on Braganine Ha angunga Chambara Laborer on Braganine Ha Carpinerum Episando Di energen. Maranto do mune apolita de Poppopus Harandonies en marta. Canapanina marta popular en mil

Restrages spiregger attemperation and rate ages Common But the service of the ser

Agrication despenses beingenes to generalis Philadel garie agricult property of the second sections of the section sections of the second sections of the section sections of the second sections of the section sections of

The year aging a distinguished when agreet the months of the same
開始

hospitalian. Obre piane i engene chaipene estruccio.
Type replaces the guidemente en neve o are the marite
esperagelante. Dignos principarente como en MariPai glaggaria tragunatio e goldina some be experse
lamentenas. There are tratransferas o tragunation es principarente or the eggs tracte
letteres o trage execus representations.

15

Therefore where the product of the September of the Septe

Consider any your or one esta, a was now obsequence of the Consider of the Con

todain plantinge in appealed to produce gentales of the person of the product of

premi ochonginat in appete has beggive again. I chance stateger, in aquere, appropriation momentum anything in many frank , similar production are then premiary productions of present their present the proof of the present the proof of the present the presen

图為

a parapaira a pagarante and a recommentaged Regarded parang Desiration of buyer is agreed that you show the during that he so thinky freeing in the suggested comeentrated aprecia promo presente apreciata the proof to come of the confidence of the confidence complete made taken upon tendente telepita tengen. bora paranic arthroph operana paralle, has become you nos, garier lite reinguiser, a charte of such while. " Maga representation represent ladinate material and There's marginizages much explication to these come agreement Burningaloukusto I Bakrafarano Repotesta gubupinessala Brancisma Musite . Farin Frighall : Laperpoint agesremained originates in Experience our Property Congret africarigies, edificación procesoguismo y generales man, Topic Reports No committee outlier description de congression de Thomasy pur super topues gallytone; is equestion Trumping a contract a comment in the contract of the contract vocate viete cre advisor byte type page, 30 potente Survivo reportes sens Berggers, which depose openingie cartification give now Depopular. Report apagements thrown , year made ordinate game Bright gage apportance before man in prescriptioning prescript which were party Стравный варый одниниры Викардоный одний CHARLESTER

4 45.

Design angula browning out provided and to be a server of the provided out of the provided of the provided out of the provided of the

图 李朝

engages aproduce and experience. Contraction was even month who there congruence. Plantain and the second produce the product of a product of the second contract.

Marga - as no many activity of Consequences being property being a continuous of the continuous being the continuous of
no oftendance

De explaintent destipantents de opposite en ministe Production de la company de la com

the plane aposet represent to specific him . Take so supplies and the second to the se

Supplementa.

Opening opening consists surplied guident, the effect of the service of the property of the opening of the property between the construction of the opening of the construction of the con

計復 "

order the confidence of the designation of the second seco

The market was an entered to the property of the forest of the comment of the com

Paragonia Campbara Papert a Represent adjusted in ingle appeal to Expense Regularity of the force of and paragon and paragonia about antiques of the paragonia appearance of the conference of the paragonia of the conference of th

Общие выбране официрально солотоване бы не применения об
日義

chartespens benedictive a material and extensive state of a property of the second state of the second sta

Deviceme recomme the design of the second person of the second se

ber jangen i frankring aganere beingen grand and bergen grand and bergen grand and bergen grand and bergen and appearing and and bergen and appearing and appearing a particular appearing a particular and appearing a particular appearing a particular appearing a particular and appearing a particular appearing and a particular appearing a par

Description when the preparation of the side of the si

Stanguice was men your congress was

20

respecting growing , were good presently , coloning and with the same are month commisses. The approximation program beginning whaponts There is the war heady agreemen bounds being agree to resource details desired baself Parane se metaline the organism cost rate live project with throughout blovebrowning angle agended to organism , the book togethered - could began promound a specificación tra de gastarranged the impression being to defend a hoperstanding mount of the composition and and the great their enter in representation origin, the other managing desires beginning to the he came my he gapated approved them a took applied glagues - manger than gargestages made register two hadrons. in organistic heapens a made multiple our oftendermide consect years upo opposit , was variously the when players matter grants, we me was agreed engine. your places to the way the management are appropriate to have year were

Occapione Production physicians terms representations of the section of the secti

The gastingente orderegament that theregame recommends and a gastin frame gaving works. The commission of the property of the property of the party
The the Brown II magnetic locate toute granting of the comments of the comment

24,

papers to regard appropriate and anti- the leaves to design appropriate to design appropriate to design appropriate to deposit the property of
There were your good your it appropriate beginning on and the second designation of the second of the second There ognes you was the appoint the minute page and and Marine Cambrilla December of the grade year regard , windy a structure , who commentered ; land Disconsignation on approve the demand or or brownest enjoyable, have detroided in experiments upon unity the thing trail in gragement mountain make respectable Properture medicalis to respond application languages to the plane making them in highways by here, one the country modelne translates happened but be appealed. Distriction as between their south of the Reproduction The type the graduate again a want with the there is have one of presenting be somether to the systematics 2- represents medical transferents were higher with the It sugares with Discussion of the desired them execute , and a present Remarque appropriation marger, in toda expension interests and their on him figure for extendent addition to be a second or agent total liveryand in the feel representation that they was hagargapened Kareer waterfile warneds me appearing common impulsable in belong to make the time tall. Digital marches impated transporting process the guarante than

A 72 0 7881 0 7-43

- Engine - De seine gin his men senten gradique - canto anno men surprime de servicio de s

the Companie January and the companie who appears ingle manuferness oquestionente to tracke gentation Saleptonia Marie This Edwardson with W. Aggapani Experience ingitaringularly sound before on regularachi desperto can incluiro destante aportes, en reculos surface acagain spender The winds age were be Comment Da republicate by resignation or configurate has residently the on argueous the intermediate the spirit to agreement to receive now in galdery, been Completion the second on regression. The making Trade, tradecidence rection galanders - their the Thater - great were represented to great the repaired the present the tage of the appearance tracke organization remarkable and president the transfer or remarking against below the Times Conservate measure conquire it on financial returnsmorners, per trustantes per perquebute recognistics. Trumper ages much a This way well to represent the separation of the state of the second the Englaster Al Lycan between the mineral action

Paraire, in go nave you proposed the configuration of the configuration

The second of the second secon

A 72 1028 1-46

Restriction the property the eggs of the special sections of the second sections of the sec

the many georges orange ? But reports opinion plantate of the first Marie Promised Spiniste Histograms observed about the me, he special appropriate ha agentie the exist organization of mentiones quantities use, regardo garration that glowerstens too ; and consequent Whitepare notation, a tripe with plantation gains France, two res continued - Providence allogate algorith marking which is generally the PATO (presents year executions.) in paragraphics himshar desilie to recommend , mid, amora latingal Colle telligence telligence to beginning your anymaild odingups . Verila moto my the goodrequired y transit age Eggege marie Herrica There were to the subpresent with their others to be become the with the "enteres automor the forth for the the was the turning partners in wantering the partners of the second he empety the expression to have the hearth recommende agricular expense Providence Magnet accordance more, years. I was all be opposed that V-galage Addition the segment of the

Destroys independs in since passage by Specialis in the second of the se

A 72. D 7026 E 7-42

requirement to the property of
Martinere come met made Paratricular of Control of the second of the sec

Marian prod grenge Bargista in morne Terrain.

Property of the supplied of the second of th

de chart enteren vourgemen at marie estangues companyes de contrate de contrat

the out has the bridge south congression or

Nugurarya colony agreem strong grants mayor man-

Management a trappose trappose the people of the forest trappose the second trappose trapp

the party production of the same and the same of the s

only amply Displant and assume they are trained the second of the second

The reports , was began reported to the service of
9.0. 0 F085

The second representation of the second seco

Republication against appear to the property of the property o

1 1/2 ME

Magazzaia isteriore bestandes monito entroppes beinton gumerouse. Motorago Contra como Procederate Alas triples regularity proportioning a surjuste hadrentered to Companie por Equality Montemore come advisory street. must , judge and in superiorities between themands toppe who you to enjudying house, a replication grade College our Egypto regenerate. Colorenge you open the Professor September 1 of the property assessment Desprise made a regulation of religious, lagrante tibe, so with going delicate beautiful greenes congel Your stages, were automored, name Carta greate in comments of reduce them got property corpus languagement specimentin Thermonyana a green prompt Referenced he sharps the material restaurs of against minimity, The appealant may bear a new plantament the fact reported the result of the second 4- Engelstein orderent We consequently Thomas he competition despitation, to think this term there Handle to the offering.

Sa pie against conservant opp after regarded and a series and and a series and a se

The passe maybear this Antigonian is about allogation to be destinated in the destination to the destination of the continue to the destination of the continue to the continu

9.8.

Company offermania When start has two you took -

harmon important representation on Organization for the grant of the property
Continue contente of the fraction of the same of the s

17.60

Topogramman to hardenness apple mais marge opening as being a supplement of the supp

Papare organism of paragrammer contra gate parcular Aspatian Epocamenta aparentale popularia Apple tim adra Paparagrama. Na garactula popularia Apple commer Their manipularia of Aparentale Appropriational L'Orbitalesses ballyaternia. Constraint a la alian, de Congressia quasa a se Paragram Mercani. Providente allesses organismos a paragrama.

Highwayde , we are a specially a served agreement and party a market . Compare them beautiful parties are provided to the served of the served

The company greaters i have the see officer apply a remove got whater a proposition, we be got administrated to contain a contain a position to the got and a contain a position to the contains.

Exper governous the experience of represent management and the supplement of the sup

Department of the State of the special operation of the second of the second operation opera

On the equal was sentenced operation of expenses appropriate to expense to the property of the expenses of the

There exists proposed shapes despend apropagate of persons apropagate of the persons of the pers

A quinter of Constitution of Magnetic , how a subspection, where course programs of the progra

The continues of the problem of a special continue of the continues of the

Providence Mapai community, the business providences of providences of the providence of the providences of the providence of the providences of the providences of the providences of the providence of the providences of the providence of the p

Consistence of the second of t

The agreement of security proportions of the security of the s

the company of processing the same party to the comment of the same of the sam

Transmission (M. C. Comments of regions of a management of the comments of the

Постан Як мария или бродины поканост и примента водинать порожения порожения примента постания разрамия примента разрамия

图 海

eine miere general margiliter colonies in Aggrega.

244

Other was against Processes of gains and against a some the second of the control
Part to find and of any production of the total of the contract of the contrac

Ba to 15 pages on structured which the Typeson of the structure of the str

The several section to execution of the section of

No nontrological entrological de proprio de l'aporto d

congrue motion. Porto la llega, depresente, en

None range de la como es aprintencia gon co mais la como la co

Commente of a section of the section

Designament of appropriation Designated to the special section of the section

Open appropriate the second of
Re man and a gargener , there aprecious related to the paperson of the paperson.

F 1 = 2 2

what was not see East. Assert was not got grown the Court likepromise bless on happy trappy white tonyour had represented the charge artists beginning in quience abusanies engages, bunkle expertation ingothermapile, but we riperite or descent

Departures it because in make yout sanction in has The trade dangered . Townshippe or manager and greaters out Maria Major. He was no gatherine gut gave to extend in granting wheats temperated now congenture givethere in governme transpolitions in eight Superport

the water with the state of the same of the

"Reglammic special man we happy to transport , contigue enting, restrugation give white the training in our last whater regard in their is morning that william. and making glorings to the contract of the force de autogania, alla apattatamente provincia pravion neces that tratem topogethis stought has employ mortistes. inglesse, no to the parameter. So more no renages,

Sugara was the operated grant copies in gachargin degitable the frame was ween affectioned topseed the route in , are whitehold, their Control

regarded the work their best and the transferring

But make your a manager manage configuration topogy suggestes syposes, he have begation in potonia. or a elegendalis is consider. Non horacia elegentary him astropante patricio que provide procesos entrante mandaging decimals again.

Heregonia i your time round up mounts national, roses beinged enjoyeden equipment of the new grants, he was singularity type good, have writer to and theymany, mostin apprehension, there was greated , whitesa, done no garages the opening one browning

A 74 D 7034 F 1-12

Compared a congress on make on passing operation on the compared of the contract of the contra

The same with a processing the same such special section of the same such sections of the same such sections of the same such sections of the same sections

Estapante et service que como estatem de lacerte.

Estapante de service que deservice de service de service de la confermente del la confermente de la confermente de la confermente de la confermente de la confermente de la confermente del la co

Considerate Euge and Declara and agreement and advantage of the source o

95. 4 D (024 C (1-44

Conques a many apropriate gardinante bara app.

Autoparente aparticio parente appare Compania for projectional description of the specific and the specific

Latinario bet april se aprilate species species apprend son apprendict son

Radinagh Automotion Freehous the planning god and special god and special special plan and special special planting and special specia

Country before more professioner, Emily is not rector on horizon to accept the manufacture of the horizon to the manufacture of
Continue or a support of the second of the s

計場

Medicalità reporteres especiale gentlago Sarquella giu-

Colga Antiquente situate garagination be assisted use have a spyrous Pounday, Ensurement adaptive colorested as the second of th

Sugaria apparente district apparente service s

the experience of garden to the company of the party of t

Beggere or gapanish a spilorage or maissans again in the management of the season of t

A 1/2 B 1924 B 1-82

exchange gargeres on men, may good menerally their Equipment reserve crave garantes thereinto has the things in To manage Parentellange Magazin in generally ding a completeline grands with the many many times from against the market poor representation, therease paget of in registration in various in hyperside machiner. Down a beginner och a drag with a agreest their right ellerage algorith to require language bottom to garante ments in expects benefit to the light to great and confinements, subjects there together graphic better bloom whome ghope subsected Francis a lower reportation of the Compre necessarios retinancias argueras. Specia regulapromise a second in factor god made of hadrand. Reportation I recognitionly a source in Eliza Designation between expect that appearing againsting the cases againstic again made in a marketine that we progressive the your strains. " Constitution in lightermore here obstacle to the . I

required to present the temperature of the properties of the second comments of the properties of the

the same to appropriate the superfiction of the same o

The contraction of primary is a property of the primary temporary of the primary
Dut Especial - les someth injugations of the same content of the same products o

her pagestides i so Caminana Officialità anoque loncer C. Partisse allegant. No gaptio ottore againment C. Partisse allegant. No gaptio ottore againment de gaptio alle falloque company de gaptio alle falloque company de gaption alle falloque company de total and anticompany de company
colony and was bake in regions in their to

Management temperature a transported to the temperature of the company of the temperature
Proposal common proposal in grand in grand the gover branches and appropriate the gover branches and appropriate the appropria

the west between the contrate property going to the representation of the second secon

Commence ordered in the second of the second

There is a superior superior to the superior of many

图

spenier. in rights we everywhere agreement thinks.

The property of the property o

of the same when which were expenses the house terms

List mingularies remograms of prime to grandent appropriate to Engage your Return proportion of manifestation of the manifestation of t

Comparation to appear to the constant with the second to t

K /2 +3.

Are an injure up joined against approach a toring a la contact the finance Show Brandalis and a contact the finance of the finance

Capacitant de gagarant de representa regista de meste de

Theregan to Engineer organics to proporty, agents to note to transfer to the conference of the confere

Opinhuseld and to gapter organization of the sets as a proper of the sets of t

Про воме обори , чистверни до пайтраний поворова, править зарания доменто доменто принадания. Этом порожно доменто объектория принадания, постава повержного принадания постава.

Octoberando em ablo regenção a gen apropiada, como acomo como constituidade de sensageir tragaje apropiada consequia tragaje apropiada consequia tragaje apropiada consequia de sensageir consequia de sensage

partings companied than a restaurable to the special or property bear mothers open to the second gramme to experience by opening. The holy of the property projections to the same to Compress the granter, the second second any production to the state of reported to the passes the souler the proof there there the light to per frank year the strangers. Frankling - Maria Carlo and Carlo an entropy to se housestand the garpet the second statements men was low the properties to the state of the forests. Congress of the street of the Congress of the street of th Charles Cities to organic contract to the present and the management of mining the second the war are the the production of the same ALE TOTAL TRANSPORT CONTRACTOR CONTRACTOR return to the transplace of transplace of the transplace of tran to the home of a particles of the partic compression of the property of the second of the second in the contract of the temporal of the temporal of which are parties to be presented in proceedings of the aquirante, engine belle hately in a doubt plante stilling were respectively as there we also completely a proand opening the are deplying produced to more paralle man banks placed apolyto palle apolyto proper compatible applies a different petition in disconcommittee apprentie. Tourse has an agreement himmer property to being the season regularization of the contract of t regard great. Myster where you was the Market William Was William and property for the party of the par

Brendance.

To general Indian The parties of the state of the morning the grow, whole therein the forgate herwould be morto administration of many products Term Elipsyseum while budgapusels. Mucha macures a co appares grander ofperformed, experiences personness. The come liber his Degrey in a live in freeze aparapates, on ingreshe bolean extern justin its the raule coule continue openium, orinto con promon when Vagaring all Mercos years, the general regerate in Gogs. tions reported regards themas beautifule a tracks temperate Engagements and property bearing and in your men our regions, a livergage tricke you ma, The blanding when made He goth with give the morning, ago toto man gettine from nonexure Respond busines aprile more more the forme dozenia are willegentained to consider quarin receive elequencies interior conjuncting galaxy the democration made paths, not reporte the experience top my harmon or o granner gapeneniai esperi appenent Dele-Fring a Bungape Q= Terrepresenta Aproximate aproxima francisco is when, but we want . They received Takey god west reto. 18 august 19130.



تقرير نايلز وسزرلاند

فيما يلي نسخة من تقرير نايلز وسزر لاند كما تبدو في المسودة (قبل التبييض) والمحفوظة في الأرشيف الوطني للو لايات المتحدة الأمريكية Wational Archives، ولأنها مسودة فتحتوي النسخة على أخطاء ظاهرة في ترقيم الفقرات، والخلط بين المصطلحات، وكذلك نلحظ أحيانًا عدم ترابط بين الفقرات. لذا؛ فقد حرصنا على تقديم الترجمة للنص الأصلي كما هو بأخطائه، وللتوضيح؛ فقد وضعنا بعض التفسيرات لتصحيح النص موجودة بين علامتي التنصيص أو بين أقواس في الحواشي.

القسطنطينية في السادس عشر من أغسطس 1919 تقرير النقيب إيموري هـ. نايلز (Arthur E. Sutherland) عن رحلة التحقيقات عبر الولايات الشرقية للأناضول.

أولا: مقدمت،

أ) وفقًا للأوامر الصادرة من مقر القيادة العسكرية القسطنطينية، 25 يونيو/ حزيران (Derindje) غادر فريق مكون من: كابتن إيموري هـ. نايلز ومستر آرثر سزلاند (Derindje) في الثالث من يوليو 1919 عبر السكك الحديدية لبغداد بغرض التحقيق في الأوضاع الحالية في الولايات الشرقية للأناضول التركية، بغية الوقوف على احتياجات السكان في المنطقة، ومدى إمكانية تلبية احتياجاتهم وتقديم العون والإغاثة لهم بواسطة في المنطقة، ومدى إمكانية تلبية احتياجاتهم وتقديم العون والإغاثة لهم بواسطة (DACRNE)).

ب) وقد وصلنا بالقطار من (Derindje) إلى حلب، وهناك بذلنا محاولات كي نضم إلى فريقنا مترجمًا وطباخًا تركيبن، لكن محاولاتنا باءت بالفشل، وبعد ثلاثة أيام من التأخير، شرعنا في طريقنا عبر السكك الحديدية إلى ماردين، وهي النقطة التي يمكن أن نبدأ منها في التحقيق، وهناك استطعنا إشراك أحد الطلاب الأتراك في كلية الطب، ويدعى (عثمان روحي)، وكان قد تم تسريحه من الجيش، وعمل معنا كمترجم، لكننا لم نستطع أيضًا أن نجد طباخًا.

أمضينا يومين ونصف اليوم في الأعمال التحضيرية، وفي الرابع عشر من يوليو/ تموز غادرنا ماردين على ظهور الخيل إلى ولاية بتليس في مرافقة جنود أتراك، كانت الرحلة من ماردين إلى بتليس، ومن بتليس إلى فان على ظهور الخيل، ومن فان إلى بايزيد في عربات تجرها الخيول، ومن بايزيد إلى أرضروم تعددت وسائل مواصلاتنا من خيول وعربات تجرها الخيول وسكك حديدية، ومن أرضروم إلى طرابزون بواسطة السيارات.

<sup>(1)</sup> اللجنة الأمريكية لعمليات الإغاثة في الشرق الأدنئ.

307

وفيما يلي بيان تفصيلي عن خط سير الرحلة:

| الوسائل | المسافة / كم | المكان | التاريخ |
|-------------------|--------------|-------------|----------|
| | | ماردين | 13 يوليو |
| خيول | 35 | صور | 14 يوليو |
| خيول | 50 | المدين | 15 يوليو |
| خيول | 35 | باطوم | 16 يوليو |
| خيول | 35 | زوخ | 17 يوليو |
| خيول | 45 | دخان | 18 يوليو |
| خيول | 45 | بتليس | 19 يوليو |
| | | بتليس | 20 يوليو |
| خيول | 40 | اشادية | 21 يوليو |
| خيول | 45 | بولوداغ | 22 يوليو |
| خيول | 40 | فوسدان | 23 يوليو |
| خيول | 40 | فان (وان) | 24 يوليو |
| _ | | فان | 25 يوليو |
| | - | فان | 26 يوليو |
| عربة تجرها الخيول | 45 | Djanik | 27 يوليو |
| عربة تجرها الخيول | 60 | بايزيد أغا | 28 يوليو |
| عربة تجرها الخيول | 70 | بايزيد | 29 يوليو |
| | | بايزيد | 30 يوليو |
| السكك الحديدية | 102 | قارة كيليسا | 31 يوليو |
| - | _ | قارة كيليسا | ا أغسطس |
| _ | _ | قارة كيليسا | 2 أغسطس |

| الوسائل | المسافة / كم | المكان | التاريخ |
|-------------------|--------------|------------|----------|
| الخيول | 45 | كيوسة داغ | 3 أغسطس |
| عربة تجرها الخيول | 64 | خوراسان | 4 أغسطس |
| السكك الحديدية | 90 | أرضروم | 5 أغسطس |
| _ | - | أرضروم | 6 أغسطس |
| - | - | أرضروم | 7 أغسطس |
| السيارة | 110 | كامو قاطون | 8 أغسطس |
| السيارة | 60 | قارة بيفيك | 9 أغسطس |
| السيارة | 210 | خادراك | 10 أغسطس |
| السيارة | 70 | أرداسة | 11 أغسطس |
| السيارة | 80 | طرابزون | 12 أغسطس |

إجمالي المسافات 1426 كيلو متراً

إجمالي الأيام: 30 يومًا.

متوسط المسافة المقطوعة في السفر يوميًّا: 64.8 كيلو مترًا/ يوم

ورغم أن هذه الزيارات تمت في أسرع وقت ممكن - نسبيًا -؛ إلا أننا لم نتمكن من تقصير مدة الرحلة كما كان متوقعًا، وذلك للأسباب التالية:

- 1) التأخير في تغيير وسائل النقل في فان وأرضروم كان لا مفر منه.
- 2) التأخير بسبب المرض، وكان ذلك لثلاثة أيام؛ إذ تعرض مستر سزرلاند للحمى، ونحن في بايزيد، بينما أصيب مستر نايلز بها ونحن في قارة كيليسا.

كان من المستحيل تمامًا علينا مواصلة خط السير في النواحي التالية:

1) ديادين، حيث إن موعد مرور القطار في 31 يوليو/ تموز كان في التوقيت الذي أصيب فيه كل من مستر نايلز ومستر سز لاند بالحمي، وبالتالي كان حتميًّا استخدام الخيل في قطع مسافة 15 إلىٰ 20 كيلو مترًّا، مما يعني إضاعة يوم كامل من المدة المقررة.

2) أرزنجان إلى شابين قارة حصار (1)، وكان من المفترض الوصول إلى هناك بواسطة السيارة، ولكن وسيلة المواصلات الوحيدة المتاحة كانت سيارة شحن ضخمة بطيئة ماركة (باكارد) فكان الطريق لا يحتمل، بالإضافة إلى عدم كفاية الوقود، وصعوبة الحصول عليه، وكان البديل لهذه الشاحنة هو جعل الرحلة على ظهر الخيول، مما كان يتطلب قضاء أسبوعين أو ثلاثة، في ظل الخطر المحدق، وتأخير لا مبرر له، خاصة وأن هناك لجنة من الهلال الأحمر تعمل في المنطقة، وهي موجودة كذلك في سيواس (سيفاس).

3) وسائل النقل المخصصة لنا كانت مجهزة ومؤثثة بشكل كامل من قبل السلطات التركية، وعلى رأسها الجيش، والتي وضعت لنا كل التسهيلات، وإلى جانب الخيول والعربات، كان يمكننا أيضًا استخدام السيارات من أرضروم إلى البحر الأسود، بالإضافة إلى قطارين تم تسييرهما خصيصًا لنا بين بايزيد وأرضروم.

في كل مراحل الرحلة كان يصحبنا جنود حراسة أتراك، أو من الجندرمة (الدرك) وكان ذلك يبدو غير ضروريًّا في معظم الأحيان، لكن في بعض المناطق كان من المستحيل مواصلة السير بدونهم، وقد قدم لنا المترجم (عثمان روحي) مساعدة لا تقدر بثمن، إذ أن كونه تركيًّا، جعل له تأثيرًا كبيرًا علىٰ الناس الذين كانوا موضع التحقيق، وسهل لنا كثيرًا التواصل معهم، وقد أثبت لنا قدرته وكفاءته، وأنه محل ثقة.

في كل مرحلة من مراحل سيرنا وتحقيقنا، كنا نلقىٰ اهتمامًا كبيرًا من السلطات التركية، سواء المدنية أو العسكرية.

هذه الاهتمامات الودية لم تكن حريصة فقط على تقديم المعلومات، ولكن لمساعدتنا أيضًا في كل ما نحتاجه.

وعلى الرغم من معلوماتنا السابقة؛ إلا أن الانطباع الذي وجدناه هو كون الأتراك شعب مضياف وحسن الاستقبال.

ورغم هذه الانطباعات إلا أننا لم نعول كثيرًا على الأرقام التي تلقيناها، خاصة وهي متعلقة بالأرمن قبل الحرب، ورغم كل الظروف حصلنا على نظرة عامة عن

<sup>(1)</sup> في الأصل كتبت "قيصار".

310 🔾

الظروف، ومعلومات دقيقة ستكون بالطبع مفيدة للجنة، بوصفها أول لجنة من قوات الحلفاء تدخل هذا البلد منذ انتهاء الحرب.

ونحن نعتقد أن ملاحظاتنا صحيحة وغير متحيزة.

4) الهدف من هذا التقرير هو تلخيص ملاحظاتنا التي قدمت من قبل في مذكرات سابقة، ثم تقديمها في ذلك الوقت. وينبغي أن يؤخذ هذا التقرير مقترنًا مع الملاحظات السابق تقديمها، وليس منفردًا.

ثانيًا، الوضع العام،

القطر الذي نسافر خلاله ينقسم إلى مناطق أربع، أولًا: من ماردين إلى بتليس، ثانيًا: من بتليس إلى بايزيد مرورًا بفان، ثالثًا: المنطقة الحدودية من بايزيد عبر أرضروم، رابعًا: منطقة البحر الأسود المتصلة بطرابزون.

1) المنطقة من ماردين إلى بتليس:

تتألف من المناطق العليا من ميسوبوتاميا (منطقة ما بين النهرين بالعراق)، وسهول المنطقة الجبلية على الحدود الشمالية.

وهي قطر بمنأى عن الحرب والمرتفع من بتليس، يسكنها القبائل الكردية التي تعمل في تربية الماشية وزراعة جانب من الأراضي مستخدمين رسائل بدائية، ولا توجد هناك طرق ممهدة، حيث تصعب المواصلات في هذه المنطقة؛ إذ لا توجد وسيلة نقل سوئ الدواب.

وقد لاحظنا أن محصول هذا العام جيدًا، وليس هناك مخاوف من قدوم الشتاء، والسكان هناك راضون بوضعهم ومسالمون، وليس هناك احتياج لأعمال الإغاثة الخاصة بلجنة (ACRNE).

2) المنطقة من بتليس إلى بايزيد مرورًا بفان:

يمكن وصفها بأنها حوض لبحيرة فان، هي منطقة جبال عالية، وطرق سيئة، في هذه المنطقة حدث قتال عنيف بين الروس والأرمن من ناحية، وبين الأتراك من ناحية أخرى، حيث جرت المذابح وأعمال النهب، وقد ترتب على ذلك دمار كامل لهذه المنطقة، مدن ولاية بتليس، وولاية فان، تم تدمير نحو تسعة أعشارها، ومناطق

واسعة من القرئ دمرت أيضًا، وصارت تحت الأنقاض.

في العام الماضي كان هناك احتياج في هذه المنطقة، لكن بعد عودة اللاجئين إلى أراضيهم بدأت الزراعة مرة أخرئ، وموسم الحصاد المقبل سيوفر دعمًا غذائيًا للسكان خلال فصل الشتاء.

رغم هذا، في المدينتين المذكورتين-خاصة في فان-هناك ضرورة لتواجد وعمل مؤسسات (ACRNE).

سكان المنطقة يتكونون أساسًا من المسلمين العائدين إلى قراهم، والذين سكنوا أيضًا القرئ التي تركها الأرمن سليمة، ويعملون الآن في الأراضي.

كما أن هناك عددًا كبيرًا من المسلمين اللاجئين (الأكراد) القادمين من المناطق الأرمنية في القوقاز.

وأخيرًا هناك بعض مئات من الأرمن متبقين من هؤلاء الذين قاوموا الأتراك، يعيشون على إحدى جزر بحيرة فان.

في هذه المنطقة كلها علمنا أن الأضرار والدمار الموجود هناك قام به الأرمن، إذ بعد انسحاب الجيش الروسي الذي كان يحتل المنطقة، وتقدم القوات التركية لاستردادها، قام الأرمن بتدمير كل شيء يخص المسلمين.

علاوة علىٰ ذلك فالأرمن متهمون بارتكاب جراثم قتل واغتصاب وإحراق، والقيام بالفظائع الرهيبة من كل نوع ضد السكان المسلمين.

لقد كنا في البداية متشككين من هذه القصص، لكننا وصلنا في النهاية إلى درجة كبيرة من الاقتناع بها، إذ تبين أن هذه الشهادات جاءت بالإجماع، بالإضافة إلى صحة الأدلة المادية عليها.

على سبيل المثال المناطق والقرئ الأرمنية في مدن بتليس وفان، بقي كل شيء سليمًا على حاله، كما بدا ذلك في الكنائس والنقوش التي على المنازل، في حين أن المناطق الخاصة بالمسلمين تم تدميرها تدميرا كاملاً.

الشهادة الشفهية من السكان بشأن الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن، وكذلك

أعمال العنف والكراهية التي أظهرتها الشخصية الأرمنية تتجلى في كل مكان. في كل النقاط والأماكن التي توقفنا فيها وسمعنا من السكان، كانت الشكاوئ المقدمة لنا، والرغبة الأولى من السكان لا تتعلق بالاحتياجات المادية وأعمال الإغاثة، وإنما شكوئ من الأهوال التي قاساها هؤلاء القرويون وأسرهم على يد الأرمن.

كانت التفاصيل التي سمعناها هي تقريبًا نفسها التي يقول الأرمن إنهم تعرضوا لها علىٰ يد الأتراك.

ونعتقد أن الأرمن قد ارتكبوا جرائم من نفس النوع الذي ارتكبه ضدهم الأتراك.

وكنتيجة حتمية للمشاعر العدائية، نرى أنه من المستحيل أن يعود الأرمن للمنطقة للعيش فيها، مهما كان عدد القوات التي سوف تتواجد هناك.

3) المنطقة الثالثة: من بايزيد إلى أرضروم وما حولها:

والتي يمكن وصفها بأنها "منطقة أرضروم الحدودية"، وتتكون من سلسلة من السهول، تحيط بها الجبال، يقطنها الأتراك والأكراد، والأكراد اللاجئون من القوقاز.

حدث في هذه المنطقة الكثير من أعمال القتال، البلدات والقرئ تم تدميرها تمامًا، علاوة على ذلك؛ لم يتمكن السكان من زراعة الأرض، وليس هناك ما يكفي من الطعام للشتاء المقبل.

كما أن وسائل المواصلات منعدمة، وبالتالي لم يتمكن الأهالي من شراء البذور أو الحبوب أو الخبز، وهم الآن إلى حد كبير يعيشون على اقتيات نوع من الأعشاب البرية التي تكثر هناك، تسمى (Ebehgumedgi) وبعض الحبوب البرية التي تسمى (Everik) والتي ليس لها قيمة غذائية، الماشية نادرة الوجود هنا، وبالتالي لا يوجد منتجات أليان.

سبق أن تحدثنا عن المجاعة، وربما يكون تقريرنا مبالغًا فيه، لكن المؤكد هو أن سكان هذه المنطقة سيعانون بشدة، وستتعرض أعداد كبيرة منهم للموت جوعًا في فصل الشتاء القادم ما لم تقدم لهم مواد الإغاثة والأغذية.

ضمن هذه المنطقة في مدينة أرضروم التي بحاجة للعمل الخيري، هناك أيضًا في بايزيد احتياج إلى هذا العمل الخيري، ورغم أن هذه الأماكن في حالة من الخراب والدمار سيئة إلى أقصى درجة، فإن الحالة أيضًا في كلِّ من فان وبتليس أكثر صعوبة، حيث صعوبة مستحيل.

يوجد هناك طريق للسيارات من طرابزون إلى أرضروم، ومثله من قارص إلى أرضروم عبر خوراسان وحسن قلعة، وسكك حديدية من إكة تاكتو(1) في فارس على طريق باطوم— تفليس إلى قارة كيليسا.

في هذه المنطقة تفاقمت العنصرية بشكل خطير خاصة بالقرب من حدود أرمينيا، ويحمل اللاجئون القادمون من هناك قصص المجازر الوحشية والفظائع التي يقوم بها الأرمن حكومة وشعبًا وجيشًا ضد السكان المسلمين.

وعلى الرغم من أن هناك بضع مثات من الأرمن يعيشون بالفعل في ولاية فان، لكنه يبدو مستحيلاً أن يتمكن الأرمن من العيش في المناطق الريفية في ولاية أرضروم، إذ تتجلى أقصى درجات الكراهية لدى الجميع.

هنا أيضًا قام الأرمن قبل انسحابهم بتدمير القرئ، وعمل المذابح، وارتكاب كل أنواع الفظائع ضد السكان المسلمين، هذه الجرائم الأرمنية ما زالت تجري عبر الحدود، وما زالت تثير الكراهية ضد الأرمن، هذه الكراهية التي ما زالت كامنة على الأقل في منطقة فان. كذلك في أرمينيا، حيث يتدفق منها اللاجئون إلى جميع أنحاء المنطقة، ويؤكدون الجرائم التي ارتكبها ضدهم الأرمن، ويؤكدها كذلك أحد الضباط البريطانيين في أرضروم.

هذا الوضع رغم أننا لم نتمكن من رؤيته شخصيًّا، إلا أننا أخبرنا أن منطقة أرزنجان في أمسً الحاجة للمساعدات، إنه يبدو نفس الوضع المأساوي في المناطق المحيطة بأرضروم. لقد تعرضت هذه المناطق كلها للظروف نفسها من قتال وأعمال عنف وجرائم للأسباب المذكورة نفسها.

لقد رأينا منطقة (Namoukatoon) والحالة نفسها هي الموجودة في شرق أرضروم.

<sup>(1)</sup> في الاسم خلط كبير، وهكذا ورد في التقرير.

⊃314 **□**

وفي الشمال الغربي من المنطقة - في بايبورت - الحالة نفسها من الخراب والحاجة للمساعدات.

وثمة مؤشر هام حول الشعور العام ضد الأرمن في هذه المنطقة، إذ انعقد في مؤتمر في أرضروم - عندما كنا هناك - احتجاجًا على إلحاق أو ضم أي أراضي تركية إلى أرمينيا.

 المنطقة الرابعة: المنطقة الساحلية المؤدية إلى البحر الأسود وما يحيط بمنطقة طرابزون:

والتي هي أصغر موانيء البحر الأسود، وهي منطقة محاطة بالجبال، خصبة التربة، وجيدة المياه، وغالبية سكانها من اليونانيين.

ويمكننا الحكم بأن سكان هذه المنطقة ليسوا في حاجة للإغاثة، ولكن للحقيقة؛ فإنه قد تم بالفعل تقديم المساعدات لها من قبل بواسطة (ACRNE) ولذا لم تتخذ أي خطوات للتحقيق أكثر من ذلك حول أوضاعها.

5) بشكل عام، يمكننا القول إنه لو تمكنت المؤسسات الخيرية مثل (ACRNE) من تقديم كافة المساعدات، ومنع المجاعة والمعاناة بشكل محدود، سيكون هناك دائمًا الفقر المدقع والمرض والجوع، حيث يبدأ من جديد في المنطقة:

أ. النظام العام.

ب. وسائل النقل العام والمواصلات.

ثالثًا: الحالم بشكل عام:

1) بتليس:

أ . الطرق:

مدينة بتليس لا يمكن الوصول إليها بالسيارات، الطريق من الجنوب عبر (ديار بكر) يبدو أقرب ما يكون إلى طرق السيارات، ولكن بعد (باطوم) والمرور عبر فارقين، الطريق الذي يمر عبر بتليس يصبح سيئًا، وكذلك الطريق وراء (زيارت) يصبح غير مجد، ولكن هناك بدايات جيدة جدًّا لعمل طرق صالحة، وبينما تنفق

315 🔾 🗷

الحكومة ملايين الدولارات على تحسين الطرق، تبدو الطرق كما هي على حالها، صالحة فقط لمرور وسائل المواصلات غير ذات العجلات.

الوقت المستغرق في السفر من ديار بكر إلى ماردين يتراوح بين خمسة إلى ستة أيام، الطريق التجاري للوصول إلى بتليس عبر موش وأرضروم يستغرق ستة أيام. هذا الطريق أيضًا لا يصلح إلا باستخدام الدواب فقط.

أفضل الطرق للوصول إلى بتليس في الوقت الحاضر هو: إما عن طريق البحر الأسود إلى باطوم، أو السكك الحديدية إلى أريفان، وبواسطة السيارات أو الخيول، من تادوان إلى بتليس يوم واحد، ويوجد حاليًا على بحيرة فان زوارق بخارية صغيرة، ولكن لا يوجد وقود لتشغيلها، وسوف تكون بحالة جيدة.

أما نقل الأشياء البسيطة، فأفضل طريقة للمواصلات من طرابزون إلى أرضروم عبر موش هي استخدام الدواب.

ب ١٠ السكان: مدينة بتليس

| | قبل الحرب | بعد الحرب |
|----------|-----------|-----------|
| المسلمون | 30.000 | 4.000 |
| الأرمن | 10.000 | |

وليس هناك لاجئون من أماكن أخرى في المدينة، أما السكان الذين فروا من يتل، فقد بدأوا قليلاً في العودة.

سكان المدينة 50٪ منهم أتراك، و50 ٪ أكراد.

وسكان الولاية بشكل عام حصريًّا من الأكراد.

ج · الدمار: مدينة بتليس المنازل السليمة تبليس المنازل السليمة تبليس تبلي تبليس تبلي تبلي تبليس تبد الحرب تبد الحرب المسلمون 6.500 --- الأرمن 1.500

316

حوالي تسعة أعشار المدينة تم تدميرها، معظم ذلك كان سببه الإهمال، إذ يتم استخدام الطين في الأسقف، ولا يستخدم الأسمنت، جدران معظم المنازل ما زالت قائمة، لكن الأسقف والنوافذ والأثاثات جميعها نُهبت.

المساجد والمحلات التجارية والمباني العامة والجسور كلها دمرت.

المناطق الأرمنية لقيت دمارًا أقل من مناطق المسلمين. عدد كبير من السكان يعيشون الآن في المبانى والمناطق الأرمنية.

مواد البناء الموجودة الآن في الأنقاض يمكن أن تفي بحاجة الموجودين من السكان، لكن الأخشاب نادرة الوجود، ولكن القطع الحجرية متوفرة، إذ كانت مستخدمة في قذائف الهاون.

كما أن هناك أخشابًا يمكن جلبها من الجبال في الجنوب.

- المباني الأمريكية لم يمسها الدمار، الجدران والأسقف والطوابق ما تزال على حالها، لكن النوافذ والأثاثات ذهبت كلها، والمنطقة كلها في حالة رثة من القذارة.
 - أعاد الأتراك بناء نحو ماثة منزل أرمني بموافقة الحكومة.

د . الغذاء:

رغم تصريحات بعض مسئولي السلطات الرسمية، إلا أن الإمدادات الغذائية الموجودة لن تكفي للشتاء القادم، ويرئ الآخرون أنه سيكون هناك نقص كبير.

وقد قمنا بالتحقيق في مناطق واسعة، وفي كل نقطة سواء في الجنوب أو في الشمال من هذه المنطقة من بتليس، ولقد وصلنا لدرجة من التأكد أن:

- الطعام لن يكفى للشتاء القادم، وسوف تحدث مجاعة.
 - سعر الخبز 20 قرشًا للأوقية الواحدة.
 - المواشي وفيرة.
- الأدوات الزراعية لا تكاد تكفي احتياجات السكان، ولا توجد منتجات لهذه البلاد باستثناء الغذاء، وكانت قبل ذلك تنتج السجاد والأقمشة.

317 🔾

ه الأمن:

لم يكن في المدينة أي قوات عدا مكتب تجنيد به من عشرة إلى اثني عشر جنديًا. الأرمن قد يستطيعون العودة، لكن الوضع بالنسبة لهم لن يكون مستقرًا.

و . المعونات:

لا توجد هنا مستشفيات أو مدارس أو دور رعاية أيتام في الوقت الحالي. ولم يتم إبلاغنا عن أي أيتام يحتاجون لمساعدة. الوالي ليس لديه أي خطط لتقديم مساعدات للمحتاجين في الشتاء المقبل. ويبدو أن كل شيء في حالة من الجمود حتى يتم تقرير مصير البلاد.

ز . التوصيات:

- 1. سيكون من المستحيل توصيل إمدادات كبيرة إلى بتليس بسبب سوء الطرق وعدم القدرة على الوصول إليها.
- 2. تحتاج المدينة لوجود بعض أشكال الصناعة، وثمة أحد رجال الصناعة يخطط لعمل مصنع أقمشة صوفية، سيكون ذلك مفيدًا جدًّا للعمالة هناك، كما أن السكان هناك بحاجة ماسة إلى الملابس. وبذلك ستكون الاحتياجات من خارج الولاية غير كبيرة. كما يمكن استخدام المباني الأمريكية كأماكن للعمل.
- 3. ليس هناك احتياج ملح للمساعدات الطبية الاستثنائية، ولكن بالطبع تحتاج المنطقة للرعاية الطبية العادية.

2) ولاية فان:

أ . الطرق:

الطريق الوحيد في فان الذي يمكن استخدام السيارات فيه هو الآي من بايزيد، وهو طريق ترابي، متسع إلى حدما، ويمكن تعبيده لتسهيل النقل والمواصلات، ومرور سيارات ونقل المساعدات، وذلك حتى جنوب تبريز.

وبايزيد نفسها يمكن الوصول إليها عبر السكك الحديدية، والتي يمكن استخدامها فقط حتى نهاية شهر أكتوبر (أي قبل الشتاء وسقوط الثلج).

| ب السكان: | ولاية فان | |
|------------|-----------|-----------|
| | قبل الحرب | بعد الحرب |
| المسلمون | 301.000 | 150.000 |
| الأرمن | 68.000 | 700 |
| النسطوريون | 42.000 | |
| | | |

السكان الحاليُّون جميعهم من المهاجرين العائدين، في الأساس 50٪ من هؤلاء المهاجرين قد قتلوا، ومن المتوقع في هذه المنطقة:

المسلمون 75.00- الأرمن 34.000، الإجمالي 109.000

ولكن هذا غير دقيق، وقد لا يزيدون عن 50.000 شخصًا ما زالوا أحياء.

مدينة فان:

| | قبل الحرب | أغسطس 1919 |
|----------|-----------|------------|
| المسلمون | 43.000 | 5.000 |
| الأرمن | 35.000 | 60 |
| الإجمالي | 78.000 | 5.060 |

وهذا الرقم (60) لا يتضمن حوالي 100 في المستشفى والملجأ.

ج . الدمار: ولاية فان

القرئ

| | قبل الحرب | سليم 1919 |
|-----------------|-----------|----------------|
| الخاص بالمسلمين | 1.373 | 350 تم إصلاحهم |
| الخاص بالأرمن | 112 | - |
| | 187 | 200 (كلاهما) |
| المجموع | 1.672 | 550 |

وتجري يوميًّا عمليات إعادة البناء، ويتوقع الوالي أنه بحلول نهاية العام لن تبقى ا

أكثر من 300 قرية على حالها من الدمار العام، وهذه القرئ التي يتم إعادة بناثها لن تعود كبيرة كما كانت من قبل، ولكن على الأقل ستكون صالحة للسكني.

مدينة فان:

المنازل

| | قبل الحرب | سليم 1919 |
|-----------------|-----------|-----------|
| الخاص بالمسلمين | 3.400 | 3 |
| الخاص بالأرمن | 3.100 | 1.170 |

- 1) المنازل في هذه المنطقة من الطين بأسقف خشبية، والمادة التي تحتاجها الأسقف هي الخشب، وهي متاحة من خلال قطع الأشجار في إحدى القرئ من أجل توفير المأوئ للآخرين، ويحدد الوالي أشجار قرية واحدة لتدميرها من أجل القرئ الأخرى.
- 2) احتياجات المدينة والولاية بالنسبة لمواد البناء لا شيء، على أية حال، صعوبات النقل تجعل الإمداد عملية مستحيلة.
- 3) دُمرت المباني الأمريكية في فان تمامًا ماعدا اثنان أحدهما منزل في الشارع الرئيسي، والآن يستخدمه الجنود الأتراك والآخر الكنيسة الأمريكية، وهي الآن مستشفىٰ عسكري تركى.

4) الطعام:

| – حصاد 1918 | 3.000.000 كيلو |
|---|----------------|
| – حصاد 1918 | 7.000.000 كيلو |
| حبوب موزعة من قبل الحكومة | 20.000 |
| - حبوب زرعها السكان | 50.000 |

- أ . الماشية: كافية لكافة الاحتياجات، أعطت الحكومة 400 وباع القسم 3.000.
- ب المنتجات الزراعية: كافية لجميع الاحتياجات، بالإضافة إلى الاحتياطي الوطني، وإمدادات روسية كبيرة وصلت وتوزع.

- ج · لا توجد صناعات حالية في فان، متاجر المدينة لا يوجد بها شيء، على سبيل المثال وجدنا من غير الممكن شراء أو صنع لوح من الحديد.
- د . تتكون منتجات المنطقة من القمح، الشعير، الدخان كمنتجات رئيسية، فاكهة: العنب، والياميش كمنتجات ثانوية، سعر الخبز 40 قرشًا لكل رغيف.
- ه . تقديرات الوالي أن لديه غذاء كافيًا ليس فقط للسكان، بل على الأقل 10.000 شخصًا إضافيًّا إذا ما عاودوا.

5) الأمن:

أ . القوات:

في مدينة فان هناك كتيبة من القوات النظامية، وانتقلت الشعبة الحادية عشرة حديثًا من أرنيس على بحيرة فان إلى بايزيد في القرئ التي يسكنها الأرمن تتمركز الجندرمة لحمايتهم، الجندرمة الآن في ثمن قوتها العادية، فهناك 350 فقط في جميع أنحاء الولاية.

ب · أعطىٰ الوالي تأكيدات بأن الأرمن في الولاية لن يتم التحرش بهم، هناك الآن 700 أرمنيًّا، وقد أعلن أنهم بخير. هؤلاء الموجودون في فان في أمان نسبي، لكن المصيبة في القرئ المجاورة المحفوفة بالمخاطر، وأفضل طريقة لتوضيح الأمر بحقيقة أن الوالي قد ركَّز الجندرمة لحمايتهم بسبب الشعور العام ضد الأرمن، المليء بكل أنواع القسوة، ووصول المهاجرين من القوقاز، فيبدو أنه من المستحيل علىٰ الأرمن المجيء في الوقت الحالى.

6) الإغاثة الخارجية:

أ . تأسيس مستشفى مدني للسيدات ودار للأيتام في المنازل الأرمنية - المباني غير صالحة لهذا الغرض، يحتوي مستشفى السيدات على 45 سريرًا، و25 مريضًا. وتشمل دار الأيتام 40 فتاة، و43 صبيًا، ثلثهم من الأرمن، إلى جانب الأطفال كان هناك عمال، وهم حوالي 16 فتاة يعتنين بالملابس ومفارش الأسرة في المستشفى والدار. وفي المستشفى حوالي 10 ممرضات، وهناك 12 خادمًا في دار الأيتام.

المستشفى: 25 مريضًا - 10 ممرضات

الملخص:

دار الأيتام: 40 فتاة - 43 صبيًّا- 12 خادمًا

مجموع الأشخاص المعالين: 130

التكلفة: الطعام وفق الأسعار الحكومية: 500 ليرة تركية ورقية كل شهر.

الاحتياجات: أموال، صابون، ملابس، آلات خياطة، سكر، مواد غذائية صغيرة بالجملة، لحم محفوظ، أدوية. انظر الملحق (ليس في النص).

ب · المستشفى العسكري: مستشفى مجهز تجهيزًا جديدًا، تضم الأجنحة 100 سريرًا، وتأسس في الكنيسة الأمريكية غرفة العمليات مجهزة جيدًا لا يوجد ضرورة للدعم من (ACRNE).

- ج · توزيع الغذاء والحبوب: يوزعهم الوالي، ربما لن يكون هناك حاجة لتوزيع الغذاء هذا العام، أو توزيع الحبوب العام المقبل. واللاجئون القادمون من القوقاز سوف يتم إعطاؤهم ماشية.
- د . الأعمال الخيرية والإغاثة في المقاطعة تعتمد بدرجة كبيرة على الوالي نفسه، ومن يتمتعون بشخصية نشطة وعلم بالظروف، يقومون بواجبات قد يرزح تحت عبئها الرجال.
 - ه ٠ لا توجد مدارس عاملة في فان في الوقت الحاضر.

و . التوصيات:

- أ . يوصىٰ أن تساعد هيئة (ACRNE) المستشفىٰ الميداني ودار الأيتام، ولو أمكن يجب أن يرسل مجموعة كبيرة من العمال إلىٰ فان ليدبروا تلك المؤسسات، والأعمال الأخرى، وعلىٰ أي حال سوف يرسل كمية من المعونات إلىٰ فان لتلبية الاحتياجات العاجلة، علىٰ سبيل المثال آلات الخياطة، الصابون، الملابس والأدوية.
- ب . يوصى أن يتم إنشاء أحد المصانع في فان لصنع الملابس، سيكون هناك في فصل الشتاء القادم ما لا يقل عن 500 شخصًا دون عمل. وإذا شاركوا في عمل إنتاجي فسوف تزداد موارد المقاطعة زيادة معقولة.

ج . ليس هناك حاجة لإرسال إغاثة غذائية.

د . يمكن استرداد المباني الأمريكية المتبقية من الأتراك، واستخدامها لأغراض (ACRNE).

7) بایزید:

1. الطرق:

أ. السكك الحديدية: تم عمل خط مواصلات صغير من بايزيد إلى Shakh Taktu في بلاد فارس مع خط تفليس، باطوم، وتبريز، وسارت الطرق غربًا مرورًا بديادين وصولًا إلى Shakh Taktu (قاره كيليسا) وهو لا يعمل الآن في Shakh Taktu لكنه موصول، ويمكن تشغيله.

ب. طرق السيارات:

أريفان- بايزيد: 120 كم، وذكر أنه طريق جيد للسيارات، لكن جميع البيانات لا يمكن الاعتماد عليها، ومن الضروري التحقق شخصيًّا.

فان- بايزيد: طريق جيد، يمكن للشاحنات المحملة العبور فيه.

أرضروم- بايزيد: لا يمكن المرور على الطريق؛ لأن الجسور مدمرة ما بين Kara وخور اسان.

| 2. السكان: | سنجق | بایزید (کذا) | |
|--------------------|-------|--------------|--------|
| قبل الحرب | أغسط | س 1919 | |
| المسلمون: | کرد | 68.000 | 63.000 |
| | ترك | 35.000 | 23.000 |
| مهاجرون من القوقاز | _ | •- | 7.500 |
| أرمن | 7.500 | | |
| المجموع: | 0.500 | 11 | 93.500 |

عدد المسلمين الذين قتلوا على يد الأرمن في هذه المنطقة 7.000 وعدد المسلمين

323 🔾

المتوقع رجوعهم حوالي 20.000 .

| مدينة بايزيد | | |
|--------------|-----------------|-------|
| قبل الحرب | أغسطس 1919 | |
| المسلمون | 5.000 | 2.460 |
| أرمن | 1.000 | |
| المجموع: | 6.000 | 2.460 |
| | / 11 • • | |

عدد السكان الأتراك مع تسمية الكرد.

3. الدمار:

سنجق بايزيد (القرئ)

| قبل الحرب | أغسطس 1919 | |
|--------------|-----------------|-----|
| المسلمون | 448 | 243 |
| أرمن | 33 | 33 |
| ه هکذا تدم ت | 20: ق بة مسلمة. | |

مدينة بايزيد (المنازل)

| قبل الحرب | أغسطس 1919 | |
|-----------|------------|-----|
| المسلمون | 960 | 600 |
| أرمن | 190 | 90 |

منازل هذه المنطقة مصنوعة من الطين أو الأحجار بأسقف خشبية لا يوجد هناك أي أخشاب في الدولة لإعادة البناء، وزود المتصرف السنجق بمواد البناء تلك: 100.000 عرقًا خشبيًّا – 100.000 كجم من المسامير – 100 طن من الأسمنت – 300 لوحًا من زجاج النوافذ.

324

من الواضح أنه من المستحيل إرسال الإمدادات إلى هذه البلد، وفي الوقت الحاضر تبدو بايزيد أفضل حالًا عند مقارنة مبانيها مع مباني بتليس أو فان، وتقريبًا لها نفس ظروف أرضروم.

4. الغذاء:

الحصاد المتوقع لسنة 1919: 6.000.000 كجم.

يعتقد المتصرف أن هذه الكمية لن تكون كافية، ويقول إن إمدادات الغذاء ستكفي لمدة ستة أشهر فقط، وبمقارنة هذه الأرقام مع نظيرها مع والي فان، نرئ أن في فان سيكون هناك 700.000 كجم لدعم 150.000 شخصًا، بينما في بايزيد سيكون هناك 600.000 كجم لدعم 111.000 شخصًا.

لذا ليس هناك خطر مجاعة في تلك المنطقة.

- الماشية وفيرة في المنطقة.
- المنتجات الزراعية تكفى لتلبية الاحتياجات.
- إنتاج البلاد هو القمح والشعير والذرة والبطاطس والفاصوليا.
 - لا يوجد عمل صناعي في المنطقة.

5. الأمن:

- هناك فرقة واحدة من القوات في بايزيد، الفرقة الحادية عشرة والتابعة للشعبة 15 من جيش أرضروم، وتتراوح بين ألف وألفين.
 - الجندرمة: تسعة ضباط و200جلاً.
 - لا توجد اضطرابات غير مألوفة أو قطاع طرق.
- كان في بايزيد لنداء القوى الذي وجهه اللاجئون المسلمون في القوقاز بسبب
 الأعمال الوحشية التي ارتكبها الأرمن ضدهم، وضد من تبقى من المسلمين.
- الملاحظات التي كتبت تبين ما فعله الأرمن في القوقاز، وما فعلوه في بايزيد أثناء الاحتلال، ثمة مرارة شديدة وعطش للانتقام من الأرمن هنا، وسيكون من

المستحيل على أي أرمني العودة إلى البلاد للعيش فيها.

- ومن المستحيل أيضًا على المسلمين الذهاب إلى أرمينيا، حاولنا إيجاد رجل يذهب بخطاب إلى أريفان، لكن لم نستطع إيجاد رجل يخوض تلك المغامرة.

6. الإغاثة الجارية:

- توزيع الغذاء: من قبل الحكومة كان يتم بانتظام، في الوقت الراهن هناك احتياطي بحوالي 50.000 كجم، وهناك 18000 شخصًا تغيثهم الحكومة بمعدل 15 كجم كل شهر، العام الماضي وزعت الحكومة 20.000 كجم. وتوزيع الماشية على اللاجئين من القوقاز.
- دار الأيتام: تأسست في اثنين من المباني المدمرة، ويغاث فيها 11 طفلاً، و10 من السيدات من قبل الحكومة، دار الأيتام في ظروف مخزية، المبنئ تقريبًا مدمر، هناك قذارة لا توصف، والأطفال لا يوجد إشراف أو رقابة عليهم، وشخص تركي واحد هو المسئول، وتكلفة دار الأيتام حوالي 4.000 ليرة تركية لكل شهر. وهو مبلغ كبير بالمقارنة بفان.

7. التوصيات:

- يوصى أن ترعى ACRNE الملجأ في بايزيد وأن تديرها لأن الأطفال في الوقت الراهن بلا أدنى نوع من أنواع الرعاية، والمطلوب إنشاء دار أيتام متكامل لـ 120 طفلاً.
- الإغاثة الطبية والصناعية: مثلها مثل كل مكان لها قيمة، لكن الحاجة ليست كبيرة مثل مراكز أخرى.
- نوصي بشدة التحقيق في ظروف المسلمين في القوقاز، وإذا صحّت أقوال اللاجئين، فيجب اتخاذ خطوات فورية من قبل الحكومة الأرمنية لقمع المذابح والفظائع التي تجري حاليًا. مهما قد حدث في الماضي، أو ما يحدث حاليًا، مهما كان الصحيح والخطأ، فالفوضى الحادثة حاليًا تشعل نيران الكراهية بين المسلمين والأرمن، وتبعد أكثر وأكثر التسوية السلمية وتجعلها أكثر صعوبة.

8) أرضروم:

مقاطعة حدودية: علىٰ سبيل المثال: ديادين، قاره كيليسا، آلاشجرد، والي بابا، خوراسان، كوبري كوي، حسن قلعة، قاره بكير، بايبورت.

أ. الطرق:

المنطقة من بايزيد على طول الحدود إلى أرضروم تتكدس بضاحية تصل إلى 300 كيلو مترا، مكونة من 1842 سلسلة من السهول البيضاوية الشكل، تحيطها الجبال، ومنها تأتي أنها تروي السهول وشرق النهر الرئيسي يوجد نهر Arax، والذي يتجه شرقًا نحو بحر القوقاز، وفي الغرب من النهر الرئيسي يوجد نهر الفرات، والتي من تلك النقطة يتجه غربًا إلى أرزنجان، وتلك المنطقة حُورب من أجلها كثيرًا، واحتلها الروس فترة كبيرة عام 1916.

خلال الاحتلال صنع الروس العديد من التحسينات في وسائل الاتصالات وبناء الطرق والسكك الحديدية.

أثناء انسحاب الروس دمر الأرمن عددًا من التحسينات الروسية ومعظم قرئ المسلمين، وذبحوا السكان المسلمين، وتراجعوا تاركين الدولة مفككة تمامًا. في الوقت الحالي لا يوجد سوئ طريق واحد صالح للعربات شرق أرضروم، والذي يمر من أرضروم عبر حسن قلعة، وكوبري كوي وخوراسان إلى الحدود إلى قارص وساري قاميش، وهناك خط سكة حديد يتبع نفس الطريق، لكن القسم الذي يعمل ينتهي في خوراسان بعد حوالي 100 كم شرق أرضروم من خوراسان إلى زيدخان ووالي بابا، وألا شجيرد، إلى قاره كيليسا شرقًا، يمتد أيضًا 100كم عبر ديادين إلى بايزيد هناك خط سكك حديد عامة، وهذا الخط يؤدي إلى شيخ تاكتو في بلاد فارس، وله وصلة مع سكك حديد باطوم، ولكن هذا الجزء الأخير على الرغم من أنه متصل فهو غير عامل.

كذا سواء في القسمين الشرقي والغربي الضواحي ما بين أرضروم والحدود الأرمنية موجودة، لكن المنطقة المركزية الوسطى التي تحتاج إلى مواصلات بشدة لا يوجد بها مواصلات.

يمكن الوصول إلى غرب أرضروم من خلال طرق العربات ما بين طرابزون،

أرضروم، أرزنجان، وهي منطقة تشتمل على تيدجا، قارة هياك، ناموقاتون، بايبورت.

الدولة كلها نظرًا للموقف موجودة في ولاية أرضروم، والإحصاءات حصلنا عليها من سكان بعض المدن ومن السلطات المركزية في أرضروم، نجد تلك الأرقام في التقارير المقدمة.

أ . السكان:

كانت هذه المنطقة ما بين ثلث وربع سكانها السابقين تتنوع في ضواحي معينة، هذه المدن والقرئ تقع على خط الرجعة للجيش الأرمني، وهي التي تعاني أشد المعاناة.

المعلومات التي أعطيت لنا في أرضروم تبدو متسقة مع ملاحظتنا، إحصاءات السكان تبدو أقل من الجدول المبين بالأسفل (لايوجد جدول في المسودة) لا يبدو أن هناك أي أرمني في المنطقة.

ب الدمار:

كل القرئ والمدن التي ممرنا عليها كان بها آثار الحرب، معظمها مدمر تمامًا، البعض أعيد ترميمه جزئيًّا، والبعض مدمر بدرجة قليلة، في الأعم يمكن القول أن أقل من ثلث التسهيلات المعيشية باقية، الأرقام الحقيقية موجودة في التقرير المفصل.

مواد البناء: الأكثر احتياجًا هنا هو الخشب، وهو نادر جدًّا نظرًا لعدم وجود أشجار في تلك المنطقة، ويبدو أن التسهيلات المعيشية يمكن أن تتحسن بالنسبة للسكان الحاليين، وتكون كافية للشتاء القادم.

ج . الغذاء:

الشيء الضروري هنا هو الغذاء، رغم زراعة بعض الحقول، معظم سكان تلك المناطق لم يستطيعوا الزراعة هذا العام بسبب نقص البذور ولا توجد فرصة للاجئي القوقاز للزراعة، وهم في وضع سيء للغاية، على الرغم من عدم احتياجهم للماشية، ووصلنا تقرير كامل عن حالة الزراعة من مدير الإدارة الزراعية في أرضروم، وأرقامه تضخم الاحتياجات. حالًا سوف تتسلم المقاطعة 12 مليون أوقية من القمح لدعم السكان المعوزين، وهي عملية كانت تكفي السكان في الحسابات التي تمت منذ 3

أشهر، مقاطعة فإن لديها 7.000.000 كيلو لدعم 160.000 من السكان. لذا إذا كانت الإحصاءات عن كمية الحصاد دقيقة، سوف يكون هناك حاجة كبيرة لتوريد الغذاء.

- من أجل تحليل شامل للموقف؛ انظر التقرير عن الزراعة.
 - الماشية: نادرة، خصوصًا الماعز والأغنام.
 - المواد الزراعية نادرة.
 - المنطقة الآن لا تنتج شيئًا سوئ الطعام.

الأمن:

على الرغم من أن هناك ثلاث شعب من القوات، في بايزيد، خوراسان، أرضروم، فإن المنطقة مستحيلة على الأرمن.

اللاجئون من القوقاز والسكان القدامى لديهم مرارة شديد من الأرمن، ونحن في دهشة من حقيقة وجود 393 أرمنيًا في الولايات، لكن لا يوجد تقريبًا أي أرمني في الضواحي الحدودية، لا يمكن للأرمن التحرك فرادى بأمان، لتوزيع الأرمن (انظر الجدول 6).

٥ . الإغاثة الجارية:

فيما عدا توزيع البذور، بعض الغذاء، الماشية، فلا يوجد أعمال إغاثة في تلك المنطقة.

و . ملاحظات خاصة عن ديادين، قارة كيليسا، جاجان وحسن قلعة:

1- دیادین:

سكان جازا:

| | قبل الحرب | أغسطس 1919 |
|---------|-----------|------------|
| مسلمون: | 19.640 | 6.500 |
| أرمن: | 1.000 | |

\* الدمار: عدد القرئ: 62

2.791

المنازل قبل الحرب:

1.147

المنازل المسكونة حاليًا:

\* الغذاء (العنوانان فقط)

2- قارة كيليسا:

\* السكان:

المدن: السكان الحاليين 1.800 لا يوجد أرمن.

الدمار: المنازل المسكونة قيل الحرب: 2.344

المنازل المسكونة في أغسطس 1919: 543.

₩ الغذاء:

نادر جدًّا لإبلاغ عن مجاعة فعلا ً. ثمن الخبز 7 قروش لكل أوقية.

3- جاجان:

القرية مساحتها 5 كم ، جنوب كوبري كوي سابقًا كانت مليئة بالأرمن.

السكان:

| | قبل الحرب | أغسطس 1919 |
|------------|-----------|------------|
| مسلمون: | | 100 |
| أرمن: | 1.000 | |
| . 1 .11 40 | | |

الدمار:

المنازل المسكونة:

| | | مسلمون |
|----|-----|--------|
| 20 | 200 | أرمن |

الغذاء:

هنا الموارد الغذائية والماشية متوفرة فيما عدا الأغنام والماعز، القرية بها مجرد المئات، وليس لها أهمية خاصة على أي صعيد.

4- حسن قلعة:

السكان:

أ. جازا:

قبل الحرب أغسطس 1919 مسلمون وأرمن: 75.000 28.000 لاجئون من القوقاز ---ب. المدن:

مسلمون وأرمن: 6.000

الأرقام التي تمثل السكان يبدو أنها صغيرة.

الدمار:

المنازل المسكونة في المدينة:

قبل الحرب أغسطس 1919 2.000 عنوان أغسطس 200

(?)100

\* الغذاء:

نادر جدًّا هذا العام، وفر فقط 5٪ من احتياجات السكان للحبوب، لا يوجد غذاء يكفى أكثر من شهرين.

المواد الغذائية كافية، الماشية نادرة (؟) والثيران بكميات قليلة، لكن الأغنام والماعز كلها (؟).

الأعمال الوحشية:

سكان حسن قلعة عنيفون جدًّا بسبب ما ارتكبه الأرمن من فظائع ضد المسلمين في تلك المنطقة.

ز . التوصيات:

نوصي باتخاذ خطوات لجلب الغذاء إلى هذه المنطقة بكميات كبيرة، وكما يمكن أن نرئ من التقرير الزراعي، سيكون هناك مجاعة إذا لم يتم إرسال المساعدة، يمكن

أن نصل إلى المنطقة من بايبورت عبر أرضروم وخوراسان عن طريق العربات من طرابزون، والـ 100 كم الممتدة ما بين خوراسان وقاره كيليسا لا يمكن الوصول إليها إلا على ظهور الحيوانات، والمنطقة من قاره كيليسا إلى بايزيد يمكن الوصل إليها عبر السكك الحديدية من بلاد فارس إلى باطوم، وأي خطوات تتخذ في تلك المنطقة يجب أن تكون بالاتصال مع أعمال الصليب الأحمر.

9) أرضروم:

أ . الطرق:

- يسير طريق السيارات من طرابزون إلى أرضروم 400 كم والآن يستخدمها سائقو الشاحنات التركية، في حالة إرسال مساعدات فسوف تستخدم الشاحنات التركية.

- طريق السيارات يقال إنه يذهب إلى قارص، 300 كم، لم يتم التحقيق شخصيًا، انظر البيانات عن الموقف العام.

ب . السكان:

| قبل الحرب | أغسطس 1919 | |
|-----------|------------|--------|
| مسلمون | 83.070 | 68.362 |
| أرمن | 32.751 | 76 |
| | 300 | |
| المجموع | 118.821 | 68.438 |
| الدمار: | | |

المنازل المسكونة في المدينة:

قبل الحرب أغسطس 1919 7.574 تا

تتفق تلك الأرقام عامة مع ملاحظتنا، ليس لدينا موارد لتعرف هذه المنازل لأرمن أو لمسلمين، وفي مدن أخرى منازل المسلمين هي المتضررة أكثر.

- في المناطق المحددة: الخشب نادر جدًّا، لكن مواد البناء الأخرى متوفرة، أرضروم لم تعانِ مثل المدن الأخرى.
 - المباني الأمريكية في الظروف الحالية:
 - جدران الكنيسة: السقف والأرضيات، والأثاث، والنوافذ.
 - القنصلية الأمريكية: منزل السيد ستابليتون دمر تمامًا بالحريق.
- المستشفىٰ: الجدران، السقف والأرضيات، ليس هناك أثاث أو نوافذ، كلها في ظروف قذرة.
- المدارس: يعيش فيها الضباط البريطانيون منذ 6 أشهر ووعد العمدة بحماية المباني بصورة فعالة.

الغذاء:

موقف الغذاء في المدينة يعتمد على الولايات؛ ولذا في الشتاء التالي سيكون هناك نقص في الغذاء، يصل لحد المجاعة، في الوقت الراهن الغذاء وفير في الأسواق، حيث يتم تنفيذ الأعمال كالمعتاد، أرضروم بالمقارنة مع بايزيد، بتليس، وفان، لها مظهر المدن الكبيرة والمسرفة، وهو مظهر خادع. (انظر التقرير الزراعي).

- لا يوجد أي صناعة في الوقت الراهن.

الأمن:

على الرغم من وجود 76 أرمنيًّا يعيشون في أرضروم في الوقت الحالي، وهناك ضغينة كبيرة ضدهم، تتمركز شعبة واحدة من القوات في أرضروم، لكن من المستحيل للأرمن العودة في الوقت الحالي، ويعتمد مؤتمر يوضح فيه الشعور العام. أنظر إعلان المؤتمر في أرضروم، منفصل (غير ملحق بهذا النص).

- الإغاثة الجارية:
- دار الأيتام العسكرية: 139 صبيًا- 8 معلمين مدنيين- 6 خدم.
 - التكلفة: لا شيء يديره الجيش.
- هذا أفضل موقف رأيناه، الأطفال نظيفون، يرتدون ملابس جيدة، ويتعلمون في

المدارس الابتدائية، ويتدربون على الأعمال اليدوية.

- دار الأيتام المدنية: 346 صبيًا- فتاة وسيدة.

التكلفة: 33.000 لكل عام.

المؤسسة بحاجة ماسة للمساعدة، ليس هناك أي توجيهات نظافة، لا يوجد إشراف، الظروف بائسة للغاية.

- المستشفىٰ المدني: 100 سريرًا (أرقام العمدة 200 شخصًا)

التكلفة: 33.000 لكل عام.

المبنى: مبنى جيد وكبير، ولكنه غير حديث، المبنى يستخدم مياه جارية في الحديقة، الأدوية غير متوفرة، والمستشفى قذرة. هناك حاجة شديدة للتوجيهات والإمدادات الأمريكية، الأرقام أعلاه عن تكلفة المستشفى مأخوذة من التقرير الرسمي. في زيارتنا قال العمدة إن التكاليف حوالي 1.000 لكل شهر، أو حوالي 12.000 بدلًا من 75.000 كل عام.

- المستشفى العسكري: به 300 سريرًا، التكاليف يدفعها الجيش كاملة.
 - المدرسة التكنولوجية: 100 شخصًا، التكاليف 22.568 كل عام.

هناك محاولة غير منهجية لتعليم الأيتام في الملاجيء المدنية والعسكرية في الغزل، التجارة، الكهرباء، القطن (؟) العمل والغزل.

هذه المؤسسة لها فائدة كبيرة للمدينة حتى لو كانت الأرقام الحقيقية أقل من الأرقام المعطاة.

- اللاجئون من السيدات حوالي 35 سيدة فقيرة.

هي أكثر مؤسسة قذرة ومخزية، ويجب أن تغلق وتترك السيدات إلى المستشفى ودار الأيتام.

الإغاثة:

يوكل العمدة توزيع الغذاء لشخصيات مهمة، ولم يقل لنا أي شيء. وأرقامه تقدير

لما يجب أن ينفق، وليس ما أنفق بالفعل.

في العموم يمكن أن نقول إن تقرير العمدة وكلا ً من كمية الإغاثة والتكاليفة كنا غير قادرين على مناقشة التقرير مع العمدة نفسه.

ج . التوصيات:

نوصي أن يتم تأسيس وحدة من ACRNE في أرضروم تقوم بالأمور التالية:

- تأسيس خط غذاء من طرابزون من خلال الشاحنات التركية والأمريكية.
- يتولىٰ توزيع الغذاء في مدينة أرضروم علىٰ نطاق واسع علىٰ وجه السرعة.
 - إدارة المؤسسات التالية في المدينة:
 - أ دار أيتام المدينة.
 - ب المستشفى المدنى.
 - ج ، مدارس فنية.
 - اللاجئون من السيدات يجب أن ينضموا إلى دار الأيتام.

\*\* الأعمال الوحشية:

على الرغم من أنها ليست جزءًا من تحقيقنا، فهي واحدة من الحقائق التي تغلبت علينا في كل نقطة من بتليس إلى طرابزون بسبب الفظائع التي ارتكبها الأرمن ضد الأتراك، وفي مناطق أخرى ارتكبها الأتراك ضد الأرمن، في باديء الأمر كنا متشككين في القصص التي رويت لنا، لكن شهادة الشهود، الحماسة الواضحة التي رويت لنا عن الأفعال السيئة التي حدثت هنا، كراهيتهم الواضحة للأرمن، والأكثر من هذا الدلائل على الأرض نفسها، أقنعتنا بأن الحقيقة هي تلك، بأن الأرمن ذبحوا المسلمين على نطاق واسع، وبكثير من القسوة والوحشية.

ثانيًا: الأرمن مسئولون عن معظم الدمار الذي حدث في المدن والقرئ.

احتل الروس والأرمن معًا البلد لفترة من الزمن في 1915 إلىٰ 1916، خلال تلك الفترة من الواضح كان هناك الكثير من الفوضى، بدون شك كان هناك دمار قام به الروس، في 1917 انحل الجيش الروسي، وتركوا الأرمن وحيدين بلا تحكم في ذلك

الوقت، قام أرمن غير نظاميين في الدولة يذبحون ويقتلون المسلمين المدنيين، وعندما قدم الجيش التركي في أرزنجان، وأرضروم، وفان، وتحطم الجيش الأرمني؛ تحول كل الجنود نظاميين وغير نظاميين إلى آلة تدمير في ملكيات المسلمين، وارتكاب الفظائع ضد السكان المسلمين.

النتيجة تدمير البلاد بأكملها، وتبقى فيها ربع من سكانها السابقين، وثمن من مبانيها السابقة، مع مرارة للمسلمين تجاه الأرمن، جاعلين من غير الممكن للعرقين التعايش مع بعضهما البعض في الوقت الحالي.

واحتج المسلمون، وأعلنوا أنهم إذا أجبروا للعيش تحت حكومة أرمينية، فسوف يحاربون، وبدا أنهم سوف ينفذون تهديداتهم، وسوف ننقل هذا الأمر إلى الضباط الأربطانيين والأمريكان.

الظروف بائسة في الدولة عبر الحدود، وليس لدينا طريقة لنعرف إلى أي مدئ يمكن أن نثبت حقيقة الكلام الذي يقوله اللاجئون، وإلى أي مدئ يلوم المسلمون أنفسهم بأنهم ينظمون مقاومة ضد الأرمن وإلى أي مدئ يصدق الجانب التركي على الحدود أن إخوانهم في الدين على الجانب الأرمني يذبحون ويتم معاملتهم بقسوة شديدة، وهذا هو الشعور المحتمل ضد الأرمن.

ويجب التحقيق في ظروف القوقاز لتأكيد حقيقة الوضع في الدولة، وإذا كانت تقارير المسلمين حقيقية، يجب اتخاذ خطوات لمنع الفوضى التي ستجعل التسوية الدائمة في تلك المسألة أكثر صعوبة.

ملحق بيانات اللاجئين والسكان الخاصة بالأعمال الوحشية (غير موجود في هذا النص).

اللخص العام

توصيتنا عن الإغاثة يمكن تلخيصها كالتالى:

- 1) بتليس: الاحتياج للصناعة، الطعام غير ممكن نقله، دار الأيتام والمستشفى ليست ضرورية في الوقت الحالى.
- 2) فان: بدار الأيتام 100طفلاً، المستشفىٰ بها 45 سريرًا، الأعمال الصناعية بها 30 الىٰ 500 شخصًا، ليس هناك حاجة للإغاثة الغذائية.
- 3) بايزيد: 110 من الأطفال والنساء في دار الأيتام، ليس هناك أي حاجة للإغاثة في تلك المدينة.
- 4) ولايات أرضروم: تحتاج إلى الإغاثة الغذائية على نطاق واسع، يمكن التقدم بإمدادات الغذاء خلال طرابزون من قبل الشاحنات التركية والأرمنية وتوزيعها في المدن والقرئ خصوصًا زيدخان، قارة كيليسا، ديادين، حسن قلعة، ألاشجيرد.

يمكن الوصول إلى تلك المنطقة الشرقية من خلال السكة الحديدية.

337 🔾

فهرس المحتويات

| 5 | المقدمة |
|-----|------------------------------|
| 21 | أولًا: الوثائق العثمانية |
| 209 | ئانيًا: الوثائق الروسية |
| 253 | أصول الوثائق الروسية |
| 303 | ثالثًا: الوثائق الأمريكية |
| 345 | فهرس المحتوياتفهرس المحتويات |

المركز الثقافي الآسيوي

- مؤسسة بحثية مستقلة، تتبع جمعية خريجي معهد الدراسات والبحوث الآسيوية، تخضع لقانون الجمعيات الأهلية المصري، مشهرة في وزارة التضامن الاجتماعي برقم 1328 لسنة 2002م.
 - يتكون المركز الثقافي الآسيوي من الوحدات التالية:
 - 1) وحدة دراسات الخليج وشبه الجزيرة العربية.
 - 2) وحدة الدراسات الإيرانية.
 - 3) وحدة الدراسات التركية والعثمانية.
 - 4) وحدة الدراسات الأرمنية والقوقازية.
 - 5) وحدة الدراسات اليهودية والإسرائيلية.
 - 6) وحدة دراسات الشرق الأقصى.
 - 7) وحدة دراسات الفنون والتراث.
 - 8) وحدة دراسات تركستان الشرقية- شينجيانج
- يهدف المركز الثقافي الآسيوي إلى عمل البحوث والدراسات المتعلقة بقارة آسيا في النواحي التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكافة النواحي الحضارية.
- يعمل المركز الثقافي الآسيوي على طباعة ونشر الدراسات التي تنتجها وحداته المختلفة، كذلك الدراسات التي يتقدم بها الباحثون المتخصصون في مجال اهتمامات وحدات المركز.
- كما يقوم المركز الثقافي الآسيوي بترجمة الإصدارات العالمية الخاصة بقارة
 آسيا وإصدارها في نشرات خاصة.
- يسعى المركز الثقافي الآسيوي إلى إصدار عدة سلاسل من الكتب والدوريات

339

المتخصصة والتي تخدم الدراسات الآسيوية خاصة، والثقافة الإنسانية بشكل عام.

يمد المركز الثقافي الآسيوي يد التعاون للباحثين والمراكز البحثية والهيئات
 العلمية الأخرئ، للقيام بالأنشطة العلمية والندوات والمؤتمرات وعمل الأبحاث
 ونشرها.

harpgeneration@yahoo.com (002) 01229365348